

تَعْقِيْدُ النَّبِيِّ

لِوَاظِنِهِ

أَمِينِ سَامِي بَاشَا

المَقْدَمَةُ وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسُهَا بَابُ يَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ سَحَابًا مَرْمَرًا
الْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ يُمْرِنُ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِهُونَ (الأنعام)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
م ١٩١٦

فهرس مقدمة الكتاب

صفحة

فيضانات النيل من سنة ١١٥٠ لغاية ١٢١٥ هـ	٢٤
(جمعها المسيو لوپير أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية)	
فيضان النيل وتحاريق بعض سنين : من	
سنة ١٢٤١ هـ لغاية ١٣٠١ هـ (لجامعة المرحوم محمود	
الفلكى باشا)	٢٥
خلاصة عما جمع من تحاريق وفيضان النيل ...	٢٦
ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة	
على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي	
أجتاحت هذا القطر بسبب ذلك	٢٨
ملخص لما علم من تواريخ وفاء النيل والنسب	
المثوية الدالة على أيام تقدمه وتأخره	٤١
بيان يعلم منه سير تدوين وفاء النيل في القرون	
المهجريّة تبعاً لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة	
الأحوال لهم	٤٢
تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع	
المهجري من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء	
والخصب والرخاء تبعاً لتقصير النيل وكفايته	٤٣
بيان لما علم من التواريخ الدالة على أقصى	
درجات تحاريق النيل ومبلغ زيادته على حسب	
مقياس الروضة	٤٦
المنهج الذي على مقتضاه صار تخزين المياه بخزان	
أسوان وصرفها منه	٥٤
ملخص يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق	
النيل في الأشهر المعتاد وقوع نهاية التحاريق فيها وعدد	
مرات وقوع الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان	
النيل فيها	٥٥
جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل على	
حسب مقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ لغاية	
سنة ١٩١٤ والتأنيح المتعلقة به	٥٦
جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على	
مقتضى المقياس المتري بالقناطر الأميرية من سنة ١٨٤٩	
لغاية سنة ١٩١٤ م والتأنيح المتعلقة به	٥٩

صفحة

خطبة الكتاب

المقدمة ٢

المأرب الأول

الخطط التي آتبعها مؤرخو مصر من العرب	
في تدوين أمر النيل من جهة تدوين فيضاناته وتحاريقه	
في كل سنة قمرية على حسب مقياس الروضة —	
استنتاج يعلم منه أنه ليس في كل ٣٤ سنة هجرية إلا	
٣٣ فيضانا و ٣٣ تحاريق للنيل وأن أولى السنين	
بالاتباع في تدوين أمر النيل هي الشمسية الجرجوارية	٢
جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية	
لغاية سنة ٨٥٥ هـ (لجامعة كاترمير المستشرق نقلا عن	
كتاب النجوم الزاهرة)	٤
جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٨٥٦ هـ لغاية	
سنة ٨٧١ هـ من النجوم الزاهرة (وجدته زيادة عما	
جمعه كاترمير)	١٠
جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هـ لغاية	
سنة ٣٥٣ هـ مصححا على نسخة بخط مؤلف النجوم	
الزاهرة	١٢
جدول ما وجد من تحاريق وفيضان النيل من أول	
السنة الأولى الهجرية لغاية سنة ٧٣٦ (منقول من كتابي	
درر التيجان وكنز الدرر)	١٧
تحاريق وفيضان السنين ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ هـ	
(من كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي) ...	٢٢
فيضان سنة ٨٨٩ هـ وتحاريق سنة ٨٩٣ هـ	
(من كتاب كوكب الروضة لشيخ الاسلام جلال الدين	
السيوطي)	٢٢
تحاريق وفيضان عدة سنين : من سنة ٨٨٢ لغاية	
سنة ٩٢٨ هـ (من كتاب نشق الأزهار لابن إياس) ...	٢٣
فيضانات السنين ١٠٤٤ و ١٠٥١ و ١٠٥٤ هـ	
و ١٠٥٥ هـ (من كتاب قطف الأزهار للشيخ	
أبي السرور البكري)	٢٣

صفحة	
٨٧	مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا
٨٨	المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى
٩١	المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا
٩٢	خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل (لؤلؤف) ...
	الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل
٩٥	(تمهيد)
٩٦	الصحراء الكبرى وأسباب وجودها
٩٧	نهر النيل ومنابعه
	معرفة المتجددات من أحوال النيل
٩٩	رأى عبد اللطيف البغدادى
	ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل
١٠٠	سنة على رأى المقرئى
	رأى السخاوى — رأى أبى المحاسن يوسف بن
١٠١	تغرى بردى — تطبيق أحكام تلك الآراء على الوقت الحاضر
	الرأى المدون فى كتاب بهجة الأنوار فى أعمال الليل
١٠٢	والنهار للشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى
١٠٣	رأى المرحوم محمود الفلكى باشا
	رأى جناب السيروليم ولكوكس — رأى جناب
١٠٤	المستر كيل
	رأى المؤلف فى اختيار أحسن السبل لمعرفة
١٠٧	المتجددات من أحوال النيل

المأرب الثانى

	بيان الخطة التى اتبعت فى اختيار الشذرات التاريخية
١١٧	عن أحوال الخلافة العائمة وشئون مصر الخاصة ...

المأرب الثالث

	إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى
١١٩	تأثير تلك الحوادث فى أرض القطر المصرى وسكانه
١١٩	مصر فى العصور الأولى — مصر بعد الفتح الإسلامى
١٢٢	مصر فى عهد الدولة الفاطمية
١٢٤	مصر فى عهد السلاطين الأكراد والشراسة والأتركة
١٢٧	مصر فى عهد الدولة العثمانية
	مصر فى عهد محمد على باشا وعهد من تولى من
١٢٨	أسرته الكريمة الى الوقت الحاضر

صفحة	
	جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس
	الروضة وبمقياس القناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩
٦١	لغاية سنة ١٩١٤ م والنتائج المتعلقة به
	النتائج المستفادة من المباحث السابقة (أو أساس
٦٤	العمل)

مقياس النيل

	المقياس نقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
	عبد الحكم — المقياس على رأى الحسن بن محمد بن
٦٥	عبد المنعم
	المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل
٦٦	بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى
٦٧	المقياس على رأى المسعودى
	المقياس نقلا عن المقرئى — المقياس على رأى
٦٨	أبى بكر عبد الله بن أيك
	المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف
٦٩	أبن تغرى بردى الأتابكى
	المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن
	جلال الدين السيوطى — المقياس فى عهد الاحتلال
٧٠	الفرنسى بمصر
	مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس
٧٢	الذى ينادى به فى القاهرة
	جدول مقاسات النيل فى أيام من الستين الأولى والثانية
٧٣	للاحتلال الفرنسى بمصر على حسب مقياس الروضة ...
	كمية الفيضان وقت الاحتلال الفرنسى وكمية الفيضان
	قبل دخول العرب مصر — (١) فى وقت موريس
	(٢) فى وقت سياحة هيرودوت بمصر (٣) قبل
	التاريخ الميلادى بقليل (٤) فى القرن الأول الميلادى
	(٥) القرن الثانى الميلادى (٦) القرن الرابع الميلادى
	(٧) القرن الخامس (٨) القرن السابع وآراء تتعلق
	بالمقياس على حسب مادونته البعثة العلمية الفرنسية
٨٠	وقت الاحتلال الفرنسى فى الجزء الثامن عشر من أعمالها
	جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك
	الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة الى البحر الأبيض
٨٦	المتوسط

فهرس الخرائط والرسوم

عدد	
١	مقياس الروضة صفحة ٩٠
٢	خريطة الرياح وضغط الجو وسقوط الأمطار بقارتي أفريقيا وأمريكا بين « ٩٧ و ٩٦
٣	رسم أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات والأنهر التي تسبب الفيضان
٤	بحيرة تسانا بعد « ٩٨
٥	مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان
٦	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا ...
٧	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا ...
١٠٦	» » وفي الرسم منحنيان يدلان على مقارنة كلف الشمس بميل القمر
	ويشتمل الرسم على شكل آخر يدل على زيادة وتقصان سقوط الأمطار في جزائر بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل في كتابه العزيز : ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَخَرَجَ لَكُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنْبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمته ثمرة أتعابى مدة ربع قرن من الزمان : كتابا منقبا مجتهدا في جمع الحقائق التي تهيم الناس معرفتها . مفتحا كل ما اقتضت الحال مشقة الأسفار إلى خزائن الكتب في حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعلم . سائلا الله أن يكلل عملي بنفع أبناء وطني العزيز . فإن أجيب سؤلي وأستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه في عداد المجدين الصالحين ، وهو وليّ العاملين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مآرب :

فالمآرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وفيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ المجرى الموافق سنة ٦٢٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م) . إلا ما عثر وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعا بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وفيضانه . ولقد أثبتوا فى الخطة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وفيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيما بعد .

المآرب الثانى — ذكر شذرات من الواقعات الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المآرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المآرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وفيضانه خطة واحدة من جهة تدوين الحوادث التاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وفيضانا للنيل .

ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٣٦ ثانية . فكل سنة هجرية تعادل ١٢٠٤٨ يوما و ١١ ساعة و ٣٢ دقيقة و ٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجارية تعادل ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . فكل سنة شمسية تعادل ١٢٠٥٢ يوما و ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة و ٣٠ ثانية .

أى أن كل ٣٤ سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تقريبا لأن الفرق بينهما يعادل ٤ أيام و ١٢ ساعة و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان وهذا الفرق لا يتكوّن منه سنة شمسية إلا بعد مضي ٢٦٧٠,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجداول المشتمل على ما علم من تواريخ التحاريق والفيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالمدة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٣ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأول يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أى قبل حلول أول يناير سنة ٩٠١ بمدة تعادل الفرق فى كل عقد تقريبا والمدة التى من أول التوافق الأول وتنتهى قبل حلول التوافق الثانى مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عنت باثبات موافقة غرة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أول السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ فى كتابى . وتجدر أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا فى كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقى بل ليدل على حالة التحريق فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وإنما سيصل إلى نهاية التحريق فى أوائل السنة التى بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا فى تلك المدة ليس بحقيقى وإنما ليدل على حالة الفيضان فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون فى أوائل السنة التالية لها .

وأول مالفت نظرى لذلك أننى أطلمت على جدول مطبوع فى صفحات ١٢١ لغاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التى ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبارة الآتية :

(لاأرى من العيب أن أضع فى هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف المحفوظ بالكتبخانة الأبراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وقتئذ فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهى من نمرة ١٧٧١ لغاية نمرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين الممتازين بالذكاء وهو موسيو كاترمير (M. Quatremère) فنقل لى هذه المعلومات وأبلغها لى . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التى فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط . فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن لالجمعية ولا مقدم الجدول لها لاحظ على ذلك أى ملحوظ . وهالك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٢٠ الى سنة ١٦٤ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنون هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع
١٤	٢٠	٤		١١٥	٨ يناير سنة ٧٢٧	١٦	٢	٧	٧	٦٦	٢ يناير سنة ٦٤٠	١٧	٢١	٤	٩	٢٠
١٤	$\frac{1}{4}$	٤		١١٦		١٦	١٥	٥	١٢	٦٧		١٧	٥	٥	٢	٢١
١٤	$\frac{20}{4}$	٢	١٤	١١٧		١٥	٤	٢	١٤	٦٨		١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
١٦	٢٠	٢	٦	١١٨		١٣	٦	٢	٣	٦٩		١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
١٥	٦	$\frac{5}{4}$		١١٩		١٦	٢١	٥	٨	٧٠		١٦	٦	٢	١٤	٢٤
١٦	$\frac{21}{4}$	٤		١٢٠		١٥	١٩	٧	٥	٧١		١٧	٥	٦	١٢	٢٥
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١		١٥	١٩	٢	١٠	٧٢		١٦	٤	٥	٢٠	٢٦
١٥	١٨	٢	٦	١٢٢		١٧	٦	وفي درر التيجان					ورقال ١٥			
١٨	١٣	٢		١٢٣		١٧	٣	٧	١٩	٧٣		١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤		١٤	١٥	٤	٢	٧٤		١٩		١٣	١٨	٢٨
١٦	١٣	٤	٨	١٢٥		١٣	٩	٢	٧	٧٥		١٦	١٨	٥	١٦	٢٩
١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦		١٤	٧	٢	٤	٧٦		١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
١٧	١٢	٢	٣	١٢٧		١٣	١٧	٣	١٠	٧٧		١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
١٦	١	٢	٢٢	١٢٨		١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨		١٧	٩	٥	٣	٣٢
١٦	١٣	٣	١٩	١٢٩		١٨	١٧	٥	١٥	٧٩		١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣
١٦	$\frac{14}{4}$	٤	١٣	١٣٠		١٧	١٧	٦	٨	٨٠		١٧	٦	٦	٩	٣٤
١٦	٤	٣	٩	١٣١	١٧	٨	٥	١٣	٨١	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥		
١٦	١	٣	١٤	١٣٢	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٨	٢	٧	١٨	٣٦		
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	٢١	٧	٨	٨٣	١٦	٣	٥	٣	٣٧		
١٨	١٠	٦	١٦	١٣٤	١٧	٢١	$\frac{6}{4}$		٨٤	١٦	٩	٤	١٥	٣٨		
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٦	٥	٥	٢	٣٩		
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠		
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٨	٧	٨	١٦	٤١		
١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨	١٧	٥	٤	٣	٤٢		
١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩	١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩	١٧	٥	٩	٣	٤٣		
١٦	$\frac{20}{4}$	٥	٣	١٤٠	١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠	١٨	١	٣	٨	٤٤		
١٦	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٢	٩١	١٦	٥	٢	٧	٤٥		
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٦	٩	٥	٧	٤٦		
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	٢	٩٣	بدر التيجان						
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	٩					
١٥	١٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٧	٤	١٣	٤٧		
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨		
١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧	١٧	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	٦	٥	٢	٤٩		
١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٦	٤	٢	١٦	٥٠		
١٦	$\frac{18}{4}$	٢	٢	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٩	٢٣	٣	٥	٥١		
١٥	$\frac{20}{4}$	٣		١٥٠	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢	٨ يناير سنة ٦٧٢	
١٦	١٦	٤	٦	١٥١	١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٦	٤	٥	١٧	٥٣		
١٥	$\frac{17}{4}$	١	٢٠	١٥٢	١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٨	٤	١٣	٥٤		
١٧	١٠	٢	٣	١٥٣	١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٦	٦	٢	٥٥		
١٥	١٥		١٦	١٥٤	١٥	١١	٤	...	١٠٤	١٦	٢	٧	٧	٥٦		
١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥	١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧		
١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦	١٨	٤	٤	١٠	١٠٦	١٥	١١	٢	١٤	٥٨		
١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧	١٧	٢	٤		١٠٧	١٧	١١	٣	١٧	٥٩		
١٧	$\frac{21}{4}$	٢		١٥٨	١٥	٤	٤		١٠٨	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠		
١٥	٢	٢	٨	١٥٩	١٧	٥	٤	١٥	١٠٩	١٧	٤	٧	٦	٦١		
١٦		٢	٨	١٦٠	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠	١٧	٤	٥	٣	٦٢		
١٨	٤	٢	٢٠	١٦١	١٧	١٦	٥		١١١	١٦	٤	٢	٧	٦٣		
١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢	١٦	١٧	٤		١١٢	١٧	٧	٤	١٨	٦٤		
١٥	١٥	١	١٤	١٦٣	١٨		٥		١١٣	بدر التيجان		٤	١٢	٦٥		
١٥	١٥	١	١٦	١٦٤	١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤	١٦	١٥	٥	٦			

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥ الى سنة ١٨١٤)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنة هجريه	
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥	٥ يناير سنة ٨٢٥	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	١٤	١	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦		١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢		١٦٦
١٧	١٤	٦	٩ $\frac{١}{٢}$	٢٦٧		١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٨	١	٤	١٦٧
١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨		١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١٥	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩		١٥	١٠ $\frac{١}{٢}$	٤	١	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠		١٦	١٧ $\frac{١}{٢}$	٣	٢	٢٢٠	١٧	٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١		١٦	٢١ $\frac{١}{٢}$	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢ $\frac{١}{٢}$	٤	٦	١٧٢
١٦	٥ $\frac{١}{٢}$	٤	٢٣	٢٧٣		١٦	٢٣ $\frac{١}{٢}$	٢	٢٢	٢٢٣	١٥	٣	٤	٦	١٧٣
١٥	٧	٤	٢٤	٢٧٤		١٣	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨ $\frac{١}{٢}$	٤	٨	١٧٤
٢٥	٨ $\frac{١}{٢}$	٤	١٦	٢٧٥		١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦		١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧	١٦	١٦	٣	٤	١٧٧
١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨		١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	١٦	٣		١٧٨
١٧	١٦	٥	١ $\frac{١}{٢}$	٢٧٩		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥		٢٨٠		١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥		٥		٢٨١		١٧	٣ $\frac{١}{٢}$	٤	٦	٢٣١	١٧	٨ $\frac{١}{٢}$	٤	٨	١٨١
١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢		١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٩	١٨٢
١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣		١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣	١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤		١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤
١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥		١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥	١٧	٧	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦		١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧	١٥	١٥	٧		٢٣٧	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	
١٦	٤	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٧	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	
١٧	١٦	٧		٢٨٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	
١٦	١ $\frac{١}{٢}$	٤	٢١	٢٩٠	١٧ $\frac{١}{٢}$		٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠	
١٣	٤	٦	٢٣	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧	٧	٣	١٤	١٩١	
١٦	١ $\frac{١}{٢}$	٣	١٦	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢	
١٦	٦	٤	٧ $\frac{١}{٢}$	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣	
١٥	١١	٤	١	٢٩٤	١٦	١٢	٤	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤	
١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	٢٥	٢١ $\frac{١}{٢}$	٤	١٨	١٩٥	
١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦	١٧	٦	٤		١٩٦	
١٧	١١	٩	١١	٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٢	٧		١٩٧	
١٧	٨	٨	٤	٢٩٨	١٧	١٩	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨	
١٧	٨	٦	١١	٢٩٩	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩	
١٨	١	٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠	
١٨	١	٤	١٢	٣٠١	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	
١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢	١٧	٢٢	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	
١٥	١٨	٦		٣٠٣	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	
١٥	١٨	٦		٣٠٤	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	١٦	٥	٥	١٤	٢٠٤	
١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	
١٧	١٩	٥	...	٣٠٦	١٦		٤	٢٢	٢٥٦	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦	
١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧	١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	
١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨	١٦	٥ $\frac{١}{٢}$	٤	٥ $\frac{١}{٢}$	٢٥٨	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨	
١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩	١٦	٤ $\frac{١}{٢}$	٥		٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	
١٧	٩	٥	٢١	٣١٠	١٦	١١	٤	٤ $\frac{١}{٢}$	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	
١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١	١٧	٥ $\frac{١}{٢}$	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	
١٨		٥	٧	٣١٢	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	
١٧	٥	٦	٣	٣١٣	١٧	٢٠	٤	١٤	٣٦٣	١٥	١٥ $\frac{١}{٢}$	٣	٢٠	٢١٣	
١٧	٥	٥	١	٣١٤	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠ $\frac{١}{٢}$	٣	١٦	٢١٤	

٥ يناير سنة ٨٢٥

١٠ يناير سنة ٨٠٢

أول يناير سنة ٨٦٨

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٣١٥ الى سنة ٤٦٤ هـ)

الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لغرة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
١٦		٢	٥	٤١٥		١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥		١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥	
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦		١٦	٤	٤		٣٦٦		١٨		٤	١٣	٣١٦	
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧		١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧		١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	
١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨		١٧	١	٤	١٥	٣٦٨		١٧	٢	٥	١١	٣١٨	
١٧	٤	٧		٤١٩		١٧		٤	٥	٣٦٩		١٥	٤	٥	٩	٣١٩	
١٦		٤	٢٠	٤٢٠		١٥	٤	١		٣٧٠		١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠	
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	٩ يناير سنة ١٠٣٠	١٥	٢	٣	١٧	٣٧١		١٦ ١/٢		٤	١٦	٣٢١	٩ يناير سنة ٩٣٣
١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢		١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢		١٧	٠.٤	٥	٦	٣٢٢	
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣		١٦	٢	٤	...	٣٧٣		١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣	
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤		١٦	٤	٤		٣٧٤		١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥		١٦	٤	٤	٢٢	٣٧٥		١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦		١٧	٢١	٦		٣٧٦		١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦	
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧		١٧	١٠	٥		٣٧٧		١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨		١٧	١٢	٣		٣٧٨		١٦	٦	٣	٥	٣٢٨	
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩		١٥	١٩	٣		٣٧٩		١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩	
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠		١٦	٢٠	٣		٣٨٠		١٥	٨	٣ ١/٢		٣٣٠	
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١		١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١		١٩		٢	٦	٣٣١	
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢		١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢		١٦	٩	٤	١	٣٣٢	
١٧	١٧	٥	٢٠	٤٣٣		١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣		١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣	
١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤		١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤						٣٣٤	
١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥		١٦	٧	٣	١٥	٣٨٥		١٥	٨	٣	١١	٣٣٥	
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦		١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦		١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦	
١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧		١٦	٧	٣	١	٣٨٧		١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧	
١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨		١٦	٧	٣	١٢	٣٨٨	٣ يناير سنة ٩٩٨	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨	
١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩		١٦	٢٠		٢٤	٣٨٩		١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩	
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠		١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠		١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠	
١٧	٩	٥		٤٤١		١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١		١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١	
١٧	١٦	٥		٤٤٢		١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢		١٨		٤	١٤	٣٤٢	
١٧	١٢	٥		٤٤٣		١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣		١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣	
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤		١٧	١٥	٤		٣٩٤		١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤	
١٧		٥	١٤	٤٤٥		١٦	٣	٧	١٥	٣٩٥		١٦	٧	٥		٣٤٥	
١٧	٤	٤		٤٤٦		١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦	
١٦	٤	٤	١٦	٤٤٧		١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧	
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨		١٤	٩	٥		٣٩٨		١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨	
١٧	٣	٥		٤٤٩		١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩		١٧		٧	١٩	٣٤٩	
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠		١٦	٢٣	٤		٤٠٠		١٨		٥	١٤	٣٥٠	
١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١		١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١		١٦	٧	٦	١١	٣٥١	
١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢		١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢		١٥	١٦	٣		٣٥٢	
١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣		١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣		١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣	
١٧		٤	٦	٤٥٤		١٦		٣		٤٠٤		١٦	١٥	٣	٥	٣٥٤	٧ يناير سنة ٩٦٥
١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥	٤ يناير سنة ١٠٦٣	١٦	٢	٣	...	٤٠٥		١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥	
١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦		١٦	٢	١	٢٠	٤٠٦		١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦	
١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧		١٧	٤	٤		٤٠٧		١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧	
١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨		١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨		١٧	٩	٣	١٣	٣٥٨	
١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩		١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩		١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩	
١٥	٦	٤	٣	٤٦٠		١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠		١٧	٢١	٥		٣٦٠	
١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١		١٧	٣	٨	٥	٤١١		١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	
١٦		٤	١٠	٤٦٢		١٦	٣	٥	١٦	٤١٢		١٧	٢	٥	١٧	٣٦٢	
١٧	٣	٤	١٠	٤٦٣		١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣						٣٦٣	
١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤		١٤	١٤	٣	٨	٤١٤		١٦	٢٠	٤		٣٦٤	

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٤٦٥ الى سنة ٦١٣ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحريق		مطابقة التاريخ الميلادى لغرة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه
٤٦٥	١٧	٣	٧	١٦	٥١٥	٤	٧	١٠	١٧	١٢	٦	١٦	٤٦٥
٤٦٦	٢٠	٥	١٨	١٦	...			١٠	١٧	١٤	٥	١٦	٤٦٦
٤٦٧	١٩	٣	٧	١٧	٥١٦	٢٦	٦	٣	١٨	٢١	٧	١٧	٤٦٧
٤٦٨	٢	٤	١٠	١٧	٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨	٢٠	٥	١٧	٤٦٨
٤٦٩	٧	٣	١٤	١٧	٥١٨	٢٠	٧	١٤	١٨	١٨	٥	١٧	٤٦٩
٤٧٠	٢٢	٤	١٦	١٨	٥١٩	٣	٩	١٤	١٨	١٠	٦	١٧	٤٧٠
٤٧١	٢٧	٥	٢١	١٨	٥٢٠	٣	٨	١	١٧	١٩	٧	١٧	٤٧١
٤٧٢	٣٠	٥	٢٦	١٧	٥٢١	١٧	٨		١٧	١٠	٤	١٦	٤٧٢
٤٧٣	٢١	٤	٢١	١٨	٥٢٢	٨	٧	١٣	١٨	١٥	٦	١٧	٤٧٣
٤٧٤	١٨	٥	٢٦	١٨	٥٢٣	٢٦	٧	٥	١٨	١٣	٥	١٧	٤٧٤
٤٧٥	١٤	٨	١٣	١٧	٥٢٤	٤	٧	٤	١٥	١٠	٤	١٦	٤٧٥
٤٧٦	١٧	٥	١٧	١٦	٥٢٥	٢	٧	١٨	١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦
٤٧٧	١٤	٥	١٧	١٧	٥٢٦	٧	٤	١٠	١٧	١٣	٥	١٧	٤٧٧
٤٧٨	١٧	٥	١٧	١٧	٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٥	٥	٥	١٧	٤٧٨
٤٧٩	١٩	٦	١٩	١٧	٥٢٨	١٥	٧	٢٣	١٧	١٥	٦	١٧	٤٧٩
٤٨٠	٥	٦	٢١	١٨	٥٢٩	٢٤	٥	٣	١٧	٢٣	٦	١٧	٤٨٠
٤٨١	١٧	٥	١٧	١٧	٥٣٠	٨	٦	٧	١٨	١٣	٦	١٧	٤٨١
٤٨٢	١٨	٥	١٨	١٧	٥٣١		٦	١٦	١٦	١	٧	١٧	٤٨٢
٤٨٣	١٦	٥	١٦	١٨	٥٣٢	١	٥	١٢	١٧	١	٦	١٧	٤٨٣
٤٨٤	٢٠	٤	٢٠	١٨	٥٣٣	١٤	٥	٥	١٦	١٢	٦	١٧	٤٨٤
٤٨٥	٦	٦	١٢	١٦	٥٣٤	١٨	٦	١٧	١٦	١١	٦	١٦	٤٨٥
٤٨٦	٣	٦	٣	١٦	٥٣٥		٦	١٢	١٧	٢٢	٥	١٦	٤٨٦
٤٨٧				١٦	٥٣٦	٥	٤	١١	١٨	٢٢	٥	١٦	٤٨٧
٤٨٨	٦	٥	٦	١٨	٥٣٧	١٦	٣		١٧	١٢	٥	١٦	٤٨٨
٤٨٩	١٧	٤	١٧	١٦	٥٣٨		٥	٩	١٣	١١	٤	١٧	٤٨٩
٤٩٠	١١	٤	١١	١٧	٥٣٩	١٤	٦	٤	١٧	١	٤	١٧	٤٩٠
٤٩١	١٨	٤	١٨	١٨	٥٤٠	١٤	٤	١٨	١٨	٢٢	٦	١٧	٤٩١
٤٩٢	٢٢	٦	٢٢	١٦	٥٤١	٢	٦	٢٠	١٦	١٤	٦	١٦	٤٩٢
٤٩٣	١٦	١٠	١٦	١٨	٥٤٢	٣	٥	١٣	١٨	١٥	١٠	١٦	٤٩٣
٤٩٤	١٨	٦	١٨	١٨	٥٤٣	٨	٧	١٣	١٧	٧	٦	١٨	٤٩٤
٤٩٥	٨	٧	٨	١٧	٥٤٤	٢٤	٦	١٨	١٧	١٣	٧	١٧	٤٩٥
٤٩٦	٨	٧	٨	١٧	٥٤٥	٢٤	٦	٤	١٧	١	١	١٧	٤٩٦
٤٩٧	١٢	٥	١٢	١٨	٥٤٦	٢	٦	٤	١٧	١٣	٥	١٧	٤٩٧
٤٩٨	٥	٧	٥	١٨	٥٤٧	٧	٦	٤	١٦	١٢	٧	١٦	٤٩٨
٤٩٩		٨		١٦	٥٤٨	١٥	٥	٦	١٦	١٢	٨	١٦	٤٩٩
٥٠٠	٩	٨	٩	١٩	٥٤٩	٧	٦	٢٠	١٩	١	٨	١٩	٥٠٠
٥٠١	٥	٧	٥	١٧	٥٥٠	١٩	٥	١٧	١٧	١٨	٧	١٧	٥٠١
٥٠٢	١٨	١٦	١٨	١٧	٥٥١	١٩	٦	٨	١٧	١٦	١٦	١٨	٥٠٢
٥٠٣	١٨	٦	١٨	١٨	٥٥٢	٢٠	١	١١	١٧	٥	٦	١٨	٥٠٣
٥٠٤	٣	٦	٣	١٧	٥٥٣		٧	١٠	١٧	٤	٦	١٧	٥٠٤
٥٠٥	٣	٧	٣	١٧	٥٥٤	١٨	٧	١	١٧	٤	٥	١٧	٥٠٥
٥٠٦	١٥	٨	١٥	١٨	٥٥٥	١٠	٥	١٠	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٦
٥٠٧	١٥	٨	١٥	١٨	٥٥٦	١٤	٥	١٧	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٧
٥٠٨	١٤	٧	١٤	١٧	٥٥٧	١٠	٤	٤	١٧		٧	١٤	٥٠٨
٥٠٩	١٧	٤	١٧	١٧	٥٥٨	١٣	٥	٨	١٨		٤	١٧	٥٠٩
٥١٠	١٩	٧	١٩	١٧	٥٥٩	٨	٨	١٠	١٧	٦	٧	١٩	٥١٠
٥١١	١٢	٧	١٢	١٧	٥٦٠	٢٥	٥	١٨	١٧	١٩	٧	١٢	٥١١
٥١٢		٧		١٨	٥٦١	١١	٦	٢٣	١٧	٤	٧		٥١٢
٥١٣	٢٠	٤	٢٠	١٨	٥٦٢	٢٤	٤	٢٣	١٦	٨	٤		٥١٣
٥١٤	١٢	٩	١٢	١٨	٥٦٣	١٤	٥	٢٣	١٧	١	٩		٥١٤

٦ يناير سنة ١١٢٨

٧ يناير سنة ١١٩٣

١١ يناير سنة ١٠٩٥

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٧٤٨ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		سنة هجريه	الفيضان	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		سنة هجريه	التحاريق	الفيضان	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		سنة هجريه	التحاريق	الفيضان
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع				ذراع	أصبع			
١٦	١٢	٤	(وبعض) (قراريط)	٧٠٤		١٨	١٢	٤	٢٧	٦٦٤	١٧	١٧	٤	١٤	٦١٤
١٦	١٥	٤	لم يتيسر أخذه	٧٠٥		١٦	١٤	٥	١٤	٦٦٥	١٦	٦	٦	٦	٦١٥
١٧	٧	٤	(وبعض) (قراريط)	٧٠٦		١٨		٤	٢٠	٦٦٦	١٧		٤	$\frac{1}{3}$	٦١٦
١٨	١	٤		٧٠٧		١٧	٧	٥	١٦	٦٦٧	١٦	٨	٣	$\frac{1}{3}$	٦١٧
١٨	١	٤		٧٠٨		١٧	٢٢	٦	٢٢	٦٦٨	١٧	٢	٣	٦	٦١٨
١٦	٢	لم يؤخذ		٧٠٩		١٦	١٢	٦	٢١	٦٦٩	١٧	٣	٣	٧	٦١٩
١٨	٣	لم يؤخذ		٧١٠		١٨	١١	٧	٢	٦٧٠	١٧		٤	$\frac{1}{3}$	٦٢٠
١٦	٢١	٢	٣	٧١١		١٧	١٣	٧	١١	٦٧١	١٦	٢٣	٣		٦٢١
١٦	٢٢	٣	(وبعض) (أصابع)	٧١٢		١٧	٦	٦	٢١	٦٧٢	١٦	١٩	٤	$\frac{1}{3}$	٦٢٢
١٦	٧	٢	٦	٧١٣		١٧	٣	٥	٤	٦٧٣	١٨	١	٤	٢٠	٦٢٣
١٦	١٧	٤	٢١	٧١٤		+١٧	١٥			٦٧٤	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٤
١٧	١٧	٤		٧١٥		×١٨	١١	٦	١٣	٦٧٥	٧	٥	٥	١٩	٦٢٥
١٧	٢٢	٣	٦	٧١٦		١٨	٨	٦	١٣	٦٧٦	١٦	١١	٤	٣	٦٢٦
١٨		٥	٢	٧١٧		١٨	٥	٧	٢١	٦٧٧	١٦	٣	٢		٦٢٧
١٦	١٧	٢	$\frac{1}{3}$	٧١٨		١٨	١	٦		٦٧٨	١٦		١	$\frac{1}{3}$	٦٢٨
١٧	١١	لم يؤخذ		٧١٩		١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩	١٦	٣	٣	٨	٦٢٩
١٦	٢٢	٣	(وبعض) (أصابع)	٧٢٠		١٨	٤	٥	٣	٦٨٠	١٨	٦	٤	١٠	٦٣٠
١٦	٥	٣	٦	٧٢١		١٧	١٨	٥		٦٨١	١٦	٣	٥		٦٣١
١٦	٢١	٤	٢	٧٢٢		١٧	٨	٤	٥	٦٨٢	١٦	١٣	٥		٦٣٢
١٨	٦	٤	١٦	٧٢٣	١٠ يناير سنة ١٣٣٣	١٧	٣	٤	(وبعض) (قراريط)	٦٨٣	١٧	٢	٥	١٧	٦٣٣
١٨	١٩	٥		٧٢٤		١٦	٢٠	لم يؤخذ كالمضى		٦٨٤	١٦	٢٣	٧		٦٣٤
١٦	٢١	٢	٦	٧٢٥		١٧	٤	٤		٦٨٥	١٧		٤	$\frac{1}{3}$	٦٣٥
١٦	١٩	٨	١٠	٧٢٦		١٧			ويقال في نسخة أخرى		١٦	١١	٤	٢٠	٦٣٦
١٧	٥	٦	٢٠	٧٢٧		١٧	١٠	٤	(وبعض) (قراريط)	٦٨٦	١٦	١٩	٥	٨	٦٣٧
١٨	٩	٥	١٠	٧٢٨		١٨	٤	٥	٤	٦٨٧	١٦	٩	٥	٢٠	٦٣٨
١٦	٥	٤	(وبعض) (أصابع)	٧٢٩		١٧	١٠	٤	(وبعض) (قراريط)	٦٨٨	١٦	٢١	٤	٢٠	٦٣٩
١٧	١٠	٥	٢	٧٣٠		١٥	١٧	٣	٢	٦٨٩	١٦	٣	٤	١٤	٦٤٠
١٦	٢٢	٣	(وبعض) (أصابع)	٧٣١		١٧	٧	٤	٣	٦٩٠	١٨	٨	٣		٦٤١
١٨	١١	٥	٦	٧٣٢		١٧		٧	١٦	٦٩١	١٥		٤		٦٤٢
١٧	١٦	٣	٨	٧٣٣		١٧	١٢	٦	١٠	٦٩٢	١٤		٤	٢٠	٦٤٣
١٦	٢٢	٢	٨	٧٣٤		١٥	٧	٤		٦٩٣	١٧	٩	٦		٦٤٤
١٨	٢١	لم يؤخذ		٧٣٥		١٦	١٧	١	(وبعض) (قراريط)	٦٩٤	١٧	١٩	٦		٦٤٥
١٨		٥	١٧	٧٣٦		١٨	١	٥	٤	٦٩٥	١٧	٢٣	٥	٢٤	٦٤٦
١٧	١٦	٤	١٨	٧٣٧		١٥	١٨	الماء قليل جدا		٦٩٦	١٧	٨	٥	٦	٦٤٧
١٦	٢٠	٥	١٥	٧٣٨		١٧	١٠	٤	(وبعض) (قراريط)	٦٩٧	١٧	٢	٥	٤	٦٤٨
١٦	١٠	٤	١٥	٧٣٩					(وبعض) (قراريط)	٦٩٨	١٨	١٧	٤	٧	٦٤٩
١٧	٨	٤	٥	٧٤٠		١٧	١٦	٥		٦٩٩	١٧	١٧	٥	٨	٦٥٠
١٦	١٩	٤	١١	٧٤١		١٦	٦	٣		٧٠٠	١٧	١٢	٤	٦	٦٥١
١٨	٩	٦	١٠	٧٤٢		١٦	١٨				١٨		٥	١٢	٦٥٢
١٧		٤	٢	٧٤٣		١٦	١٣	٣	(وبعض) (قراريط)	٧٠١	١٨	٣	٤	١٦	٦٥٣
١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤					الماء ضعيف	٧٠٢	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٤
١٨	١٧	٧	٨	٧٤٥		١٦	١٦	٣	(وبعض) (قراريط)	٧٠٣	١٧	٥	٤	١٩	٦٥٥
١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦							١٨	١	٤	٢٦	٦٥٦
١٧	٥	٥		٧٤٧							١٨	١١	٥	١٦	٦٥٧
											١٧	١٣	٥	٢٠	٦٥٨
											١٨		٦	٧	٦٥٩
											١٧	١٣	٥	٧	٦٦٠
											١٧	١٢	٤	١٤	٦٦١
											١٦	١٤	٧	٢	٦٦٢
															٦٦٣

٢ يناير سنة ١٢٢٦

٤ يناير سنة ١٢٩١

٨ يناير سنة ١٢٥٨

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٧٤٩ الى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له					
سنة هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنة هجريه	أصبع	ذراع	سنة هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنة هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع
٧٤٨	٦	٤	٨	١٧	٧٨٤	٦ ½	٣	٢٠	٨	١٧	٨	١٩	٧٤٨	٦	٤	٨	١٧
٧٤٩	٢٠	٤	٨	١٦	٧٨٥	٨	١٤	١٩	٢٣	٤	٨	١٦	٧٤٩	٢٠	٤	٨	١٦
٧٥٠	٤	٤	٢٦	١٧	٧٨٦	٨	٨	١٩	٢٣	٤	٢٦	١٧	٧٥٠	٤	٤	٢٦	١٧
٧٥١	١٧	٤ ½	٢٦	١٧	٧٨٧	٤	١٥	١٧	٢٣	٤ ½	٢٦	١٧	٧٥١	١٧	٤ ½	٢٦	١٧
٧٥٢	٥	٥	١٧	١٧	٧٨٨	٦	٢٠	١٧	٢٣	٥	١٧	١٧	٧٥٢	٥	٥	١٧	١٧
٧٥٣	١٢	٥	١٠	١٨	٧٨٩	٤	١٥	١٨	١٦	٥	١٠	١٨	٧٥٣	١٢	٥	١٠	١٨
٧٥٤	٥	٥	٢٠	١٨	٧٩٠	٨	٤	١٩	١٦	٥	٢٠	١٨	٧٥٤	٥	٥	٢٠	١٨
٧٥٥	١٣	٤	١٠	١٩	٧٩١	٢٠	٤	١٩	١٦	٤	١٠	١٩	٧٥٥	١٣	٤	١٠	١٩
٧٥٦	١٤	٥	٥	١٨	٧٩٢	٥ ½	٢	١٨	٢١	٥	٥	١٨	٧٥٦	١٤	٥	٥	١٨
٧٥٧	٤	٥	٨	١٧	٧٩٣	٢٠	٤	١٩	٢٠	٥	٨	١٧	٧٥٧	٤	٥	٨	١٧
٧٥٨	٢	٧	٧	١٨	٧٩٤	٢٠	٧	١٩	٢٠	٧	٧	١٨	٧٥٨	٢	٧	٧	١٨
٧٥٩	٨	٤	٣	١٧	٧٩٥	١٤	٦	١٧	٢٠	٤	٣	١٧	٧٥٩	٨	٤	٣	١٧
٧٦٠	١٣	٥	٣	١٩	٧٩٦	٦	١١	١٧	٢٠	٥	٣	١٩	٧٦٠	١٣	٥	٣	١٩
٧٦١	١٢	١٢	٣	٢٤	٧٩٧	٤	٨	١٧	٢٠	١٢	٣	٢٤	٧٦١	١٢	١٢	٣	٢٤
٧٦٢	١٢	٥	١٠	١٨	٧٩٨	١٢	٢	١٩	٢٠	٥	١٠	١٨	٧٦٢	١٢	٥	١٠	١٨
٧٦٣	٦	٦	٣	١٧	٧٩٩	٢٠	١٢	١٩	٢٠	٦	٦	١٧	٧٦٣	٦	٦	٣	١٧
٧٦٤	لم يؤخذ	٤	٣	١٧	٨٠٠	١٢	٥	١٩	٢٠	لم يؤخذ	٤	٣	٧٦٤	لم يؤخذ	٤	٣	١٧
٧٦٥	٦	٥	٢٢	١٧	٨٠١	١٤	٥	١٨	٢١	٥	٢٢	١٧	٧٦٥	٦	٥	٢٢	١٧
٧٦٦	٤	٥	١٠	١٧	٨٠٢	٣	١٤	١٨	٢١	٤	٥	١٧	٧٦٦	٤	٥	١٠	١٧
٧٦٧	٤	٥	١٨	١٧	٨٠٣	٣	١٢	١٩	٢١	٤	٥	١٧	٧٦٧	٤	٥	١٨	١٧
٧٦٨	٣	٦	٢٣	١٩	٨٠٤	١٤	٤	١٧	٢١	٣	٦	٢٣	٧٦٨	٣	٦	٢٣	١٩
٧٦٩	١٤	٤	٢٣	١٨	٨٠٥	٢٠	٢	١٨	٢١	١٤	٤	٢٣	٧٦٩	١٤	٤	٢٣	١٨
٧٧٠	٢٠	٥	١٠	١٧	٨٠٦	١٠	٣	١٦	٢١	٢٠	٥	١٠	٧٧٠	٢٠	٥	١٠	١٧
٧٧١	٢٥	٤	٤	١٦	٨٠٧	١٠	٣	١٩	٢١	٢٥	٤	٤	٧٧١	٢٥	٤	٤	١٦
٧٧٢	٢٥	٥	١٥	١٧	٨٠٨	٢	٢٣	١٨	٢١	٢٥	٥	١٥	٧٧٢	٢٥	٥	١٥	١٧
٧٧٣	٢٥	٧	٥	١٨	٨٠٩	٢ ½	١٩ ½	١٩	٢١	٢٥	٧	٥	٧٧٣	٢٥	٧	٥	١٨
٧٧٤	٠	٠	١٥	١٨	٨١٠	٣ ½	١٠	١٩	٢١	٠	٠	١٥	٧٧٤	٠	٠	١٥	١٨
٧٧٥	١٠	٥	١٥	١٥	٨١١	٤	١	١٧	٢١	١٠	٥	١٥	٧٧٥	١٠	٥	١٥	١٥
٧٧٦	١٢	٤	١٥	١٧	٨١٢	٥	٢٠	١٩	٢١	١٢	٤	١٥	٧٧٦	١٢	٤	١٥	١٧
٧٧٧	٤	٥	٢٦	١٧	٨١٣	٧	٢١	١٩	٢١	٤	٥	٢٦	٧٧٧	٤	٥	٢٦	١٧
٧٧٨	١٢	٦	١٢	١٩	٨١٤	٨	٢٠	١٨	٢١	١٢	٦	١٢	٧٧٨	١٢	٦	١٢	١٩
٧٧٩	٢٤	٥	١٨	١٨ ½	٨١٥	٣	١٨	١٨	٢١	٢٤	٥	١٨	٧٧٩	٢٤	٥	١٨	١٨ ½
٧٨٠	٢٢	٦	١٥	١٩	٨١٦	٥	٢٠	١٩	٢١	٢٢	٦	١٥	٧٨٠	٢٢	٦	١٥	١٩
٧٨١	٢٠	٦	١٥	١٩	٨١٧	٧	٥	١٩	٢١	٢٠	٦	١٥	٧٨١	٢٠	٦	١٥	١٩
٧٨٢	٦	٦	١٥	١٧	٨١٨	٦ ½	٢٠	٢٠	٢١	٦	٦	١٥	٧٨٢	٦	٦	١٥	١٧
٧٨٣	٨	٥	١٥	١٩	٨١٩	٧ ½	٢٠	٢٠	٢١	٨	٥	١٥	٧٨٣	٨	٥	١٥	١٩

فرايت من الضروري أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة المأخوذ منه هذا الجدول لعلّ أجد مؤلفه نوه بذكر أى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعا من هذا الكتاب الجزء الأول والثاني فقط بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المدة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيهما أى تنويه أصيل به للحقيقة وباقي الأجزاء لم تكن موجودة الا في مكتبة باريس وختام تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التي يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل في وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدني على نيل بغيي وما عدا ذلك فيكون منقولاً عن غيره .

فاضطرت لرحلى لاوروبا في صيف سنة ١٩٠٣ لهذه الغاية .
ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف وأجزاء منسوخة من الأصل وفقا للبيان الآتي :

نمرة المكتبة الأهلية	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة	نمرة المكتبة الأهلية	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة
١٧٧١	سنة ١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	٨٨١ بخط المؤلف	١٧٨١	سنة ٥٢٥ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	٨٦٦ نسخة منسوخة
١٧٧٢	» ١ » » » ٢٥٤ »	نسخة منسوخة	١٧٨٢	» ٦١٦ » » » ٦٧٥ »	٨٨٣
١٧٧٣	» ١٤١ » » » ٢٥٣ »	٨٨٣ بخط المؤلف	١٧٨٣	» ٦٧٦ » » » ٧٨٣ »	—
١٧٧٤	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ »	٨٨٥ نسخة منسوخة	١٧٨٤	» ٦٧٦ » » » ٧٤٥ »	٨٦١
١٧٧٥	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ »	٨٨٦	١٧٨٥	» ٧٤٦ » » » ٨٠٠ »	—
١٧٧٦	» ٢٥٤ » » » ٣٦٢ »	—	١٧٨٦	» ٧٤٦ » » » ٧٨٣ »	خط المؤلف
١٧٧٧	» ٢٥٥ » » » ٥٢٤ »	٨٦٢ بخط المؤلف	١٧٨٧	» ٧٨٣ » » » ٨٣٦ »	» »
١٧٧٨	» ٣٦٢ » » » ٥٢٤ »	—	١٧٨٨	» ٨٣٦ » » » ٨٥٦ »	—
١٧٧٩	» ٥٢٤ » » » ٦٧٥ »	٨٦٠ بخط المؤلف	١٧٨٩	» ٨٤٢ » » » ٨٧٢ »	—
١٧٨٠	» ٥٢٥ » » » ٦٧٥ »	» » ٨٦١	١٧٩٠	الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	—

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه الى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهى الى سنة ٢٥٣ . والثاني ينتهى الى سنة ٣٦٥ .
والثالث ينتهى الى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهى الى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهى الى سنة ٨٧٢ .
وأنة قد لخص هذا الكتاب في مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .
فلخصت من تلك الأجزاء ما يتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتمادي فيما يتعلق بالمائة السابقة على ذلك على ما في الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدني في ذلك مساعدة كلية ولدى محمود سامي بك مساعد السكرتير العام لنظارة الأشغال لآث (على أثر أن تم دراسته تلك السنة بالجلترة) ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كوبرسمل الملوكية للمهندسين وكان قد نجح من قبل في امتحان جمعية المهندسين الملوكية) .

فكنا نوالى الشغل في التلخيص من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص ما يأتي :

أولا — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ . وهذه وتلك لم تكن مدرجة بجدول كاترمير .

ثانيا — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقا للبيان الآتي لم تكن مدرجة به أيضا :

سنة هجريّة	تخاريق		فيضان		ملاحظات	سنة هجريّة	تخاريق		فيضان		ملاحظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٥٦	٢٤	٥	١٢	١٩	—	٨٦٤			١٥	١٩	—
٨٥٧	٥	٨	٢٢	١٨	—	٨٦٥			٢١	١٧	—
٨٥٨	١٥	٧	١١	١٩	—	٨٦٦	١٠	٦	٦	١٨	—
٨٥٩	٥	٧	١٤	١٩	—	٨٦٧	٢٠	٧	٧	١٩	—
٨٦٠	١٦	٧	١٢	١٩	—	٨٦٨	١٥	٦	١٣	١٩	—
٨٦١	٨	٧	١	٢٠	—	٨٦٩		٧			{ لم يحرر. يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل }
٨٦٢	٨	٧		١٨	—	٨٧٠		٧ ١/٢	٦	١٨	
٨٦٣	لم يحرر لغياي بمكة	أصابع	١٨	١٨	—	٨٧١	٢٠	٦		١٩	—

{ لم يحرر، يذكر في فيضان السنة الآتية
ويذكر فيها عند انتهاء النيل }

ثالثا - تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا - شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى في عملي والتي كنت أنشدتها وأبحث عنها .

خامسا - قد علمت بعد أوبى من رحلتى وتطبيق عملي على المدون يجول كاترمير أن هناك بعض مقادير للتجاريق والفيضان غير مطابقة لما في الأصل الذى نسخته من نسخة المؤلف وإنما تلك المقادير مطابقة لما في نسخ منسوخة منها فكان ذلك باعثا على عدم اعتمادى على ما في الجزئين المطبوعين .

فاقتضى الحال تكليف صديق سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن) الذى كان متوجها لباريس في صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعة - أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٦٥ هجرية التى كنت أعتملت فيها على ما في الجزئين المذكورين . فأسفرت مراجعة سعادته الدقيقة عن وجود بعض مباينة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا لنسخ منسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى الذى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التجاريق والفيضانات التى وجدت غير مطابقة والذى وصلنى من سعادته مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية أشرف بأن أرسل لسعادتك مبيعة البيانات التى طابتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد أعتنيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ما وجدته من الخلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وفقت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . وإذا لزمتم خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبادر بأدائها

المخلص
أحمد زكى

١١ يونيه سنة ١٩٠٤

امر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
	١٦	٤	٥	١٧	٥٣		١٧	٢١	٤	٩	٢٠
	١٦	٨	٤	١٣	٥٤		١٧	٥	٥	٢	٢١
	١٦	٦	٦	٢	٥٥		١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
	١٦	٢	٧	٧	٥٦		١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧		١٦	٦	٢	١٤	٢٤
* في درر التيجان أربعة وعشرين (في النسختين) .	١٥	١١	٢	*١٤	٥٨	* في النسخة الثانية : وقيل خمس عشرة أصبعا	١٧	٥	٦	١٢	٢٥
* في درر التيجان سبعة وعشرين (في النسختين) .	١٧	١١	٣	*١٧	٥٩		١٦	*٤	٥	٢٠	٢٦
* ثمانية أصابع في درر التيجان في النسختين .	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	* هكذا في النسختين (وفي درر التيجان ثلاثة أذرع)	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
ومن ابتداء هذه السنة ظهر نقص في النسخة الأولى فاعتمدنا الثانية في النقل من ابتداء ما يلي وعملنا المراجعة على الأولى لتعيين ما ظهر فيها بها من هذه البيانات .	١٧	*٤	٧	٦	٦١		١٩		*١٣	١٨	٢٨
هذه البيانات ناقصة في النسخة الأولى لوجود سهو في آخرها من النسخ .	١٧	٤	٥	٣	٦٢		١٦	١٨	٥	١٦	٢٩
	١٦	٤	٢	٧	٦٣	أهل النسخ أراد هذه البيانات في النسخة الأولى فقلنا لها كما وردت في الثانية .	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
* في درر التيجان خمس أذرع وست أصابع (في النسختين) .	١٧	٧	٤	١٨	٦٤	* قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسخة قراريت تسعة عشر قراطا	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
	١٦	١٥	*٤	١٢	٦٥		١٧	٩	٥	٣	٣٢
	١٦	٢	٧	٧	٦٦		١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣
* في درر التيجان أربع وعشرون أصبعا (في النسختين) .	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧	* قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسخة عشر قراطا ستة فقط .	١٧	٦	٦	٩	٣٤
	١٥	٤	٢	*١٤	٦٨	** هذا المقدار غير وارد بالنسخة الأولى فنقلناه عن الثانية .	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
* في درر التيجان ثمان عشرة أصبعا (في النسختين) .	١٣	٦	٢	٣	٦٩		١٨	٢	٧	١٨	٣٦
* في درر التيجان أن أصابع الفيضان سبع عشرة (في النسختين) .	١٦	*٢١	٥	٨	٧٠		١٦	٣	٥	٣	٣٧
* في درر التيجان سبع عشرة ذراعا وست أصابع (في النسخة الثانية) سبع عشرة ذراعا وست أصابع (في النسخة الأولى) .	١٥	*١٩	٧	٥	٧١	* ورد في النسختين بعد بيان نهاية الفيضان قول المؤلف وفي درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع ؟؟؟ ولعله يقصد بيان التحريق	١٦	*٩	٤	١٥	٣٨
	١٣	٦	٢	٣	٦٩	* قال المؤلف : إن نهاية التحريق في درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع (عن النسختين) .	١٦	٥	٥	٢	٣٩
	١٦	*٢١	٥	٨	٧٠		*١٨	١٦	٨	*١٦	٤٠
	١٥	*١٩	٧	٥	٧١	* قال المؤلف في النسختين : إن نهاية التحريق في درر التيجان هي ذراعتان وسبعة عشر أصبعا .	١٨	٧	٨	١٦	٤١
* في النسخة الأولى ثمان أصابع فقط .	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	* قال المؤلف : إن صاحب الدرر جعل نهاية الفيضان ثمانية عشر ذراعا وتسعة أصابع (في النسختين) .	*١٧	٥	٤	٣	٤٢
* في النسخة الأولى خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .	١٧	٢٠	٦	*١٨	٧٨	*١٣ أصبعا في النسخة الثانية وفيها أيضا أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ثلاثة وعشرين .	١٧	٥	*٩	٣	٤٣
	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩		١٨	١	٣	١٨	٤٤
	١٧	٨	٥	١٣	٨١		١٦	٥	٢	*٧	٤٥
	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢						
	١٥	٢١	٧	٨	٨٣		*١٦	٩	٥	٧	٤٦
	١٧	٢١	٦	١٠	٨٤						
	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥		١٦	٧	٤	*٢٣	٤٧
	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦						
* النسخة الأولى لم تذكر الزيادة .	*١٦	*٢٠	٥	١٦	٨٧		١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
							١٦	٦	٥	٢	٤٩
							١٦	٤	٢	١٦	٥٠
							١٩	*٢٣	٣	٥	٥١
							١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
ومن هذه السنة حصلت المقابلة أيضا على النسخة الثالثة التي تبتدى بهذا السنة . * في النسخة الأولى ستة عشر ذراعا .	١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	* في النسخة الأولى ثلاث وعشرين أصبعا .	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩		١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	$٢٠\frac{١}{٢}$	٥	٣	١٤٠		١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	٨	٢	٥	١٤١		١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	* ١٥	١٣	٢	١	١٤٢		١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٤٣		١٦	٢٠	٦	٢	٩٣
	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤		١٤	١	٢	١٥	٩٤
	١٥	١٤	٢	٨	١٤٥		١٧	١٢	٦	٧	٩٥
	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦		١٧	$٢٠\frac{١}{٢}$	٣	١٢	٩٦
	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧		١٧	٥	٤	١٣	٩٧
هذه السنة ناقصة بكل حوادثها في النسخة الأولى .	١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨	* في النسخة الأولى عشرون أصبعا .	١٧	٦	٣	٩	٩٨
	١٦	$٨\frac{١}{٢}$	٢	٢	١٤٩		١٧	٢٠	٦	٥	٩٩
	١٥	$٢٠\frac{١}{٢}$	٣		١٥٠		١٨	* ٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٦	١٦	٤	٦	١٥١		١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	$١\frac{١}{٢}$	١	٢٠	١٥٢		١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٥٣		١٨	٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١٥	* ١	١٦	١٥٤		١٥	١١	٤		١٠٤
	* ١٥	* ١٨	٣	١٠	١٥٥		١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٤	٤	١٠	١٠٦
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	٢	٤		١٠٧
* نصف الأصبع غير وارد في النسخة الأولى وعدد الأصابع مكتوب في الثالثة هكذا : (وأصبع ونصف) فلا شك أن النسخة نسي كتابة النون بعد كلمة (أصبعا) لأنه لا محل للفتح هنا	١٧	* $٢٢\frac{١}{٢}$	٢		١٥٨		١٥	٤	٤		١٠٨
	١٥	٢	٢	٨	١٥٩		١٧	٥	٤	١٥	١٠٩
	١٦		٢	٨	١٦٠		١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٨	٤	٢	٢٠	١٦١		١٧	١٦	٥		١١١
	١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢		١٦	١٤	٤		١١٢
	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣		١٨		٥		١١٣
	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤		١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤
	١٤	١	١	١٠	١٦٥		١٤	٢٠	٤		١٠٥
	١٧	١	٢		١٦٦		١٤	$\frac{١}{٢}$	٤		١١٦
	١٦	١٨	١	٤	١٦٧		١٤	$٢٠\frac{١}{٢}$	٢	١٤	١١٧
* في النسخة الأولى وست عشرة أصبعا .	١٥	١٥	٢		١٦٨		١٦	٢٠	٢	٦	١١٨
	١٧	١٥	٢	* ١٥	١٦٩		١٥	١٦	$٥\frac{١}{٢}$		١١٩
	١٧	٤	٥	٣	١٧٠		١٦	$٢٢\frac{١}{٢}$	٤		١٢٠
	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١		١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١
	١٥	$٢\frac{١}{٢}$	٤	٦	١٧٢		١٨	١٣	٢	٦	١٢٢
	١٥	٣	٤	٦	١٧٣		١٨	١٣	٢		١٢٣
	١٧	$٨\frac{١}{٢}$	٤	٨	١٧٤		١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤
	١٤	١٨	٥		١٧٥		١٦	١٣	٤	٨	١٢٥
							١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦
							١٧	١٢	٢	٣	١٢٧

امـر النـيـل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
في النسخة الأولى والثالثة مانصه : القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ونصف مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .	١٦	٢٣ ١/٢	٢	٢٢	٢٢٣	* في النسخة الأولى والثالثة أربع عشرة أصبعا	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
	١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٦	١٦	٣	* ٤	١٧٧
							١٥	١٦	٣		١٧٨
	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧		١٧	٨ ١/٢	٤	٨	١٨١
	١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٧		٢	١٩	١٨٢
	١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩		١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠		١٧	٧	٣	١٠	١٨٥
متشابهان في الزيادة والتقصان (أحد زكي) * نصف الأصبع غير وارد في النسخة الثالثة .	١٧	* ٣ ١/٢	٤	٦	٢٣١	١٤	٢٢	٢		١٨٦	
	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧	
	١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨	
	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩	
	١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠	
	١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٧	٧	٣	١٤	١٩١	
	١٥	١٥	٧		٢٣٧	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢	
	١٦	٦	٣	٧	٢٣٨	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣	
	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١٥	٥		١٩٤	
	١٧ ١/٢		٤	١٣	٢٤٠	١٧ ١/٢	٢١ ١/٢	٤	١٨	١٩٥	
خاتمة حوادث هذه السنة وأمر النيل ناقصان (في النسخة الأولى) - أول حوادث هذه السنة ناقصة في النسخة الأولى .	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	* هكذا في النسخة الثمانية والثالثة وأما الأولى ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبعا ونصف وهو أقرب للصواب .	١٧	٦	٤		١٩٦
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢		١٧	* ١٢	٧		١٩٧
							١٧	٥	٨		١٩٨
							١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣		١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤		١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥		١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦		١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧		١٦	٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٩	٨	* ٨	٢٤٨		١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
* زاد نصف أصبع عن التحريق في النسخة الثالثة	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناقصة في النسخة الأولى .	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠		١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١		١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	* ٢٢	٦	٣	٢٥٢		١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٨	٥	٥	٢١٠
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٧	٨	٥	٨	٢١١
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	٧	٥	٦	٢١٢
	١٧	١٥ ١/٢	٣	٢٠	٢١٣		١٥	١٥ ١/٢	٣	٢٠	٢١٣
	١٦	٢٠ ١/٢	٣	١٦	٢١٤		١٦	٢٠ ١/٢	٣	١٦	٢١٤
	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥		١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
والى هنا انتهت حوادث الجزء الأول الواردة في النسخة الأولى والثانية وكذلك في الثالثة وإن كان عنوانها الجزء الثاني . أزل حكم ابن طولون . اعتمادا نقل الأرقام على النسخة السادسة ثم راجعنا البيانات على ما هو وارد في الرابعة والخامسة والسادسة .	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	
	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	
	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	
	١٥	١٠ ١/٢	٤	١	٢١٩	١٥	١٠ ١/٢	٤	١	٢١٩	
	١٦	١٧ ١/٢	٣	٢	٢٢٠	١٦	١٧ ١/٢	٣	٢	٢٢٠	
	١٦	٢١ ١/٢	٣	١٥	٢٢١	١٦	٢١ ١/٢	٣	١٥	٢٢١	
	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	
	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦						
	١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧						
	١٦	٥ ١/٢	٤	٥ ١/٢	٢٥٨						
١٦	٥ ١/٢	٥		٢٥٩							
١٦	١١	٤	٤ ١/٢	٢٦٠							

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
مثل الماضية (هذه عبارة المؤلف في النسخ : الرابعة والسادسة والسابعة) .	١٥	١٨	٦		٣٠٣		١٧	$٥\frac{1}{4}$	٣	١٣	٢٦١
	١٥	١٨	٦		٣٠٤		١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
							١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥		١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	١٩	٥		٣٠٦		١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧		١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨	زاد في السابعة نصف أصبع على نهاية التحريق .	١٧	١٤	٦	٩	٢٦٧
	١٧	*٣	٣	١٣	٣٠٩		١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٧	٩	٥	٢١	٣١٠	أمر النيل غير وارد بالكلية في النسخين الرابعة والخامسة .	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
	١٦	١٣	٤	*٢١	٣١١	وفاء ابن طولون .	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
*الأصابع مهيمة في النسخة الرابعة . *في النسخة السابعة : (وعشرون أصبعا) . *بيان زيادة الفيضان مقول عن النسخين الرابعة والسابعة وأما السادسة التي عليها الاعتماد في نقل هذا الجدول فقد ورد البيان فيها هكذا : (مبلغ الزيادة ثمان عشرة أصبعا) .	*١٨		٥	٧	٣١٢		١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
							١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
	١٧	٥	٦	٣	٣١٣	*في النسخة الخامسة ثلاث عشرة أصبعا وفي النسخين الرابعة والسابعة ٢٣ كما في السادسة .	١٦	$٥\frac{1}{4}$	٤	*٢٣	٢٧٣
	١٧	٥	٥	١	٣١٤	*هكذا في النسخ الأربع .	١٥	٧	٤	*٢٧	٢٧٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥		١٥	$٨\frac{1}{4}$	٤	١٦	٢٧٥
	١٨		٤	١٣	٣١٦	*ست أرباع في النسخين الرابعة والخامسة . وبعد هذه السبعة نقص في النسخة الخامسة لغاية أواسط سنة ٣١٦ .	١٧	١٤	٦	*٩	٢٧٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧		١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
	١٧	٢	٥	١١	٣١٨		١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
	١٥	٤	٥	٩	٣١٩	*النصف أصبع غير وارد بالنسخة الرابعة . *الأصابع مهيمة في النسخة السابعة .	١٧	١٦	٥	$١\frac{1}{4}$ *	٢٧٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠		١٧	١٠	٥	*٨	٢٨٠
ومن هنا عادت المقابلة مع النسخة الخامسة فضلا عن الرابعة والسابعة .	١٦	$\frac{1}{4}$	٤	١٦	٣٢١		١٥	١٠	٥		٢٨١
	١٧	١٤	٥	٦	٣٢٢		١٤	٢٢	٥	*	٢٨٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣	*أضاف في النسخة السابعة اثني عشر أصبعا على نهاية التحريق .	١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣
	١٦	*٢٣	٤	١٦	٣٢٤		١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥		١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦		١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	*هكذا خمسة وعشرين في النسخ الأربعة جميعا .	١٧	١٠	٧	*٢٥	٢٨٧
	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨		١٦	٤	٦		٢٨٨
	١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩		١٧	١٦	٧		٢٨٩
	١٥	٨	*٣ $\frac{1}{4}$		٣٣٠		١٣	٤	٦	٢٣	٢٩٠
*ثلاثة أذرع ونصف أصبع في النسخ : الرابعة والخامسة والسابعة . *هذه الأصابع مهيمة في النسخين : الخامسة والرابعة .	١٩		٢	٦	٣٣١		١٦	$١\frac{1}{4}$	٤	٢١	٢٩١
	١٦	*٩	٤	١	٣٣٢		١٦	$١\frac{1}{4}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣	*النصف غير وارد بالنسخة الرابعة . *عدد أصابع الفيضان ستة في النسخة السابقة .	١٦	*٧	٤	٧ $\frac{1}{4}$ *	٢٩٣
	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤		١٥	١١	٤	١	٢٩٤
	١٥	٨	٣	١١	٣٣٥		١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦		١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	*١٥	*١٢	٣	١٥	٣٣٧		١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨		١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩		١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠		١٨	١	٧	١	٣٠٠
*في النسخة الرابعة خمسة عشر ذراعا سوا . وفي الخامسة خمسة عشر ذراعا .	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١		١٨	١	٤	١٢	٣٠١
	١٨		٤	١٤	٣٤٢		١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢
	١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣						

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
	١٧		٧	١٩	٢٤٩	* هكذا سبعة وعشرون في كل النسخ الأربع ** الأصابع موهلة في النسخين الرابعة والخامسة	١٧	**٦	٥	*٢٧	٣٤٤
	١٨		٥	١٤	٣٥٠						
	١٦	٧	٦	١١	٣٥١		١٦	٧	٥		٣٤٥
	١٥	١٦	٣		٣٥٢		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦
	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧
							١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٧١ هجرية طبقا لما في الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادسا - دلنا هذا التلخيص على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ ما يأتي :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حوّلت الى سنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سنة ٧٩٩ هـ سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية في السنة التي قبلها) .

وقال في ملاحظات سنة ٨٦٩ التي كان فيها على قيد الحياة والتي توفي بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يحزّر . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بما ذكر كان ذلك من البواعث التي شجعتني على طلب الزيادة في البحث والتنقيب في مؤلفات مثل مؤلفه تعرضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا في بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر التيجان . ولم أجد في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعر عليه في مصر مع أنه قد استشهد به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجد البحث في الاطلاع عليه ، حتى اطاعت عليه وعلى كتاب كثر الدرر وجامع الفرر ، وكلاهما لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والد المصنف بالدواداري انتسابا بخدمة الأير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الدوادار الظاهري البندقداري ، ومن الكاين أمكن استنتاج الجدول الآتي :

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٩	٢٣	٣	٥	٥١	١٦	٢٠	٥	٣	١
١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٢١	٢	١٣	٥٢	١٦	٢	٣	٢٠	٢
١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٤	٥	١٧	٥٣	١٧	٢١	٦	١٣	٣
١٥	٢١	٤		١٠٤	١٦	٨	٤	١٣	٥٤	١٦	١٢	٥	٨	٤
١٨	٤	٤	١٠	١٠٥	١٦	٦	٦	٢	٥٥	١٥	٢٢	١	٢٢	٥
١٧	٢	٤		١٠٦	١٦	٢	٧	٧	٥٦	١٨	١٢	٨	٤	٦
١٥	٤	٤		١٠٧	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧	١٦	٨	٥	١٢	٧
١٧	٥	٤	٢٥	١٠٨	١٥	٤	٢	٢٤	٥٨	١٤	٥	٤	٣	٨
١٧	٦	٤	٢٥	١٠٩	١٧	١١	٢	٢٧	٥٩	١٧	٨	٦	٣	٩
١٧	١٦	٥		١١٠	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	١٦	١٩	٧	١٥	١٠
١٦	١٤	٤		١١١	١٧	٨	٧	٦	٦١	١٥	٧	٤	١٢	١١
١٨		٥		١١٢	١٧	٤	٥	٣	٦٢	١٣	٩	٥	٧	١٢
١٧	٢٠	٥	١٥	١١٣	١٦	١٤	٢	٧	٦٣	١٧	١٧	٤	١٦	١٣
١٤	٢٠	٤		١١٤	١٧	٦	٣	١٨	٦٤	١٧	١٨	٦	١٠	١٤
١٦	$\frac{1}{7}$	٣		١١٥	١٦	١٥	٥	٦	٦٥	١٧	١٦	٤	٢٠	١٥
١٤	٢٠	٢	١٤	١١٦	١٦	٦	٤	١٢	٦٦	١٧	١٥	٦	٥	١٦
١٧	$٢٠\frac{1}{7}$	٢	٦	١١٧	١٤	٤	٢	١٧	٦٧	١٦	٥	٨	٢٤	١٧
١٥	٦	٥	$\frac{1}{7}$	١١٨	١٧	١٨	٣	١٢	٦٨	١٨	١١	٧	١٨	١٨
١٦	$٢\frac{1}{7}$	٤		١١٩	١٣	٦	٢	٣	٦٩	١٦	١٥	٦	١٢	١٩
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢٠	١٦	٢١	٥	٨	٧٠	١٧	٢١	٤	٩	٢٠
١٥	١٨	٢	٦	١٢١	١٧	١٦	٧	٥	٧١	١٧	٥	٥	٢	٢١
١٨	١٣	٢		١٢٢	١٥	١٧	٢	١٠	٧٢	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
١٨	١٣	٣	٢٢	١٢٣	١٧	٣	٦	١٩	٧٣	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
١٦	١٣	٤	٨	١٢٤	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	١٦	٦	٢	١٤	٢٤
				١٢٥	١٣	٩	٢	٧	٧٥	١٧	١٥	٩	١٢	٢٥
١٦	$\frac{1}{7}$	٢	٢٦	١٢٦	١٤	٧	٢	٤	٧٦	١٦	٤	٥	٢٠	٢٦
١٧	١٢	٢	١٣	١٢٧	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
١٦	$\frac{1}{7}$	٢	٢٢	١٢٨	١٧	٢٠	٦	٨	٧٨	١٩		٣	١٨	٢٨
١٧	١٣	٣	١٩	١٢٩	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	١٦	١٨	٥	١٧	٢٩
١٦	$\frac{1}{7}$	٤	١٣	١٣٠	١٧	١٧	٦	٥	٨٠	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
١٦	٤	٣	٩	١٣١	١٦	٨	٥	١٣	٨١	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
١٦	١	٣	١١	١٣٢	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٧	٩	٥	٣	٣٢
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	١٢	٧	٨	٨٣	١٦		٢	٢٠	٣٣
١٨	١٠	٦	٢٦	١٣٤	١٧	٢١	٦	$\frac{1}{7}$	٨٤	١٧	٥	٦	٩	٣٤
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	٢	٧	١٨	٣٦
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٧	٣	٥	٣	٣٧
١٧	٧	٣	٢٤	١٣٨	١٦	١٦	٤	١١	٨٨	١٦	١٩	٤	١٥	٣٨
١٤	٢٠	٣	٢٤	١٣٩	١٧	٦	٥	١٢	٨٩	١٦	٥	٥	٢	٣٩
١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠	١٧	٢٢	٢	١٧	٩٠	١٨	٦	٨	١٦	٤٠
١٧	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٥	٩١	١٧		٦	١٢	٤١
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٥	٩	٤	٣	٤٢
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	٢	٩٣	١٧	٥	٤	٣	٤٣
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	١	٣	١٨	٤٤
١٥	٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٥	٢	١٧	٤٥
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٣	٣	١٢	٩٦	١٨	٩	٥	٧	٤٦
١٤	١٩	١	١٦	١٤٧	١٦	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	١	٤	٢٣	٤٧
١٦	١٦	١	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
١٦	$٨\frac{1}{7}$	٢	$٢\frac{1}{7}$	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٦	٦	٥	٢	٤٩
١٥	$٢٠\frac{1}{7}$	٣		١٥٠	١٨	١٥	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٤	٢	٢٦	٥٠

أمر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	١٦	١٦	٤		١٥١
١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	١٥	١٦	١	٢١	١٥٢
١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	١٥	١٦	١	١٦	١٥٣
١٦	١٦	٥	٧	٢٥٤	١٦	٥	٥	٤	٢٠٤	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤
١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦	١٧	١٨	٥	٤	٢٠٦	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
١٦	٥ $\frac{1}{2}$	٤	٥ $\frac{1}{2}$	٢٥٨	١٧	١٥	٤	١٤	٢٠٨	١٦	٢ $\frac{1}{2}$	٢		١٥٨
١٦	٥ $\frac{1}{2}$	٥		٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	١٥	١	٢	٨	١٥٩
١٧	١١	٤	٤ $\frac{1}{2}$	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	١٦		٢	٣	١٦٠
١٧	٥	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	١٨	٤	١	٢١	١٦١
١٧	١٨	٣	١٠	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	١٥	٢٢	٣	٢٠	١٦٢
١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٥	١٥ $\frac{1}{2}$	٣	٢٠	٢١٣	١٥	١٢	١	٢٤	١٦٣
١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٥	١٢	٢١ $\frac{1}{2}$	٣	١٨	٢١٥	١٤	١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢		١٦٦
١٧	١٦	٥	٥	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٦	١	١٤	١٦٧
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١١	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٦٩	١٥	١٠	٤	٧	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٥	٢٢	٤	٢٤	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	١٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٩	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٧	١٤	٤	١٩	٢٧٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢ $\frac{1}{2}$	٤	٦	١٧٢
١٧	٥ $\frac{1}{2}$	٤	٢٧	٢٧٣	١٦	٢٣	٢	٢٤	٢٢٣	١٥	٣ $\frac{1}{2}$	٤	٦	١٧٣
١٥	١٧	٤	٢٧	٢٧٤	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٣	٨	١٧٤
١٥	٨	٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	٢٠ $\frac{1}{2}$	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٦	١٢	٤	٦	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٦	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٣	١٠	٣	٤	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٤	١٧٧
١٦	١٦	٥	١٧	٢٧٨	١٧	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	٢٠	٣		١٧٨
١٦	١٦	٧	١ $\frac{1}{2}$	٢٧٩	١٦	الأصابع	٤		٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥	٢٠	٥		٢٨١	١٦	٢ $\frac{1}{2}$	٤	٦	٢٣١	١٥		١	١٤	١٨١
١٤	٢٢	٤		٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٧	١٨٢
١٦	١٧	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	٢٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٧	٤	١٥	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٦	٣	٢	٢٠	١٨٤
١٩	١٩ $\frac{1}{2}$	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٢	٤	٨	٢٣٥	١٧	٩	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	٢٢	٢٨٦	١٦	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٦	٢٠	٢٨٧	١٥	١٥	٥		٢٣٧	١٤	١٠	٢	٢٠	١٨٧
١٧	٤ $\frac{1}{2}$	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٦	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٦	١٨٨
١٧	٦	٦	٢٣	٢٨٩	١٦	١٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١	٤	١٤	١٨٩
١٣	٢	٦	٢٠	٢٩٠	١٧	١ $\frac{1}{2}$	٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
١٦	١ $\frac{1}{2}$	٤	٢٦ $\frac{1}{2}$	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧		٣	٢٤	١٩١
١٦	١ $\frac{1}{2}$	٤	٢	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
١٦	١٨	٤	١ $\frac{1}{2}$	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	٦	١٠	٢٠	١٩٣
١٥	١١	٤	٣	٢٩٤	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤
١٥	١٩	٤	١١	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	١٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
١٧	١٩	٤	١١	٢٩٦	١٥	٢٠	٥	١٦	٢٤٦	١٧	١٦	٤		١٩٦
١٧	١١	٤		٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٨	٧		١٩٧
١٧	٨	٤	٤	٢٩٨	١٧	١٧	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨
١٧	١٧	٧		٢٩٩	١٧	٢١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
١٨		٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٦	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠

أمر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١	١٦	لم تقرأ	٤		٣٥١	١٨	١	٢٢		٣٠١
١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٢	١٦	١٥	٤	٢٠	٣٠٢
١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣	١٦	١٥	٣	٥	٣٥٣	١٧	١٦	٥	٩	٣٠٣
١٧		٣		٤٠٤	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٤	١٧	٢٣	٧	١	٣٠٤
١٦	٢	٣	١٠	٤٠٥	١٢	١٩	٢	٢٤	٣٥٥	١٦	٢٠	٤	٢٠	٣٠٥
١٦	٩	١	٢١	٤٠٦	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٦	١٧	١٧	٥		٣٠٦
١٧	٤	٤		٤٠٧	١٧	٩	٣	١٣	٣٥٧	١٦	٢	٣	٢٠	٣٠٧
١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨	١٦	٢٠	٦	٩	٣٥٨	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩	١٧	٢١	٥	١٧	٣٥٩	١٦	٣	٣	٢٣	٣٠٩
١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠	١٧	٢١	٥		٣٦٠	١٧	٧	٥	٢١	٣١٠
١٧	٣	٨	٥	٤١١	١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	١٦	١٣	٤	١١	٣١١
١٧	٣	٥	٢٦	٤١٢	١٥	١٩	٥	١٩	٣٦٢	١٦	٦	٥	٦	٣١٢
١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٦	١٤	٤		٣٦٣	١٧	٥	٣	٣	٣١٣
١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٦	٢٠	٣	٢٧	٣٦٤	١٧	٦	٥	١	٣١٤
١٦		٢	٥	٤١٥	١٦	٢٤	٤	٢١	٣٦٥	١٤	٢٢	٤	٢٢	٣١٥
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٦	١٨	٤		٣٦٦	١٨	١	٤	١٣	٣١٦
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧	١٦	٢٠	٧	١٢	٣١٧
١٦	١٢	٤	٢٠	٤١٨	١٧	١	٤	٢٥	٣٦٨	١٧	٢	٥	١١	٣١٨
١٧	٤	٧		٤١٩	١٧		٤	٥	٣٦٩	١٥	٤	٥	٩	٣١٩
١٦		٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١٤	٢٠	٣٧٠	١٧	١٤	٥		٣٢٠
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	(٢) ١٥	٢	٣	١٧	٣٧١	١٦	١٦	٤	٤	٣٢١
١٧	٦	٢	٢٠	٤٢٢	١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢	١٧	١٦	٥	٦	٣٢٢
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٦	٢	٤		٣٧٣	١٦	١٧	٦	٢٧	٣٢٣
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٦	٤	٤		٣٧٤	١٦	٢٣	٤	١٦	٣٢٤
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٦	١٠	٤	٢٢	٣٧٥	١٦	١٠	٤	١٦	٣٢٥
١٧	١٤	٣	٢٠	٤٢٦	١٧	٢١	٦		٣٧٦	١٧	١٠	٥	١٠	٣٢٦
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧	١٦	١٠	٥		٣٧٧	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨	١٧	١٢	٤		٣٧٨	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩	١٥	١٩	٣		٣٧٩	١٥	١٣	٣	١٢	٣٢٩
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠	١٦	٢٠	٣		٣٨٠	١٥	٨	٣	١٣	٣٣٠
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١	١٧	١	٢	٣	٣٣١
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢	١٦	٩	٤	١	٣٣٢
١٦	١٧	٥	٢٠	٤٣٣	١٧	٣	٤	١٨	٣٨٣	١٥	$\frac{1}{5}$	٢	$\frac{1}{5}$	٣٣٣
١٧	١٦	٥	٢٧	٤٣٤	١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤
١٨	٦	٦	٢٢	٤٣٥	١٦	١٩	٣	٢٥	٣٨٥	١٥	١٨	٣	١١	٣٣٥
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
١٦	٢١	٧	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	١	٣٨٧	١٧	١٨	٣	١٦	٣٣٧
١٧	٩	٦	١٠	٤٣٨	١٧	٨	٣	١٢	٣٨٨	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٨
١٧	٩	٧	١٠	٤٣٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٣٨٩	١٦	٧	٣		٣٣٩
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠	١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠	(١) ١٦	٢٠	٥	٢٠	٣٤٠
١٧	٩	٥		٤٤١	١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١	١٨		٤	٢٠	٣٤١
١٧	١٦	٥		٤٤٢	١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢	١٦	٦	٦	٢٠	٣٤٢
١٧	١٢	٥		٤٤٣	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٣
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	١٧	٢	٥		٣٩٤	١٦	٧	٥		٣٤٤
١٧		٥	١٤	٤٤٥	١٦	٣	٧	٢٥	٣٩٥	١٦	١٧	٦	٤	٣٤٥
١٥	١٤	٥		٤٤٦	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦	١٧	٢٠	٦	٤	٣٤٦
١٧	٤	٤	١٦	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧	١٦	١٩	٥	١٩	٣٤٧
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨	١٤	٩	٥		٣٩٨	١٧	١٩	٧	١٩	٣٤٨
١٧	٣	٥		٤٤٩	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩	١٨		٥	١٤	٣٤٩
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠	١٦	٢٢	٤		٤٠٠	١٦	٧	٥	٢١	٣٥٠

(١) وفيها ثبت الماء الى نصف بابه . (٢) وانصرف الى الفيضان لاربع بقين من بابه .

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريه	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريه	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريه
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	١٧	١٥	٧	٥	٥٥١	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
١٨	١٠	٦	٢١	٥٥٢	١٧	٥	٦	١٨	٥٥٢	١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢
١٨	١٠	٧		٥٥٣	١٧	٤	٦	١٣	٥٥٣	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	١٧	٤	٧	٣	٥٥٤	١٧		٤	٦	٤٥٤
١٨	٧	٥	١٠٠	٥٥٥	١٨	١١	٧	١٣	٥٥٥	١٩	١٢	٧	١٥	٤٥٥
١٧	٥	٥	١٤	٥٥٦	١٨	٢	٨	١٥	٥٥٦	١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦
١٧	١٨	٤	١٠	٥٥٧	١٨	٢	٨	١٥	٥٥٧	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧
١٨	١٠	٥	١٣	٥٥٨	١٧	٦	٧	١٤	٥٥٨	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
١٨	٨	٨	١٧	٥٥٩	١٨		٧	١٦	٥٥٩	١٦	٧	٦	٢٠	٤٥٩
١٧	١٧	٥	١٥	٥٦٠	١٨	٦	٧	١٩	٥٦٠	١٥	٦	٦	٢٤	٤٦٠
١٧	٢٢	٦	$\frac{1}{4}$	٥٦١	١٧	١٩	٧	١٢	٥٦١	١٧	١٨	٤	٣	٤٦١
١٧	٢٢	٤	٢٤	٥٦٢	١٨	١٠	٧		٥٦٢	١٧		٤	١٠	٤٦٢
١٦	٢٣	٥	$\frac{1}{4}$	٥٦٣	١٨	٧	٦	٢١	٥٦٣	١٦	٣	٤	١٠	٤٦٣
١٨		٦	٨	٥٦٤	١٨	١	٧	١٢	٥٦٤	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
١٧	٧	٥	١٨	٥٦٥	١٨	٨	٧	٤	٥٦٥	١٦	٧	٣	١٧	٤٦٥
١٧	١٩	٧		٥٦٦	١٦	٧	٦	٢٦	٥٦٦	١٥	٩	٥	٢٠	٤٦٦
١٧	٢٠	٥	٧	٥٦٧	١٧	٩	٨	١٠	٥٦٧	١٦	١٢	٣	١٩	٤٦٧
١٨	٤	٥	٢٠	٥٦٨	١٦	٨	٧	٢٤	٥٦٨	١٦	٣	٤	٢	٤٦٨
١٧	١٠	٦	٢٠	٥٦٩	١٨	١	٩	٣	٥٦٩	١٧	٧	٣	١٧	٤٦٩
١٧	١٧	٦	٢١	٥٧٠	١٧	٢٣	٨	٣	٥٧٠	١٦	١٤	٤	٢٢	٤٧٠
١٧	١٠	٦	١٦	٥٧١	١٦	١٥	٨	١٧	٥٧١	١٧	١٤	٥	٢٧	٤٧١
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٢	١٨		٧	٨	٥٧٢	١٧	١٠	٥	٨	٤٧٢
١٧	١١	٥	٣	٥٧٣	١٧	٢	٧	١٦	٥٧٣	١٧	١٨	٤	٢١	٤٧٣
١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤	١٧	٤	٧	٤	٥٧٤	١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤
١٨	٧	٥	٦	٥٧٥	١٦	٨	٧	٢	٥٧٥	١٧	١٠	٨	١٤	٤٧٥
١٦	١٦	٣	٢٠	٥٧٦	١٦	١١	٤	٧	٥٧٦	١٦	١٥	٥	١٧	٤٧٦
١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧	١٧	١٥	٥	٢٥	٥٧٧	١٧	١١	٥	١٤	٤٧٧
١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨	١٧	٢٢	٧	١٥	٥٧٨	١٧	٢٠	٦	١٧	٤٧٨
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٩	١٨	٣	٥	٢٤	٥٧٩	١٧	١٧	٦	١٩	٤٧٩
١٨	١٣	٧	١٣	٥٨٠	١٨	٦	٦	٨	٥٨٠	١٦	١٢	٦	٥	٤٨٠
١٧		٧	١٩	٥٨١	١٧	١٦	٦		٥٨١	١٥	٥	٥	١٧	٤٨١
١٧	٢١	٦	١٢	٥٨٢	١٧	٣	٥	١	٥٨٢	١٧	١٥	٥	١٨	٤٨٢
١٧	١٣	٦	٨	٥٨٣	١٨	٥	٥	١٤	٥٨٣	١٧	٧	٥	٢٦	٤٨٣
١٦	٢٣	٦	١٢	٥٨٤	١٧	١٤	٦	١٨	٥٨٤	١٨	٤	٤	٢٠	٤٨٤
١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥	١٧	١٢	٥		٥٨٥	١٧	٩	٦	٦	٤٨٥
١٨	٤	٥	٢٥	٥٨٦	١٦	١١	٤	٥	٥٨٦	١٦	٢٢	٦	٣	٤٨٦
١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧	١٨		٣	١٦	٥٨٧	١٦	٢٣	٦	٢	٤٨٧
١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨	١٨	٤	٥		٥٨٨	١٦	١١	٥	٦	٤٨٨
١٨	٨	٦	٣	٥٨٩	١٧	٥	٦	١٤	٥٨٩	١٦	١٣	٤	١٧	٤٨٩
١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠	١٨	٦	٤	١٠	٥٩٠	١٦	٢١	٤	١١	٤٩٠
١٧	١٠	٦	٢	٥٩١	١٦	٢٠	٥	٣	٥٩١	١٧	١٢	٤	$٢٧\frac{1}{4}$	٤٩١
١٧	١٨	٦	٢٧	٥٩٢	١٨	١٣	٥	٣	٥٩٢	١٨	١٠	٦	١٢	٤٩٢
١٨	٢	٥	٢٥	٥٩٣	١٨	١٦	٧	٨	٥٩٣	١٥	١٥	١٠	١٦	٤٩٣
١٧	١٦	٤	٢٤	٥٩٤	١٨	١٦	٦	٢٤	٥٩٤	١٦	٥	٧	١٨	٤٩٤
١٢	٢١	٤	٢٤	٥٩٥	١٦	١٣	٦	٢٤	٥٩٥	١٦	٥	٧	٨	٤٩٥
١٢	٢١	٣	٢٤	٥٩٦	١٨	١	٦	٢	٥٩٦	١٦	١٥	٧	٨	٤٩٦
١٥	١٦	٢		٥٩٧					٥٩٧	١٧	١٣	٥	١٢	٤٩٧
١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨					٥٩٨	١٨	٥	٧	٥	٤٩٨
١٧	١٢	٢	٢٠	٥٩٩					٥٩٩	١٦	١٣	٨		٤٩٩
١٧	٢١	٣	٦	٦٠٠	١٧	١٧	٥	١٦	٥٥٠	١٨	١٢	٨	٩	٥٠٠

امر النيل .

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
				٦٩١					٦٤٦	١٨	٨	٤	٦	٦٠١
				٦٩٢					٦٤٧	١٧	١٢	٧	١٤	٦٠٢
				٦٩٣					٦٤٨	١٧	٤	٥		٦٠٣
١٦	٢			٦٩٤					٦٤٩	١٧	٧	٥	٧	٦٠٤
				٦٩٥					٦٥٠	١٦	$\frac{1}{3}$	٥	٢٠	٦٠٥
				٦٩٦					٦٥١	١٦		٥	٢٠	٦٠٦
				٦٩٧					٦٥٢	١٦	٦			٦٠٧
				٦٩٨					٦٥٣	١٧	١٠	٤	٦	٦٠٨
				٦٩٩					٦٥٤	١٦	٣	٤	١٠	٦٠٩
				٧٠٠					٦٥٥	١٦	٧	٣	١٤	٦١٠
				٧٠١					٦٥٦	١٧	١٨	٣	١٤	٦١١
				٧٠٢					٦٥٧	١٨	٨	٤		٦١٢
١٦	١٦			٧٠٣					٦٥٨	١٧	١٠	٤	٤	٦١٣
١٧	١٨			٧٠٤					٦٥٩	١٦	٢٢	٤	١٤	٦١٤
١٦	١٢			٧٠٥					٦٦٠	١٦	٧	٦	٦	٦١٥
١٦	١٥			٧٠٦					٦٦١	١٥	٢	٤	$\frac{1}{3}$	٦١٦
١٧	٧			٧٠٧					٦٦٢	١٦	٤	٣	$\frac{1}{3}$	٦١٧
١٨	١			٧٠٨					٦٦٣	١٦	١٠	٣	٦	٦١٨
١٦	٢			٧٠٩					٦٦٤	١٧	٧	٣	٧	٦١٩
				٧١٠					٦٦٥	١٦	١٢	٤	$\frac{1}{3}$	٦٢٠
				٧١١					٦٦٦	١٧	٢	٣		٦٢١
				٧١٢					٦٦٧	١٥	١٥	٤	$\frac{1}{3}$	٦٢٢
				٧١٣					٦٦٨	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٣
				٧١٤					٦٦٩	١٦	١٠	٤	٢٠	٦٢٤
				٧١٥					٦٧٠	١٦	٢٠	٥	١٩	٦٢٥
				٧١٦					٦٧١	١٦	١٠	٤	٣	٦٢٦
				٧١٧					٦٧٢	١٣	٢٣	٢		٦٢٧
				٧١٨					٦٧٣	١٦	١٠	١	$\frac{1}{3}$	٦٢٨
				٧١٩					٦٧٤	١٨		٣	٨	٦٢٩
(٣) ١٦	٢٢			٧٢٠					٦٧٥	١٨	١٠	٤	٢٠	٦٣٠
١٦	١٢			٧٢١					٦٧٦	١٨	١١	٩	١٤	٦٣١
١٦	١٦			٧٢٢					٦٧٧	١٨	١٠	٥		٦٣٢
١٨	٧			٧٢٣					٦٧٨	(١) ١٨		٥	١٧	٦٣٣
١٧	١٤			٧٢٤					٦٧٩	(٢) ١٨	٩	٧		٦٣٤
١٦	٢١			٧٢٥					٦٨٠	١٨	٢٣	٨		٦٣٥
١٦	١٩			٧٢٦					٦٨١	١٦	٨	٤	٢٠	٦٣٦
١٧	٨			٧٢٧					٦٨٢	١٧	١٥	٥	٨	٦٣٧
١٧	١٥			٧٢٨					٦٨٣	١٦	٢٣	٥	٢٠	٦٣٨
١٧	١٧			٧٢٩					٦٨٤					٦٣٩
١٧	١٠			٧٣٠					٦٨٥					٦٤٠
				٧٣١					٦٨٦					٦٤١
١٨	٩			٧٣٢					٦٨٧					٦٤٢
				٧٣٣					٦٨٨					٦٤٣
١٦	٢٢			٧٣٤					٦٨٩					٦٤٤
(٤)				٧٣٥					٦٩٠					٦٤٥
- ١٨	١١			٧٣٦										

(١) مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .

(٢) هذا هو مبلغ الزيادة المتوّه عنه في السنة الماضية وهو ما استقر عليه الحال في هذه السنة .

(٣) من كثر الدرهم والسنين التي تليها .

(٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل الى سنة ٧٣٦ (أي إن نهاية الفيضان تم فيها)

ووجدت في ملحوظات الكّابين ما يأتي :

أولاً — إنه عند ذكر فيضان سنة ١٣٣٣ هجرية قال ما يأتي : (إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ١٣٣٤) .

ثانياً — إنه عند ذكر فيضان سنة ١٣٣٥ قال ما يأتي : (إن فيضان سنة ١٣٣٥ تحول الى سنة ١٣٣٦) فزاد في تشجيعي لا سيما وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التي توفي فيها المؤلف .

ثالثاً — وجدت فيه — زيادة عما ذكر — تواريخ نهاية الفيضان لستى ٣٤٠ و ٣٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب توه بأى شىء عن أمر النيل .

ثم عثرت في كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي على ما يأتي :

سنون ميلادية	سنون هجريّة	التحاريق		الفيضان		تاريخ نهاية التحاريق			تاريخ نهاية الفيضان		
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجري	ميلادي	هجري	هجري	ميلادي	قبطي
١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢				٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧
١٢٠١	٥٩٧		٢	١٦	١٥	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	٣ الحجة سنة ٥٩٧	٤ سبتمبر سنة ١٢٠١	٦ ثوت	
١٢٠٢	٥٩٨	١ 1/3	١٦	الاقيراطا	٢٦	٢٦ رمضان سنة ٥٩٨	٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٢ و ١٤ الحجة	أول سبتمبر سنة ١٢٠٢	٤ ثوت	

ووجدت في كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطي فيضانات ٣٧ سنة وتحاريق ثمانى سنوات أخذت منها ما يأتي لمطابقة الباقي لما أخذ من غيره من الكتب ولعدم وجود هذا البيان بها :

سنون	تحاريق		فيضات		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته الى ١٧ ذراعاً و ٢٢ أصبعاً فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أراته نحو ذراعين وجاء القاع ٨ أذرع و ٢٠ أصبعاً .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفى الجركسى وجدت فيه زيادة عما وجدته في كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان للسنين الآتية وإن كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

سنون هجرية	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٢			١	٢٠	وثبت إلى آخر باب .
٨٨٤			٦	١٧	يقلب على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .
٨٨٨	٤	٦			غير موجود بتجة الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .
٨٨٩			٢٢	١٧	وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بتجة الفكر والخطط .
٨٩٠	٢٠	٨			غير موجود بتجة الفكر والخطط .
٨٩٥	٨ أصابع ٧				» » »
٩٠٦			١٧	١٩	الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس . وثبت إلى نصف باب .
٩٠٧			٥	١٩	» » » »
٩٠٨			١١	١٨	» » » » وكان نيلا شجيا .
٩٠٩			١٣	١٨	» » » » وثبت إلى ٢٠ توت .
٩١١			٢	١٩	» » » »
٩١٢			١٨	١٨	» » » »
٩١٣			٥	١٩	» » » » وثبت إلى ٢٠ باب .
٩١٤			٢٢	١٨	» » » » وأواخر باب .
٩١٥			٢١	١٧	» » » » آخر توت .
٩١٦			٩	١٩	» » » » ١٩ توت .
٩١٧			١١	٢٠	» » » »
٩١٨			٤	١٩	» » » »
٩١٩			١٥	١٩	» » » »
٩٢٠			١٦	٢٠	» » » » وثبت إلى أرائل هاتور .
٩٢١			١٩	١٩	» » » »
٩٢٢		١٢		٢٠	وأخذت القاعدة في ١٩ جمادى الأولى وثبت إلى ٢٢ توت .
٩٢٣	١٦	٨	١٤	١٨	» » » » سلخ » آخر أيام باب .
٩٢٤	١٠	٦	٦	١٨	» » » » الثانية » ٢٧ رمضان .
٩٢٥	٢٠	٦	٨	١٩	» » » » ٢٠ » » شوال .
٩٢٦	١٠	٦	٥	١٨	» » » » رجب وثبت إلى ١٦ شوال الموافق أول يوم من باب .
٩٢٧	٨	٦	٢٣	١٩	» » » » ١٥ » » ٢٧ » » وأستمر النيل عاليا إلى أواخر باب .
٩٢٨	١٠	٧	٢١	١٨	وان كان أقل من نهاية الفيضان . أخذت القاعدة في ٢٥ رجب . وذكر في ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت إلى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا .

وقد علم لي كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التحاريق لسبع من السنين . وأخذت من كتاب قطف الأزهار في الخطط والآثار للشيخ أبي السرور البكرى ما يأتي :

سنون	تحاريق		فيضان		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
١٠٤٤				١٩	لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا
١٠٥١				١٥	بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والقحط
١٠٥٤			أصابع	٢٢	
١٠٥٥				٢٣	وهبط في ٢٥ باب

كشف فيضانات النيل المنادى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيولو *M. Lepère* أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسي عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات	ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	ملاحظات
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع				ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
حسن	٢٣	١٢			١١٨٣		ضعيف	٢٠	١٨			١١٥٠	
ضعيف	٢١	١٢			١١٨٤		مفرط	٢٤	١٢			١١٥١	
حسن	٢٣	٦			١١٨٥		حسن	٢٣	١٢			١١٥٢	
غير كاف	*١٩	١٦			١١٨٦		مفرط	٢٤	٦			١١٥٣	
ضعيف	٢١	٦			١١٨٧		حسن	٢٣	٨			١١٥٤	
حسن	٢٢	٦			١١٨٨		»	٢٣	١٢			١١٥٥	
»	٢٣	١٢			١١٨٩		»	٢٢	١٢			١١٥٦	
ضعيف	٢١	٦			١١٩٠		»	٢٣				١١٥٧	
حسن	٢٢	١٢			١١٩١		مفرط	٢٤				١١٥٨	
»	٢٣	٦			١١٩٢		»	٢٣	١٩			١١٥٩	
مفرط	٢٤				١١٩٣		»	٢٤	٣			١١٦٠	
حسن	٢٣	١٢			١١٩٤	٨ يناير سنة ١٧٨٠	حسن	٢٢	٦			١١٦١	٢ يناير سنة ١٧٤٨
»	٢٢	٦			١١٩٥		ضعيف	٢١	١٢			١١٦٢	
غير كاف	*١٨	٦			١١٩٦		حسن	٢٣	٥			١١٦٣	
»	*١٨	٢			١١٩٧		مفرط	٢٤				١١٦٤	
»	*١٨	١٢			١١٩٨		حسن	٢٣	١٢			١١٦٥	
»	*٢٠				١١٩٩		مفرط	٢٤	٣			١١٦٦	
حسن	٢٢	٢			١٢٠٠		ضعيف	٢١	٦			١١٦٧	
»	٢٢	٧			١٢٠١		حسن	٢٣	٦			١١٦٨	
»	٢٢	١٢			١٢٠٢		مفرط	٢٤				١١٦٩	
»	٢٢	٢			١٢٠٣		»	٢٤	١٢			١١٧٠	
ضعيف	٢١	١٨			١٢٠٤		حسن	٢٢	١٢			١١٧١	
»	٢١				١١٠٥		ضعيف	٢١	١٩			١١٧٢	
غير كاف	*١٩	١٤			١٢٠٦		حسن	٢٢	١٧			١١٧٣	
»	*٢٠				١٢٠٧		»	٢٣	١٢			١١٧٤	
»	*١٩	١٢			١٢٠٨		ضعيف	٢٠	١٧			١١٧٥	
»	*١٩	٩			١٢٠٩		حسن	٢٣				١١٧٦	
ضعيف	٢٠	٢١			١٢١٠		»	٢٣	٦			١١٧٧	
»	٢٠	١٢			١٢١١		مفرط	٢٤				١١٧٨	
»	٢٠	١٦			١٢١٢		حسن	٢٣	٥			١١٧٩	
حسن	٢٢	٢٣			١٢١٣		»	٢٢	١٢			١١٨٠	
ضعيف	٢٠	٢٣			١٢١٤		ضعيف	٢٠	١٢			١١٨١	
حسن	٢٣	٢			١٢١٥		حسن	٢٣	٥			١١٨٢	

(*) ملحوظة — يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لغاية ٢٠

وضعيفا » » ٢٠ الى ٢٢

وحسنا » » ٢٢ الى ٢٣½

ومفرطا » » ٢٤ فصاعدا

وقد حذر المرحوم محمود باشا الفلكي الجدول الآتي المشتمل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتواريخ لبعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

ملاحظات	سنون هجريّة	نهاية التحريق		ملاحظات	سنون هجريّة	نهاية القِيضَان		ملاحظات	سنون هجريّة	نهاية التحريق		ملاحظات	سنون هجريّة
		أصبع	ذراع			أصبع	ذراع			أصبع	ذراع		
	١٢٤١				١٢٧٢	١٩	٤		٢٤	٨	٦		١٢٧٢
	١٢٤٢	١٢	٥		١٢٧٣	٢٢	١٨		٢١	٢٢	٧		١٢٧٣
	١٢٤٣				١٢٧٤	٢٢	١٨		٢١	١٤	٦		١٢٧٤
	١٢٤٤				١٢٧٥	٢١	١٤		٢١	٧	٦		١٢٧٥
	١٢٤٥				١٢٧٦	٢٤	٢		٢٤	٥	٦		١٢٧٦
	١٢٤٦				١٢٧٧	٢١	٨		٢٤	١٦	٧		١٢٧٧
	١٢٤٧				١٢٧٨	٢٢	١١		٢٣		٨		١٢٧٨
	١٢٤٨				١٢٧٩	٢١	٢٣						١٢٧٩
	١٢٤٩				١٢٨٠	١٨	٢٣		٢٥	١	٨		١٢٨٠
	١٢٥٠				١٢٨١	٢٣	١٠		١٩	٢١	٨		١٢٨١
	١٢٥١				١٢٨٢	١٩	١٥		٢٢	٢٣	٧		١٢٨٢
	١٢٥٢				١٢٨٣	٢٠	١٧		٢٥	١٤	٧		١٢٨٣
	١٢٥٣				١٢٨٤	١٩	٤		٢٢	٩	٧		١٢٨٤
	١٢٥٤				١٢٨٥	٢١	١٢		١٩	١٣	٧		١٢٨٥
	١٢٥٥	١٣	٥		١٢٨٦	١٩	٢٣		٢٥	١٥	٧		١٢٨٦
	١٢٥٦	١٦	٧		١٢٨٧	٢٣	١٨		٢٤	١٧	٧		١٢٨٧
	١٢٥٧	١٤	٥		١٢٨٨	٢٤			٢٣	١٥	٧		١٢٨٨
	١٢٥٨		٨		١٢٨٩	٢٣	١٤		٢٣	١٨	٦		١٢٨٩
	١٢٥٩	٥	٧		١٢٩٠	٢٢	٦		٢٠	١٢	٧		١٢٩٠
	١٢٦٠	٧	٦		١٢٩١	٢٢	٣		٢٦	١٢	٧		١٢٩١
١٠ يناير سنة ١٨٤٥	١٢٦١	٥	٦		١٢٩٢	٢٠	١٥		٢٣	٢١	٧		١٢٩٢
	١٢٦٢	٢١	٦		١٢٩٣	٢٣	٢٣		٢٤	١٥	٧		١٢٩٣
	١٢٦٣	١٦	٥		١٢٩٤	٢٢	٢٣		١٧	٣	٧		١٢٩٤
	١٢٦٤	١٤	٥	٥ يناير سنة ١٨٧٨	١٢٩٥	٢٤	٦		٢٦	٦	٥		١٢٩٥
	١٢٦٥	١١	٥		١٢٩٦	٢٤	٥		٢٤	١١	١٠		١٢٩٦
	١٢٦٦	١١	٥		١٢٩٧	٢١	٢٠		٢١	١٧	٨		١٢٩٧
	١٢٦٧	١	٦		١٢٩٨	٢٤	٩		٢٤	١	٧		١٢٩٨
	١٢٦٨	٢٠	٦		١٢٩٩	٢١	٨		٢١	٩	٦		١٢٩٩
	١٢٦٩	٣	٦		١٣٠٠	٢٤	٩		٢٤	١	٦		١٣٠٠
	١٢٧٠	١٦	٦		١٣٠١	٢٣	٢٣		١٩	٢١	٨		١٣٠١
	١٢٧١	١٢	٧			٢٠	١٨						

أما ما يتعلق بتواريخ النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٢ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية لجاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريقه
من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

ملاحظات	السنوات الميلادية			السنوات الهجرية			عدد
	عدد الفيضان	عدد التحاريق	عدد السنين	عدد الفيضان	عدد التحاريق	عدد السنين	
فيضانات وتحاريق أخذت من كتابي درر التيجان وكثر الدرر لأبي بكر عبد الله أيبك صاحب صرخد . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) ولم تدرج بكتابي نخبة الفكر والمخطط الترفيقي للرحوم على باشا مبارك .	١٩	١٨	١٩	١٩	١٩	١٩	١
فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاتبه مستخرج من النجوم الزاهرة لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تفردي بعد إصلاح ما فيه بمقابلته على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الأهلية . وذلك عن المدة من سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) الى سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) وأضيف الى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التي لم تكن مدرجة به ولا مدرجة أيضا بكتابي نخبة الفكر والمخطط للرحوم على باشا مبارك مع العلم بخلاف تلك المدة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ هـ . وقد وافق على ما جاء في كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابي درر التيجان وكثر الدرر وذلك عن المدة من ابتداء سنة ٨٢ لغاية سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) إلا عدة سنين تخص آخر تلك المدة . ومحمد بن عبد الرحمن في كتابه النبر المسبوك في ذيل السلوك قد وافق على ما يخص المدة من سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) .	٨٢٤	٨١٥	٨٢٧	٨٤٨	٨٤٤	٨٥٢	٢
وأضيف الى ما تقدم ما أخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المزارف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدة من سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ هـ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بجدول كاتبه ولا بكتابي نخبة الفكر والمخطط للرحوم على باشا مبارك . وقد وافق على ما جاء في سنة ٨٥٦ هـ السخاوي .							
ومن سنة ٨٧٢ هـ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ هـ (١٤٧٦ م) لم أشر على فيضانات وتحاريق تلك المدة .			٩			١٠	٣
فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي الحركي . وذلك عن المدة من سنة ٨٧٢ هـ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٢ م) ولم يذكر ما يتعلق منها من التحاريق والفيضان الخاص بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ بكتابي نخبة الفكر والمخطط للرحوم على باشا مبارك .	٢٥	١١	٤٦	٢٥	١١	٤٧	٤
جملة	٨٦٨	٨٤٤	٩٠١	٨٩٣	٨٧٤	٩٢٨	

عدد	السنوات الهجرية			السنوات الميلادية			ملاحظات
	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	
	٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	ما قبله
٥	٥٢			٥٠			المدة من سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٣ م) لغاية سنة ٩٨٠ هـ (١٥٧٢ م) لم أعر على ما يتعلق بتحاريقها وفيضانها .
٦	١١		٢	١١		٢	والمدة من سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) الى سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لم يعلم لها تحاريق ولا فيضان إلا فيضان سني ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) و ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) للأبيرة رادورثيل البولوني .
٧	١٥٨	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧	٦٨	والمدة من سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) قال المرحوم علي باشا مبارك إنه أخذ ما يخص ٣٠ سنة من تلك المدة من التحاريق والفيضان من أوراق شيخ المناداة . وما يتعلق بفيضانات سبع سنين متفرقة من كتب الفرنج والعرب . وما يتعلق بالباقي أخذه من الجبرتي وأبن إلياس . ولكن لم أجد في تاريخ الجبرتي إلا ما يتعلق بأمر وفاة النبل ولم يذكر مقادير تحاريق ولا فيضان أي سنة . وأبن إلياس لم يكن على قيد الحياة في تلك المدة فعالبا كان معوله على قوائم شيخ المناداة . وأما المدة من سنة ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م) لغاية سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) فقد أخذت من كتاب قطف الأزهار للسرد البكري ولم يذكر منها ما يتعلق بفيضان سني ١٠٥٤ و ١٠٥٥ بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك .
٨	٦٦	٢٤	٦٦	٦٤	٢٤	٦٤	والمدة من سنة ١٠٥٦ هـ (١٦٤٦ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (سنة ١٧٣٦ م) قال المرحوم علي باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة .
٩	٢٥	٤	١	٢٥	٤	١	فيضانات أخذت من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة العلمية المرافقة للحملة الفرنسية . وذلك من سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) لغاية سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) أما التحاريق فقد قال المرحوم علي باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المناداة . أما تحاريق سني ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) و ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) فقد أخذتهما من كتاب البعثة العلمية الفرنسية ولم يدوجا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط .
١٠	٦١	٥١	٦١	٥٩	٥١	٥٩	والمدة من سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) لغاية سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) لم أعر على فيضانات ولا تحاريق خاصة بها غير أربع تحاريق وفيضان واحد قال المرحوم علي باشا مبارك : إنها أخذت من قوائم شيخ المناداة .
١١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) مع خلوس سنة ١٢٤١ من التحاريق وخلقوا المدة من سنة ١٢٤٣ لغاية سنة ١٢٥٤ من التحاريق . وخلقوا سنة ١٢٧٩ من التحاريق أيضا وجلت مدرجة بجدول منسوب للرحوم محمود باشا الفلكي وقد طبق ما بالجدول المذكور من سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م) لغاية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٧٢ م) بجدول فيضان النيل السيوتيسوت المدرج بكتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ م . ووافقت المدة من سنة ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) ما هو مبين بسجل مناسيب النيل يوميا المدة لذلك بنظارة الأشغال وقد وجلت نسفا من الوقائع المصرية يطابق ما بها فيضانات وتحاريق تلك السنين .
	١١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) لغاية سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) أخذت من الجرائد الرسمية وروجعت على سجل مناسيب النيل المحفوظ بنظارة الأشغال .
	١٣٣٢	١٠٤١	١٢٢٢	١٢٩٣	١٠١٠	١٩٠٢	جملة

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لسنة المحرم
قص النيل في هذه السنة والتي بعدها فكان الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله من عهد يوسف واشتد القحط والوباء سبع سنين (الذهبي) (كوكب الروضة) .	سنة	سنة	سنة	١٠٦٧	١٠٦٨	١١ نوفمبر ١٠٦٧
وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٣	٢٤ سبتمبر ١٠٧٣	٢٧ قوت ٧٩٠	١٠٧٣	١٠٧٣	٦ سبتمبر ١٠٧٣
(النجوم الزاهرة) .	١٠٧٥	١٣ » ١٠٧٥	نصف قوت ٧٩٢	١٠٧٥	١٠٧٥	١٦ أغسطس ١٠٧٥
من الجزء ثمة ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالمكنة الأهلية ياريس .	١٠٧٦	١٧ » ١٠٧٦	أواخر قوت ٧٩٣	١٠٧٦	١٠٧٦	٥ » ١٠٧٦
فتح الخليج يوم ١٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وقص في ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٧	٢٧ أغسطس ١٠٧٧	رابع النسي ٧٩٣	١٠٧٧	١٠٧٧	٢٥ يولي ١٠٧٧
فتح الخليج يوم ٢٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا وقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٨	٣١ » ١٠٧٨	٣ قوت ٧٩٥	١٠٧٨	١٠٧٨	١٤ » ١٠٧٨
فتح الخليج يوم ٢٠ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا وقص في ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٩	» ١٠٧٩	» ١٩ » ١٠٧٩	١٠٧٩	١٠٧٩	٤ » ١٠٧٩
فتح الخليج يوم ٥ قوت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبعا وقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٠	٢٢ سبتمبر ١٠٨٠	٢٥ قوت ٧٩٧	١٠٨٠	١٠٨٠	٢٢ يونيو ١٠٨٠
فتح الخليج يوم ٢٥ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا وقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨١	٢٤ أغسطس ١٠٨١	أول النسي ٧٩٧	١٠٨١	١٠٨١	١١ » ١٠٨١
بلغ الماء في ٢٥ قوت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصابع وقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٢	» ١٠٨٢	» ١٩ » ١٠٨٢	١٠٨٢	١٠٨٢	١ » ١٠٨٢
فتح الخليج في ٢ النسي وقص في ٩ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٣	٦ سبتمبر ١٠٨٣	٨ قوت ٨٠٠	١٠٨٣	١٠٨٣	٢١ مايو ١٠٨٣
فتح الخليج في ٢٤ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وقص في ٢٠ قوت بعد أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٤	٢٨ أغسطس ١٠٨٤	آخر النسي ٨٠٠	١٠٨٤	١٠٨٤	١٠ » ١٠٨٤
(النجوم الزاهرة) .	١٠٨٦	٢٦ » ١٠٨٦	ثالث النسي ٨٠٢	١٠٨٦	١٠٨٦	١٨ أبريل ١٠٨٦
نقص في ٤ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٧	٢٩ » ١٠٨٧	آخر النسي ٨٠٣	١٠٨٧	١٠٨٧	٨ » ١٠٨٧
هلك الزرع والثلاث والمحازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٨	» ١٠٨٨	» ٢٦ » ١٠٨٨	١٠٨٨	١٠٨٨	٢٣ مارس ١٠٨٨
انتهت الزيادة الى ١١ ذراعا وأصبعا ثم هبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .	١٠٩١	» ١٠٩١	» ٢٦ » ١٠٩١	١٠٩١	١٠٩١	٢٣ فبراير ١٠٩١
انتهت الزيادة الى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .	١١٢٣	» ١١٢٣	» ٢٦ » ١١٢٣	١١٢٣	١١٢٣	١ مارس ١١٢٣
كانت الوفاء على ١٦ ذراعا و ١١ أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في حسن المحاضرة (عز السمر ثم هان) .	١١٢٤	٧ سبتمبر ١١٢٤	١٠ قوت ٨٤١	١١٢٤	١١٢٤	١٩ فبراير ١١٢٤
كان النيل عاليا (كوكب الروضة) .	١١٤٩	» ١١٤٩	» ٢٦ » ١١٤٩	١١٤٩	١١٤٩	١١ مايو ١١٤٩
عظمت زيادة النيل وبلغ ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفارت الآبار (كوكب الروضة) .	١١٦٣	» ١١٦٣	» ٢٦ » ١١٦٣	١١٦٣	١١٦٣	٣٠ نوفمبر ١١٦٣
فتح الخليج في ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .	١١٧٦	» ١١٧٦	» ٢٦ » ١١٧٦	١١٧٦	١١٧٦	١٠ يونيو ١١٧٦
بلغت الزيادة ١٦ ١/٢ ذراعا (تهلا عن القاضي الفاضل) .	١١٨٠	» ١١٨٠	» ٢٦ » ١١٨٠	١١٨٠	١١٨٠	٢٨ مايو ١١٨٠
قال صاحب المرأة : هبط النيل بدرجة لم يهبط حصورها الا مرة واحدة في دولة الفاطميين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاء النيل في ١٦ مسرى من هذه السنة .	١١٨١	» ١١٨١	» ٢٦ » ١١٨١	١١٨١	١١٨١	١٧ » ١١٨١
فتح الخليج في ٤ ربيع الثاني والماء على ١٦ ذراعا و ١ أصبعا وقال الناس سنة سبع اقترست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .	١١٨١	» ١١٨١	» ٢٦ » ١١٨١	١١٨١	١١٨١	١٧ » ١١٨١
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وهذا الحد كان يسمى وقتها الحجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين (المذكرات) .	١١٨٢	» ١١٨٢	» ٢٦ » ١١٨٢	١١٨٢	١١٨٢	٧ » ١١٨٢

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة هـ ق	سنة س ق	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
عظمت زيادة النيل (آبن إياس) والجزء الثامن من المذكرات تقلا عن المقريري في الخطط وهذا من النوادر الغريبة التي لم يسمع بمثها قط . بلغت الزيادة ١٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر (آبن إياس) .	سنة ١١٨٣ أكتوبر	سنة ١٩ بابيه ٩٠٠	سنة ٢٧ جماد الثاني ٥٧٩	٥٧٩	١١٨٣	٢٦ أبريل ١١٨٣
لم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء فوق الغلاء وعدمت الأقوات من مصر وأستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فأت من شدة الغلاء الثلث (المذكرات) .				٥٨٠	١١٨٤	٤ » ١١٨٤
كسر الخليج والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وشرقت الأراضي وعم الغلاء والبلاء (النجوم الزاهرة) (الذهبي في العبد) .				٥٨٧	١١٩١	٢٩ يناير ١١٩١
توقف النيل عن الزيادة في هذه السنة لغاية ٦ توت (٣ ذى الحجة) ولم يبلغ إلا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط من يومه . فحدث بمصر حوادث من جهة القحط والفتاء والموت والمهاجرة ما لم يسبق له مثل في القحوط السابقة (عبد المتطيف البغدادي وابن إياس والمقريري وكوكب الروضة) وقال العماد الكاتب في وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاء وتحدثت المجاعة وتفرقت الجماعة وهلك القوى فكيف الضعيف .				٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر ١١٩٩
زاد النيل زيادة كثيرة ورخصت الأسعار (كوكب الروضة) .				٥٩٧	١٢٠١	١٢ » ١٢٠٠
جاء في آبن إياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع النيل ذراعين . وراقه ابن المنوج .				٥٩٩	١٢٠٣	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢
قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و ٣ أصابع وكان غلاء شديدا وصل القمح خمسة دنانير (حسن المحاضرة) وجاء في ابن إياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط .				٦٢٧	١٢٣٠	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وطال مكثه إلى آخرها تورد تخاف الناس عدم هبوطه (ابن إياس وكوكب الروضة) .				٦٢٨	١٢٣١	٩ » ١٢٣٠
ولم يقع مثله (ترحة الناظرين للشيخ مرعي) .	١٢٤٠ يوليو	٢٥ أيب ٩٥٦	٢٦ الحجة ٦٣٧	٦٣٧	١٢٤٠	٣ أغسطس ١٢٣٩
شم النيل ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إياس) .				٦٦١	١٢٦٣	١٥ نوفمبر ١٢٦٢
أوفى النيل أول أيام النسيء (كوكب الروضة) .	١٢٧٣ أغسطس	٩٦٦ أول النسيء	٨ صفر ٦٧٢	٦٧٢	١٢٧٣	١٨ يوليو ١٢٧٣
بلغ النيل ١٥ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إياس) .				٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر ١٢٩٣
بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا ثم هبط وحصل بديار مصر غلاء شديد (ابن إياس والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) .	١٢٩٥ أغسطس	١٠١١ النسيء	١٧ شوال ٦٩٤	٦٩٤	١٢٩٥	٢١ نوفمبر ١٢٩٤
(النجوم الزاهرة) .	١٢٩٦ »	٢٤ مسرى ١٠١٢	١٦ » ٦٩٥	٦٩٥	١٢٩٦	١٠ » ١٢٩٥
بلغت زيادة النيل إلى أول توت ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ثم نقص ولم يوف (حسن المحاضرة وآبن إياس) .				٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر ١٢٩٦
أوفى بعد توقف (حسن المحاضرة وآبن إياس) .	١٢٩٨ »	٥ النسيء ١٠١٤	١٩ القعدة ٦٩٧	٦٩٧	١٢٩٨	١٩ أكتوبر ١٢٩٧
(حسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٠ سبتمبر	١٣ توت ١٠١٧	٢٤ الحجة ٦٩٩	٦٩٩	١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩
قال ابن أبي حجلة قد زاد النيل حتى غرق البسلاد ووقع الوباء وعم البلاء (كوكب الروضة) .				٧٠٢	١٣٠٣	٢٦ أغسطس ١٣٠٢
أوفى بعد توقف وانتهت الزيادة إلى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء (ابن إياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٤ سبتمبر	٤ توت ١٠٢١	٢٨ محرم ٧٠٤	٧٠٤	١٣٠٤	٤ » ١٣٠٤
(حسن المحاضرة) .	١٣٠٥ »	٤ » ١٠٢٢	١٠ صفر ٧٠٥	٧٠٥	١٣٠٥	٢٤ يوليو ١٣٠٥
توقف النيل واستسقى الناس فلم يسقوا وانتهت زيادته في ٢٧ توت إلى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء . وفي ١٧ بابيه قص حجلة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وآبن إياس) .	١٣٠٩ أكتوبر	١٩ بابيه ١٠٢٦	٣ ربيع الثاني ٧٠٩	٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو ١٣٠٩
(ابن إياس وكوكب الروضة) .	١٣١٣ أغسطس	٥ النسيء ١٠٢٩	٦ جماد أول ٧١٢	٧١٢	١٣١٣	٢٨ أبريل ١٣١٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو من الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٦ مارس ١٣١٧	١٣١٧	١٢ جاد أول ٧١٧	٢٩ أيب ١٠٣٣	٢٣ يولييه ١٣١٧	وكان الماء على ١٦ ذراعا (ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أن فتح الخليج كان ثانياً يوم مع النقص ثم زاد زيادة عظيمة . (النجوم الزاهرة) . (» ») . (» ») .
٣١ يناير ١٣٢١	١٣٢١	غاية رجب ٧٢١	٢ النسي ١٠٣٧	٢٥ أغسطس ١٣٢١	قال ابن المتوج : إن النيل بلغ ١٦ ذراعا ٣ أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير (الأردب) . وذكر المقرئى أنه بلغ ١٣ ذراعا و ١٣ أصبعا وأن مقدار التحاريق كان ذراعين (كوكب الروضة) .
٢٠ » ١٣٢٢	١٣٢٢	١٠ شعبان ٧٢٢	أول النسي ١٠٣٨	٢٤ » ١٣٢٢	كانت زيادة النيل ١٨ ذراعا ٦ أصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس عدم هبوطه (كوكب الروضة) .
١٨ ديسمبر ١٣٢٤	١٣٢٥	١٤ رمضان ٧٢٥	» ١٠٤١	٢٤ » ١٣٢٥	جاء في كثر الدرر أن الوفاء كان في ٢٠ مسرى وفتح الخليج في يومها والماء على ١٦ ذراعا . (النجوم الزاهرة) . (» ») .
٢٧ نوفمبر ١٣٢٦	١٣٢٧	٧٢٧			بلغت الزيادة ١٦ ذراعا و ١ أصابع ثم هبط مريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (ابن إياس) وذكر كوكب الروضة أصابع . تأخر النيل في بلوغه درجة الفيضان (كوكب الروضة) .
٥ » ١٣٢٨	١٣٢٩	٧٢٩			بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور (ابن إياس وكوكب الروضة) .
١٥ أكتوبر ١٣٣٠	١٣٣١	٨ القعدة ٧٣١	٢٠ مسرى ١٠٤٧	١٣ أغسطس ١٣٣١	كان التحاريق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التحاريق كان ه أذرع .
٣١ أغسطس ١٣٣٥	١٣٣٥	٩ محرم ٧٣٦	يوم النيروز ١٠٥٢	٣٠ » ١٣٣٥	كان التحاريق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التحاريق كان ه أذرع و ٢ أصبعا .
٣٠ يولييه ١٣٣٧	١٣٣٧	غرة صفر ٧٣٨	أول توت ١٠٥٤	٢٩ » ١٣٣٧	بلغ النيل ١٧ ذراعا وهبط في ه توت فشرقت بلاد كثيرة ووقع الغلاء وتوالى الشراق ثلاث سنين فشق الأمر على الناس (كوكب الروضة وابن إياس) .
٢٠ » ١٣٣٨	١٣٣٨	٧٣٩			سنة شراق (كوكب الروضة) . (» » ») .
٩ » ١٣٣٩	١٣٣٩	٧٤٠			ثبت إلى أول هاتور فدعا الناس بهبوطه (ابن إياس) وبلغ ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (كوكب الروضة) .
٢٦ مايو ١٣٤٣	١٣٤٣	٧٤٤			قال المقرئى : كان النيل بما يشجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . وبلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل النداء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وخرّب عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٢٤ أبريل ١٣٤٦	١٣٤٦	٧٤٧			توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط مريعا ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١ » ١٣٤٨	١٣٤٨	٧٤٩			طال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات إلى آخر هاتور وفات أوران الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفي النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .
١١ مارس ١٣٥٠	١٣٥٠	٧٥١			توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن إياس وكوكب الروضة) .
٢٨ فبراير ١٣٥١	١٣٥١	٧٥٢			
١٨ » ١٣٥٢	١٣٥٢	٧٥٣			
٣ ديسمبر ١٣٥٨	١٣٥٩	٧٦٠			
٢٣ نوفمبر ١٣٥٩	١٣٦٠	٧٦١	٦ مسرى ١٠٧٦	٣٠ يولييه ١٣٦٠	قال المقرئى : كان النيل بما يشجب منه فإن القاعدة كانت ١٢ ذراعا . وبلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل النداء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وخرّب عدة مساكن وثبت إلى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .
٢١ أكتوبر ١٣٦٢	١٣٦٣	٢٠ القعدة ٧٦٤	٣ توت ١٠٨٠	١ سبتمبر ١٣٦٣	توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط مريعا ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .
١٥ يولييه ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٣			طال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات إلى آخر هاتور وفات أوران الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفي النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يولييه ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥	٩ توت ١٠٩٠	٦ سبتمبر ١٣٧٣	توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن إياس وكوكب الروضة) .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل، وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي من سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
كان النيل عاليا واستمر حتى دنا الناس بهبوطه (كوكب الروضة وابن إياس) قال المقرئ : انتهت زيادة النيل الى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فعد ذلك طوفانا . وكتب صاحب نجر الدين عبدالرحمن بن عبدالرازق ابن مكناس الى البدر البشتكي رسالة في ذلك قال في مطلعها : رب اجعلنا في هذا الطوفان من الآمنين ، وسلام على نوح في العالمين .	سنة	سنة	سنة	١٣٨٢	١٣٨٢	٧٨٤	١٧ مارس ١٣٨٢
مع غلو النيل مكث طويلا ففرقت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) وذكر ابن إياس : مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و ٥ أصابع انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبعا وثبت الى تاسع بابه فعد ذلك من النوادر (ابن إياس) .	٣٠ يولييه ١٣٨٣	٦ مسرى ١٠٩٩	٢٨ جاد أول ٧٨٥	١٣٨٣	١٣٨٣	٧٨٥	٦ > ١٣٨٣
ثبت الى آخر بابه فكان طوفانا (ابن إياس) وقال كوكب الروضة : رابع بابه . وقال : إن الوفاء كان في ثالث مسرى وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا (كوكب الروضة) .	٣٠ يولييه ١٣٩١	٧ مسرى ١١٠٧	٢٨ شعبان ٧٩٣	١٣٩١	١٣٩١	٧٩٣	٩ > ١٣٩٠
بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع وثبت الى رابع بابه فكان طوفانا (كوكب الروضة) .	٢٧ > ١٣٩٥	٣ > ١١١١	٨ شوال ٧٩٧	١٣٩٥	١٣٩٥	٧٩٧	٢٧ أكتوبر ١٣٩٤
(الجزء الثامن من المذكرات) .	٣ أغسطس ١٣٩٧	١٠ > ١١١٣	٨ القعدة ٧٩٩	١٣٩٧	١٣٩٧	٧٩٩	٥ > ١٣٩٦
توقف النيل وكسر السدة في أول توت مع نقص أربع أصابع على الوفاء ووقع الغلاء (كوكب الروضة) وجاء في النجوم الزاهرة أن النيل أوفى خامس توت .	٣٠ > ١٤٠٣	١ توت ١١٢٠	١١ صفر ٨٠٦	١٤٠٣	١٤٠٣	٨٠٦	٢١ يولييه ١٤٠٣
احترق النيل احترقا شديدا (كوكب الروضة) .	١٠ أغسطس ١٤٠٥	١٧ مسرى ١١٢١	١٣ صفر ٨٠٨	١٤٠٥	١٤٠٥	٨٠٨	١٩ يونيه ١٤٠٥
(الجزء الثامن من المذكرات) .	٢٤ يولييه ١٤٠٩	١ > ١١٢٥	١١ ربيع أول ٨١٢	١٤٠٩	١٤٠٩	٨١٢	١٦ مايو ١٤٠٩
أوفى النيل وفتح الخليج في أول يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إياس : إنه بلغ ٢٢ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال المقرئ إن الوفاء كان في ٢٩ أييب .	١٥ أغسطس ١٤١٢	١٧ > ١١٢٨	٢ جاد أول ٨١٥	١٤١٢	١٤١٢	٨١٥	١٣ أبريل ١٤١٢
(ابن إياس) .	٢ > ١٤١٣	٩ > ١١٢٩	٤ > ٨١٦	١٤١٣	١٤١٣	٨١٦	٣ > ١٤١٣
(>)	٤ > ١٤١٥	١١ > ١١٣١	٢٦ > ٨١٨	١٤١٥	١٤١٥	٨١٨	١٣ مارس ١٤١٥
(>)	٣ > ١٤١٦	١٠ > ١١٣٢	٨ جاد الثاني ٨١٩	١٤١٦	١٤١٦	٨١٩	١ > ١٤١٦
توقف النيل عن الزيادة واستقر الناس (كوكب الروضة) وجاء في ابن إياس أنه أوفى وكان نيلا شبيحا ولم يثبت روى نصف البلاد ووقع الشراق والغلاء .	٢٥ يولييه ١٤٢١	١٩ أييب ١١٣٨	٢٣ رجب ٨٢٤	١٤٢١	١٤٢١	٨٢٤	٦ > ١٤٢١
وبلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٢٠ أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .	١٣ > ١٤٢٢	١٩ أييب ١١٣٨	٢ شعبان ٨٢٥	١٤٢٢	١٤٢٢	٨٢٥	٢٦ ديسمبر ١٤٢١
انتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور فحصل ضرر عظيم من عدم هبوطه وتمسك الزرع لقوات أرائه (المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أييب .	٩ أغسطس ١٤٢٣	١٦ مسرى ١١٣٩	٢١ > ٨٢٦	١٤٢٣	١٤٢٣	٨٢٦	١٥ > ١٤٢٢
(ابن إياس) .	٦ > ١٤٢٤	١٣ > ١١٤٠	١٠ رمضان ٨٢٧	١٤٢٤	١٤٢٤	٨٢٧	٥ > ١٤٢٣
(>)	٧ > ١٤٢٥	١٤ > ١١٤١	٢١ > ٨٢٨	١٤٢٥	١٤٢٥	٨٢٨	٢٣ نوفمبر ١٤٢٤
انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا وأصبعين ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس) .	٧ أغسطس ١٤٢٨	١٤ مسرى ١١٤٤	٢٥ شوال ٨٣١	١٤٢٨	١٤٢٨	٨٣١	٢٢ أكتوبر ١٤٢٧
(ابن إياس) .	٥ > ١٤٢٨	١٢ > ١١٤٥	٤ القعدة ٨٣٢	١٤٢٨	١٤٢٨	٨٣٢	١١ > ١٤٢٨
وهبط سريريا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء (ابن إياس) .	١١ > ١٤٣٠	١٨ > ١١٤٦	٢٠ > ٨٣٣	١٤٢٩	١٤٢٩	٨٣٣	٣٠ سبتمبر ١٤٢٩

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم	١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢	١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	
١٩ سبتمبر ١٤٣٠	١٤٣٠	٨٣٤	٣ القعدة ٨٣٤	١٩ أيب ١١٤٧	١٣ يولي ١٤٣١	(ابن إياس) وجاء فى كوكب الروضة أنه أوفى فى ٢٩ أيب .
٩ » ١٤٣١	١٤٣١	٨٣٥	٢٩ » ٨٣٥	٥ مسرى ١١٤٨	٢٩ » ١٤٣٢	(»)
١٨ أغسطس ١٤٣٣	١٤٣٣	٨٣٧	٢ محرم ٨٣٧ ١٤ الحجة ٨٣٧	٢٦ » ١١٤٩ ٢٨ أيب ١١٥٠	١٩ أغسطس ١٤٣٣ ٢٢ يولي ١٤٣٤	أوفى النيل فى هذه السنة مرتين (كوكب الروضة وابن إياس) .
٧ » ١٤٣٤	١٤٣٤	٨٣٨	٢٦ » ٨٣٨	٢ مسرى ١١٥١	٢٦ » ١٤٣٥	(ابن إياس)
٥ يولي ١٤٣٧	١٤٣٧	٨٤١	٤ صفر ٨٤١	١٤ » ١١٥٣	٧ أغسطس ١٤٣٧	(»)
٢٤ يونيه ١٤٣٨	١٤٣٨	٨٤٢	٢٧ » ٨٤٢	٢٦ » ١١٥٤	١٩ » ١٤٣٨	(»)
١٤ » ١٤٣٩	١٤٣٩	٨٤٣	١٧ » ٨٤٣	٦ » ١١٥٥	٢٩ يولي ١٤٣٩	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٠ أصابع (كوكب الروضة) .
٢ » ١٤٤٠	١٤٤٠	٨٤٤	٢٧ » ٨٤٤	٤ » ١١٥٦	٢٧ » ١٤٤٠	بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبا (كوكب الروضة) .
٢٢ مايو ١٤٤١	١٤٤١	٨٤٥	٢ ربيع الأول ٨٤٥	٢٧ أيب ١١٥٧	٢١ » ١٤٤١	السخاوى وقال ابن إياس : إن النيل زاد زيادة مفرطة فى رابع بشونه ففرقت الأمكة وحصل الضرر ووصل النيل فى غير أوانه ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبا واستمرت الزيادة عمالة حتى أوفى فى ٢٧ أيب .
١٢ » ١٤٤٢	١٤٤٢	٨٤٦	١٤ » ٨٤٦	٢٩ » ١١٥٨	٢٣ » ١٤٤٢	(السخاوى)
١ » ١٤٤٣	١٤٤٣	٨٤٧	٦ ربيع الثانى ٨٤٧	١٠ مسرى ١١٥٩	٣ أغسطس ١٤٤٣	(»)
٢٠ إبريل ١٤٤٤	١٤٤٤	٨٤٨	١٩ » ٨٤٨	١٢ » ١١٦٠	٥ » ١٤٤٤	(»)
١٩ » ١٤٤٥	١٤٤٥	٨٤٩	٢ جمادى الأول ٨٤٩	١٣ » ١١٦١	٦ » ١٤٤٥	(»)
٢٩ مارس ١٤٤٦	١٤٤٦	٨٥٠	٤ » ٨٥٠	٤ » ١١٦٢	٢٨ يولي ١٤٤٦	(»)
١٩ » ١٤٤٧	١٤٤٧	٨٥١	١٨ » ٨٥١	٨ » ١١٦٣	١ أغسطس ١٤٤٧	(»)
٧ » ١٤٤٨	١٤٤٨	٨٥٢	٢٨ » ٨٥٢	٦ » ١١٦٤	٢٠ يولي ١٤٤٨	(»)
٢٤ فبراير ١٤٤٩	١٤٤٩	٨٥٣	١٩ جمادى الثانى ٨٥٣	١٧ » ١١٦٥	١٠ أغسطس ١٤٤٩	توقف النيل عن الوفاء أياما (كوكب الروضة) .
١٤ » ١٤٥٠	١٤٥٠	٨٥٤	١٠ شعبان ٨٥٤	٢١ توت ١١٦٧	١٨ سبتمبر ١٤٥٠	خس النيل وكسر الخليج وقد بقى ثمانى أصابع من الوفاء وحصل غلاء شديد (السخاوى) . وجاء فى كوكب الروضة لم يوف النيل وكسر الخليج وبقى على الوفاء أصبح فهبط وشرقت الأرضى ووقع الغلاء .
٣ » ١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٤ رجب ٨٥٥	١٩ مسرى ١١٦٨	١٢ أغسطس ١٤٥١	(السخاوى)
٢٣ يناير ١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	متصف رجب ٨٥٦	٩ » ١١٦٩	٢ » ١٤٥٢	(»)
١ » ١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٨	١١ شعبان ٨٥٨	١٣ » ١١٧٠	٦ » ١٤٥٤	(ابن إياس)
٢٢ ديسمبر ١٤٥٤	١٤٥٥	٨٥٩	٢٣ » ٨٥٩	١٥ » ١١٧١	٨ » ١٤٥٥	(»)
١١ » ١٤٥٥	١٤٥٥	٨٦٠	٢٦ » ٨٦٠	٦ » ١١٧٢	٣٠ يولي ١٤٥٦	(»)
١٩ نوفمبر ١٤٥٧	١٤٥٨	٨٦٢	٢٣ رمضان ٨٦٢	١٢ » ١١٧٤	٥ أغسطس ١٤٥٨	(»)
٢٨ أكتوبر ١٤٥٩	١٤٦٠	٨٦٤	١٦ شوال ٨٦٤	١١ » ١١٧٦	٤ » ١٤٦٠	(»)
٦ » ١٤٦١	١٤٦١	٨٦٦	٢٧ القعدة ٨٦٦	٢٦ » ١١٧٨	٢٣ » ١٤٦١	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) .
٢٦ سبتمبر ١٤٦٢	١٤٦٣	٨٦٧	١٥ » ٨٦٧	٩ » ١١٧٩	٢ » ١٤٦٣	(ابن إياس)
١٥ » ١٤٦٣	١٤٦٤	٨٦٨	٢٨ » ٨٦٨	١٠ » ١١٨٠	٣ » ١٤٦٤	(»)
٣ » ١٤٦٤	١٤٦٥	٨٦٩	١٢ الحجة ٨٦٩	١٢ » ١١٨١	٥ » ١٤٦٥	(»)
١٣ أغسطس ١٤٦٦	١٤٦٦	٨٧١	غرة المحرم ٨٧١	٢٠ » ١١٨٢	١٣ » ١٤٦٧	أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) ولقد قال ابن إياس : إن الوفاء كان فى غاية ذى الحجة سنة ٨٧٠ الموافق ٢٠ مسرى . وكل التقاويم أجمعت على أن ٢٠ مسرى يطابق غرة المحرم سنة ٨٧١ .
٢ » ١٤٦٧	١٤٦٧	٨٧٢	٨ محرم ٨٧٢	١٦ » ١١٨٣	٩ » ١٤٦٧	(الجزء الثامن من المذكرات)
٢٢ يولي ١٤٦٨	١٤٦٨	٨٧٣				أوفى بعد توقف وهبط سرىما أثناء توت وتزايد الغلاء (ابن إياس) .
١١ » ١٤٦٩	١٤٦٩	٨٧٤	٨ صفر ٨٧٤	٢٤ مسرى ١١٨٥	١٧ أغسطس ١٤٦٩	(ابن إياس)
٣٠ يونيه ١٤٧٠	١٤٧٠	٨٧٥	١٧ » ٨٧٥	٢٢ » ١١٨٦	١٥ » ١٤٧٠	(»)

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
٢٠ يونيو ١٤٧١	١٤٧١	٨٧٦	٢٧ صفر ٨٧٦	٢٢ مسرى ١١٨٧	١٥ أغسطس ١٤٧١	(ابن إلياس)
٨ » ١٤٧٢	١٤٧٢	٨٧٧	٩ ربيع أول ٨٧٧	٢١ » ١١٨٨	١٤ » ١٤٧٢	(»)
٢٩ مايو ١٤٧٣	١٤٧٣	٨٧٨	٣ » ٨٧٨	٥ » ١١٨٩	٢٩ يولييه ١٤٧٣	(»)
١٨ » ١٤٧٤	١٤٧٤	٨٧٩	٢٨ » ٨٧٩	٢٠ » ١١٩٠	١٣ أغسطس ١٤٧٤	(»)
٧ » ١٤٧٥	١٤٧٥	٨٨٠	٢ ربيع الثاني ٨٨٠	١٢ » ١١٩١	٦ » ١٤٧٥	(»)
١٥ أبريل ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢	١٢ » ٨٨٢	آخر أيب ١١٩٣	٢٤ يولييه ١٤٧٧	فتح السد أول يوم من مسرى وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبعا في أواخر بابه ففرقت الأراضي والطرق (ابن إلياس)
١٤ » ١٤٧٨	١٤٧٨	٨٨٣	٢٧ » ٨٨٣	٤ مسرى ١١٩٤	٢٨ » ١٤٧٨	(ابن إلياس) وجاء في كوكب الرضفة أن الوفاء كان في ٢٩ أيب .
٢٥ مارس ١٤٧٩	١٤٧٩	٨٨٤	٣ جماد أول ٨٨٤	٢٩ أيب ١١٩٥	٢٣ » ١٤٧٩	رفع السد في غاية أيب (ابن إلياس)
٢ » ١٤٨١	١٤٨١	٨٨٦	١٢ جماد الثاني ٨٨٦	١٥ مسرى ١١٩٧	٨ أغسطس ١٤٨١	(ابن إلياس)
٩ فبراير ١٤٨٣	١٤٨٣	٨٨٨	٧ رجب ٨٨٨	١٨ » ١١٩٩	١١ » ١٤٨٣	(الجزء الثامن من المذكرات)
٣٠ يناير ١٤٨٤	١٤٨٤	٨٨٩	١٧ رجب ٨٨٩	١٨ » ١٢٠٠	١١ » ١٤٨٤	انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا وهبط بسرعة في أواخر مسرى فاشتد الغلاء (كوكب الرضفة وابن إلياس)
١٨ » ١٤٨٥	١٤٨٥	٨٩٠	٨٩٠ غرة شعبان ٨٩٠	٢٠ » ١٢٠١	١٣ » ١٤٨٥	(ابن إلياس) انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا فاشتد الغلاء (كوكب الرضفة)
٧ » ١٤٨٦	١٤٨٦	٨٩١	١٠ » ٨٩١	١٨ » ١٢٠٢	١١ » ١٤٨٦	(ابن إلياس)
٢٨ ديسمبر ١٤٨٦	١٤٨٦	٨٩٢	٢٠ » ٨٩٢	١٨ » ١٢٠٣	١١ » ١٤٨٦	(»)
١٧ » ١٤٨٧	١٤٨٧	٨٩٣	٢٥ » ٨٩٣	١١ » ١٢٠٤	٤ » ١٤٨٨	(»)
٥ » ١٤٨٨	١٤٨٨	٨٩٤	٢ رمضان ٨٩٤	٦ » ١٢٠٥	٣٠ يولييه ١٤٨٩	(») وفي كوكب الرضفة الوفاء في ٥ مسرى وكسر السد في ٦ منه .
٢٥ نوفمبر ١٤٨٩	١٤٨٩	٨٩٥	٩ » ٨٩٥	٤ » ١٢٠٦	٢٨ » ١٤٩٠	(ابن إلياس وكوكب الرضفة)
١٤ » ١٤٩٠	١٤٩٠	٨٩٦	٢٠ » ٨٩٦	٤ » ١٢٠٧	٢٨ » ١٤٩١	الموافق ليلة عيد الفطر وكسر السد ثاني شوال (ابن إلياس وكوكب الرضفة)
٤ » ١٤٩١	١٤٩١	٨٩٧	١٣ شوال ٨٩٧	١٥ » ١٢٠٨	٨ أغسطس ١٤٩٢	(ابن إلياس) وكوكب الرضفة وسارت بالبشرى في البلاد رسائل .
٢٣ أكتوبر ١٤٩٢	١٤٩٢	٨٩٨	٢١ » ٨٩٨	١٢ » ١٢٠٩	٥ » ١٤٩٣	(»)
٩ سبتمبر ١٤٩٦	١٤٩٦	٩٠٢	٢١ الحجة ٩٠٢	٢٧ » ١٢١٣	٢٠ » ١٤٩٧	أوفى بعد توقف وفتح الخليج يوم ٢٨ فكان الوفاء متأخرا نحو ٢٠ يوما ولم يعم سوى أيام وهبط سريرا ففرقت الأراضي وارتفعت الأسعار (ابن إلياس)
١٩ أغسطس ١٤٩٨	١٤٩٨	٩٠٤	٤ محرم ٩٠٤	٢٩ » ١٢١٤	٢٢ » ١٤٩٨	أوفى النيل في هذه السنة مرتين الأولى في ٢٩ مسرى والثانية في ٢٠ الحجة واستمر النيل في الثانية في ثبات الى أواخر بابه (ابن إلياس)
٧ يولييه ١٥٠٠	١٥٠٠	٩٠٦	٦ محرم ٩٠٦	٩ » ١٢١٦	٢ أغسطس ١٥٠٠	وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٧ أصبعا وثبت الى نصف بابه (ابن إلياس)
١٧ » ١٥٠١	١٥٠١	٩٠٧	١٥ » ٩٠٧	٨ » ١٢١٧	١ » ١٥٠١	فتح السد في ٩ مسرى (ابن إلياس)
٧ » ١٥٠٢	١٥٠٢	٩٠٨	٢٦ » ٩٠٨	٩ » ١٢١٨	٢ » ١٥٠٢	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا وكانت نيلًا شحيحا (ابن إلياس)
٢٦ يونيو ١٥٠٣	١٥٠٣	٩٠٩	٢٤ صفر ٩٠٩	٢٥ » ١٢١٩	١٩ » ١٥٠٣	وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وثبت الى ٢٠ ثوت (ابن إلياس)
١٤ » ١٥٠٤	١٥٠٤	٩١٠	٢٠ » ٩١٠	٩ » ١٢٢٠	٢ » ١٥٠٤	(ابن إلياس)
٤ » ١٥٠٥	١٥٠٥	٩١١	١٢ ربيع أول ٩١١	٢٠ » ١٢٢١	١٣ » ١٥٠٥	انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا وأصبحت وهبط سريرا (المذكرات)
٢٤ مايو ١٥٠٦	١٥٠٦	٩١٢	١٢ » ٩١٢	١٠ » ١٢٢٢	٣ » ١٥٠٦	(ابن إلياس)
١٣ » ١٥٠٧	١٥٠٧	٩١٣	٢٧ » ٩١٣	١٤ » ١٢٢٣	٧ » ١٥٠٧	وثبت على ١٩ ذراعا و ٢٠ بابه (ابن إلياس)

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال السالبة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي من الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و٢٢ أصبعا وثبت الى آخر بابه (ابن إلياس) .	١٥٠٨	١٢٢٤	٩ ربيع الثاني ٩١٤	١٥٠٨	٩١٤	٢٠ مايو ١٥٠٨
وانتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و٢١ أصبعا وثبت الى آخر توت (ابن إلياس) .	١٥٠٩	١٢٢٥	٢٠ » ٩١٥	١٥٠٩	٩١٥	٢١ ابريل ١٥٠٩
وثبت على ١٩ ذراعا و٩ أصابع الى ١٧ توت (ابن إلياس) وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن إلياس) .	١٥١٠	١٢٢٦	٣ جماد أول ٩١٦	١٥١٠	٩١٦	١٠ » ١٥١٠
٢٥ يولية ١٥١١	١٥١١	١٢٢٧	٢٨ ربيع الثاني ٩١٧	١٥١١	٩١٧	٣١ مارس ١٥١١
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و٤ أصابع (ابن إلياس) .	١٥١٢	١٢٢٨	٢٣ جماد أول ٩١٨	١٥١٢	٩١٨	١٩ » ١٥١٢
» » ١٩ » » » » (») .	١٥١٣	١٢٢٩	١٨ جماد الثاني ٩١٩	١٥١٣	٩١٩	٩ » ١٥١٣
وفتح السد في سادس مسرى (ابن إلياس) .	١٥١٤	١٢٣٠	٦ » ٩٢٠	١٥١٤	٩٢٠	٢٦ فبراير ١٥١٤
وثبت على ٢٠ ذراعا و١٦ أصبعا في أوائل هاتور وحصل به غاية التفتح وفتح السد في ٦ مسرى (ابن إلياس) .	١٥١٥	١٢٣١	١٧ » ٩٢١	١٥١٥	٩٢١	١٥ » ١٥١٥
وثبت على ١٩ ذراعا (ابن إلياس) .	١٥١٦	١٢٣٢	٢٧ أييب ٩٢٢	١٥١٦	٩٢٢	٥ » ١٥١٦
سنة خصب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .						٢٦ مايو ١٥١٦
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وقلق بعض الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (نزعة الناظرين) .						١٦ نوفمبر ١٦٢٢
بلغت الزيادة ١٥ ذراعا وهبط فوق الغلاء والقحط (السرو والبكري) .						١٢ ابريل ١٦٤١
قصر النيل وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (الجبرتي) .						٢٢ أغسطس ١٦٩٤
توقف النيل فاستسقوا وزاد في ١١ توت حتى بلغ ١٧ ذراعا فروى بعض البلاد وهبط مريعا فوق الغلاء (الجبرتي) .						٦ مايو ١٧٠٤
قصر النيل في هذه السنة وقلت الأسعار في السنة التي بعدها (الجبرتي) .						٢٢ أكتوبر ١٧٢١
(الجبرتي) .	١٧٧٧	١٤٩٣	٤ رجب ١١٩١	١٧٧٧	١١٩١	٩ فبراير ١٧٧٧
زاد النيل زيادة مفردة حتى انقطعت الطرقات واستمر الى آخر توت (الجبرتي) .	١٧٧٨	١٤٩٤	١٩ » ١١٩٢	١٧٧٨	١١٩٢	٣٠ يناير ١٧٧٨
(الجبرتي) .	١٧٧٩	١٤٩٥	٢٢ » ١١٩٣	١٧٧٩	١١٩٣	١٩ » ١٧٧٩
(») .	١٧٨٠	١٤٩٦	١٠ شعبان ١١٩٤	١٧٨٠	١١٩٤	٨ » ١٧٨٠
(») .	١٧٨١	١٤٩٧	١٤ » ١١٩٥	١٧٨١	١١٩٥	٢٨ ديسمبر ١٧٨٠
قصر النيل وهبط قبل الصليب بسرعة فشرقت البلاد القبلية والبحرية وقلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريات (الأردب) واشتد جوع الفقراء (الجبرتي) .						٧ » ١٧٨٢
قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التي قبلها (الجبرتي) .	١٧٨٣	١٥٠٠	٦ شوال ١١٩٨	١٧٨٤	١١٩٨	٢٦ نوفمبر ١٧٨٣
(الجبرتي) .	١٧٨٥	١٥٠١	٧ » ١١٩٩	١٧٨٥	١١٩٩	١٤ » ١٧٨٤
(») .	١٧٨٦	١٥٠٢	١٤ » ١٢٠٠	١٧٨٦	١٢٠٠	٤ » ١٧٨٥
(») .	١٧٨٧	١٥٠٣	٣٠ » ١٢٠١	١٧٨٧	١٢٠١	٢٤ أكتوبر ١٧٨٦
(») .	١٧٨٨	١٥٠٤	١٤ القعدة ١٢٠٢	١٧٨٨	١٢٠٢	١٣ » ١٧٨٧
(») .	١٧٨٩	١٥٠٥	٢١ » ١٢٠٣	١٧٨٩	١٢٠٣	٢ » ١٧٨٨
(») .	١٧٩٠	١٥٠٦	٣ الحجة ١٢٠٤	١٧٩٠	١٢٠٤	٢١ سبتمبر ١٧٨٩
(») .	١٧٩١	١٥٠٧	٢١ » ١٢٠٥	١٧٩١	١٢٠٥	١٠ » ١٧٩٠
في المحرم من هذه السنة هبط النيل زل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب فشرقت الاراضي ولم يرونها الا القليل فاشتد الغلاء (الجبرتي) .						٣١ أغسطس ١٧٩١

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لغرة المحرم	سنة ١٨٢٠	سنة ١٨٢١	سنة ١٨٢٢	تاريخ الهجرى	تاريخ القبطى	تاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
٢٠ أكتوبر ١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢٠	١٨٢٠	٢٨ شوال ١٢٣٥	٣ مسرى ١٥٣٦	٦ أغسطس ١٨٢٠	فتح البلد رابع مسرى . وكانت زيادة النيل مفرطة وأغرقت الزروع والأماكن (الجبرى) .
١٩ » ١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢١	١٨٢١				لم يستقم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى خضر الناس وخرج الفلاحون (الجبرى) .
٢٠ ديسمبر ١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٧	١٨٤٧	٢٩ شعبان ١٢٦٣	٦ مسرى ١٥٦٣	١١ أغسطس ١٨٤٧	وقد بلغ النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسخة الوقائع نمرة ٧٨ الصادرة في ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصابع .
٩ » ١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٨	١٨٤٨	٩ رمضان ١٢٦٤	٤ » ١٥٦٤	٩ » ١٨٤٨	وكان الماء على ١٦ ذراعا (من نسخة الوقائع نمرة ١٢٧ الصادرة في ١٤ رمضان سنة ١٢٦٤) وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .
١ مايو ١٨٧٣	١٨٧٣	١٨٧٣	١٨٧٣	١٩ جمادى الثاني ١٢٩٠	٩ » ١٥٨٩	١٣ » ١٨٧٣	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط مبكرا .
١٨ فبراير ١٨٧٤	١٨٧٤	١٨٧٤	١٨٧٤	١٧ » ١٢٩١	٢٦ أييب ١٥٩٠	١ » ١٨٧٤	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وفي اليوم الذى بعده ١٦ ذراعا و ١٣ أصبعا . وبلغ في نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ١٢ أصبعا وحصل غرق تسبب عنه كسر قنطرة الشرفاوية وقطع السكة الحديدية التي هي بين بولاق الدكرور والمنيا واستمر الماء ١١٥ يوما عاليا ولولا العناية التي بذلت من الحكومة وسنها قوانين صارمة لنشأ عن هذا الفرق مضرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الجانب مبالغ بقصد عمل تمثال للفنور له الخديو اسمعيل باشا في مقالة العناية التي بذلها . ولكنه فضل إنشاء مدرسة مجانية أنشئت في الاسكندرية بدلا من إقامة التمثال . وهي باقية للآن
٧ » ١٨٧٥	١٨٧٥	١٨٧٥	١٨٧٥	٤ رجب ١٢٩٢	١ مسرى ١٥٩١	٦ » ١٨٧٥	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قيراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا .
٢٨ يناير ١٨٧٦	١٨٧٦	١٨٧٦	١٨٧٦	٢ » ١٢٩٣	٢٨ أييب ١٥٩٢	٣ » ١٨٧٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٣ أصبعا .
١٦ » ١٨٧٧	١٨٧٧	١٨٧٧	١٨٧٧	٧ شعبان ١٢٩٤	١٢ مسرى ١٥٩٣	١٧ » ١٨٧٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وهبط سريعا لحصل شراق ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحرى ومعظم مال الوجه القبلى حتى بلغ قيمة المتروك من المال ١٢٠٠٠ و ١٢٠٠٠ جنبا عن ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ فدان . وقد بلغ ثمن الارdeb القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين وأكل بعضهم الحشائش لسوء الرمح ومات بعضهم وكثرت وقائع النمل والسلب والنهب (تخاب الأطنان والضرائب في القطر المصرى) .
٥ » ١٨٧٨	١٨٧٨	١٨٧٨	١٨٧٨	٩ » ١٢٩٥	٣ » ١٥٩٤	٨ » ١٨٧٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع ومكث الماء في علو ١٠٤ أيام
٢٦ ديسمبر ١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٧٩	١٨٧٩	٨ » ١٢٩٦	٢٢ أييب ١٥٩٥	٢٨ يولييه ١٨٧٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصبعا .
١٥ » ١٨٧٩	١٨٨٠	١٨٨٠	١٨٨٠	٢٣ » ١٢٩٧	٢٥ » ١٥٩٦	٣١ » ١٨٨٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصبعا وهبط سريعا حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .
٤ » ١٨٨٠	١٨٨١	١٨٨١	١٨٨١	٢٢ رمضان ١٢٩٨	١٤ مسرى ١٥٩٧	١٨ أغسطس ١٨٨١	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبعا .
٢٣ نوفمبر ١٨٨١	١٨٨٢	١٨٨٢	١٨٨٢	٣ شوال ١٢٩٩	١٣ » ١٥٩٨	١٨ » ١٨٨٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٩ أصابع ولم يمكث سوى ٥٩ يوما .
١٢ » ١٨٨٢	١٨٨٣	١٨٨٣	١٨٨٣	٢٩ رمضان ١٣٠٠	٢٩ أييب ١٥٩٩	٤ » ١٨٨٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبعا وفي اليوم الذى بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبعا .

ملحوظة — قد أخذ ما يتعلق بأمر وفاء النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم	سنة	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
٢ نوفمبر ١٨٨٣	١٨٨٤	٢٠ شوال ١٣٠١	٨ مسرى ١٦٠٠	١٢ أغسطس ١٨٨٤	سنة وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبعا .
٢١ أكتوبر ١٨٨٤	١٨٨٥	٢٠ » ١٣٠٢	٢٧ أيب ١٦٠١	٢ » ١٨٨٥	وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بجبر الخليج في غاية أيب الموافق ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبعا .
١٠ » ١٨٨٥	١٨٨٦	١٥ القعدة ١٣٠٣	١٠ مسرى ١٦٠٢	١٥ » ١٨٨٦	والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع وقطع الخليج في ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣ مسرى سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا وبلغ في النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصابع .
٣٠ سبتمبر ١٨٨٦	١٨٨٧	١٣ » ١٣٠٤	٢٨ أيب ١٦٠٣	٣ » ١٨٨٧	والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا بزيادة ١٣ قيراطا عن الوفاء وجبر الخليج أول مسرى سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٠٤ والماء على ١٦ ذراعا و ١٦ أصبعا وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .
١٩ » ١٨٨٧	١٨٨٨	٧ الحجة ١٣٠٥	١٠ مسرى ١٦٠٤	١٥ » ١٨٨٨	والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وجبر الخليج في ١٨ مسرى سنة ١٦٠٤ (١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا ولم يصل لهذا المقدار إلا في فترة صغيرة فتخلف كثير من الأراضي بدون ري بلغ مقدارها ٢٧٩٦٠٠ فدان ورفع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها فقرر مجلس النظار في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال بإجراء تخفيف ويلات الشرافي وبلغها ذلك في ١٩ نوفمبر من تلك السنة .
٧ » ١٨٨٨	١٨٨٩	١٣ » ١٣٠٦	٥ » ١٦٠٥	١٠ » ١٨٨٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وقطع الخليج في ٦ مسرى سنة ١٦٠٥ (١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبعا .
٢٨ أغسطس ١٨٨٩	١٨٩٠	١٩ » ١٣٠٧	١ » ١٦٠٦	٦ » ١٨٩٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط . وجبر الخليج في ٣ مسرى سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .
٧ أغسطس ١٨٩١	١٨٩١	٦ محرم ١٣٠٩	٧ مسرى ١٦٠٧	١٢ أغسطس ١٨٩١	خلت سنة ١٣٠٨ من وفاء النيل . والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وهو أصابع . وقطع الخليج في ٩ مسرى سنة ١٦٠٧ (٨ محرم سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وتختلف ٧٨٣٠ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٥٣٢ جنيها .
٢٦ يولي ١٨٩٢	١٨٩٢	١٣ » ١٣١٠	٢ » ١٦٠٨	٧ » ١٨٩٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد بنحو قراريط عن الوفاء . وجبر الخليج في ٣ مسرى (٨ أغسطس) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .
١٥ » ١٨٩٣	١٨٩٣	٢٥ » ١٣١١	٤ » ١٦٠٩	٩ » ١٨٩٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد بقيراطين عن الوفاء . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبعا وتختلف ٧٠٥٩ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٣٦٩ جنيها .

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لسنة المحرم
والماء على ١٥ ذراعا وأصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا. وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والماء على ١٨ ذراعا و ٧ أصابع وبلغ في النهاية ٢٤ ذراعا و ٢١ أصبعا .	سنة ١٨٩٤ أغسطس ٩	سنة ١٦١٠ مسرى ٤	سنة ١٣١٢ صفر ٦	١٨٩٤	١٣١٢	٥ يولييه ١٨٩٤
والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد من الوفاء بخمسة قراريط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا .	١٨٩٥ » ٤	١٦١١ أييب ٢٩	١٣١٣ » ١٢	١٨٩٥	١٣١٣	٢٤ يونيه ١٨٩٥
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد ٣ قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .	١٨٩٦ » ١٠	١٦١٢ مسرى ٥	غرة ربيع أول ١٣١٤	١٨٩٦	١٣١٤	١٢ » ١٨٩٦
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع . وفتح الخليج في ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ مسرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا وهبط مبكرا وتحلف ١١١٩٩ فداناً بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيها .	١٨٩٧ » ١٥	١٦١٣ » ١٠	١٣١٥ » ١٦	١٨٩٧	١٣١٥	٢ » ١٨٩٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٧ ذراعا. وجبر الخليج في ١٠ مسرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) والماء على ١٩ ذراعا و ١٦ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع وتحلف ٩٧٢٨ فداناً بدون ري ورفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيها .	١٨٩٨ » ١٠	١٦١٤ » ٦	١٣١٦ » ٢٢	١٨٩٨	١٣١٦	٢٢ مايو ١٨٩٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منحطاً فإن أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوماً . وتجاوزت الحكومة عن ٢٠٣٠٩٨ جنيها أموال الأراضي المتخلفة شراقي البالغ قدرها ٢٥٤٦٤١ فداناً من ميزانية السنة التي بعدها .	١٨٩٩ » ١٩	١٦١٥ » ١٤	١٣١٧ ثاني ربيع ١١	١٨٩٩	١٣١٧	١٢ » ١٨٩٩
والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٤ أصبعا وكانت جبر الخليج في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٨) ٩ مسرى سنة ١٦١٦ والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٤ أصبعا وتحلف ١١٨٢٨ فداناً بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيها .	١٩٠٠ » ١٢	١٦١٦ » ٦	١٣١٨ » ١٥	١٩٠٠	١٣١٨	١ » ١٩٠٠
والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٨ أصابع وكان نيلاً قليلاً وتحلف ٧٤٥٣ فداناً بدون ري ورفع مالها من ميزانية السنة التي بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيها .	١٩٠١ » ١٣	١٦١٧ » ٧	١٣١٩ » ٢٧	١٩٠١	١٣١٩	٢٠ أبريل ١٩٠١
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقراريط واحد . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وتحلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ فداناً بدون ري ورفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيها من ميزانية السنة التي بعدها .	١٩٠٢ » ٧	١٦١٨ » ٢١	٢٢ جاد أول ١٣٢٠	١٩٠٢	١٣٢٠	١٠ » ١٩٠٢
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط . وأحفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٩ أصابع .	١٩٠٣ » ١٩	١٦١٩ » ١٤	٢٥ » ١٣٢١	١٩٠٣	١٣٢١	٣٠ مارس ١٩٠٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم	سنة ١٩٠٤	سنة ١٩٠٥	التاريخ الهجري	التاريخ القبطي	التاريخ الميلادي	ملاحظات تاريخية
١٨ مارس ١٩٠٤	١٩٠٤	١٣٢٢	٢٦ جاد أول ١٣٢٢	٣٠ مسرى ١٦٢٠	٩ أغسطس ١٩٠٤	سنة والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وأنصرف مبكرا ولم يروى من الوجه القبلي ما روى الا بسبب اقتتال قناطر أسيرت التي تم انشاؤها سنتها .
٨ » ١٩٠٥	١٩٠٥	١٣٢٣	٢٤ جاد ثاني ١٣٢٣	٢٠ » ١٦٢١	٢٦ » ١٩٠٥	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوفاء . وفيه احتفل بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعام الماضي .
٢٥ فبراير ١٩٠٦	١٩٠٦	١٣٢٤	٢٢ » ١٣٢٤	٧ » ١٦٢٢	١٣ » ١٩٠٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل في ٢٥ أغسطس بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .
١٤ » ١٩٠٧	١٩٠٧	١٣٢٥	١٦ رجب ١٣٢٥	١٩ » ١٦٢٣	٢٥ » ١٩٠٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في اليوم الذي قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبا ومع كون النيل منطعا أنصرف مبكرا .
٤ » ١٩٠٨	١٩٠٨	١٣٢٦	١٧ » ١٣٢٦	١٠ » ١٦٢٤	١٦ » ١٩٠٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوفاء بأربعة قيراط . واحتفل بالوفاء في ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يناير ١٩٠٩	١٩٠٩	١٣٢٧	٢٢ » ١٣٢٧	٤ » ١٦٢٥	١٠ » ١٩٠٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٦ أصبا .
١٣ » ١٩١٠	١٩١٠	١٣٢٨	١٣ شعبان ١٣٢٨	١٤ » ١٦٢٦	٢٠ » ١٩١٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .
٢ » ١٩١١	١٩١١	١٣٢٩	٢٤ » ١٣٢٩	١٢ » ١٦٢٧	٢٠ » ١٩١١	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٢ ديسمبر ١٩١١	١٩١٢	١٣٣٠	٢٨ » ١٣٣٠	٦ » ١٦٢٨	١٢ » ١٩١٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قيراط عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .
١١ » ١٩١٢	١٩١٣	١٣٣١	١٠ شوال ١٣٣١	٢ توت ١٦٢٩	١٢ سبتمبر ١٩١٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولكن احتفل بوفاء النيل في هذه السنة في ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا و رقع على محضر الوفاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا واصف مفتش رى البحيرة وأمين بك واصف مدير البحيرة حينذاك بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع الا أنه بالنسبة للظلمات الحديثة يكفي للوفاء . وكانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا اتمام تغطية الخزان في تلك السنة ما تيسر رى ما روى من أراضى القطر مطلقا .
٣٠ نوفمبر ١٩١٣	١٩١٤	١٣٣٢	٢١ رمضان ١٣٣٢	٨ مسرى ١٦٣١	١٤ أغسطس ١٩١٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١٠ أصابع .

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية المثوية الدالة على أيام تقامه وأيام تأخره

عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء
١	١٦ أكتوبر	٣	١ سبتمبر	٦	١٧ أغسطس	٤	١ أغسطس	٢	١٣ يولييه
١	» ١٧	٢	» ٦	٤	» ١٨	٦	» ٢	١	» ١٨
		١	» ٧	٦	» ١٩	٧	» ٣	١	» ٢٠
		١	» ١٠	٤	» ٢٠	٦	» ٤	٢	» ٢١
		٢	» ١٢	٢	» ٢١	٧	» ٥	١	» ٢٢
		١	» ١٣	٣	» ٢٢	٨	» ٦	٣	» ٢٣
		١	» ١٧	٣	» ٢٣	٧	» ٧	٢	» ٢٤
		١	» ١٨	٤	» ٢٤	٨	» ٨	٢	» ٢٥
		١	» ٢٢	٢	» ٢٥	٧	» ٩	١	» ٢٦
		١	» ٢٤	٢	» ٢٦	١٠	» ١٠	٣	» ٢٧
				١	» ٢٧	٨	» ١١	٥	» ٢٨
				٣	» ٢٨	٧	» ١٢	٦	» ٢٩
				٣	» ٢٩	١٢	» ١٣	٤	» ٣٠
				٢	» ٣٠	٤	» ١٤	٢	» ٣١
				١	» ٣١	٧	» ١٥		
						٢	» ١٦		
٢		١٤		١٥٦				٣٥	

ومن البيان السابق يعلم ما يأتي :

أولاً — إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هي كما يأتي :

عدد المرات	النسبة المئوية	اسم الشهر
٣٥	$\frac{9}{10} \%$ ١٦	يولييه
١٥٦	$\frac{4}{10} \%$ ٧٥	أغسطس
١٤	$\frac{7}{10} \%$ ٦	سبتمبر
٢	$\frac{1}{10} \%$ ١	أكتوبر
٢٠٧		

ثانياً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تقام على ١٣ يولييه مطلقاً فيما علم .

ثالثاً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضاً .

رابعاً — إن اليوم الذي حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيان يعلم منه سير تدوين تواريخ وفاء النيل المبارك في القرون الهجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم

أسماء القرون الهجرية	عدد السنين التي ذكر تواريخ وفاء لها	عدد السنين التي دون لها ملحوظات بدون ذكر الوفاء	جملة	ملاحظات
القرن الأول				
» الثاني		١	١	
» الثالث	١	١	٢	
» الرابع	١	١٣	١٤	
» الخامس	١١	١٠	٢١	
» السادس	٤	١١	١٥	
» السابع	٦	٦	١٢	
» الثامن	١٨	١٥	٣٣	
» التاسع	٦٩	٤	٧٣	
» العاشر	٢٠٠	١	٢١	
» الحادى عشر		٢	٢	
» الثانى عشر	٨	٤	١٢	
» الثالث عشر	٣٨	٨	٤٦	
» الرابع عشر	٣١		٣١	
المجموع	٢٠٧	٧٦	٢٨٣	

ومنه يعلم :

أولا — إن الثلاثة القرون الهجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سطورا من حوادثه ما يعلم منه ماحل بالبلاد من نأ كفايته أو عدم كفايته لسكانه إلا ما يتعلق بسنة واحدة في القرن الثانى وستين في القرن الثالث .

ثانيا — إنهم أعاروا هذه المسألة جانبا عظيما من العناية يناسب أهميتها ابتداء من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك منتهاها في القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فانهم دونوا من حوادث سنيه ما يتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر في أوائل القرن العاشر الى سنة ٩٢٣ هجرية التي فيها خرجت مصر من نعمة استقلالها ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذي يدل على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدونوا في القرن الحادى عشر من أمر النيل إلا حوادث سنتين فقط . أما حظ مصر في القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأسرة العلوية الاستقلال الإدارى فقد دون من سنيه ست وأربعون سنة وفي القرن الذى بعده ١٢ سنة .

ثالثا — إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تدوين تواريخ وفاء النيل لمائتين وسبع من السنين وملحوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء
والخصوبة والرخاء تبعا لتقصير النيل وكفايته

ملحوظات	عدد السنين	النسبة المئوية
لم يحصل فيها وفاء وحصل غلاء .	٢٠	% ٢,٥٠
» » ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٦	% ٠,٧٥
حصل فيها تقصير في النيل وتسبب عنه غلاء .	٤	% ٠,٥٠
» » غلاء وقحط وفناء بسبب الشراق .	٢١	% ٢,٦٢
» » شراق وأنحطاط ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	١٤	% ١,٧٥
» » تأخير في الوفاء أو كان نيلها شحيحا . ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٦	% ٠,٧٥
» » وفاء ولكنه روى بعض الأراضى . ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٢	% ٠,٢٥
» » » مع سرعة هبوط تسبب عنه غلاء .	٢٦	% ٣,٢٥
» » » » » ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٤	% ٠,٥٠
» » » » » عادى .	١٤٩	% ١٨,٦٠
كان النيل فيها عاليا ولم يحصل منه ضرر .	١٣	% ١,٦٢
سنون حصل فيها غرق		
عدد		
١ حصل فيها غرق وتسبب عنه قحط وفناء .		
١٨ » » » » » اتلاف الزروع والطرق والمساكن .	١٩	% ٢,٣٧
سنون حصل فيها علو مياه النيل مبكرا		
عدد		
١ عظمت فيها مياه النيل في ٤ بؤنه وحصل منه غرق ثم تنازل وتم الوفاء العادى في ميعاده		
١ بكر في نصف بؤنه ولم يحصل منه شيء .	٢	% ٠,٢٥
سنون توه المؤرخون بامتيازها بالخصوبة .	٦	% ٠,٧٥
سنون لم يذكر المؤرخون فيها تاريخ وفاء ولا منى شدة ولا منى رخاء إلا ثلاث سنين وهى سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) التى قيل عنها إن نيل مصر وصل فى نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط . وسنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) التى كانت نهاية الفيضان فيها ١٦ ذراعا فقط وسنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) التى قال ابن الجوزى عنها : إن نيل مصر فيها غار فلم يبق منه شيء فغلت الأسعار بسبب ذلك .	٥٠٩	% ٦٣,٥٤
	٨٠١	١٠٠

ثانياً — بيان تفصيلي للحوادث التي ارتبطت بأمر النيل حسب الستين الميلادية

سنوات لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٩٧
١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣	١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١	

سنوات لم يحصل فيها وفاء ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شيء فيها

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء وقط وفناء بسبب الشراق

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠
١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠	

سنوات حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا في آخر أيام الفيضان مدة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

سنوات حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

سنوات تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠
------	------	------	------

سنوات كان النيل فيها شحيحاً ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها

١٥٠٢	١٨٠٧
------	------

سنوات حصل فيها وفاء عادى

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦
١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥	١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤
١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢
١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢
١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤	١٥٢٥
١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦	١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩
١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤
١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢	١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠
١٥٧١	١٥٧٢	١٥٧٣	١٥٧٤	١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٧٧	١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨٠	١٥٨١	١٥٨٢
١٥٨٣	١٥٨٤	١٥٨٥	١٥٨٦	١٥٨٧	١٥٨٨	١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣	١٥٩٤
١٥٩٥	١٥٩٦	١٥٩٧	١٥٩٨	١٥٩٩	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	١٦٠٦
١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٠٠٥ | ١٤٢٠

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٣٠٤	١٢٩٥	١٢٦٣	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٠١	١١٢٤	١١٢٣	١٠٠٨
١٤٢٨	١٤٢٦	١٣٦٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٣٨	١٣٢٧	١٣٠٩
	١٨٠٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٠٤	١٤٩٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٦٨

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٥٠٥ | ١٨٧٣ | ١٨٨٠ | ١٨٨٢

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١٣٨٩	١٣٨٢	١٣٥٩	١٣٢٩	١٢٣٢	١١٨٣	١١٤٩		
	١٨٧٨	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٢١	١٣٩٥	١٣٩١		

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٤٢٢	١٤٠٩	١٣٨٣	١٣٧١	١٣٦٠	١٣٤٣	١١٨٢	١١٦٤	١٠٨٨
١٨٧٤	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨٠٩	١٨٠٠	١٧٧٨	١٦٢٢	١٤٧٧

السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بثونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بثونه

١٨١٧

سنون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة

١٥٧١	١٣١٧	١٥١٥	١٠٢٣	٩٧٢	٩٧١			
------	------	------	------	-----	-----	--	--	--

وهاك بيان لما وجدته في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
		١٦	٢٠			٢٤٠	٩٥١	٩ يونيو سنة ٩٥١
		١٥	٢			٢٧١	٩٨١	٧ يوليو » ٩٨١
				٣	٧	٤٦٩	١٠٧٧	٥ أغسطس » ١٠٩٦
		١٧	١٠			٤٧٠		٢٥ يوليو » ١٠٧٧
				٤	٢٢	٤٧٠	١٠٧٨	١٤ » » ١٠٧٨
		١٧	٢٠			٤٧١		
				٥	٢٧	٤٧١	١٠٧٩	٤ » » ١٠٧٩
		١٥	١٨			٤٧٢		
		١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيو » ١٠٨٠
		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ » » ١٠٨١
		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	١٠٨٢	أول » » ١٠٨٢
		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ مايو » ١٠٨٣
		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ » » ١٠٨٤
		١٥	٥			٤٧٨	١٠٨٥	٢٩ أبريل » ١٠٨٥
		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	١٠٨٧	٨ » » ١٠٨٧
		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٢ فبراير » ١٠٩٢
		١٢	٢١			٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر » ١١٩٩
٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	١٥	١٦	٢		٥٩٧	١٢٠١	١٢ » » ١٢٠٠
٢١ مايو » ١٢٠٢	٢٦ » » ٥٩٨	١٦	أصابع	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	أول » » ١٢٠١
		١٨	٦			٦٢٩	١٢٣١	٢٩ » » ١٢٣١
		١٥	٧			٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر » ١٢٩٣
		١٥	١٨	قليل جدا		٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر » ١٢٩٦
		١٦	٢			٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيو » ١٣٠٩
		١٧		٤	١/٢	٧٥١	١٣٥٠	١١ مارس » ١٣٥٠
		١٧	١			٧٥٢	١٣٥١	٢٨ فبراير » ١٣٥١
		١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	٣ ديسمبر » ١٣٥٨
		٢٤		١٢		٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر » ١٣٥٩
						٧٧٣	١٣٧١	١٥ يوليو » ١٣٧١
		١٥	١٩			٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيو » ١٣٧٣
		١٩	٤	٥	٢٠	٧٩١	١٣٨٩	٣١ ديسمبر » ١٣٨٨
		١٩	١	٤	٢٠	٧٩٣	١٣٩١	٩ » » ١٣٩٠
		١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥	١٣٩٣	١٧ نوفمبر » ١٣٩٣
				٦		٧٩٦	١٣٩٤	٦ » » ١٣٩٣
		١٧	٨			٧٩٧		٢٧ أكتوبر » ١٣٩٤
				٤	٤	٧٩٧	١٣٩٥	
		١٩	٢			٧٩٨		١٦ » » ١٣٩٥
		٢٠		٥		٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو » ١٤٠٩

لدالة على أقصى درجات التحارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التحارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادي
(١٥ باب) درر التيجان		٩ جماد أول سنة ٣٤٠	١٣ أكتوبر سنة ٩٥١
(٢٦) » وقال إن الاصابع هي خمس		٢٠ ربيع الثاني » ٣٧١	٢٣ » » ٩٨١
(١٣) » سنة ٧٩٤) النجوم الزاهرة		١٨ ربيع أول » ٤٧٠	١٠ » » ١٠٧٧
(٥) » » ٧٩٥) » »		٢١ » » ٤٧١	٢ » » ١٠٧٨
(٢) » » ٧٩٦) » »		٣٠ » » ٤٧٢	٢٩ أغسطس » ١٠٧٩
(٣) » » ٧٩٧) » »		١٢ ربيع ثاني » ٤٧٣	أول أكتوبر » ١٠٨٠
(٣) » » ٧٩٨) » »		٢٣ » » ٤٧٤	غاية سبتمبر » ١٠٨١
(٥) » » ٧٩٩) » »		٥ جماد أول » ٤٧٥	٢ أكتوبر » ١٠٨٢
(٩) » » ٨٠٠) » »		٢١ » » ٤٧٦	٧ » » ١٠٨٣
(٢٠ توت » ٨٠١) » »		١٣ » » ٤٧٧	١٧ سبتمبر » ١٠٨٤
(أول باب » ٨٠٢) » »		٥ جماد ثاني » ٤٧٨	٢٧ » » ١٠٨٥
(٤) » » ٨٠٤) » »		أول رجب » ٤٨٠	٢ أكتوبر » ١٠٨٧
(٧ توت » ٨٠٩) » »		٢٨ » » ٤٨٥	٤ سبتمبر » ١٠٩٢
(١١) » » ٩١٧) عبد اللطيف البغدادي		٢٦ القعدة » ٥٩٦	٩ أغسطس » ١٢٠٠
(٦) » » ٩١٨) » »	٧٦	١٣ الحجة » ٥٩٧	٤ سبتمبر » ١٢٠١
(٤) » » ٩١٩) » »	١٠٢	١٢ » » ٥٩٨	أول » » ١٢٠٢
(آخر هاتور » ٩٤٨) من المذكرات وابن إياس		غاية المحرم » ٦٢٩	٢٧ نوفمبر » ١٢٣١
(ثبت ال ١٦ توت) النجوم الزاهرة		٢٠ شوال » ٦٩٣	١٢ سبتمبر » ١٢٩٤
(١ توت) كوكب الروضة وابن إياس		٨ القعدة » ٦٩٦	٢٩ أغسطس » ١٢٩٧
(١٧ باب) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة إنما أهمل الأصابع		١٠ جماد أول » ٧٠٩	١٦ أكتوبر » ١٣٠٩
(٥ توت سنة ١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثامن من المذكرات		٢٨ جماد آخر » ٧٥١	٢ سبتمبر » ١٣٥٠
(٥) » كوكب الروضة		١٠ رجب » ٧٥٢	٣ » » ١٣٥١
كوكب الروضة والمذكرات وجه لهما أن أصابع الفيضان ؛ وثبت ال أول هاتور		٦ الحجة » ٧٦٠	٢٩ أكتوبر » ١٣٥٩
(٢٥ باب) كوكب الروضة وابن إياس		١٩ القعدة » ٧٦١	٢ سبتمبر » ١٣٦٠
٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠		١٨ جماد أول » ٧٧٣	٢٧ نوفمبر » ١٣٧١
(وثبت ال ٩ توت) الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس		١٦ ربيع أول » ٧٧٥	٦ سبتمبر » ١٣٧٣
(٩ باب سنة ١١٠٦) الجزء الثامن من المذكرات		١٥ شوال » ٧٩١	٦ أكتوبر » ١٣٨٩
(آخر » ١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وإنما جعل الاصابع ثمانية		٣ القعدة » ٧٩٣	٢٨ » » ١٣٩١
(٤) » » ١١١٠) الجزء الثامن من المذكرات وجاء في ابن إياس أن النيل ثبت		٢٣ » » ٧٩٥	١ » » ١٣٩٣
الى هاتور وهو يعادل الشهر الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعليه تخلو سنة ٧٩٦ من			
غاية الفيضان ويتم في التي بعدها			
(أول هاتور سنة ١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا		٢ المحرم » ٧٩٧	آخر » » ١٣٩٤
وجه في كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبعا و ١٨ ذراعا		١٣ صفر » ٧٩٨	٢٧ نوفمبر » ١٣٩٥
(نصف هاتور سنة ١١٢٦) الجزء الثامن من المذكرات والمقريري وقال ابن إياس		١٣ رجب » ٨١٢	٢١ » » ١٤٠٩
ان نهاية الفيضان هي ١ أصبع و ٢٢ ذراعا			

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
١٩ يونيو سنة ١٤٤٤	٢ ربيع الأول سنة ٨٤٨	٢٠	١٢	٥	٧	٨٢٥	١٤٢٢	٢٦ ديسمبر سنة ١٤٢١
٢١ » » ١٤٤٧	٦ » الثاني » ٨٥١	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	٢٠ أبريل » ١٤٤٤
» » » ١٤٤٧	» » الثاني » ٨٥١	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١	١٤٤٧	١٩ مارس » ١٤٤٧
» » » ١٤٥٠	١٠ جمادى الأولى » ٨٥٤	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣	١٤٤٩	٢٤ فبراير » ١٤٤٩
» » » ١٤٥٠	» » » ٨٥٤	١٥	٧	٦	١٥	٨٥٤	١٤٥٠	١٤ » » ١٤٥٠
» » » ١٤٥١	٢٠ » » » ٨٥٥	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	٣ » » ١٤٥١
» » » ١٤٥٢	٢ » الآخرة » ٨٥٦	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	٢٣ يناير » ١٤٥٢
» » » ١٤٦٩	١٠ الحجة » ٨٧٣					٨٧٣	١٤٦٩	٢٢ يولييه » ١٤٦٨
		٢٠	١			٨٨٢	١٤٧٧	١٥ إبريل » ١٤٧٧
		١٩	١٧			٩٠٦	١٥٠٠	٢٨ يونيو » ١٥٠٠
		١٨	١٣			٩٠٩	١٥٠٣	٢٦ » » ١٥٠٣
		١٩	٥			٩١٣	١٥٠٧	١٣ مايو » ١٥٠٧
		١٨	٢٢			٩١٤	١٥٠٨	٢ » » ١٥٠٨
		١٧	٢١			٩١٥	١٥٠٩	٢١ إبريل » ١٥٠٩
		١٩	٩			٩١٦	١٥١٠	١٠ » » ١٥١٠
٢١ » » ١٥١٦	١٩ جمادى الأولى » ٩٢٢	٢٠		١٢		٩٢٢	١٥١٦	٥ فبراير » ١٥١٦
٢٠ » » ١٥١٧	آخر » » ٩٢٣	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣	١٥١٧	٢٤ يناير » ١٥١٧
٢٠ » » ١٥١٨	١١ » الآخرة » ٩٢٤	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨	١٣ » » ١٥١٨
١٩ » » ١٥١٩	٢٠ » » » ٩٢٥	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	٣ » » ١٥١٩
٢١ » » ١٥٢٠	٥ رجب » ٩٢٦	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	٢٣ ديسمبر » ١٥١٩
٢١ » » ١٥٢١	١٥ » » ٩٢٧	١٩	٢٣	٦	٨	٩٢٧	١٥٢١	١٢ » » ١٥٢٠
٢٠ » » ١٥٢٢	٢٥ » » ٩٢٨	١٨	٢١	٧	١٠	٩٢٨	١٥٢٢	أول » » ١٥٢١
		٢٣				١٠٥٥	١٦٤٥	٢٧ فبراير » ١٦٤٥
		٢٣	٦			١١٩٢	١٧٧٨	٣٠ يناير » ١٧٧٨
		١٩	١٢			١٢٨	١٧٩٣	١٩ أغسطس » ١٧٩٣
٧ يولييه » ١٧٩٩	٧ المحرم » ١٢١٤	٢٠	١٨	٣	١٠	١٢١٤	١٧٩٩	٥ يونيو » ١٧٩٩
٣٠ يونيو » ١٨٠٠	٧ صفر » ١٢١٥	٢٣	٢	٣	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	٢٥ مايو » ١٨٠٠
						١٢٣٤	١٨١٨	٣١ أكتوبر » ١٨١٨
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٦٣	١٨٤٦	٢٠ ديسمبر » ١٨٤٦
١١ » » ١٨٤٨	٩ رجب » ١٢٦٤	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	٩ » » ١٨٤٧
		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	١٨٤٩	٢٧ نوفمبر » ١٨٤٨
		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	١٨٥٠	١٧ » » ١٨٤٩
		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	١٨٥١	٦ » » ١٨٥٠
		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	١٨٥٢	٢٧ أكتوبر » ١٨٥١
		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	١٨٥٣	١٥ » » ١٨٥٢
				٦	١٦	١٢٧٠	١٨٥٤	٤ » » ١٨٥٣
		٢٣	٢٣			١٢٧١		٢٤ سبتمبر » ١٨٥٤
		٢٠	١٨					

+ كانت التحاريق ١٢ أصبعا وذراعين طبقا للنسب المأدب به . أما التحاريق الحقيقية حسب أذرع المقياس فهي ١٠ أصابع و ٣ أذرع . التحاريق استمرت بهذا المقدار

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	من كل سنة للتاريخ الميلادي
				٧	١٢	١٢٧١	١٨٥٥	١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥
		٢٤	٨			١٢٧٢		
				٦	١٤	١٢٧٢	١٨٥٦	١ » » ١٨٥٦
		٢٤	٨			١٢٧٣		
				٧		١٢٧٣	١٨٥٧	٢٢ أغسطس » ١٨٥٧
		٢١	٢٢			١٢٧٤		
				٦	١	١٢٧٤	١٨٥٨	١١ » » ١٨٥٨
		٢١	١٤			١٢٧٥		
				٦	٣	١٢٧٥	١٨٥٩	٣١ يولييه » ١٨٥٩
		٢١	٧			١٢٧٦		
				٦	٢٠	١٢٧٦	١٨٦٠	٢٠ » » ١٨٦٠
		٢٤	٥			١٢٧٧		
				٧	٦	١٢٧٧	١٨٦١	٩ » » ١٨٦١
		٢٤	١٦			١٢٧٨		
				٨	٤	١٢٧٨	١٨٦٢	٢٩ يونيه » ١٨٦٢
		٢٣				١٢٧٩		
		٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠	١٨٦٣	١٨ » » ١٨٦٣
		١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١	١٨٦٤	٦ » » ١٨٦٤
		٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢	١٨٦٥	٢٧ مايو » ١٨٦٥
		٢٥	١١	٧	٢١	١٢٨٣	١٨٦٦	١٦ » » ١٨٦٦
٤ أغسطس سنة ١٨٦٧	٣ ربيع الثاني سنة ١٢٨٤	٢١	٢٢	٧	٩	١٢٨٤	١٨٦٧	٥ » » ١٨٦٧
				٧	١٨	١٢٨٥	١٨٦٨	٢٤ أبريل » ١٨٦٨
		١٩	١٣					
		٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦	١٨٦٩	١٣ » » ١٨٦٩
١٨٧٠ أول يولييه »	١٢٨٧ غرة » »	٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧	١٨٧٠	١٣ » » ١٨٧٠
١٨٧١ » » ١	١٢٨٨ » » ١٣	٢٣	١٥	٧	١٥	١٢٨٨	١٨٧١	٢٣ مارس » ١٨٧١
		٢٣	١٧	٦	٩	١٢٨٩	١٨٧٢	١١ » » ١٨٧٢
١٨٧٣ » » ١٤ يونيه »	١٢٩٠ » » ١٧	٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠	١٨٧٣	١ » » ١٨٧٣
١٨٧٤ » » ١٣	١٢٩١ » » ٢٧	٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١	١٨٧٤	١٨ فبراير » ١٨٧٤
١٨٧٥ » » ٣ يولييه »	١٢٩٢ » » ٢٨ جادى الاول »	٢٣	٢٢	٧	٥	١٢٩٢	١٨٧٥	٧ » » ١٨٧٥
١٨٧٦ » » ٢٣ يونيه »	١٢٩٣ » » غاية »	٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣	١٨٧٦	٢٨ يناير » ١٨٧٦
١٨٧٧ » » ١٤	١٢٩٤ » » ٢ جادى الآخرة »	١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤	١٨٧٧	١٦ » » ١٨٧٧
١٨٧٨ » » ٢٧	١٢٩٥ » » ٢٧	٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	١٨٧٨	٥ » » ١٨٧٨
١٨٧٩ » » ٤	١٢٩٦ » » ١٣	٢٤	١١	١٠	—	١٢٩٦	١٨٧٩	٢٦ ديسمبر » ١٨٧٩
١٨٨٠ » » ١٨	١٢٩٧ » » ١٠ رجب »	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧	١٨٨٠	١٥ » » ١٨٧٩
١٨٨١ » » ٢٥ يونيه »	١٢٩٨ » » ٢٧	٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨	١٨٨١	٤ » » ١٨٨٠
١٨٨٢ » » ٤ يولييه »	١٢٩٩ » » ١٧ شعبان »	٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩	١٨٨٢	٢٣ نوفمبر » ١٨٨١
١٨٨٣ » » أول »	١٣٠٠ » » ٢٥	٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠	١٨٨٣	١٢ » » ١٨٨٢
١٨٨٤ » » ٦	١٣٠١ » » ١٢ رمضان »			٨	١١	١٣٠١	١٨٨٤	٢ » » ١٨٨٣
		٢٢	١١			١٣٠٢		٢١ أكتوبر » ١٨٨٤
١٨٨٥ » » ١٧ يونيه »	١٣٠٢ » » ٤			٨	٦	١٣٠٢	١٨٨٥	١٠ » » ١٨٨٥
		٢٢	١٨			١٣٠٣		

لدالة على اقصى درجات التحاريق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التى بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
من جدول النيل للسيوتيسوت زيادة خفيفة		١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٥	٢٧ الحجة سنة ١٢٧١
» » » » كثيرة جدا		٢ أكتوبر » ١٨٥٦	٢ صفر » ١٢٧٣
» » » » متوسطة		١٣ سبتمبر » ١٨٥٧	٢٢ المحرم » ١٢٧٤
» » » » »		٦ » » ١٨٥٨	٢٦ » » ١٢٧٥
» » » » ضعيفة		٢٧ أكتوبر » ١٨٥٩	غاية ربيع الأول » ١٢٧٦
» » » » كثيرة		١٧ » » ١٨٦٠	غرة ربيع الثانى » ١٢٧٧
» » » » كثيرة جدا		٢٧ سبتمبر » ١٨٦١	٢٢ ربيع الأول » ١٢٧٨
» فيضان النيل للسيوتيسوت زيادة متوسطة		٢٢ أكتوبر » ١٨٦٢	٢٨ ربيع الثانى » ١٢٧٩
من كتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا		٢٠ سبتمبر » ١٨٦٣	٨ » » ١٢٨٠
» » » » غير كافية		٢٠ » » ١٨٦٤	١٨ » » ١٢٨١
» » » » متوسطة		١٨ أكتوبر » ١٨٦٥	٢٧ جمادى الأولى » ١٢٨٢
» » » » قوية جدا		٢٧ سبتمبر » ١٨٦٦	١٧ » » ١٢٨٣
التحاريق فى (٢٩ أيب) من الوقائع المصرية (مرة ٣١٠ فى ٢ ربيع الثانى سنة ١٢٨٦)		١٣ » » ١٨٦٧	١٣ » » ١٢٨٤
زيادة متوسطة			
من كتاب الاحصاء زيادة غير كافية		٢٧ أغسطس » ١٨٦٨	٨ » » ١٢٨٥
(٣ باب سنة ١٥٨٦) من الوقائع (مرة ٢٢٨ فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٦) قوية جدا		١٢ أكتوبر » ١٨٦٩	٦ رجب » ١٢٨٦
التحاريق فى (٢٥ بونه) الوقائع (مرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان فى (٤ باب سنة ١٥٨٧) الوقائع (مرة ٣٧٩ فى ١٨ رجب)	١٠٥	١٣ » » ١٨٧٠	١٨ » » ١٢٨٧
التحاريق فى (٢٥ بونه) الوقائع (مرة ٤١٦ فى ٢٥ ربيع الثانى) الفيضان فى (٢٠ توت سنة ١٥٨٨) الوقائع (مرة ٤٢٦ فى ١٨ رجب)	٩٢	٣٠ سبتمبر » ١٨٧١	١٥ » » ١٢٨٨
نهاية الفيضان فى (٢١ توت سنة ١٥٨٩) من سجل قطارة الاشغال		غاية » » ١٨٧٢	٢٧ » » ١٢٨٩
» » (٥ توت سنة ١٥٩٠) الوقائع (مرة ٥٢٥ فى ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)	٩٢	١٤ » » ١٨٧٣	٢٠ » » ١٢٩٠
من سجل قطارة الاشغال	١١٥	٦ أكتوبر » ١٨٧٤	٢٤ شعبان » ١٢٩١
نهاية الفيضان فى (١٢ توت) من الوقائع (مرة ٦٢٥ فى ٤ رمضان) وفى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافى مياه الصعيد	٧٨	٢٠ سبتمبر » ١٨٧٥	١٩ » » ١٢٩٢
من سجل قطارة الاشغال	٩٦	٢٧ » » ١٨٧٦	٨ رمضان » ١٢٩٣
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الاشغال	٧٤	٢٧ أغسطس » ١٨٧٧	١٧ شعبان » ١٢٩٤
» » » » »	١٠٤	١٠ أكتوبر » ١٨٧٨	١٤ شوال » ١٢٩٥
» » » » »	١١٩	٣٠ سبتمبر » ١٨٧٩	١٣ » » ١٢٩٦
» » » » »	٥٩	١٦ أغسطس » ١٨٨٠	١٠ رمضان » ١٢٩٧
» » » » »	١٠٩	١٢ أكتوبر » ١٨٨١	١٨ القعدة » ١٢٩٨
» » » » »	٥٩	١ سبتمبر » ١٨٨٢	١٧ شوال » ١٢٩٩
» » » » »	١٠٢	١١ أكتوبر » ١٨٨٣	٩ الحجة » ١٣٠٠
خلت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم فى التى بعدها			
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الاشغال	١١١	٢٥ » » ١٨٨٤	٥ المحرم » ١٣٠٢
» » » » »	١٢٢	١٨ » » ١٨٨٥	٩ » » ١٣٠٣

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
هجري	ميلادي	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	فجرية	ميلادية	
١٢ يونيو سنة ١٨٨٦	١٠ رمضان سنة ١٣٠٣	٢٢	٧	٨	١١	١٣٠٣ ١٣٠٤	١٨٨٦	٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦
١٧ مايو » ١٨٨٧	٢٤ شعبان » ١٣٠٤	٢٥	٢	٨	٦	١٣٠٤ ١٣٠٥	١٨٨٧	١٩ » » ١٨٨٧
١٥ يونيو » ١٨٨٨	٥ شوال » ١٣٠٥	١٨	١٤	٨	٣	١٣٠٥ ١٣٠٦	١٨٨٨	٧ ديسمبر » ١٨٨٨
٦ يوليو » ١٨٨٩	٨ القعدة » ١٣٠٦	٢٢	٢١	٨		١٣٠٦ ١٣٠٧	١٨٨٩	٢٨ أغسطس » ١٨٨٩
١٥ يونيو » ١٨٩٠	٢٧ شوال » ١٣٠٧	٢٣	١٤	٨	٢	١٣٠٧ ١٣٠٨	١٨٩٠	١٧ » » ١٨٩٠
١٨ مايو » ١٨٩١	٩ » » ١٣٠٨	٢٢	٢٠	٩	٥	١٣٠٨ ١٣٠٩	١٨٩١	٧ » » ١٨٩١
٢١ يونيو » ١٨٩٢	٢٤ القعدة » ١٣٠٩	٢٥	٢	٨	١٦	١٣٠٩ ١٣١٠	١٨٩٢	٢٦ يوليو » ١٨٩٢
٥ » » ١٨٩٣	٢٠ القعدة » ١٣١٠	٢٢	١٩	٩	١١	١٣١٠ ١٣١١	١٨٩٣	١٥ » » ١٨٩٣
١٧ مايو » ١٨٩٤	١٢ » » ١٣١١	٢٤	٢١	٩	٦	١٣١١ ١٣١٢	١٨٩٤	٥ » » ١٨٩٤
٢٩ يونيو » ١٨٩٥	٦ المحرم » ١٣١٢	٢٣	٢٢	٩	٢٠	١٣١٢	١٨٩٥	٢٤ يونيو » ١٨٩٥
١١ » » ١٨٩٦	١ » » ١٣١٤	٢٣	١٤	٩	٩	١٣١٤	١٨٩٦	١٢ » » ١٨٩٦
٨ » » ١٨٩٧	٧ » » ١٣١٥	١٩	٢٠	٩	١٢	١٣١٥	١٨٩٧	٢ » » ١٨٩٧
١٢ » » ١٨٩٨	٢٢ » » ١٣١٦	٢٣	١٠	٩	٤	١٣١٦	١٨٩٨	٢٢ مايو » ١٨٩٨
٢٧ » » ١٨٩٩	١٧ صفر » ١٣١٧	١٦		١٠		١٣١٧	١٨٩٩	١٢ » » ١٨٩٩
١٢ » » ١٩٠٠	١٣ » » ١٣١٨	٢٠	١٤	٨	٢	١٣١٨	١٩٠٠	١ » » ١٩٠٠
٢٨ » » ١٩٠١	١١ ربيع الأول » ١٣١٩	٢١	٨	٩	٩	١٣١٩	١٩٠١	٢٠ أبريل » ١٩٠١
٢٢ » » ١٩٠٢	١٥ » » ١٣٢٠	١٨	١٢	٩	١٠	١٣٢٠	١٩٠٢	١٠ » » ١٩٠٢
٢٥ مايو » ١٩٠٣	٢٧ صفر » ١٣٢١	٢٢	٩	٩	١٥	١٣٢١	١٩٠٣	٣٠ مارس » ١٩٠٣
		١٩	٦			١٣٢٢	١٩٠٤	١٨ » » ١٩٠٤
		١٩	٢			١٣٢٣	١٩٠٥	٨ » » ١٩٠٥
		٢٢	٨			١٣٢٤	١٩٠٦	٢٥ فبراير » ١٩٠٦
		١٨	١٢			١٣٢٥	١٩٠٧	١٤ » » ١٩٠٧
		٢٤	٤			١٣٢٦	١٩٠٨	٤ » » ١٩٠٨
		٢٣	١٦			١٣٢٧	١٩٠٩	٢٣ يناير » ١٩٠٩
		٢٣	١٠			١٣٢٨	١٩١٠	١٣ » » ١٩١٠
		٢٢	٤			١٣٢٩	١٩١١	٢ » » ١٩١١
		٢٠	٨			١٣٣٠	١٩١٢	٢٢ ديسمبر » ١٩١١
		١٥	١٦			١٣٣١	١٩١٣	١١ » » ١٩١٢
		٢١	١٠			١٣٣٢	١٩١٤	٣٠ نوفمبر » ١٩١٣
		١٧	٢٣			١٣٣٣	١٩١٥	١٩ » » ١٩١٤

وأما ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أدرج ما يتعلق بتاريخ النيل بمقياس الروضة ولا تواريخ تلك التحاريق لأن ذلك صار متعارفا بالنسبة لانشاء نزان أسوان وإدخال المياه وصرفها بحسب مقتضيات

مدالة على أقصى درجات التحارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التحارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجري
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦	٥ المحرم سنة ١٣٠٤
» » » »	١٢١	٢٥ سبتمبر ١٨٨٧	٧ » » ١٣٠٥
» » » »	١٠٢	٢٥ » ١٨٨٨	١٩ » » ١٣٠٦
» » » »	١٠١	١٥ أكتوبر ١٨٨٩	٢٠ صفر ١٣٠٧
» » » »	١٢٢	٢٥ » ١٨٩٠	١١ ربيع الأول ١٣٠٨
» » » »	١٥٠	٢٤ » ١٨٩١	٢٠ » » ١٣٠٩
» » » »	١٠٧	٧ » ١٨٩٢	١٥ » » ١٣١٠
» » » »	١٤٤	٢٨ أكتوبر ١٨٩٣	١٧ ربيع الثانى ١٣١١
خات سنة ١٣١٢ من نهاية التحارق	١٦٢	٢٦ » ١٨٩٤	٢٦ » » ١٣١٢
فتح قشيشة فى ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يترتب على صرف التصافى زيادة	٨٠	١٦ سبتمبر ١٨٩٥	٢٦ ربيع الأول ١٣١٣
» فى ٢٣ ١٨٩٦ ولم يترتب على صرف مياه التصافى زيادة	١٠٧	٢٧ » ١٨٩٦	٢٠ ربيع الثانى ١٣١٤
» فى ٢٠ ١٨٩٧ وفى ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا	٧٨	٢٥ أغسطس ١٨٩٧	٢٨ » » ١٣١٥
فتح قشيشة فى ١٨ أكتوبر وبلغت مياه الصرف ٢١ أصبعا و ٢٣ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر وفى غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول للخزان فى الساعة ١٠ صباحا	٩٧	١٧ سبتمبر ١٨٩٨	١ جمادى الأولى ١٣١٦
فتح قشيشة فى ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر	٧٥	١٠ » ١٨٩٩	٤ » » ١٣١٧
» » » »	٨٤	٣ » ١٩٠٠	٨ » » ١٣١٨
» » » »	٨٩	٢٥ » ١٩٠١	١١ جمادى الآخرة ١٣١٩
» » » »	٩٤	٢٤ » ١٩٠٢	٢٠ » » ١٣٢٠
» » » »	١٥٣	٢٥ أكتوبر ١٩٠٣	٣ شعبان ١٣٢١
» » » »		١٩ سبتمبر ١٩٠٤	٩ رجب ١٣٢٢
		٢٤ » ١٩٠٥	٢٤ » » ١٣٢٣
		٢٤ أكتوبر ١٩٠٦	٩ رمضان ١٣٢٤
		٩ سبتمبر ١٩٠٧	٩ غرة شعبان ١٣٢٥
		٣٠ » ١٩٠٨	٤ رمضان ١٣٢٦
		١٨ أكتوبر ١٩٠٩	٣ شوال ١٣٢٧
		٢٨ » ١٩١٠	٢٣ » » ١٣٢٨
		٢٦ سبتمبر ١٩١١	٢ » » ١٣٢٩
		١٥ » ١٩١٢	١٣ » » ١٣٣٠
		٤ أكتوبر ١٩١٣	٣ القعدة ١٣٣١
وقد زاد من مياه التصافى بالصعيد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤		٣١ أغسطس ١٩١٤	٩ شوال ١٣٣٢
بعد أن هبط الى ١٥ أصبعا و ١٨ ذراعا فى ٨ أكتوبر		٥ أكتوبر ١٩١٥	٢٦ القعدة ١٣٣٣

حوال . ولقد تجدد فى الجدول الآتى تواريخ الشروع فى حجز المياه كل سنة وتواريخ نهاية صرفها وفيما بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التحارق فى المئين التى قبل تشييد الخزان .

خزان أسوان

هذا هو المنهج الذي بمقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه اعتمادا على الموازنة التي عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخزين المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	تاريخ ابتداء لصرف المياه	المنسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	تاريخ ابتداء لصرف المياه	المنسوب		المدة التي صرفت فيها المياه المخزونة	
		الخزان	المقياس			الخزان	المقياس			الخزان	المقياس		
١٩٠٣	٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤,٨١	٩٠,٣٠	٣١ يناير	١٠ مارس	١٠٦,٠٠	٨٥,٨٢	١٠٦,٠٠	١٠ مارس	١٠٦,٠٠	٨٥,٠٣	٣٠ يونيو	١١٢ (١)
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥,٥٣	٨٨,١١	١٠ مارس	١٠ مايو	١٠٦,٠٠	٨٥,٧٣	١٠٦,٠٠	١٠ مايو	١٠٦,٠٩	٨٤,٨٥	٤ يوليو	٥٧ (٢)
١٩٠٥	٣ نوفمبر ١٩٠٤	٩٤,٨١	٨٨,٥٤	٩ يناير	١ يناير	١٠٦,٠٠	٨٦,٤٦	١٠٦,٠٠	١ يناير	١٠٦,٠٤	٨٤,٤٠	١٩ »	٨٠
١٩٠٦	٩ نوفمبر ١٩٠٥	٩٥,٧٨	٨٧,٩٢	٩ »	١١ »	١٠٦,٠٠	٨٦,٤١	١٠٦,٠٠	١١ »	١٠٦,٠١	٨٤,٦٥	٢٢ »	٧٢
١٩٠٧	٢٦ نوفمبر ١٩٠٦	٩٤,٥٢	٨٧,٩٨	٢١ »	٥ أبريل	١٠٦,٠٠	٨٦,٥٠	١٠٦,٠٠	٥ أبريل	١٠٦,٤٠	٨٤,٩٤	١ أغسطس	١١٨
١٩٠٨	٦ نوفمبر ١٩٠٧	٩٥,٦٨	٨٨,١٩	٨ »	٢٩ مارس	١٠٦,٠٠	٨٦,٢٨	١٠٦,٠٠	٢٩ مارس	١٠٦,٢٠	٨٤,٦٥	١٧ يوليو	١١٠
١٩٠٩	٢٧ نوفمبر ١٩٠٨	٩٥,٨٧	٨٨,٣٦	٢٢ »	١٨ أبريل	١٠٦,٠٠	٨٦,٧٠	١٠٦,٠٠	١٨ أبريل	١٠٦,٠٣	٨٥,١٠	٣ »	٧٦
١٩١٠	١٠ يناير ١٩١٠	٩٣,٩٩	٨٧,٤١	١٠ فبراير	٢ مايو	١٠٦,٠٩	٨٦,٨٠	١٠٦,٠٩	٢ مايو	١٠٦,١١	٨٤,٩١	١٧ »	٧٦ (٣)
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧,٥٧	٨٦,٧٥	٥ أبريل	٣٠ أبريل	١٠٦,٠٤	٨٥,١٠	١٠٦,٠٤	٣٠ أبريل	١٠٦,١٤	٨٥,٠٠	٢١ »	٨٢ (٤)
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥,٢٢	٨٧,٤٥	٢٥ يناير	٥ »	١٠٦,٠٠	٨٦,٢٠	١٠٦,٠٠	٥ »	١٠٧,١٢	٨٤,٩٠	١٤ »	١٠٠
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤,٩٥	٨٩,٣٠	٣ مارس	١٠ مارس	١١٢,٩٨	٨٥,٠٥	١١٢,٩٨	١٠ مارس	١١٢,٩٠	٨٤,٩٦	٣١ »	١٤٣ (٥)
١٩١٤	٢ نوفمبر ١٩١٣	٩٥,٥٧	٨٧,٠٤	٢٢ يناير	٢٣ يناير	١١٣,٤٩	٨٤,٨٣	١١٣,٤٩	٢٣ يناير	١١٣,٤٤	٨٤,٩٤	٢٤ »	١٨٢

(١) في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ في عمل الموازنة على خزان أسوان بحيث تحجز المياه على منسوب ١٠٦ أمتار .

(٢) وقد أجل الشروع في تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتيادي .

(٣) تسهيلات أعمال تلية خزان أسوان قد أخر تخزين المياه مع أنه تم في مدة قصيرة لم يسبق لها نظير .

(٤) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وجعل المناسيب أخفض من مناسيب السنين السابقة نظرا لأعمال تلية الخزان .

(٥) بعد إتمام أعمال تلية الخزان بدئ في ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ بعمل الموازنة لحجز مياه على منسوب ١١٣ مترا بدلا عن ١٠٦ أمتار .

ملحوظة — يبدأ عادة في ملء الخزان متى بلغ منسوب المياه في مقياس الخزان حوالي ٨٨,٠٠ فانه في هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطمي .

ملخص

يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المعتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها

الفيضان			التحاريق		
النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر	النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر
$7 \frac{3}{10}$	٩	أغسطس	$9 \frac{4}{5} \%$	٥	مايو
$44 \frac{3}{10}$	٥٥	سبتمبر	$74 \frac{2}{5} \%$	٣٨	يونيو
$42 \frac{7}{10}$	٥٣	أكتوبر	$15 \frac{3}{5} \%$	٨	يوليو
$5 \frac{7}{10}$	٧	نوفمبر			
١٠٠	١٢٤٠	جملة	١٠٠	٥١	جملة

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك السنين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها معا والباقي على الانفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهى السنة التى استعمل فيها الخزان (خزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بأدخار المياه قبل الخزان المذكور وأن المنصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون فى شهر مايو بنسبة $9 \frac{4}{5} \%$ وفى شهر يونيو بنسبة $74 \frac{2}{5} \%$ وفى شهر يولييه بنسبة $15 \frac{3}{5} \%$.

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيما عرف ولا تأخيرها عن ٦ يولييه مطلقا .

وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان فى القاهرة تكون بنسبة $7 \frac{3}{10} \%$ فى شهر أغسطس و $44 \frac{3}{10} \%$ فى شهر سبتمبر و $42 \frac{7}{10} \%$ فى شهر أكتوبر و $5 \frac{7}{10} \%$ فى شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدمت عن ٧ أغسطس فيما علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .

وأن أقصر مدة عرفت ما بين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هى ٥٩ يوما وقد حصل ذلك فى سنى ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت ما بين قياس القاعدة (أى أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هى ١٦٢ يوما «أى خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه فى أربع سنوات كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة $8 \frac{7}{10} \%$.

وأنه فى ١٦ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أى بنسبة $8 \frac{3}{4} \%$.

وأنه فى ٢٤ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أى بنسبة $52 \frac{2}{10} \%$.

وأنه فى ستين فقط كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيهما أزيد من ١٥١ يوما هى سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدد ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدد ١٦٢ يوما أى بنسبة $4 \frac{3}{10} \%$.

جدول يشمل على محاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التطريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنوات الألفية	مقياس أسوان										مقياس الروضة												
	نهاية التحريق					نهاية الفيضان					نهاية التحريق					نهاية الفيضان							
	سنة	يوم	شهر	تاريخ	سنة	نهاية الفيضان				نهاية التحريق				سنة	يوم	شهر	تاريخ	سنة	نهاية الفيضان				
						سنة	يوم	شهر	تاريخ	سنة	يوم	شهر	تاريخ						سنة	يوم	شهر	تاريخ	سنة
١٨٦٩	١٨	١	١٣	يونيه	١٨٦٩	٩	١٧	١٠	أغسطس	١٨٦٩	٥٨	٩	٧	١٠	أكتوبر	١٨٦٩	١٥	٢٥	١٢	أكتوبر	١٨٦٩	٦٢	
١٨٧٠	١٥	١٣	٩	١٧	٧	١٧	٧	١٨٧٠	٨٦	٧	٧	٧	١٧	٧	١٣	أكتوبر	١٨٧٠	١٧	٢٤	١٣	أكتوبر	١٨٧٠	٣٦
١٨٧١	١٣	١٧	٥	١٧	١٨	١٧	١٥	١٨٧١	٦٢	٧	١٥	٧	١٧	١٥	١٧	أكتوبر	١٨٧١	١٥	٢٣	٣٠	سبتمبر	١٨٧١	١٣
١٨٧٢	١	٢٤	٢١	١٨٧٢	١١٧	٩	١٦	١٨	سبتمبر	١٨٧٢	١١٧	٩	١٦	١٨	٢٣	غاية	١٨٧٢	١٧	٢٣	٢٣	غاية	١٨٧٢	١٢
١٨٧٣	٢١	٣	١٨	يونيه	١٨٧٣	٩٠	١٥	١٨	أول	١٨٧٣	٩٠	٣	٧	١٤	يونيه	١٨٧٣	١٢	٢٠	١٤	أكتوبر	١٨٧٣	١١	
١٨٧٤	٨	٢٦	٤	١٨	١٨٧٤	١٠٣	٦	١٨	أكتوبر	١٨٧٤	١٠٣	٦	٧	١٣	أكتوبر	١٨٧٤	١٢	٢٦	٦	أكتوبر	١٨٧٤	٣٠	
١٨٧٥	٦	٢٣	١	١٧	١١١	٥	٧	١١	١٨٧٥	١١١	٥	٧	٣	يوليه	١٨٧٥	٢٢	٢٣	٢٠	٢٠	سبتمبر	١٨٧٥	٩	
١٨٧٦	١٩	٩	١٥	يونيه	١٨٧٦	٩٠	٧	١٧	١٨٧٦	٩٠	٧	١٠	٧	٢٣	يونيه	١٨٧٦	١٥	٢٤	٢٧	١٨٧٦	٩٠		
١٨٧٧	١٨	٢٧	١٠	١٣	٢٢	٨٧	١١	٧	أغسطس	١٨٧٧	٨٧	١١	٧	١٤	أغسطس	١٨٧٧	١٧	٢٧	١٦	أغسطس	١٨٧٧	٥	
١٨٧٨	٦	٧	١٢	يونيه	١٨٧٨	١١٦	١٨	٢٢	أول	١٨٧٨	١١٦	١٨	٢٢	٢٧	أكتوبر	١٨٧٨	٦	٢٦	١٠	أكتوبر	١٨٧٨	٩	
١٨٧٩	٥	٢٣	١٦	١٧	١٣	١٠٤	١٧	١٠	سبتمبر	١٨٧٩	١٠٤	١٠	٧	٤	سبتمبر	١٨٧٩	١١	٢٤	٣٠	سبتمبر	١٨٧٩	١٧	
١٨٨٠	٢	٣	١٦	يونيه	١٨٨٠	١١٨	١٦	١١	٤	١٨٨٠	١١٨	١١	٨	١٨	أغسطس	١٨٨٠	١٧	٢١	١٦	أغسطس	١٨٨٠	١٥	
١٨٨١	١٣	١٤	١٥	١٦	٤	١١٣	١٦	٥	٤	١٨٨١	١١٣	١٦	٥	٢٥	أكتوبر	١٨٨١	١١	٢٤	١٢	أكتوبر	١٨٨١	٣٨	
١٨٨٢	١٣	٢١	٩	١٦	٢٨	٦٨	١٦	١١	٢٨	أغسطس	١٨٨٢	٦٨	١١	٤	يوليه	١٨٨٢	٩	٢١	٢١	أول	١٨٨٢	٥٩	
١٨٨٣	١٥	٢٨	١٧	١٦	١٧	١١٢	١٦	٢٢	سبتمبر	١٨٨٣	١١٢	١٦	٢٢	٦	أول	١٨٨٣	١١	٢٤	١١	أكتوبر	١٨٨٣	٢٤	
١٨٨٤	٦	٢٦	٢١	١٥	أول	١٨٨٤	١٥	٩٨	أول	١٨٨٤	٩٨	١١	٨	٦	١٨٨٤	١١	٢٢	٢٥	١١١	١٨٨٤	٥٤		
١٨٨٥	١٨	٢٠	١١	١٦	١٧	٨٩	١٦	٦	١٧	١٨٨٥	٨٩	٦	٨	١٧	يونيه	١٨٨٥	١٨	٢٢	١٨	١٨٨٥	٣٠		
١٨٨٦	١١	٣	١١	١٦	٢٢	١١١	١٦	١١	٢٢	١٨٨٦	١١١	١١	٨	١٢	١٨٨٦	٧	٢٢	٤	١١٤	١٨٨٦	١٢		
١٨٨٧	١٢	٥	٢١	١٧	أول	١٨٨٧	١٧	١١٩	أول	١٨٨٧	١١٩	١٧	٨	١٧	مايو	١٨٨٧	٢	٢٥	٢٥	سبتمبر	١٨٨٧	٢٤	
١٨٨٨	١	٥	١٦	١٤	٢٤	٨٠	١٤	٣	أغسطس	١٨٨٨	٨٠	٣	٨	١٥	يونيه	١٨٨٨	١٤	١٨	٢٥	١٨٨٨	٣١		
١٨٨٩	١١	٤	١	١٧	أول	١٨٨٩	١٧	٨٩	أول	١٨٨٩	٨٩	٨	٨	٦	يوليه	١٨٨٩	٢١	٢٢	١٥	أكتوبر	١٨٨٩	٤٤	
١٨٩٠	١٠	٢٨	١٧	١٧	٢	٩٧	١٧	٢	٢	١٨٩٠	٩٧	٢	٨	١٥	يونيه	١٨٩٠	١٤	٢٣	٢٥	١٨٩٠	٥٢		
١٨٩١	١٤	١٨	٦	١٦	٤	١٠٩	١٦	٥	٤	١٨٩١	١٠٩	٥	٩	١٨	مايو	١٨٩١	٢٠	٢٢	٢٤	١٨٩١	٥٠		

(١) ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ الى ٢٤ ذراعاً وأصابع من تصافي حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتمل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنة	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة	سنة	يوم	ساعة
	المدد الذي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بالروضة	المدد الذي بين نهاية التحاريق بالأسوان	المدد الذي بين نهاية الفيضان بالروضة ونهاية الفيضان بالأسوان	المدد الذي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بالروضة			المدد الذي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بالروضة			المدد الذي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بالروضة		
١٨٩٢	٩	٦	١٨٩٢	١٨	٢٠	١٨	١٠٦	١٨	٢٠	١٨	٢٠	١٨
١٨٩٣	٥	٢	١٨٩٣	١٨	١٤	١٥	٨٩	١٨	١٤	١٥	٢٢	١٨
١٨٩٤	١٢	٩	١٨٩٤	١٢	١٧	١٢	١٠٩	١٢	١٧	١٢	١٢	١٨
١٨٩٥	٢١	٢	١٨٩٥	١٨	١٧	١٨	٦٢	١٨	١٧	١٨	٢١	١٨
١٨٩٦	١١	٢	١٨٩٦	١٣	١٧	١٣	٩٩	١٣	١٧	١٣	١٧	١٣
١٨٩٧	١٧	٢	١٨٩٧	١٦	٣١	١٦	١٠٢	١٦	٣١	١٦	٣١	١٦
١٨٩٨	٢	١	١٨٩٨	١٣	١٧	١٣	٧٦	١٣	١٧	١٣	١٧	١٣
١٨٩٩	٢٠	١	١٨٩٩	٢٢	١٣	٢٢	٩٥	٢٢	١٣	٢٢	١٣	٢٢
١٩٠٠	٤	٢٦	١٩٠٠	٥	١٦	١٦	٨٤	٥	١٦	١٦	١٦	١٦
١٩٠١	١٧	١٠	١٩٠١	١٦	٢١	١٦	١٠٢	١٦	٢١	١٦	٢١	١٦
١٩٠٢	١٢	٦	١٩٠٢	١٤	١٨	١٤	١٠٤	١٤	١٨	١٤	١٨	١٤
١٩٠٣	٧	٦	١٩٠٣	١٦	٢٧	١٦	١٠٥	١٦	٢٧	١٦	٢٧	١٦
١٩٠٤		١١	١٩٠٤	١٤	١٣	١٤		١٤	١٣	١٤	١٣	١٤
١٩٠٥		١٨	١٩٠٥	١٤	١٩	١٤		١٤	١٩	١٤	١٩	١٤
١٩٠٦		٢٣	١٩٠٦	١٥	٢٠	١٥		١٥	٢٠	١٥	٢٠	١٥
١٩٠٧		١٥	١٩٠٧	١٣	٣	١٣		١٣	٣	١٣	٣	١٣
١٩٠٨		١٧	١٩٠٨	١٧	١٠	١٧		١٧	١٠	١٧	١٠	١٧
١٩٠٩		١٦	١٩٠٩	١٦	٣	١٦		١٦	٣	١٦	٣	١٦
١٩١٠		١١	١٩١٠	١٦	٥	١٦		١٦	٥	١٦	٥	١٦
١٩١١		١٩	١٩١١	١٥	١٦	١٥		١٥	١٦	١٥	١٦	١٥
١٩١٢		١٥	١٩١٢	١٤	٢٠	١٤		١٤	٢٠	١٤	٢٠	١٤
١٩١٣		١	١٩١٣	١١	١٢	١١		١١	١٢	١١	١٢	١١
١٩١٤		٢٠	١٩١٤	١٥	٢٥	١٥		١٥	٢٥	١٥	٢٥	١٥

وأن أطول مدة عرفت هي التي بين ٥ مايو سنة ١٨٨٧ وأول سبتمبر من تلك السنة ومقدارها ١١٩ يوما

وأنه في أربع سنين كانت الملة مابين نهايتي التحريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما أي بنسبة ١٢ %.

وأنة في ١٤ سنة » » » » ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم » ٤١ ٪

وأنه في ١٦ سنة » » » » ١٠١ يوم و ١١٩ يوما » ٤٧ %

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهاية التحاريق في كل سنة بمقياسي أسوان والروضة

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية التحاريق في المقياسين ٣٢ سنة بصرف النظر عما علم من التحاريق في المقياسين من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن لأنه امتنع بوجود الخزان التحاريق الطبيعية .

وأنه في ثلاث سنوات توافق فيها تاريخ نهاية التحريق في المقياسين .

وأن أقصر مدّة عرفت هي ٨ أيام وقد حصل ذلك في أربع سنوات من ابتداء سنة ١٨٩٤ لغاية سنة ١٨٩٧ .

وأكبر مدة عرفت هي ٤٨ يوما وهي التي بين ١٠ مايو سنة ١٩٠١ و ٢٨ يونيو من تلك السنة .

وحيث إنه في سلتين امتنع الفرق بين تواريخ نهاية التحاريق في المقياسين فهذا يكون بنسبة $\frac{1}{6}$.

وأنه في ٥ سنوات كان الفرق بين نهايتي التحاريق في المقياسين منحصرا ما بين ٨ أيام و ١٠ أيام أى بنسبة ٢٠ ٪.

» ١٥ سنة » » » » » ١١ يوما و ٢٠ يوما » ٩٤ ٪

» سنة واحدة » » » » » ٢١ » ٣٠ » ١/٣ »

» ٦ سنين » » » » » » » » » » ٣١ » ٤٨٩ » » ٢-١٨ %

وهناك ٣ سنوات تقدم فيها نهاية التحاريق بمقياس الروضة عن مقياس أسوان وهو مما لا يمكن وقوعه عادة وذلك بنسبة $\frac{3}{8}$ ٩ %.

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهائى فيضان النيل فى كل سنة بالمقياسين

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية الفيضان في المقياسين ٤٦ سنة .

وانه في سنة ١٨٩٧ حصل توافق في نهاية تاريخ الفيضان في المقياسين .

وأن أقصر مدة عرفت بين نهايتي الفيضان في المقياسين هي ٤ أيام وهي التي بين ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ و ٤ يولييه من تلك السنة .

وأطول مدة عرفت هي ٦٢ يوما وهي التي بين ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ و ١٢ أكتوبر من تلك السنة .

فالسنة التي كان الفرق فيها معدوما بين نهايتي تاريخ الفيضان بالمقياسين هي سنة ١٨٩٧ أى بنسبة ... ١ - ٢ %

وعدد السنين التي كان الفرق فيها بين نهاية الفيضان في المقياسين من ٤ أيام لغاية ١٠ أيام هي ١٠ سنين أى بنسبة $\frac{3}{21} \%$.

» » » » » ۱۱ یوما الى ۲۰ یوما » ۹ » » ۱۹.۳٪

7. 17-20 " " 8 " " 30 " " 21 " " " " " " " "

7. ۱۳ » » ۶ » » ۴۰ » » ۳۱ » » » » » » »

%. 1. $\frac{1}{9}$ » » 0 » » 0. » » 1 » » » » » » » »

%. 8 $\frac{y}{1.}$ » » 4 » » 6. » » 51 » » » » » » » »

» » » » » » »
 ۶۱ » » ۶۲ » » ستان » ۴ ۷
 %

وهناك سنة تقدم فيها الفيضان بالروضة قبل الفيضان في أسوان وذلك غير ممكن عادة وهو بنسبة $\frac{1}{6}$ ٢ %.

جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحريق		
	المدة التي بين نهاية التحريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحريق	متر	السنون
أخذ من كتاب الاحصاء: (الجزء الثاني المطبوع بمطبعة أركان حرب سنة ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")	١١٧	١٠ أكتوبر	٧٣٥	١٥ يونيو	٠٤١	١٨٤٩
	١١٢	٢٠ سبتمبر	٦١٣	٣١ مايو	٠٥٠	١٨٥٠
	١١٧	أول أكتوبر	٧٣٨	٥ يونيو	٠٣٥	١٨٥١
	١٢٧	» ٥	٦٠١	٣١ مايو	٠٨٠	١٨٥٢
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٧٦	٥ يونيو	٠٢٦	١٨٥٣
	١٠٧	١٠ أكتوبر	٧٥٠	» ١٥	٠٥٢	١٨٥٤
	٧٧	١٠ سبتمبر	٥٩٤	» ٢٥	٠٨٨	١٨٥٥
	١١٧	٥ أكتوبر	٧٤٦	» ١٠	٠٣٥	١٨٥٦
	١٠٢	١٥ سبتمبر	٦٠٩	» ٥	٠٤٦	١٨٥٧
	٩٦	» ٥	٦٠٧	» أول	٠٠٦	١٨٥٨
	١٢٣	٣١ أكتوبر	٥٩٠	» ٢٠	٠١٥	١٨٥٩
	١٢٢	» ٢٠	٧٢٧	» ٢٠	٠٠٦	١٨٦٠
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٧٧٣	» ١٠	٠٥٠	١٨٦١
	١٥٨	٢٥ أكتوبر	٦٦٥	٢٠ مايو	١٢٥	١٨٦٢
	٩٧	٢٥ سبتمبر	٧٧٣	٢٠ يونيو	١٣٠	١٨٦٣
	١١٢	» ٢٠	٥٨٠	٣١ مايو	١٤٠	١٨٦٤
	١١٧	» ٢٥	٦٥٢	» ٣١	٠٨٨	١٨٦٥
	١٢٣	» ٣٠	٧٧٦	» ٢٥	٠٧٠	١٨٦٦
	١٠٢	» ٢٥	٦٣٨	١٥ يونيو	٠٦٦	١٨٦٧
	١٣٢	٢٥ أكتوبر	٥٨٣	» ١٥	٠٦٢	١٨٦٨
	١٢٢	» ١٥	٧٨٥	» ١٥	٠٤٢	١٨٦٩
	١١٢	» ١٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٥١	١٨٧٠
	١٣٢	» ٢٠	٧٤٨	» ١٠	٠٧٤	١٨٧١
	١٠٢	٢٥ سبتمبر	٧٣٢	» ١٥	٠٤٠	١٨٧٢
	١٢٢	٢٠ أكتوبر	٦٤٥	» ٢٠	٠٤٩	١٨٧٣
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٩٨	» ٥	٠٢٣	١٨٧٤
	٩٢	» ٢٠	٧١٥	» ٢٠	٠٤٥	١٨٧٥
	٩٢	» ٢٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٤٨	١٨٧٦
	٧٧	٣١ أغسطس	٥١٨	» ١٥	٠٥٤	١٨٧٧
	١١٢	١٠ أكتوبر	٨٢٠	» ٢٠	٠١٤	١٨٧٨
	٨٩	» أول	٨٠٢	٣ يوليو	٤٠٠	١٨٧٩
	٥٩	١٦ أغسطس	٦٦٢	١٨ يونيو	٣٠٥	١٨٨٠
	١٠٩	١٣ أكتوبر	٧٨٠	» ٢٦	٢٣٨	١٨٨١

الى هنا تم الحصول المأخوذ من الجزء الثاني من كتاب الاحصاء
أخذ ذلك من سجل مقاسات النيل باعتبار الماء المحجوز أمام القناطر

(تابع) جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الحيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
	٥٨	أول سبتمبر	٦,٥٣	٤ يوليـه	١,٩٧	١٨٨٢
	١٠٣	١١ أكتوبر	٧,٨٠	أول »	٢,٨٢	١٨٨٣
	١١١	» ٢٥	٦,٩٨	» ٦	٢,٧٥	١٨٨٤
	١٣٤	» ١٩	٧,١٢	٧ يونيه	٢,٨٥	١٨٨٥
	١١٤	» ٤	٦,٩٣	» ١٢	٢,٩٤	١٨٨٦
	١٤٧	٢٤ سبتمبر	٨,٣٥	٣٠ أبريل	٢,٤٨	١٨٨٧
	٩٣	» ١٦	٥,٩٤	١٥ يونيه	٢,٨٦	١٨٨٨
	١٠٤	١٧ أكتوبر	٧,١٢	٥ يوليـه	٢,٨٣	١٨٨٩
	١٢٣	» ٢٨	٧,٥٣	١٧ يونيه	٢,٨٧	١٨٩٠
	١٥٨	» ٢٣	٦,٩٩	١٨ مايو	٣,٤٦	١٨٩١
	١٠٧	» ٧	٨,٢٤	٢٢ يونيه	٣,٢٠	١٨٩٢
	١٤٥	» ٢٧	٧,١٩	» ٤	٣,٤٧	١٨٩٣
	١٦٤	» ٢٨	٨,١٦	١٧ مايو	٣,٤٥	١٨٩٤
	٨٠	١٧ سبتمبر	٧,٦٢	٢٩ يونيه	٣,٧٣	١٨٩٥
	١٠٩	» ٢٨	٧,٥٤	» ١١	٣,٤٨	١٨٩٦
	١٣٦	٢٢ أكتوبر	٦,٨٧	» ٨	٣,٥٣	١٨٩٧
	١٢٩	» ٢٠	٧,٧٦	» ١٣	٣,٤٨	١٨٩٨
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٧٨	١٠ سبتمبر	٥,٥٩	» ٢٤	٣,٨٩	١٨٩٩
	١٣١	٢١ أكتوبر	٦,٤٣	» ١٢	٢,٩٠	١٩٠٠
	٩١	٢٥ سبتمبر	٦,٤٨	» ٢٦	٣,٥٦	١٩٠١
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٩٣	» ٢٣	٦,٢٥	» ٢٢	٣,٥٨	١٩٠٢
	٥٩	٢٦ أكتوبر	٦,٩١	٢٠ مايو	٣,٧٠	١٩٠٣
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢١ أغسطس	٦,٢٧		٣,٩٨	١٩٠٤
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢٤ سبتمبر	٦,٢٣		٤,٣٩	١٩٠٥
		٢٤ أكتوبر	٦,٧١		٤,٤٢	١٩٠٦
		٩ سبتمبر	٦,١٩		٤,٣٥	١٩٠٧
		» ٢٩	٧,٦٣		٤,١٨	١٩٠٨
		٢١ أكتوبر	٧,٣٦		٤,٦٤	١٩٠٩
		» ٢٧	٧,٢٥		٤,٥٦	١٩١٠
		٢٦ سبتمبر	٦,٦٧		٣,٦٣	١٩١١
		» ١٣	٦,٣٧		٣,٤٩	١٩١٢
		» ١٧	٥,٩٣		٤,١٤	١٩١٣
		٣١ أغسطس	٦,٤٨			١٩١٤

جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة			مقياس القناطر الخيرية			
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			
	ذراع	فارس	تاريخ	متر	تاريخ	متر	تاريخ
المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق إلى نهاية الفيضان
١٨٤٩	٥	١١	١٨٤٩	١٠	١٨٤٩	٧٣٥	١٠
١٨٥٠	٥	١١	١٨٥٠	٢٠	١٨٥٠	٦١٢	٢٠
١٨٥١	٦	١	١٨٥١	٧	١٨٥١	٧٣٨	٧
١٨٥٢	٦	٢٠	١٨٥٢	٥	١٨٥٢	٦٠١	٥
١٨٥٣	٦	٣	١٨٥٣	٥	١٨٥٣	٧٧٦	٥
١٨٥٤	٦	١٦	١٨٥٤	١٥	١٨٥٤	٧٥٠	١٥
١٨٥٥	٧	١٢	١٨٥٥	٢٥	١٨٥٥	٥٩٤	٢٥
١٨٥٦	٦	١٤	١٨٥٦	١٠	١٨٥٦	٧٤٦	١٠
١٨٥٧	٧	—	١٨٥٧	٥	١٨٥٧	٦٠٩	٥
١٨٥٨	٦	١	١٨٥٨	٥	١٨٥٨	٦٠٧	٥
١٨٥٩	٦	٣	١٨٥٩	٢٠	١٨٥٩	٥٩٠	٢٠
١٨٦٠	٦	٢٠	١٨٦٠	٢٠	١٨٦٠	٧٢٧	٢٠
١٨٦١	٧	٦	١٨٦١	١٠	١٨٦١	٧٧٣	١٠
١٨٦٢	٨	٤	١٨٦٢	٢٠	١٨٦٢	٦٦٥	٢٠
١٨٦٣	٨	٢	١٨٦٣	٢٥	١٨٦٣	٧٧٣	٢٥
١٨٦٤	٨	١٤	١٨٦٤	٢٠	١٨٦٤	٥٨٠	٢٠
١٨٦٥	٧	١١	١٨٦٥	٣١	١٨٦٥	٦٥٢	٣١
١٨٦٦	٧	٢١	١٨٦٦	٢٥	١٨٦٦	٧٧٦	٢٥
١٨٦٧	٧	١٩	١٨٦٧	١٥	١٨٦٧	٦٣٨	١٥
١٨٦٨	٧	١٨	١٨٦٨	١٥	١٨٦٨	٥٨٣	١٥
١٨٦٩	٧	٩	١٨٦٩	١٥	١٨٦٩	٧٨٥	١٥
١٨٧٠	١٧	٢٤	١٨٧٠	٢٥	١٨٧٠	٧٥٠	٢٥
١٨٧١	٧	١٤	١٨٧١	١٠	١٨٧١	٧٤٨	١٠
١٨٧٢	١٧	٢٣	١٨٧٢	١٥	١٨٧٢	٧٣٢	١٥
١٨٧٣	٧	٣	١٨٧٣	٢٠	١٨٧٣	٦٤٥	٢٠
١٨٧٤	٧	١	١٨٧٤	٥	١٨٧٤	٧٩٨	٥
١٨٧٥	٧	٥	١٨٧٥	٢٠	١٨٧٥	٧١٥	٢٠
١٨٧٦	٧	١٠	١٨٧٦	٢٥	١٨٧٦	٧٥٠	٢٥
١٨٧٧	٧	١١	١٨٧٧	١٥	١٨٧٧	٥١٨	١٥
١٨٧٨	٥	٢٢	١٨٧٨	٢٦	١٨٧٨	٨٢٠	٢٦
١٨٧٩	٤	١٠	١٨٧٩	٢٤	١٨٧٩	٨٠٢	٢٤
١٨٨٠	٨	١١	١٨٨٠	٢١	١٨٨٠	٦٦٢	٢١
١٨٨١	٧	٥	١٨٨١	٢٤	١٨٨١	٧٨٠	٢٤
١٨٨٢	٦	١١	١٨٨٢	٩	١٨٨٢	٦٥٣	٩
١٨٨٣	٦	٢٢	١٨٨٣	٢٤	١٨٨٣	٧٨٠	٢٤
١٨٨٤	٨	١١	١٨٨٤	٢٢	١٨٨٤	٦٩٨	٢٢

* ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) الى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعاً من تصافي مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة						مقياس القناطر الخيرية					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة
١٨٨٥	٨	يونيه	١٨٨٥	٢٢	أكتوبر	١٨٨٥	٢	مايو	١٨٨٧	١٧	يونيه	١٨٨٥
١٨٨٦	٨	يونيه	١٨٨٦	٢٢	أكتوبر	١٨٨٦	٧	يونيه	١٨٨٦	٤	أكتوبر	١٨٨٦
١٨٨٧	٨	مايو	١٨٨٧	٢٠	سبتمبر	١٨٨٧	٢٥	سبتمبر	١٨٨٧	٢٥	سبتمبر	١٨٨٧
١٨٨٨	٨	يونيه	١٨٨٨	١٤	يونيه	١٨٨٨	١٨	يونيه	١٨٨٨	٢٥	يونيه	١٨٨٨
١٨٨٩	٨	يونيه	١٨٨٩	٢١	أكتوبر	١٨٨٩	٢١	أكتوبر	١٨٨٩	١٥	أكتوبر	١٨٨٩
١٨٩٠	٨	يونيه	١٨٩٠	١٤	يونيه	١٨٩٠	٢٢	يونيه	١٨٩٠	٢٨	يونيه	١٨٩٠
١٨٩١	٩	مايو	١٨٩١	٢٠	مايو	١٨٩١	٢٤	مايو	١٨٩١	٢٣	مايو	١٨٩١
١٨٩٢	٨	يونيه	١٨٩٢	٢	يونيه	١٨٩٢	٢٥	يونيه	١٨٩٢	٧	يونيه	١٨٩٢
١٨٩٣	٩	يونيه	١٨٩٣	١٩	يونيه	١٨٩٣	٢٢	يونيه	١٨٩٣	٢٧	يونيه	١٨٩٣
١٨٩٤	٩	مايو	١٨٩٤	٢١	مايو	١٨٩٤	٢٤	مايو	١٨٩٤	٢٨	مايو	١٨٩٤
١٨٩٥	٩	يونيه	١٨٩٥	٢٢	يونيه	١٨٩٥	٢٣	يونيه	١٨٩٥	١٧	سبتمبر	١٨٩٥
١٨٩٦	٩	يونيه	١٨٩٦	١٤	يونيه	١٨٩٦	٢٣	يونيه	١٨٩٦	٢٨	يونيه	١٨٩٦
١٨٩٧	٩	يونيه	١٨٩٧	٢٠	أغسطس	١٨٩٧	٢٥	أغسطس	١٨٩٧	٢٢	أكتوبر	١٨٩٧
١٨٩٨	٩	يونيه	١٨٩٨	١٠	سبتمبر	١٨٩٨	١٧	سبتمبر	١٨٩٨	٢٠	يونيه	١٨٩٨
١٨٩٩	١٠	يونيه	١٨٩٩	١٦	يونيه	١٨٩٩	١٠	يونيه	١٨٩٩	١٠	سبتمبر	١٨٩٩
١٩٠٠	٨	يونيه	١٩٠٠	١٤	يونيه	١٩٠٠	٢٠	يونيه	١٩٠٠	٢١	أكتوبر	١٩٠٠
١٩٠١	٩	يونيه	١٩٠١	٨	يونيه	١٩٠١	٢١	يونيه	١٩٠١	٢٥	سبتمبر	١٩٠١
١٩٠٢	٩	يونيه	١٩٠٢	١٢	يونيه	١٩٠٢	٢٤	يونيه	١٩٠٢	٢٣	يونيه	١٩٠٢
١٩٠٣	٩	مايو	١٩٠٣	٩	مايو	١٩٠٣	٢٢	مايو	١٩٠٣	٢٦	أكتوبر	١٩٠٣
١٩٠٤			١٩٠٤	٢	سبتمبر	١٩٠٤	١٩	سبتمبر	١٩٠٤	٢١	أغسطس	١٩٠٤
١٩٠٥			١٩٠٥	٢	يونيه	١٩٠٥	١٩	يونيه	١٩٠٥	٢٤	سبتمبر	١٩٠٥
١٩٠٦			١٩٠٦	٨	أكتوبر	١٩٠٦	٢٢	أكتوبر	١٩٠٦	٢٤	أكتوبر	١٩٠٦
١٩٠٧			١٩٠٧	١٢	سبتمبر	١٩٠٧	١٨	سبتمبر	١٩٠٧	٩	سبتمبر	١٩٠٧
١٩٠٨			١٩٠٨	٤	سبتمبر	١٩٠٨	٢٤	سبتمبر	١٩٠٨	٢٩	سبتمبر	١٩٠٨
١٩٠٩			١٩٠٩	١٦	أكتوبر	١٩٠٩	٢٣	أكتوبر	١٩٠٩	٢١	أكتوبر	١٩٠٩
١٩١٠			١٩١٠	١٠	يونيه	١٩١٠	٢٣	يونيه	١٩١٠	٢٧	يونيه	١٩١٠
١٩١١			١٩١١	٤	سبتمبر	١٩١١	٢٢	سبتمبر	١٩١١	٢٦	سبتمبر	١٩١١
١٩١٢			١٩١٢	٨	يونيه	١٩١٢	٢٠	يونيه	١٩١٢	١٣	يونيه	١٩١٢
١٩١٣			١٩١٣	١٦	أكتوبر	١٩١٣	١٥	أكتوبر	١٩١٣	١٧	سبتمبر	١٩١٣
١٩١٤			١٩١٤	١٠	أغسطس	١٩١٤	٢١	أغسطس	١٩١٤	٢١	أغسطس	١٩١٤

نتائج مستخرجة من جداول نهائي التحاريق والفيضان بمقياس القناطر

إن عدد السنين التي دوت لها بالجدول السابق نهاية تحاريق ونهاية فيضان على مقتضى مقياس القناطر الخيرية بعد صرف النظر عن اثبات تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن بالنسبة لاقامة الخزان هي ٥٥ سنة .

وإن أطول مدة عرفت ما بين نهايتي المطاريق والفيضان هي ١٦٤ يوما وهي التي بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٨ أكتوبر من تلك السنة .

وإن عدد السنين التي كانت ممتتها ما بين نهايتي التحريق والفيضان بين ٥٨ يوما و٧٥ يوما هي ٣ سنوات أي بنسبة $\frac{1}{3}$ ٥ %.

% ٢٢	»	١٢ سنة	»	٧٦ » ١٠٠ و	»	»	»	»	»	»	»
% ٦٧	»	» ٣٧	»	١٥٠ و » ١٠١	»	»	»	»	»	»	»
% ٥ $\frac{1}{4}$	»	٣ سنوات	»	١٦٤ و » ١٥١	»	»	»	»	»	»	»

نتائج مستخرجة من تواريج نهاية التحاريق بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

إن السنين التي علم نهاية تحاريق فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية مقدارها ٣١ سنة .

لكن في ١٣ سنة منها حصل توافق في اليوم الذي حصل فيه نهاية التحاريق بالمقياسين أى بنسبة... .. ٤٢ %

وفي ٤ سنوات تقدم فيها مهاية التحاريق في مقياس الروضة عن مقياس القناطر بيوم واحد » ١٣ %

» ۲ ستین » » » » » » » یومین » ۶ ۱/۲ %

» سنة واحدة » » » » » » » » ستة أيام » $\frac{1}{8}$ ٣ %

» » » » » » » » تسعة وعشرين يوما أى بنسبة $\frac{1}{3}$ ٣ %

» عشر سنوات تقدم فيها نهاية التعاريق في مقياس القناطر الخيرية عن مقياس الروضة وما كان حصول ذلك

متظرا وهو نسبة % ٣٣ ½

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية الفيضان بالمقاييس

قد بلغ عدد السنين التي علم نهاية فيضان فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية ٦٦ سنة .

ففي ١٨ سنة منها حصل توافق في يوم نهاية الفيضان في المقاييس وذلك بنسبة $\frac{3}{17}$ ٢٧ %

وفي ٨ سنوات تقدم نهاية الفيضان بمقياس الروضة على مقياس القناطر الخيرية يوماً واحداً وذلك بنسبة ... $\frac{1}{8}$ ١٢ ٪

% ۴ $\frac{9}{17}$ » بیومین » » » » » » » »

[illegible][illegible]

» سنة واحدة » » » » » » »
 % ٣ ١ » » » » » » »

« سبع سنوات تقدم في احداها بعشرين وفي الثانية ٣٣ يوما وفي الثالثة ٣٥ يوما وفي الرابعة ٣٦ يوما وفي الخامسة

٤٨ يوما وفي السادسة ٥٨ يوما وفي السابعة ٥٩ وذلك بنسبة $\frac{2}{10}$ ١٠ ٪

وفي ١٦ سنة من تلك السنين تقدم تاريخ نهاية الفيضان بمقياس القناطر عن مقياس الروضة وهذا على غير

القياس وما لا يمكن حصوله وذلك بنسبة... .. $\frac{1}{4} 24\%$

النتيجة المستفادة مما سبق

أو أساس العمل

وإذا ألقينا نظرة الى ما سردته من أول المأرب الأول لغاية الآن والى مادونه صاحب كتابي درر التيجان وكتر الدرر في ملاحظات سنتي ٦٣٣ هجرية و٧٣٥ هجرية حيث قال في الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤ وقال في الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول الى سنة ٧٣٦ هجرية وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ حيث قال انها تحولت الى سنة ٧٤٥ .

وقوله في حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحريذ كرفيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل . وأضافنا الى ذلك ما دلنا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التي أخذت من كتب مؤرخي مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف الى ما سبق ذكره ما يأتي :

قد ذكر في الجزء الثامن من المذكرات نبذ متقولة عن ابن اياس أن نهاية فيضان النيل في سنة ١١١٠ كان في ٤ بابه الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالي لذلك كان في أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ حينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث انه قد ذكر في سجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان في أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ - ٩ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان في سنة ١٨٨٤ التالية لها كان في ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ وبذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وانه لما كانت نهاية التحاريق في سنة ١٨٨٤ هي في ٦ يولييه من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أى انها واقعة في تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره في ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أى ان تحاريقها وفيضانها هو في سنتين هجريتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ الى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق في سنة هجرية وفيضان في سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب سجل نظارة الأشغال في سنة ١٨٩٤ هي في ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذى القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق في سنة ١٨٩٥ التالية لها هي في ٢٩ يونيه منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فدخل بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك اتفقت السنوات الميلادية والهجرية في نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يتبدى دور آخر يحصل فيه حتما مثل ما حصل في هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام الى السنة الأولى من الهجرة .

اذا تقرر هذا فاننا نجد في الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها نهاية تحاريق والتي جمعتها ١٠٤١ والمشتمل أيضا على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها فيضان فيها والتي جمعتها ١١٢٢ سنة وانه اذا كانت هذه السنين الهجرية متتابعة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثاني على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذاك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل الا ٣٣ سنة شمسية .

فاذن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وفقا للنظام السابق الذي كان نبراسا لي اهتديت به للعمل ولذلك وضعت في أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادي المطابق لفترة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمرحوم على مبارك باشا والمرحوم مختار باشا وغيرهم تحاريق وفيضانها بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدل على دلالة لامرأ فيها على عدم امكان نسبة ذلك للسنين الهجرية . وكنت وددت كثيرا أن أعزو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين توه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه للتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التي هي طبقا للنظام اليوليوسى ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام في كل ٤٠٠ سنة في المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فان نهاية التحاريق تكون عادة في نهاية سنة قبطية والفيضان في أوائل سنة قبطية تالية لها الا اذا قصر النيل فرما يجمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان في سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فمع تلك الاعتبارات قد أشرت الى ما يجب حذفه في جميع الجداول التي أخذت من كتب المؤرخين والجمعية العلمية الفرنسية والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكي ومسيو تيسوت متبعا في ذلك مادلتني عليه البيان السابق حتى انك لا تجد لأى سنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرخون عليه في السنة الهجرية المطابقة لها والسنتين الهجريتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ما حذف كان مطابقا لما نزه عن حذفه المؤرخون أو دل على حذفه مادون بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فانه ما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق في سنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للمقدار الدال على أقصى التحاريق في السنة التالية لها التي تم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان في نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للمقدار الدال على نهاية الفيضان في السنة التالية لها التي تم الفيضان فيها .

ولقد استلزم البحث والتدقيق في هذا العمل اشتغالي المستمر أنا وأصدقائي حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسماعيل بك أحمد بخور ربع قرن سافرت في أثناءه الى مكاتب أوروبا في سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ وكلفت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

ولماني أثناء تحرياتي وبحثي كانت ترد إلى استعلامات عن مادوتته من أعمال في هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمح به الظروف للاجابة عنه وأرجأت الاجابة عن باقي الاستعلامات الى أن تم بفضل الله عملي الذي أشرف بعرضه على أنظار طالبه الآن .

وحيث ان المعيار الذي أخذ وحدة لبيان تحاريق النيل وفيضانه هو الذراع النيل وأجزاؤه المسطرة على مقاس النيل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيل

تقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(١)

أجمع كثير من المؤرخين وأثبتوا في كتبهم وبالأخص كل من المقرئ في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وشيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة وهما من محققى المؤرخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامي مانصبه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بجلوان وهو صغير [في سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التنوخي في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو أكبرها وكان ذلك في خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدثنا يحيى بن بكير^(٢) قال أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى القسطاط . هذا ما ذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشي^(٣) ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسس في سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يمه فأنتم المتوكل بناءه وهو الموجود الآن .

المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

لانه من ضمن ما ذكره المقرئ في خطته في أمر المقياس أن القضاء^(٤) قال :

ووجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

انه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما يليق أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصري صاحب كتاب فتوح مصر وغيره [توفي في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م)] .

(٢) يحيى بن بكير هو محدث مصر الحافظ الثقة صاحب الامام مالكا واليثة وأكثر عنهما روى عنه الشيخان البخارى ومسلم واحتجا به ربيع الموطأ من مالك ١٧ مرة توفي [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشي هو أحمد بن يوسف النحوي المتوفى [سنة ٦٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاء الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطط وغيره توفي بمصر [في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢ م)] .

في مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قسط . فكتب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت ماتروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين في الزيادة والنقصان وهما الظمأ والاستبحار اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العماره فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يقض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقتر مابعداها على الأصل وأن يتقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناءه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الإرجاف وزوال مامنه كان يخاف : بأن يجعل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعها فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعها وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاى : وفي هذا الحساب نظر في وقتنا لزيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصعيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعها كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ما ذكر منها المقياس الذى بناه أسامة بن زيد التنوخى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبني المأمون آخر بأسفل الأرض بالبروزات وبني المتوكل آخر بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تقدم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى في كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباحج الفكر^(١) هو الذى رأى في بعض المجاميع مانصه :

قال زيد بن حبيب^(٢) وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمرو بن الخطاب ما يلقى أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاى في أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى^(٣)

من ضمن ما ذكره عبد اللطيف البغدادى في كتابه الإفاده والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاشية بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فان زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعيلة وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية ما يزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تستبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتفوت زراعتها ويور من البلاد مما عادته أن يزرع نحو مما يروى مما عادته أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط» وكل نهاية بين هاتين فلها ابتداء يقابلها . فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد سنتهم جماع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار ما يعير أهل البلاد سنتين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيروى به ما هو دون الكفاية ولا تحصل منه ميرة سنتهم ويكون تعذر القوت بمقدار نقصانه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرقت .

فتى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفريط المقابل للإفراط .

(١) مباحج الفكر ومناجى العبر هو كتاب لمحمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط في أربعة مجلدات توفى [سنة ٧١٨ هـ (سنة ١٣١٨ م)] .

(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو يزيد ابن أبى حبيب فهو أبو رجاء المصرى عالم مصر وسيد علمائها مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)] .

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعيد ويعرف بابن الباد موصل الأصل ببغدادى المولد . كان مشهورا بالعلوم متعلما بالفضائل . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثاني عشر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى^(١)

قال المسعودى فى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر فى التاريخ : يتبدى نيل مصر بالتنفس والزيادة بقية بئونه وهو خزيان وأبيب وهو تموز ومسرى وهو آب . فاذا كان الماء زائداً زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضائه فاذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج وخصب الأرض وريح للبلد عام وهو ضار للبهائم لعدم المرعى والكلاء . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفى ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . واذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وغلقها استبحر من أرض مصر الربع وفى ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وان كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حدوث وباء بمصر .

وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .

ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعاً وعشرين أصبعا .

وأقل ما سبق فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستسقى عليها بمصر هى ذراعان تسميان منكرا ونكيرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فاذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أعنى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان الا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

واذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

« قال المسعودى » : وأما المقياس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل ونقصانه فانى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبى صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل ونقصانه وأن ذلك كان بمنف ولم يكن بنى الفسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة العجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أنحيم . فهذه المقياس الموضوعة قبل مجىء الاسلام .

ثم ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز بن مروان فاتخذ مقياسا بالجزيرة التى تدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين الفسطاط والجزيرة . وهذا المقياس الذى اتخذته أسامة بن زيد التنوخى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هـ (سنة ٩٤٣ م) بالفسطاط .

وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك . وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وتوادر الرياح واختلاف مهاجها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا عامرها وغامرها لما أحكموا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سخا . وخليج دمياط . وخليج منف . وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جنانها كانت متصلة بمحافى النيل من أوله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج سخا .

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب . توفى فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس بقلا عن المقریزی^(١)

ذكر المقریزی أقوال غيره ممن سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتحه مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى في أيام معاوية مقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه إلى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان وكانت منزله [(في سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذراع . فأما المقياس القديم الذي بنى في الجزيرة فالذي وضعه أسامة بن زيد التنوخي عامل نجاج مصر لسليمان بن عبد الملك بناء على توقيع من الخلافة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في أول [سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] في ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وأمر بأن يجعل أبو الرقاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي الرقاد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرقاد وولده إلى اليوم . وتوفي أبو الرقاد في [سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٢٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب نجاجه وبكار بن قتيبة القاضي فنظر إلى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار فعمر .

ثم ذكر مسألة إبطال السنة السيئة وهي إلقاء البحارية البركل سنة في نهر النيل والتي تجدها مذكورة في كتابنا في حوادث سنة ٢٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقریزی ما يأتي : قال يزيد بن أبي حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فحس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا إلى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجهز الله في تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى عليه السلام .

أما رأى المقریزی الخصوصي في المقياس فهو كما يأتي :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثنى في موضع ينحصر فيه الماء عند انسيابه إليه . وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبغا كل ذراع .

وقال المقریزی ومن العادة أن ينادى عليه دائما في يوم ٢٧ بثونة بعد ما يؤخذ قاعه وهو ما بق من الماء القديم في ١٣ بثونة ويفتح الخليج الكبير إذا كمل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نعوذ بالله من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبي بكر بن عبد الله بن أبيك

وقال أبو بكر في مقدمة كتابه كنز الدرر وجامع الغرر الذي ألفه في عصر الملك الناصر أبي المعالي محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الأتقي ما يأتي :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياق التاريخ بعام الفيل وقمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وما انتهت إليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لقوائد عده يأتي شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت في أيدي المسلمين بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان . وبنى أسامة بن زيد التنوخي مقياسا في الجزيرة وهو الذي هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبرودات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذي يقاس فيه في هذا الوقت عند وضعي لهذا التاريخ وهو في [سنة ٧٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلقجانها وجسورها .

(١) هو قتي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، مؤرخ الديار المصرية ولد [سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م)] وتوفي [سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ] .

وكان عهد الماء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغمرت الضياع والبساتين وفارت البلايع . وهانحن في زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . اذا بلغ الماء في سنة أصبعا من عشرين لا يعم الأرض كلها لما قد فسد من الجسور . وكان الى ما بعد الخمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة وهي في الحقيقة ثمانى عشرة ذراعا . وكانوا يقولون : اذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد خراج مصر مائة ألف دينار لما يروى من الأراضي العالية . فان بلغ ثمانى عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى . فان الثمانى عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا في الصعيد الأعلى فان زاد على الثمانى عشرة ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقرئى : إن من أحسن السياسات في أمر النداء على النيل ما حكاه الفقيه ابن زولاق في سيرة العزيز لدين الله قال . وفي هذا الشهر شوال [سنة ٣٦٢ هـ (يولييه سنة ٩٧٢ م)] منع المعز لدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لا يكتب بذلك إلا إليه وإلى القائد جوهر . فلما تم ست عشرة ذراعا أباح النداء وكسر الخليج . فأمل ما أبدع هذه السياسة ! فان الناس دائما اذا توقف النيل في أيام زيادته أو زاد قليلا يقلقون ويحدثون أنفسهم بعدم طلوع النيل فيقبضون أيديهم على الغلال ويمتنعون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويجهدون من عنده مال في خزن الغلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء .

فان زاد الماء انحل السعر ولا كان الجلب والقحط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة . وإنه في سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) في وقت المجاعة التي حصلت في زمن الخليفة المستنصر الفاطمى صار إصلاح مقياس النيل . وجاء في صفحة ١٢٤ من الجزء الثانى من كتر الدرر ما يأتى :

ثم جددوا للماء مقياسا عند حلوان لما يذكر من خبره وكيف هدمه الماء على طول مرور الدهر عليه . وهذا المقياس الان طاشر مقياس بنى للنيل المبارك وسند كذا في موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود في وسط فسقية مقسوم بأصابع مقدرة على أذرع الى حد اثنتى عشرة ذراعا مقسوم بثمان وعشرين أصبعا ومن حد الاثنتى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصبعا والذراعتان متساويتان في الحكمة في ذلك ؟ .

ولقد سألت جماعة من مشايخ العصر عن ذلك فلم أجد عندهم شيئا من صحته ولذلك سألت ابن أبى الرزاد الذى هو وأبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ ما يأتى ذكره عند ذكرنا لهم عند ما بنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتمد بن الرشيد لما يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضي المرحوم نحر الدين فاطر الجيوش المنصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسة فلم يجبنى بما يقارب خصوصا ان يكن القصد بعينه وكان بحضور جماعة من المشاهير بالديار المصرية فبحثوا في ذلك فلم يقفوا منه على شيء ولعلها من الحكم الغويصة .

المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى^(١)

من ضمن ما ذكره جمال الدين أبو المحاسن يوسف في الجزء الأول من كتابه النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر ما يأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى القسطنطينية يعنى مصر .^(٢) وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فدام القياس بها مدة الى أن بنى في أيام معاوية بن أبى سفيان مقياسا بأنصنا أيضا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى في أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسماء هذا هو الذى بنى بيت المال بمصر . وكان أسامة عامل خراج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لما ولى الخلافة ببطلان هذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليه سليمان ببناء مقياس في الجزيرة يعنى الروضة فبناء أسامة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

(١) ولد جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى في (سنة ٨١٢ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى في (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطر ١٦ (جزء أول من النجوم الزاهرة طبع مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م) في ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس فتولى ببناءه . وبناء على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرّداد المؤذن ويقال : إن أصل أبي الرّداد هذا من البصرة .

ومن ضمن ما ذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبو الرّداد مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرّداد المذكور في (سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو المعهود الآن وبطل بمارته كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أن ولى الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع في سنة ٨٧٣ هـ (سنة ٢٧٨ م) ومعه أبو أيوب صاحب خراجة والقاضى بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار . ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : إن الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكنه وإصلاح أساسه وذلك في ربيع الثانى سنة ٨٨٦ هـ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى^(١)

قد أيد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ما ذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين في كتابيه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبوه وتوسع فيه .

وفي سنة ١١٨٠ هـ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كبرا على عمود المقياس .

المقياس في عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسيولير M. Lepère تلبية لطلب المسيو فوريه M. Fourier وتنفيذا لأوامر الديوان لتحفظ في دفترخانة الديوان عن الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما في أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصويبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم في جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزنا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بترميمه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذ كانوا يعدون المقياس معبدا دينيا . وقد ذكرت جميع الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في المقياس في مذكرة قدمها المسيولير Lepère الى المسيو فوريه M. Fourier رئيس الحفانية في ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لتحفظ في دفترخاته .

لا شك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين . وبما أنهم كانوا يريدون الاستمرار في قياس مياه النيل بواسطته قد بحثوا كثيرا وكتبوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طوله الحقيقى لأن أراء العلماء والزائرين والأهلىين أنفسهم في هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما . وللوصول الى ذلك قد ظهرت البئر الى قاعها في حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فينقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والعشر العليا مقسمة كل منها ٢٤ أصبعا ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ مستمترا بالمقياس الفرنسى أما طول قمة العمود فذراع وأربع أصابع ومركب عليها عمود آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

(١) توفى شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى في سنة ٩١١ هـ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه في أثناء بضعة القرون الماضية قد زاد فيضان النيل في بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قبة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المفرطة وكان الكمر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائمقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداعى للسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يحمل السقف من الشرق الى الغرب واستندناه الى رأس عمود المقياس وبيضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نمسها بشيء وقد جلدنا الحاجز المقام حول البئر والغرفتين المجاورتين له المخصصتين لشيخ المقياس . وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعتنا في قمتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد الذهبى بالفرنسية والعربية ما يأتى :
A.P.F. An : IX (أى الجمهورية الفرنسية - السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ — قد عهد بأعمال جميع الترميمات فى المقياس الى السيدى شابرول M. de Chabrol .

٢ — قد أخبرنا المسيو جوبرت M. Janbert الذى كان مترجما فى البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم نزعوا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها مامعناه « بالرغم من جميع ما قيل فى فيضان النيل فى سنتى ١٢١٥ ، ١٢١٦ فان البلاد بفضل حكم البشوات الجدد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل » ويخيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات ما أثروا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أولأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ — العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية فى المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر . تقرير عمله المسيو لير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية .

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ مليمتر والبك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	٥٤٠ مليمتر
» الثانية	»	٥٤١
» الثالثة	»	٥٣٥
» الرابعة	»	٥٣٦
» الخامسة	»	٥٢٣
» السادسة	»	٥٣٨
» السابعة	»	٥٣٦
» الثامنة	»	٥٤١
» التاسعة	»	٥٤١
» العاشرة	»	٥٣٦
» الحادية عشرة	»	٥٤٨
» الثانية عشرة	»	٥٥٠
» الثالثة عشرة	»	٥٤٦
» الرابعة عشرة	»	٥٣٦
» الخامسة عشرة	»	٥٣٩
» السادسة عشرة	»	٥٤٠

وبقسمة الجملة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ ملليمتر تقريبا .

ولاشك في أن ما بين تقاسيم الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة في التقسيم فإنه عند حفر علامات الأقسام على الرخام اضطر العامل إلى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بعد . ومما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضيا بنا إلى معرفة طول الذراع الحقيقي بالملليمتر لأن المهندس الذى وضعه لابد أنه حدد قياسه بغاية الدقة نظرا لما له من الأهمية . فعدم الانتظام والدقة في تقسيم الأذرع لم ينشأ إلا من الصانع الذى عهد إليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .

ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التى تدرعنا بها في إثبات أن ذراع المقياس هي الذراع القديمة مضافة إليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ ملليمتر ونعلل زيادته إلى ٥٤١ ملليمتر بكثرة تداوله ومضى الزمن .
فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى	٤٦٢ ر	ملليمتر	(١٧' ٦ ٠)
أضف إليه قبضته	٥٧٧ ر	»	(٢ ١٠ ٢)
الجملة	٥٣٩ ر	»	(١٩ ١١ ٢)
ويضاف إليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه	٥٠٢ ر	»	(— ١ —)
ينتج طول ذراع المقياس	٥٤١ ر	»	(١٩' ١٢ ٢)

ولا شك في أن المقياس من المعاهد التى غنى بانشائها عناية كبرى فانه بعد مضي تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع في عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثل في مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيقي للفيضان وبين المقياس الذى ينادى به في القاهرة

عملت بمعرفة المسيولير M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

ملاحظات	ارتفاع الفيضان			مقياس الفيضان
	الارتفاع المئادى به	بناء على عمود المقياس	الارتفاع الحقيقي	
إن مثل هذا الفيضان قليل فانه يتسبب عنه لحظرة تنشأ عنه مجاعة في البلاد إن مثل هذا الفيضان كثير والأهالى يجبرون على دفع مال "الميرى"	١٨ الى ١٩ ذراعا	١٣ ١/٢ الى ١٤ ١/٢ ذراعا	١٠ الى ١١ ذراعا	يكون الفيضان غير كاف اذا لم يرتفع عن ...
	٢٠ الى ٢١ ذراعا	١٤ ١/٢ الى ١٦ ١/٢ ذراعا	١٠ الى ١٣ ذراعا	ويكون واطنا اذا لم يرتفع عن ...
هذا هو الفيضان الاعيادى وهو كثير ويفيض على الأهلىن بالرخاء واليسر مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على القطر الويلات ويذرق جميع الأهلىان ويسبب الأريثة والمجاعة	٢٢ الى ٢٣ ذراعا	١٧ ١/٢ ذراعا	١٤ ذراعا	ويكون حسنا اذا وصل الى أقرب من ...
	٢٤ الى ٢٥ ذراعا	١٨ ١/٢ ذراعا	١٥ ذراعا	ويكون مفرطا اذا زاد الى ...

المقاييس التى ينادى بها في البلد غير منطبقة على المقاييس الواردة في العمودين الآتئين لأن شيخ السقاين أو المنادين الذين تحت إمرته لا ينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

- ١ — ليتسنى جمع مال "الميرى" .
- ٢ — ليتسنى من جمع ما لهم من الضرائب .
- ٣ — لمنع وقوع الذعر في قلوب الأهالى اذا كان النيل غير كاف أو مفرطا .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياسا على ما قبله .

جدول مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر بمقياس الروضة

عمل بمعرفة المسيو لپير (M. Lepère) عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظته الشخصية

ملاحظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
تجارىق النيل من ٢ الى ٧ يولييه استمر على ثبات وقد نادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يولييه وقال إنه في ٧ بلغت الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمرة	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	٢ يولييه سنة ١٧٩٩	٢٨ المحرم سنة ١٢١٤
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٢	٣	٢٩
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٤	٤	٣٠
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٥	٥	١ صفر
ابتدأت زيادة النيل في ليلة ٧ - ٨ يولييه بعد أن استمر منسوب النيل على حالة واحدة مدة ستة أيام السابقة لها	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٦	٦	٢
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٨	٧	٣
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ٢٠	٨	٤
	٥ ٩ ٢	٣ ١١	٢ ٢٣	٩	٥
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣	٣ ١	١٠	٦
	٥ ١١ ٨	٣ ١٤	٣ ٤	١١	٧
	٦ ٦	٣ ١٥	٣ ٦	١٢	٨
	٦ ٣	٣ ١٨	٣ ٩	١٣	٩
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٢	١٤	١٠
	٦ ٩ ٨	٤ ٢	٣ ١٦	١٥	١١
	٧ ٨ ٦	٤ ١٥	٣ ٢١	١٦	١٢
	٨ ٤ ١٠	٥ ١	٤ ١	١٧	١٣
	٩ ٨ ٤	٥ ١١	٤ ٥	١٨	١٤
	٩ ٨ ٨	٥ ٢٠	٤ ١٠	١٩	١٥
	١٠ ٢ ٦	٦ ٣	٤ ١٣	٢٠	١٦
	١٠ ٧ ٦	٦ ٩	٤ ١٦	٢١	١٧
	١٠ ١٠	٦ ١٢	٤ ٢٠	٢٢	١٨
	١٠ ١١ ٨	٦ ١٤	٥ ١	٢٣	١٩
	١١ ١ ٩	٦ ١٦ ١/٢	٥ ٤	٢٤	٢٠
	١١ ٣	٦ ١٨	٥ ٨	٢٥	٢١
	١١ ٤ ٨	٦ ٢٠	٥ ١٠	٢٦	٢٢
	١١ ٥ ١١	٦ ٢١ ١/٢	٥ ١٤	٢٧	٢٣
	١١ ٧ ٢	٦ ٢٣ ١/٢	٥ ١٧	٢٨	٢٤
	١١ ٩ ٣	٧ ١ ١/٢	٥ ٢٢	٢٩	٢٥
	١١ ١١ ٤	٧ ٤	٦ ٢	٣٠	٢٦
	١٢ ١ ١٠	٧ ٧	٦ ٨	٣١	٢٧
	١٢ ٣ ٦	٧ ٩	٦ ١٣	١ أغسطس	٢٨
	١٢ ٥ ٢	٧ ١١	٦ ١٧	٢	٢٩
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٣	٦ ٢٣	٣	١ ربيع الأزل
	١٢ ١١ ٥	٧ ١٨ ١/٢	٧ ٤	٤	٢
	١٣ ٧ ٤	٨ ٤	٧ ٨	٥	٣
	١٤ ٢	٨ ١٢	٧ ١٣	٦	٤
	١٤ ٨ ٨	٨ ٢٠	٧ ١٩	٧	٥
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤	٨ ٢	٨	٦
	١٥ ١٠	٩ ١٢	٨ ٨	٩	٧
	١٦ ٥ ٦	٩ ٢١	٨ ١٥	١٠	٨
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢	٨ ٢١	١١	٩
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨	٩ ٥	١٢	١٠
	١٧ ٧ ٨	١٠ ١٤	٩ ١٥	١٣	١١
	١٨ ١ ٦	١٠ ٢١	١٠	١٤	١٢
	١٨ ١٠ ٢	١١ ٧	١٠ ١٠	١٥	١٣
	١٩ ٧ ١٠	١١ ١٩	١٠ ٢٢	١٦	١٤
	٢٠ ١ ٨	١٢ ٢	١١ ١٣		

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	النسوب الحقيقي للنيل		النسوب المتأدي به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقاس الفرنسي			
<p>الاحتفال بوفاء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى الشبح ١٦ ذراعا مع أن الارتفاع الحقيقي كان ١٤ ذراعا و ١٨ أصبعا فاذا استزلنا منها ٣ أذرع وه ١ أصبعا كان ارتفاع الفيضان الحقيقي ١١ ذراعا و ٨ أصابع</p>	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	١٧ أغسطس سنة ١٧٩٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤
	٢٠ ٦ ٨	١٢ ٨	١٢ ٤	١٨	١٦
	٢٠ ٥ ٩	١٢ ١٤	١٢ ١٩	١٩	١٧
	٢٠ ١١ ٨	١٢ ٢٠	١٣ ١٣	٢٠	١٨
	٢٢ ٣ ٢	١٣ ٨	١٤ ٥	٢١	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٥ ٦	٢٢	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٦	٢٣	٢١
	٢٤ ٧	١٤ ١٨	١٦ ٧	٢٤	٢٢
	٢٤ ٩ ١١	١٤ ٢١ ١/٢	١٦ ٢٢	٢٥	٢٣
	٢٤ ١١ ٧	١٤ ٢٣ ١/٢	١٦ ٢٠	٢٦	٢٤
	٢٥ ١ ٣	١٥ ١ ١/٢	١٧ ٢	٢٧	٢٥
	٢٥ ٢ ١	١٥ ٢ ١/٢	١٧ ٦	٢٨	٢٦
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١١	٢٩	٢٧
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١٧	٣٠	٢٨
	٢٥ ٢ ٦	١٥ ٣	١٧ ٢٠	٣١	٢٩
	٢٥ ٢ ٦	١٥	١٨	١ سبتمبر	٣٠
	٢٥ ٥	١٥ ٦	١٨ ٣	٢	١ ربيع الثاني
	٢٥ ٦ ٨	١٥ ٨	١٨ ٧	٣	٢
	٢٥ ٨ ٤	١٥ ١٠	١٨ ١٠	٤	٣
	٢٥ ٤ ٩	١٥ ١٠ ١/٢	١٨ ١٤	٥	٤
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٧	٦	٥
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٩	٧	٦
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٨ ٢٢	٨	٧
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤	١٩ ٢	٩	٨
	٢٦ ٢ ٢	١٥ ١٧	١٩ ٥	١٠	٩
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩	١٩ ٩	١١	١٠
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٤	١٢	١١
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٨	١٣	١٢
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢١	١٤	١٣
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢٣	١٥	١٤
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٢	١٦	١٥
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٤	١٧	١٦
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٦	١٨	١٧
	٢٦ ٨ ١٠	١٦ ١	٢٠ ٩	١٩	١٨
	٢٦ ٩ ٣	١٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٠	٢٠	١٩
	٢٦ ٩ ٣	٢٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٢	٢١	٢٠
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٥	٢٢	٢١
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٧	٢٣	٢٢
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٨		
تنقص المياه					
<p>ابتدا تنقص مياه النيل يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٧٩٩ ويلغ النقص نهايته يوم ٢٩ يونيه سنة ١٨٠٠</p>	٢٦ ٨	١٦		٢٤ سبتمبر	٢٣ ربيع الثاني
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢		٢٥	٢٤
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٦	٢٥
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٧	٢٦
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩		٢٨	٢٧
	٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢		٢٩	٢٨

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تنقص الميه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى عليه في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس القرصى			
	أصع ذراع	خط يوصه قدم	أصع ذراع		
	١٤ ١٥	٨ ١١ ٢٥		٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٩ ربيع الثالث سنة ١٢١٤
	١١ ١٥	١٠ ١٠ ٢٥		١ أكتوبر	١ جمادى الأولى
	٩ ١٥	٦ ٧ ٢٥		٢	٢
	٥ ١٤	٢ ٨ ٢٣		١٢	١٢
	١٤ ١٣	٨ ٧ ٢٢		٢٢	٢٢
	٤ ١٢	٤ ٣ ٢٠		١ نوفمبر	٢ جمادى الآخرة
	٥ ١١	٢ ٨ ١٨		١١	١٢
	١ ١٠	١٠ ١١ ١٧		٢١	٢٢
	٢٠ ٩	٨ ٤ ١٦		١ ديسمبر سنة ١٧٩٩	٣ رجب سنة ١٢١٤
	٨ ٩	٨ ٦ ١٥		١١	١٣
	٩ ٩	١٥ ٤ ١٤		٢١	٢٣
	١٥ ٨	٦ ٤ ١٤		٣١	٣ شعبان
	٢ ٨	٦ ٦ ١٣		١٠ يناير سنة ١٨٠٠	١٣
	١٢ ٧	٦ ٦ ١٢		٢٠	٢٣
	١٩ ٦	١٠ ٣ ١١		٣٠	٤ رمضان
	٨ ٦	٨ ٦ ١٠		٩ فبراير	١٤
	٢٢ ٥	٤ ١٠ ٩		١٩	٢٤
	١٥ ٥	٦ ٤ ٩		١ مارس	٤ شوال
	٨ ٥	٨ ١٠ ٨		١١	١٤
	٢ ٥	٨ ٥ ٨		٢١	٢٤
	١٩ ٤	١٠ ١١ ٧		٣١	٥ ذى القعدة
	١٣ ٤	١٠ ٦ ٧		١٠ أبريل	١٥
	٨ ٤	٨ ٢ ٧		٢٠	٢٥
	٥ ٤	٢ ٢ ٧		٣٠ أبريل	٥ ذى الحجة
	١ ٤	١٠ ٨ ٦		١٠ مايو	١٥
	٢٠ ٣	٨ ٤ ٦		٢٠	٢٥
	١٨ ٣	٣ ٢ ٦		٣٠	٦ المحرم سنة ١٢١٥
	١٥ ٣	٦ ٦ ٥		٩ يونيو	١٦
	١٣ ٣	١٠ ١٠ ٥		١٩	٢٦
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٢٩	٦ صفر
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٤ يوليو	١١

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المقاس الحقيق للنيل		المقاس المتادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسي	مقياس الروضة			
	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع		
ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ يولييه سنة ١٨٠٠	٥ ١٠	٣ ١٢	٢ ١٨	٥ يولييه سنة ١٨٠٠	١٢ صفر سنة ١٢١٥
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٠	٦	١٣
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٣	٧	١٤
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠	٣ ١	٨	١٥
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٤	٩	١٦
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٦	١٠	١٧
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٠	١١	١٨
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٢	١٢	١٩
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٥	١٣	٢٠
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٩	١٤	٢١
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ٢٢	١٥	٢٢
	٨ ٤	٥	٤ ٢	١٦	٢٣
	٨ ٤	٥	٤ ٧	١٧	٢٤
	٨ ٤	٥	٤ ١١	١٨	٢٥
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٤	١٩	٢٦
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٨	٢٠	٢٧
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٤ ٢٣	٢١	٢٨
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٥ ٣	٢٢	٢٩
	١١ ٨	٧	٥ ٨	٢٣	١ ربيع الاول
	١١ ٨	٧	٥ ١٢	٢٤	٢
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ١٧	٢٥	٣
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ٢١	٢٦	٤
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٢	٢٧	٥
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٦	٢٨	٦
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١١	٢٩	٧
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١٧	٣٠	٨
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٨	٦ ٢٢	٣١	٩
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٣	٧ ٤	١ أغسطس	١٠
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ٩	٢	١١
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ١٥	٣	١٢
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٧ ٢٠	٤	١٣
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٨ ٣	٥	١٤
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ٩	٦	١٥
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ١٦	٧	١٦
	٢١ ١ ٤	١٢ ١٦	٩ ٢	٨	١٧
	٢٢ ٦ ١٠	١٣ ١٣	٩ ١٧	٩	١٨
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٠ ١٣	١٠	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١١ ١٤	١١	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٢ ١٠	١٢	٢١
	٢٤ ٥ ٤	١٤ ١٦	١٣ ١١	١٣	٢٢
	٢٥ ١ ٨	١٥ ٢	١٤ ١٧	١٤	٢٣
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٥ ١٨	١٥	٢٤
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢	١٧	١٦	٢٥
كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أخر بضعة	٢٦ ٨	١٦	١٧ ١٠	١٧	٢٦
أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت	٢٧ ٢	١٦ ٥	١٧ ١٨	١٨	٢٧
خمس ساعات قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية	٢٦ ٨	١٦	١٧ ٢٣	١٩	٢٨
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ٣	٢٠	٢٩
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ١٦	٢١	٣٠

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المسوب المتأدى به في القاهرة	المسوب الحقيقي للنيل		ملحوظات
			مقياس الروضة	المقياس الفرنسي	
		أصبع ذراع	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	
١ ربيع الثاني سنة ١٢١٥	٢٢ أغسطس	١٨ ١٩	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	
٢	٢٣	١٨ ٢١	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	
٣	٢٤	١٩ ١	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	
٤	٢٥	١٩ ٤	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	
٥	٢٦	١٩ ٧	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	
٦	٢٧	١٩ ١١	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	
٧	٢٨	١٩ ١٤	١٧	٢٨ ٤	
٨	٢٩	١٩ ١٨	١٧	٢٨ ٤	
٩	٣٠	١٩ ٢١	١٧	٢٨ ٤	
١٠	٣١	٢٠ ١	١٧	٢٨ ٤	
١١	١ سبتمبر	٢٠ ٤	١٧	٢٨ ٤	
١٢	٢	٢٠ ٨	١٧ ١	٢٨ ٤ ١٠	
١٣	٣	٢٠ ١١	١٧ ١	٢٨ ٤ ١٠	
١٤	٤	٢٠ ١٥	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٥	٥	٢٠ ١٨	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٦	٦	٢٠ ٢٠	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٧	٧	٢٠ ٢٣	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	
١٨	٨	٢١ ١	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	
١٩	٩	٢١ ٤	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	
٢٠	١٠	٢١ ٦	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	
٢١	١١	٢١ ٩	١٧ ١٢	٢٩ ٢	
٢٢	١٢	٢١ ١١	١٧ ١٤	٢٩ ٣ ٨	
٢٣	١٣	٢١ ١٤	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	
٢٤	١٤	٢١ ١٦	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	
٢٥	١٥	٢١ ١٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	
٢٦	١٦	٢١ ٢١	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	
٢٧	١٧	٢٢	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	
٢٨	١٨	٢٢ ٢	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	
٢٩	١٩	٢٢ ٧	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	
١ جمادى الأولى	٢٠	٢٢ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	
٢	٢١	٢٢ ١٤	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٣	٢٢	٢٢ ١٨	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٤	٢٣	٢٢ ٢١	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٥	٢٤	٢٢ ٢٣	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٦	٢٥	٢٣ ٢	١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢	أوقفت المتأداة يوم ٢٥ سبتمبر
٧	٢٦		١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢	
٨	٢٧		١٨ ١	٣٠ ١٠	
٩	٢٨		١٨ ١ ١/٤	٣٠ ١	
١٠	٢٩		١٨ ١ ٣/٤	٣٠ ١ ٥	
١١	٣٠		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٢	١ أكتوبر		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٣	٢		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	* اذا استنزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و ١٠ أصابع
١٤	٣		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	كان مقداره ١٤ ذراعا و ١٧ أصبعا — وقد سبب
١٥	٤ (*)		١٨ ٣	٣٠ ٢ ٦	هذا الفيضان المقرط و بيا عظميا في البلاد

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر

بمقياس الروضة

تنقص الميه

ملحوظات	المسوب الحقيق للنيل		المسوب المتادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	مقياس الفرنسى			
	أصبع ذراع	خط بيده قدم	أصبع ذراع		
	١ ١٨	١٠ ٣٠		٥ أكتوبر سنة ١٨٠٠	١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٥
	٢٢ ١٧	١٠ ٢٨		٧	١٨
	٣١ ١٧	٩ ٢٩		١١	٢٢
	٢٠ ١٧	٨ ٢٩		١٢	٢٣
	١٩ ١٧	١٠ ٣١		١٣	٢٤
	١٨ ١٧	٣ ٣١		١٤	٢٥
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٧	٢٨
	١٦ ١٧	٤ ٣١		١٨	٢٩
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٩	٣٠
	١٥ ١٧	١١ ٢٨		٢٠	١ جمادى الآخرة
	١٣ ١٧	١٠ ٢٩		٢١	٢
	١٢ ١٧	٢ ٢٩		٢٢	٣
	٩ ١٧	٦ ٢٨		٢٤	٥
	٦ ١٧	٩ ٢٨		٢٦	٧
	٣ ١٧	٦ ٢٨		٢٨	٩
	٢٣ ١٦	٢ ٢٨		٣٠	١١
	١٩ ١٦	١٠ ٢٧		١ نوفمبر	١٣
	١٤ ١٦	٨ ٢٧		٣	١٥
	٨ ١٦	٨ ٢٧		٥	١٧
	١ ١٦	١٠ ٢٦		٧	١٩
	١٥ ١٥	٦ ٢٦		٩	٢١
	٩ ١٥	٦ ٢٥		١١	٢٣
	١٥ ١٥	٧ ٢٥		١٣	٢٥
	١٧ ١٤	٢ ١٤		١٥	٢٧
	٨ ١٤	٨ ١٤		١٧	٢٩
	١ ١٤	١٠ ٢٣		١٩	٢ رجب
	١٨ ١٣	١١ ٢٢		٢١	٤
	١٤ ١٣	٨ ٢٢		٢٣	٦
	٨ ١٣	٨ ٢٢		٢٥	٨
	٤ ١٣	٤ ٢١		٢٧	١٠
	١ ١٣	١٠ ٢١		٢٩	١٢
	٢١ ١٢	٦ ٢١		١ ديسمبر	١٤
	١٨ ١٢	٣ ٢١		٣	١٦
	١٦ ١٢	٤ ٢١		٥	١٨
	١٤ ١٢	٨ ٢٠		٧	٢٠
	١٠ ١٢	٤ ٢٠		٩	٢٢
	٦ ١٢	٥ ٢٠		١١	٢٤
	٣ ١٢	٦ ٢٠		١٣	٢٦
	٢٣ ١١	٢ ١٩		١٥	٢٨
	٢١ ١١	٦ ١٩		١٧	٣٠
	١٨ ١١	٧ ١٩		١٩	٢ شعبان
	١٦ ١١	٤ ١٩		٢١	٤
	٨ ١١	٨ ١٨		٢٦	٩
	٣ ١١	٦ ١٨		٣١	١٤
	١٩ ١٠	١٠ ١٧		٥ يناير سنة ١٨٠١	١٩
	١٦ ١٠	٤ ١٧		١٠	٢٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تنقص الميه

ملحوظات	المسوب الحقيق للنيل		المسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
	أصع ذراع	خط بوصة قدم	أصع ذراع		
	١٢ ١٠	١٧ ٦		١٥ يناير سنة ١٨٠١	٢٩ شعبان سنة ١٢١٥
	٨ ١٠	١٧ ٢ ٨		٢٠	٥ رمضان
	٢ ١٠	١٦ ٩ ٨		٢٥	١٠
	٢٢ ٩	١٦ ٦ ٤		٣٠	١٥
	٢٠ ٩	١٦ ٤ ٨	٤ فبراير		٢٠
	١٨ ٩	١٦ ٣	٩		٢٥
	١٦ ٩	١٦ ١ ٤	١٤		٣٠
	١٤ ٩	١٥ ١١ ٨	١٩		٥ شوال
	١١ ٩	١٥ ٩ ٢	٢٤		١٠
	٨ ٩	١٥ ٦ ٨	١ مارس		١٥
	٤ ٩	١٥ ٣ ٤	٦		٢٠
	١ ٩	١٥ ١٠	١١		٢٥
	٢١ ٨	١٤ ٩ ٦	١٦		١ ذوالقعدة
	١٧ ٨	١٤ ٦ ٢	٢١		٦
	١٢ ٨	١٤ ٢	٢٦		١١
	٦ ٨	١٣ ٩	٢١		١٦
	٢٠ ٧	١٣ ٨	٥ أبريل		٢١
	٢٠ ٧	١٣ ٨	١٠		٢٦
قد منعتا الحوادث الحربية من الاستمرار في ملاحظة المقياس .					

كتب المسعودى روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتى

كمية الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل فى الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعا تقريبا (ومقدار الذراع عشرون أصبعا أو أربعة وخمسون سنتيمترا) أما اذا كان الفيضان وافرا فقد ترتفع المياه الى $14\frac{1}{2}$ ذراعا فان زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعا قل المحصول وانتشر الضيق فى البلاد . وقلما يوجد فى التاريخ ذكر فيضان ارتفع الى $16\frac{1}{2}$ ذراعا ولذا يمكننا أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل اليه الفيضان من الارتفاع أو بعبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه التحاريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان . وتلك حقائق لم يهتد أحد الى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية الى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيردوت Héródote الى الآن ؟ فاجابة هذا السؤال وللتحقق مما اذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأطنان قد ازدادت تدريجيا من ذلك العهد أم لا . يجدر بنا أن نلقى نظرة على ما كتبه المؤرخون فى العصور المختلفة فى هذا الموضوع وهى تتكون من ثلاثة عصور .

أولا — من عهد موريس Moeris الى دخول الرومان مصر .

ثانيا — من دخول الرومان مصر الى استيلاء العرب على مصر أى من عهد إنشاء المقياس .

ثالثا — من استيلاء العرب على مصر الى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرده الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمحصها ولكننا نلفت الأنظار الى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقى بل هى حسب ما دل عليه المقياس .

كمية الفيضان قبل دخول العرب الى مصر

العصر الأول

١ — فى وقت موريس Moeris

كان الفيضان اذا ارتفع فى عهد موريس الى ثمانى أذرع كان كفيلا برى الأطنان . وقد شك معظم المؤرخين فى صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لا يصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لا بد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأطنان ولا شك فى أن هناك تعليلا آخر لم يهتد اليه الى الآن ولا داعى للتطويل فى هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت فى مصر Héródote

قال هيرودوت بعد مضى تسعة قرون على عهد موريس إنه لا يتسنى للمياه أن تغمر الأطنان الا اذا ارتفع الفيضان الى ست عشرة ذراعا أو خمس عشرة على الأقل وانما ذكرت هذه العبارة لأنى عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لغمر الأطنان حيث قال فى كتابه : واذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب ما يجلبه النيل من الطمي فلا شك أنه سيأتى يوم لا يتسنى فيه لمياه النيل غمر الأطنان وبذا يحل بالبلاد الفقر والقحط والفاقة بل ويرحل عنها أهلها فتصبح قاعا صفصفا . وقد مرت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأراضى المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تكهن به هيرودوت من البلاء وما ذلك الا لأن مجرى النهر كان يرتفع بنفس النسبة التى ترتفع بها الأطنان . وسنرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين الى عصر دخول العرب فى مصر أن الأطنان كانت دائما تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير فى كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلفت الأنظار الى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان الى ١٥ ذراعا لم يكن مقدار الفيضان الحقيقى بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالى عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذى قال إنه ضرورى لفيضان النيل حتى يكفل برى الأطنان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة الذكر .

المدة الثانية

٣ - قبل التاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا في مدة أغسطس Auguste حينما ولى بطرون Pétrone على مصر وكان من الميسورى الأطيان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير الترع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هي كمية الفيضان المتوسط في ذلك العصر

٤ - في القرن الأول من التاريخ الميلادى

قال پلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هذا المقدار لا يتسنى رى أراضي مصر جميعها . أما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطيان وتبع ذلك تأخر بذر الحبوب في الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه قحط في البلاد . وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملا قلوب الأهالى فرحا وانشراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمأنينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى باليسر وعم الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل اليه ارتفاع الفيضان في مدة پلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه في عصر پلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضى الزمن عليه .

٥ - القرن الثانى من التاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى پلين فقال بعد نصف قرن : إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان .

وكتب أرسطيد Aristide في مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطونان Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كاف .

٦ - القرن الرابع من التاريخ الميلادى

قال الإمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانوا ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تفر عيون الأهلىن .

٧ - القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلن Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يعول على دقة مباحثهم وصحة آرائهم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ - القرن السابع

ولما دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل في سنتين القحط وسنتين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لما صرح به پلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير پلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هي المجاعة وثلاث عشرة هي القحط وأربع عشرة محضول كاف ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوباء والبلاء .

ويتبين لنا من كل ما ذكر أنه من عهد قدوم هيرودوت مصر الى عصر دخول العرب في البلاد لم يحصل تغيير ما في كمية الفيضان مع أن هذه المدة أطول بكثير من المدة بين موريس وهيرودوت .

ما حصل من التغيير في المقياس في عهد حكم العرب على مصر

١ — حالة المقياس الآن

وبعد مضي نصف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب في بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقا لرأى بعضهم رقم فقط مقياس النيل في جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعا المبينة على عمود المقياس هي منتهى ما يصل اليه فيضان النيل أو بعبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعا كانت كافيا لرأى الأطيان . وقد رأينا في عهد بطرون Pétrone أن الفيضان اذا ارتفع الى اثني عشرة ذراعا غمر الأطيان . غير أن مقدار الفيضان المفرط يختلف عما كان عليه في ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير الترع كما أثبت ذلك بلين Plinio وعمره . على أننا أنفسنا قد وصلنا إلى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون إذا مقدار الحقيقي $13\frac{1}{4}$ ذراعا على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا آخرى ومما كتبه المؤرخون من عهد المأمون إلى الآن أن الفيضان ارتفع أحيانا إلى $16\frac{1}{4}$ ذراعا . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأطيان قد زاد ذراعا من عهد إقامة المقياس إلى الآن .

فإذا علمنا هذا التغيير بحدوث زيادة حقيقية في كل سنة في مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس إلى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلا فضلا عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضا . فلا بد أن يكون هذا التغيير في مقدار الفيضان ناشئا من تغيير أدخل في المقاييس القديمة أي أن الست عشرة ذراعا الحالية لا تساوي إلا خمس عشرة من الأذرع التي كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ — تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك في أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقال ادورد برزرد المؤرخ Edward Bernard نقلا عن كتاب العرب : إن الذراع السوداء هي التي استعملت في قياس النيل ولا ريب في أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولا للأسباب السابق ذكرها وثانيا طمانينة للأهالي على حالة فيضان النيل ووصولا إلى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تتأدى بزيادة النيل مع المغالة في المقادير . ثم تبادلت على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مبينة تبانيا كثيرا للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر .

ولم يتسن لهم تغيير عدد الأذرع فإن الرقم ١٦ المبين إلى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالتحاية العظمى لفيضان النيل عند القسطنطينية .

وقد دون هذه الحقيقة كثير من الكتاب ولا سيما بلين Plinio وإلى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذي عمل في عهد البطالسة ونقل بعدها إلى روما فإن حول التمثال ستة عشر طفلا طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة إلى الست عشرة ذراعا اللازمة لرأى الأطيان . وقد وجد أيضا على ظهر أحد النياشين المضروبة في عهد تراجان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه إلى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم ينقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أقصه العرب من الأذرع القديمة مطابقا لما حصل من التغيير في كمية الفيضان اللازم لرأى الأطيان أي ذراع واحدة تقريبا كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوي على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفضى فحص الذراع المتداولة بين الأهالي المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل إلى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار $\frac{1}{16}$. وحيث إننا لم نهتد إلى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التي قمنا بها فقد استنتجنا أنه لا بد أن يكون نفس الذراع التي كانت مستعملة في مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ اليه الفيضان الاعتيادى هو ست عشرة ذراعا فيسهل علينا إذا أن نتوصل الى معرفة ارتفاع مياه التحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أسفل هذا العمود أعلى من سطح مياه التحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتيا ولا يتصور أن الجزء الذى كانت تغطيه مياه التحاريق كان أكثر من نصف ذراع . والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان اذا كان وافرا . ولا يسوغ لنا أن نفرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان في حين أن ذلك هو الغرض الذى أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما في العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرا في عمود المقياس في مدة العشرة القرون التى مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقناعا من أن نقول إن فحصه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم يتقل من مقره من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالغرض في زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر في حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالغرض الى الآن .

وبيان ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضي المجاورة لمجرى النيل بسبب ما يجمله النيل في كل سنة من الطمي ارتفع قاع النهر ومنسوب التحاريق بالنسبة نفسها أى اذا ارتفعت الأطنان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه التحاريق قد غطت أسفل المقياس بنفس المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه التحاريق لا تنزل إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة في الازدياد الى يومنا هذا إذ أن التحاريق الآن لا تنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرتفع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتفون باستعمال مثل هذا المقياس الذى أصبح غير صالح قطعا فان ما حدث من التغيير كان تدريجيا وغير مدرك بالمرّة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التى كان يبينه بها يوم إقامته . غير أنه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموا قمة العمود عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أذرع وأصابع .

ما كتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

١ — القرن العاشر

قد كان في أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطنان وكان المحصول جيدا ولكن الأهليين كانوا لا يدفعون إلا جزءا من الضرائب وما كانوا يدفعون الضرائب كاملة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودى : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرة واحدة فقد حصل مرة أن الفيضان في أيام الخليفة المكتفى بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبعين فأعقبه قحط في البلاد .

٢ — القرن الحادى عشر

روى المؤرخ هربلوت Herbelot عن الخوذى عن ابن عاصى عن كتاب الأقباط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالى نصف مسرى الخ .

وفي سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم ما بلغت اليه زيادة النيل في هذا القرن هي ثمانى عشرة ذراعا تقريبا .

٣ — القرن الثاني عشر

كتب الادريسي حوالى سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل يعدّ وطيبًا جدًا اذا لم يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا فاذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما اذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو فى غاية من الجودة والوفرة .

٤ — القرن الثالث عشر

وكتب المقريزى حوالى آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدًا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوافر .

وكتب القلقشندى حوالى سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعدّ وطيبًا فاذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عدّ جيدا واذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقر .

٥ — القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالى سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة فى البلاد . ولا شك أنه فى ذلك القرن حصل تغيير آخر فى أذرع المقياس التى ينادى بها .

٦ — القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr فى افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تغمر الأطنان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لابد أن يكون قد أدخل فى هذا العهد تعديل جديد فى ذراع المقياس المنادى به .

وفى أواخر القرن السادس عشر زار البرنس رذويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إذا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة فى البلاد فاذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما اذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا واذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب بروسر ألپان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه اذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيبًا جدًا واذا بلغ عشرين كان متوسطا واذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن اذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ — القرن السابع عشر

وكتب ميلت Maillet وقد مكث فى مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرقى الى الجبل الغربى ويكتفون عن المناداة خوفا من إزعاج الخواطر .

٨ — القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين فى مصر اذا بلغ ٢٢ ½ ذراعا كان أوفقها لجودة المحصول وقد بلغ فى سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبعين فى المقياس المنادى به فى البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرة فان الضرر الذى أحدثه فى البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعناه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان فى زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأطنان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستتج من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل في الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطنان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعا في عهد الرومان غمر الأطنان . وما بيناه من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يعلل لنا هذا الفرق .

ثانيا — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٤ ½ كان المحصول جيدا .

ثالثا — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعا و ١٧ أصبعا كانت زائدة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقي لم يختلف أبدا . ولكن أرقام المقياس وتقسيمااته هي التي اختلفت في العصور المتتابعة . كتب المسيوليير عضو البعثة الفرنسية ما يأتي : (١)

من المسائل التي لم يهتد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان في عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل في هذه الأيام فما يدعو للتساؤل أنه كان اذا ارتفع الفيضان في تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الأطنان مع أنه ما كان يتسنى رؤها في أيام هيروودوت إلا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعا .

فقد قال هيروودوت مانصبه : «وما أخبرني به الكهنة عن مصريؤيد ماسبق ذكره من أنه إذا بلغ النيل ٨ أذرع في أيام الفراعنة رويت مصر شمال منفيس مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل في وقتنا هذا (أى بعد مضي ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعا أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهلون من رى الأطنان» .

ويجبل لنا أن الصعوبة التي لاقاها الباحثون في تعليل زيادة هذه الثماني أو السبع الأذرع انما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يغمر الأطنان من المياه كان يرتفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذي كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تعدّه كافيا .

وإننا نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارتفعت ارتفاعا غير جوهري فان كمية مياه الفيضان لم تزل على ما كانت عليه وأنها لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تعليل لاختلاف الفراعنة في تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم في ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلاف المقاييس التي كانوا يستعملونها مدة التحاريق . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقادم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطى وغيره من مشاهير كتاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل في الوجه القبلى كانت مقسمة الى ٢٤ أصبعا . وقال المقرئى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعا كل منها يقسم الى ٢٤ أصبعا الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعا (٢) فكان يقسم الى ٢٨ أصبعا .

ولكن الذى تعسر علينا فهمه هو كيف يحددون طولاً ثابتاً لعمود قصد به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضع الذى يوضع فيه المقياس مراعى في ذلك عمق قاع النهر هناك وما يصل اليه ارتفاع المياه في ذلك الموضع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين في مقارنة فيضانات النيل في العصور المختلفة هي تعدد المقاييس والتقسيم التي كانت تستعمل في كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لسنا في حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفي أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمي والأسود ويوسف الخ وكلاهما مختلف بعضهما عن بعض في الطول وهذا من أهم الأسباب التي دعت لاختلاف الآراء في مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فاني أرى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل في عدة سنين على مقتضى مقياس النيل بمعبد الكرنك بناء على الكشف الذى تفضل بارساله الى حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التي كانت مراقبة للجيش الفرنسى عند احتلاله مصر .

(٢) لعله ١٢ ذراعا .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

سنة	أسماء الملوك	زيادة النيل أو نقصانه + أو -	منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط
٦	من حكم الملك طهرافا	+ ٠.٨٤	٧٥,٠٩
٣	» » أسركون الثاني	+ ٠.٧٨٥	٧٥,٠٣٥
٦	» » طهرافا (سنة مباركة)	+ ٠.٧٧	٧٥,٠٢
٣٨	» » أسركون الثاني	+ ٠.٧١٥	٧٤,٩٦٥
—	غير ظاهر في النقوش الأصلية	+ ٠.٦٧	٧٤,٩٢
١٠	من حكم بسانتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠.٤٦	٧٤,٧١
٣	» شبتافا (٢٠ ذراع ٢ شبرين)	+ ٠.٣٩٥	٧٤,٦٤٥
٢	» شباقا (٢٠ ذراع ١ شبر ١ أصبع)	+ ٠.٢٩	٧٤,٥٤
١١	» بسانتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠.٢٨٥	٧٤,٥٣٥
٩ و ٧	» طهرافا (وسنة سبعة كانت مباركة)	+ ٠.٢٨	٧٤,٥٣
١٩	» بسانتيك الأول وسنة ١٢ من أسركون الثاني (وسنة ١٩ كانت ميمونة)	+ ٠.٢٥	٧٤,٥٠
٦	» الملك أسركون الثاني وشباقا	+ ٠.٢٣	٧٤,٤٨
٧	» » طهرافا (سنة ميمونة)	+ ٠.٢٢٥	٧٤,٤٧٥
٥	» » أسركون الثاني	+ ٠.١٨٥	٧٤,٤٣٥
٥	» عهد الكاهن الأكبر (واردى)	+ ٠.١٦	٧٤,٤١
١٧	» الملك بسانتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	+ ٠.١٥٥	٧٤,٤٠٥
١٢ و ٦	» » أسركون الثاني	+ ٠.١٥	٧٤,٤٠
٤	» » أسركون الأول و ٦ سنين من حكم شيشق الثالث	+ ٠.٠٩	٧٤,٣٤
٦	» » شيشق الأول	+ ٠.٠٧	٧٤,٣٢
—	في عهد شياق	+ ٠.٠٤	٧٤,٢٩
—	» أحد أولاد أسركون	- ٠.١٠	٧٤,١٥
١٢	وهي الموافقة سنة ٧ من حكم بياي (!)	- ٠.١٥	٧٤,١٠
١٩	من حكم بدوبستيس	- ٠.١٨	٧٤,٠٧
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠.١٨٥	٧٤,٠٦٥
—	» »	- ٠.١٩	٧٤,٠٦
٥	من حكم الملك شيشق الأول	- ٠.٢١	٧٤,٠٤
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠.٢٤	٧٤,٠١
—	» »	- ٠.٢٦	٧٣,٩٩
٢١	من حكم أسركون الثاني	- ٠.٢٧	٧٣,٩٨
٢٢	من حكمه (?)	- ٠.٢٩	٧٣,٩٦
١٦	من حكم (بدوبستيس) و (أوى)	- ٠.٣٢٥	٧٣,٩٢٥
(?)	» أسركون الثاني (?)	- ٠.٣٤٥	٧٣,٩٠٥
١	» طهرافا الأول	- ٠.٣٥٥	٧٣,٨٩٥
٨	من عهد الكاهن سمندس	- ٠.٣٨	٧٣,٨٧
٢٣	» (بياي) (?)	- ٠.٤٢	٧٣,٨٣
١٩	» بدوبستيس	- ٠.٤٣٥	٧٣,٨١٥
(?)	» سمندس	- ٠.٥٠	٧٣,٧٥
(?)	» الكاهن سمندس	- ٠.٩٢	٧٣,٣٣
—	غير ظاهر في الأصل	- ١.٠٣	٧٣,٢٢

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تعلو على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤,٢٥ .
يوجد أمام معبد الكرنك من الجهة الغربية رصيف مبنى بنحيت الأحجار لصيد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد نقش القدماء على هذا الرصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائدة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد بينا هذه الزيادة والنقصان بعلامتي + و - كما تجده في الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا^(١)
دؤن المرحوم محمود باشا الفلكى بعد تحقيقه للناسيب رويرات بئر مقياس النيل بالنيل

الطودات	وصف نقط ثوابت الميزانية والرويرات
متر ٨,٧١٠	صغر عمود مقياس النيل بالنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن فى الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأول العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة فى الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا فى مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة فى الزاوية القبلى الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو الخريانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وسمكها نحو ٠,٠٨ من المتر وبرزها عن حائط البئر نحو ٠,٠٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة فى أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرآن فى أربعة سطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضعف من حجر وسمكه نحو ٠,١٤ من المتر وبرزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأول الرخام وهو الطباق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى للحائط القصير المنخفض المبنى فوق السهم الخشب المتكى فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الروير الحديد المغروس أقبيا فى الحائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المنادى من بعد المقارنة والاستنباط

نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع
٧	١٢,٠٧	٠,٥٨	١٧	١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٣,٢٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٣,٨١	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٤,٣٧	٠,٥٦	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٤,٩١	٠,٥٤	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٥,٤١	٠,٥٠	٢٣	١٩,٠٤	٠,٥٤
١٤	١٥,٩٠	٠,٤٩	٢٤	١٩,٥٨	٠,٥٤
١٥	١٦,٣٩	٠,٤٩	٢٥	٢٠,١٢	٠,٥٤
١٦	١٦,٨٨	٠,٤٩	٢٦	٢٠,٦٦	٠,٥٤

(١) تربي المرحوم محمود باشا الفلكى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد أن تم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعث الى باريس فتنجح فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان أهمها رئاسة الخريطة الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والصدخانة ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى آنتر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكي على أمر متادة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالنيل . فقال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل الجارى القياس بها في مقياس جزيرة النيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٠,٥٨ متر . والتاسعة ٠,٥٨ متر . والعاشر ٠,٥٨ متر . والحادية عشرة ٠,٥٦ متر . والثانية عشرة ٠,٥٤ متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين في الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا الى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريناها نحن في بئر المقياس في سنين متعددة ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل في كتابنا «الراحة» في الرى بالراحة . فراجع إن شئت .

فاذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى في يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل في ذلك اليوم في بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهى ٢١ ذراعا في صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨,٢٣ مترا والفرق بين طودتى ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٠,٢٧ متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه تستخرج بالحد الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٠,٢٧ متر :: ٢١ قيراطا : مـ) فانه يستخرج منه مقدار المجهول مـ ويوجد مساويا الى ٠,٢٤ متر يضم هذا المقدار على ١٨,٢٣ مترا فيوجد ١٨,٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفي الحقيقة فاني كنت ذهبت الى مقياس النيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعينت ارتفاع ماء النيل في بئر المقياس المذكور في ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منحط بقدر ١,٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المحقق المبنى فوق السهم الأفقى المتكى على العمود وعلى حائطى البئر من الغرب الى الشرق وكان مقياس النيل عند المنادى في هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المحقق المذكور هى ١٩,٥٥٢ كما في الجدول الأول فاننا أسقطنا منها ١,٠٩ كان الباقي وهو ١٨,٤٦ مينا لاحالة طودة سطح ماء النيل في ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد سنتيمتر . ولا تستغرب ذلك فان قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل الى قيراطين أو نحو ٥ سنتيمترات على ما توضح لنا بالتجربة والمقارنة . فتأمل .

المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم الى أذرع وقراريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان في سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس في كتابه «الرى المصرى» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد في سنة ١٧٩٨ واحتلهم إياها سنتى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ ونحروجهن منها في سنة ١٨٠١ تاجا من خرفا فوق عمود المقياس محفور عليه A.P.F. An. : IX (أى الجمهورية الفرنسية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج في البئر ووضع بـله قاوئش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بحائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القاوئش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لابد وأن يكون هبط بمقدار ٠,١٩ متر في خلال القرن الماضى .

ومما يشاهد في هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهى واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاد اليومية تجرى لحد الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما تجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسيما متساويا بل ان الأذرع التى تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٥٤ من المتر تقريبا والى بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٢٧ من المتر تقريبا . أو نصف ذراع ثم مانوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٠,٥٤ من المتر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الريّ عند بلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها . ولهذا السبب كان يقدر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمر على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحد تمام ملء الحيضان وست أقام الترع . وبعد ذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتى بتمامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاد المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما فى أيامنا هذه فنظرا لكون مياه النيل لا يمتزج بترع الحياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربما أوجب الالتباس .

ومما يحسن إirاده هنا أنه لفائدة من دلالات مقياس الروضة فى فصلى الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من الجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين يجعلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتمام (١) . هذا وفى سنة ١٨٨٦ م قد وضع السيروليم جارستن لما كان مفتشا لرى القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصيل وجار رصده يوميا من ذاك الحين مع المقياس الأصيل .

ومما عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحد الآن للعلم بالنهاية السفلى لتقاسيم المقياس وإنما قد ربطت بواسطة الميزانية هذه التقاسيم بسطح البحر المالح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع هو ٥٢٥ ١٢,٠ فوق سطحه . هذا وكان فى عزم السيروليم جارستن عند ما وضع المقياس المترى أن يزيل القوايش الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد التاج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصيل .

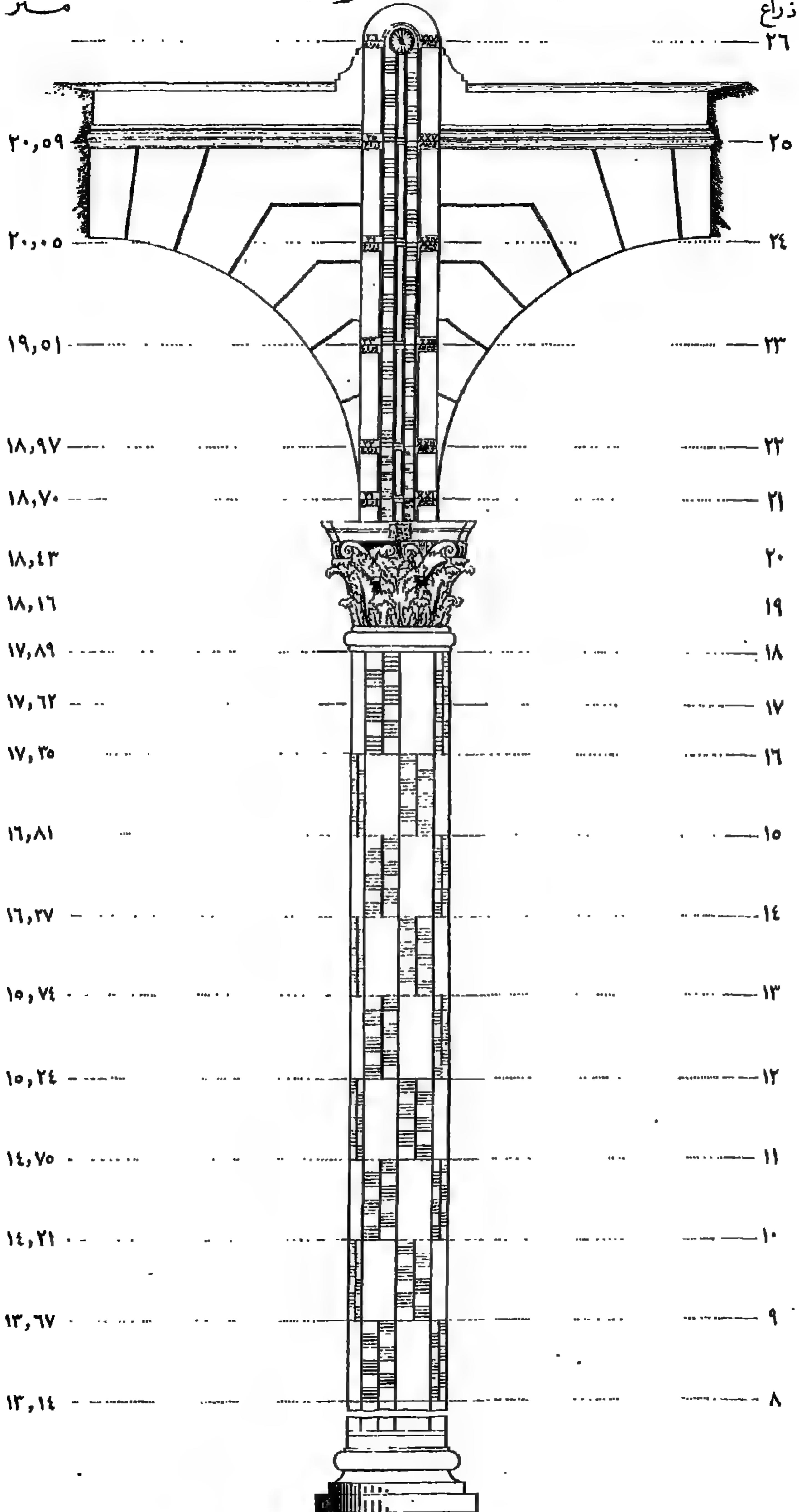
وهذا هو رسم مقياس الروضة يثبتنا بما كان عليه من يوم إنشائه الى الآن وعلى الزيادة التى آستلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصيل وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المتوه عنه بهذا .

(١) ابتداء الجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .

مقياس الروضه

متر

ذراع



المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا^(١)

ملخصا من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من الخطط التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦

قال المرحوم على مبارك باشا في كتابه الخطط : إنه فحص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به في زيارتين له . الأولى في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) والثانية في اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذى عليه التقاسيم قائم في وسط حوض (بئر المقياس) على كرمى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا وعمود المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين مرسومة فوقه بخطوط (أى حروز) طولها نصف حروز الأذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم الوجه الى قسمين .

وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحام النصفين ووصلهما بطوق من النحاس والآن يعنى العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) السلام المذكورة موجودة بالشكل الذى وصفتها الفرنسية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديما . والتاج الرخام الكورنتى استبدل بأربعة بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة . وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء بالطوب وطلاه بالخافق ورفعته الى حدود الأربع والعشرين ذراعا . ويظهر أنه كان في الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك المياه أزيلت كتابة الأذرع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهى . سبع عشرة ذراعا : ست عشرة ذراعا . خمس عشرة ذراعا . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج منتهية بزينة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعنى مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهى مرتفعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حروز الذراع والأصابع وفي الأربعة الأخر توجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنتى من الرخام الأبيض فوق التاج المذكور العتب الخشب لضبط العمود في مكانه حتى لا يتحول . وطرفا العتب أحدهما مثبت في الحائط الشرق والآخر في الحائط الغربى للحوض (بئر المقياس) .

والذى يستحق الذكر هو المجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح في الوجه القبلى وقاعه باستواء بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا . والآخران فتحتهما في الوجه الشرقى والأول منهما يعنى المنحط من الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمترا .

والثانى فوقه وعرضه متر واحد وفتحته تكون في قبو وهذا القبو مكرر في الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب بالكوفى (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

ويعلو القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا وطولها مختلف . فالشرق طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفى

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد) .

والبحرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه :

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية برنبال الجديدة من قرى مديرية الدقهلية ابن المرحوم مبارك بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم الروبحى . وكانت ولادته بها في سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وتربى بمدارس المرحوم محمد على باشا والى مصر ثم تم تربيته بمدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر تدرّج في عدة وظائف منها نظارة مدرسة المهندسخانة ثم ادارة السكة الحديد والقناطر الخيرية ونظارة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفى سنة ١٣١١ هـ (سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والغربي طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبلي طوله متر وثمانية وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) .

ومن ضمن ما وجد بحذاء الذراع الثامنة عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يُمن وسعادة ونعمة وسلامة . أمر بينائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيبه . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ .

وفي زمن بدر الجمالي وزير المستنصر الفاطمي أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل اسم الخليفة العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي . وكان ذلك في رجب سنة ٤٨٥ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في حذاء الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم علي مبارك باشا إنه حقق ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن النطاق المبني في الحائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلاث ذراع . وكان ينبغي مطابقته للذراع الرابعة عشرة من العمود بسبب أن الاثنى عشرة ذراعا هي أربع عشرة ذراعا فقط بناء على ما تقدم . ويظهر أن السبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث في أمر مقياس النيل للمؤلف

لو أراد الباحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل في العصر الاسلامي وقبلة لأمكنه أن يستنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامي هو عين المقياس الذي كان مستعملا في العصور الأولى حتى العصور التي قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتي :

أولا — إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت في كتابه فتوح مصر مانصبه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى القسطاط .

وأثبت هذه الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقرئ في خطه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير في عصر واحد لوفاة الثاني في سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

ثانيا — قال المسعودي عند ذكر أمر مقياس النيل التي كانت بمصر قبل مجيء الاسلام : إنه ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا وتقصانه بما وصفنا (أي بالمقياس التي كانت قبل الاسلام) الى أن ولي عبد العزيز ابن مروان على مصر فالتخذ مقياسا بجحوان الى آخر ما هو مذكور في أقواله .

وقال في موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذي بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثا — قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ما يأتي :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد مؤلف كتابي درر التيجان وكتر الدرر في تاريخ مصر وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذي استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة في كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان محدثا وليس بمؤرخ . وأما أبو بكر فهو مؤرخ بلا جدال . وهو القائل في مقدمة الكتاب الأول منهما ما يأتي :

واستفتحت من هاهنا بتسير النيل من أول عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أذرع وأصابع وما انتهت اليه الزيادة في مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما تجدد من الحوادث في كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعمائة . والقائل في مقدمة الثاني منهما ما يأتي :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة مياقة النيل من بعد مياقة التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأثبت ذلك لفوائد عدة يأتي شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربمها .

فما أنه أثبت في كتابه ما يتعلق بتحاريق النيل وفيضانه من أول عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقياس الإسلامية . فحما يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتماد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . ولما كانت وفاة أبي بكر هذا هي بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقياس الإسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وإن أهمل استعماله فيما بعد ذلك في بعض السنين فإنه لا يترتب على ذلك إهماله في بعض السنين الأخرى . فعلى مقتضى رواية أبي بكر هذا يكون سبط عليه يد التخريب في الوقت الذي أغتيل فيه البيت الأخضر الذي ذكر أمره عبد اللطيف البغدادي في رحلته . وكما يؤخذ مما دونه المرحوم علي باشا مبارك في الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالسهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه .

وفي زمن ديدور واسترايون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التي كانت في الجهات الأخرى .

وقال : إن أول ما تظروا الخراب والنقص على مدينة منف كان من ابتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

. وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعضع حال تلك المدينة أضعاف ما كان أصابها من قبل فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا ينقلون ما بقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقي مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه في أحوال النيل .

وبقي أيضا الأثر الجليل المسمى في رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادي «بالبيت الأخضر» فإنه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة سبعمائة وخمسين من الهجرة الموافقة سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شينخو العمرى . وأخذت أحجاره ودبشه في أبنية مسجده بالعليلية كما ذكره العلامة المقرئ في خططه . فمن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرخين على استعمال مقياس منف في وقت استعمال المقياس الإسلامية وأن توافق مادونه المؤرخون من أمر زيادة النيل ونقصه على مقتضى تلك المقياس يتضح أن تقاسيها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقياسين على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف في اللحظة التي يراد تثبيته فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر علامة يرقم عليها الرقم الذى يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقاسيم مساوية لتقاسيم مقياس منف فمن السهل إجراء ذلك لقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

ومما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التي نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفي طليعهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتي أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهي التي قضت بأن تكون أصابع الأذرع التي من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانيا وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كنز الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التي كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية بـ ٢٤٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتي عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار في التقسيم استمر مرعى الاجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيين من مصر في سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم على مبارك باشا في كتابه نخبة الفكر في تدير نيل مصر ما يأتي ^(١) :

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المناداة وقاصدتها أنهم يعتبرون أن الذراع الحقيقية هي أربعة وخمسون سنتيمترا الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين سنتيمترا أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يعودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة وخمسين سنتيمترا .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التي بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والثمانين سنة (التي دون تحاريقها وفيضاناتها في كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لا تكاد تتفاوت .

. وسنة ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هي السنة الأولى من السنين التي حرر المرحوم محمود باشا الفلكي تحاريقها وفيضاناتها في كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذي قال عنه المرحوم على مبارك باشا .

وبما أن اكتشاف مقياس أسوان كان في سنة ١٢٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندى ثابت المدرس بالمدارس سابقا في كتابه مطالع البدور في تطبيق الكسور ^(٢) ومهندسو العصر الحالي يقولون : إن سبب هذا الاعتبار في تقسيم المقياس منشؤه أن كل ذراع في مقياس أسوان يعادل نصف ذراع في مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وماعدا ذلك مما قبل هذا وبعده فإن كمية المياه التي تمر بارتفاع ذراع في مقياس أسوان تعادل ذراعا في مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٢٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا في سنة ١٢٨٦ هـ كما يلى .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى مناداة المكلفين بالمناداة بزيادته فتجدها واضحة في مبحثين :

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بطبعة وادى النيل . وقوله هذا مدون في صفحة ٢٠٧ وهذا الكتاب ألفه حينما كان ناظرا للأشغال .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بطبعة المدارس في سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صفحة ١٠٢ الخط الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسيو لوپير عضو الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقبل أن أختتم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت سنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن تقاسم الاثنى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونوه من بيان التحاريق لغاية سنة ١٢١١ هـ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بستين وبعد ذلك لانجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق تقاسيها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناسيب تقاسم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٢٧,٠ م وباقي الأذرع هى ٥٤,٠ م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسيها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

ففيهم من هذا وذاك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناداة به وقيدته لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ما علم من تحاريق النيل وفيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيل وأجزائه المبينة على مقياس النيل ولم يبق على الا الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وفيضانه .

الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نسكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك تختلف مسافاتنا عنها . وكل من هذه السيارات محتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبدد شمل المجموعة وتبعثت أفرادها فى أرجاء الفضاء السماوى . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست إلا إحدى ملايين من الكواكب . فيوجد نحو ثمانية عشر مليونا من الشموس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخلل مسافات بينها يتعذر قياسها لاتظهر لنا الا ككواكب عادية ولا نرى منها مجرد العين العادية الا مئآت قليلة .

والأرض التى يهمننا أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتتحرك فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١٠٠٠٠٠٠ ميل وتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تنتج الفصول وتغير هذه الفصول فى قسمة الكرة كما هو معلوم ومغروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم

ويغلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لايزيد متوسط عمقها عن مبلين الا قليلا .

ويغلف الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوى وهذا الجو الذى يكون ارتفاعه فى بعض المحال بين ٥٠ و ٦٠ ميلا ضرورى لحياة الحيوان والنبات . ولكن لا ينفع لهذا الغرض الا فى الطبقات السفلية الكثيفة منه . وكلما ارتفعنا فى الجو شاهدنا تخلصه تدريجيا حتى ينعدم بالكلية . والطبقة السفلية التى يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لا تبلغ فى السمك الا أميالا قلائل . ويتركب (كما هو مقرر فى علم الكيمياء) من غاز الأكسجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠ و ٨٠ و ٢٠ من الأكسجين و ٢٠ و ٧٩ من الأزوت و قليل من بخار الماء وشئ من حمض الكربونيك .

ومما لا جدال فيه أن كمية الماء التى خلقها الله سبحانه وتعالى لتوالى منفعة مخلوقاته وأودعها الأقيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التى أعدها لذلك كفعل حرارة شمسها فيسير بها سخابا فيصيب بها من يشاء من عباده نماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سيعود للأقيانوس بعد تأدية مأموريته من سبل شتى ويحل محله جانب غيره فى خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقت به إرادته جل شأنه . وعلى هذا فكمية ماء الأقيانوس لا يدركها أى نقص مهما توالى عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهمى من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

وبالمثل يقال فى حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجو إنها مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يرد إليها منها أيضا من خزائن ملكه التى لا تنفذ .

الصحراء الكبرى

إذا تقرر هذا فالقطر المصرى الذى أريد أن أتكلم عن نياله هو واد فى الصحراء الكبرى الكائنة فى شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسى وصحراء ليبيا والعرب وهما فى الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا الى أبعد من ذلك الى بلاد العرب وبلاد فارس . وتختصر هذه الصحراء بين خطى العرض الشمالين ١٥° و ٣٠° .

وأسباب وجود هذه الصحراء وبقائها على حالها مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأقيانوس الهندى ومن الغرب بالأقيانوس الأطلسى هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لا يصل إليها للأسباب الآتية :

أولا — إن الرياح البخارية التى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسى فانها تحمل الأمطار الى الغرب فاتجاهها هذا يبعدها عن الصحراء .

وأن الرياح التى تهب على البحر الأبيض المتوسط تلتق ما تحمله من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

وأن الرياح الموسمية التى تهب على المحيط الهندى فهمى نوعان : أحدهما يهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ويستمر ستة أشهر . والآخر يهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى ستة أشهر أخرى .

أما الريح التى تهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والتى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى فانها تلتق ما تحمله على الشواطئ الوسطى والجنوبية من أفريقية . وبعض هذه الرياح تهب على خليج عدن الا أن ما تحمله من الأمطار تلقيها على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم فى الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصقاع الاستوائية على منطقة الزواج والعواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وترى بوضوح تام ما بيناه لك فى الخريطة الآتية حيث تجرد الأسهم التى تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار . وترى كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .

D



آمالہ ۲۰۰۰ ۱۰۰۰ ۵۰۰ مقياس الرسم = $\frac{1}{80,000,000}$ بوصه = ۱۲.۶۳ میل

نهر النيل ومنابعه

إن نهر النيل ومنابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وغيرهم حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فمنابعه تتكون من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى تتكون من بحر الغزال وبحر العرب وبحر الجبل وكاجيرا .

المجموعة الثانية تتكون من العطبرة والنيل الأزرق ونهر سوبات .

أما المجموعة الأولى فنستمد من الأمطار الاستوائية التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من السنة . وأشهر تلك المنابع هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانيكا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد النهرات المغذية لبحيرة فكتوريا نياتزا (التي تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و ٣ من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند مناسبا بقدر ١١٢٩ مترا ينفذها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نياتزا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع وهى أول أحواض النيل ويخرج منها نهر يعرف بنيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومتر يتصل ببحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويمجرى بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بنهر السوبات (Sobat) والمائتا كيلومتر الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمائة والخمسون كيلومترا التى بعدها تمر بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منهاها ينحدر نيل البرت انحدارا خفيفا وينحدر أرض السد التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مغذ من جهة الشمال يقال له بحر الغزال . وينبع نهر السوبات بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة السد وبعد ملتقى نيل البرت بالسوبات يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلومترا ذات انحدار خفيف جدا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فوزود المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

• فى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى تخرانات . وكذلك أنهر المجموعة

الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانية فتستمد من الأمطار الغزيرة في بلاد الحبشة التي تسقط في اثناء يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربما بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما اثناء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه في مجارى هذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

ويبتدئ سقوط الأمطار في الحبشة في أوائل يونيه ويظهر أثرها في ارتفاع مياه النيل عند القاهرة في أواخره .

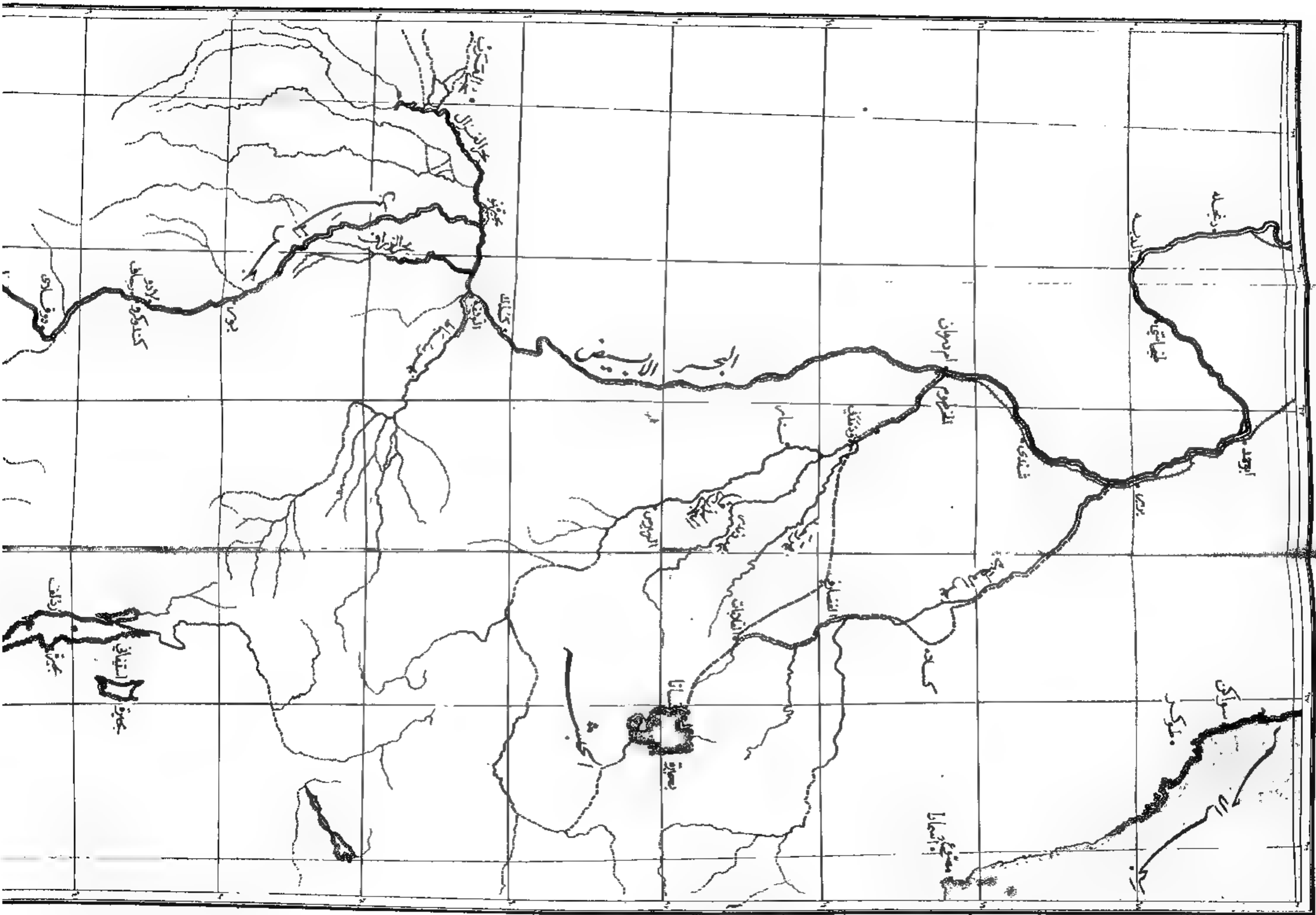
أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار $\frac{3}{7}$ في أغسطس و $\frac{3}{4}$ في سبتمبر و $\frac{7}{10}$ في أكتوبر و $\frac{5}{7}$ في نوفمبر. وذلك بمقتضى تواريخ غاية الفيضان التي أمكن الحصول عليها . وحتى انقطعت أنهار الحبشة عن مد النيل انحط . وأشد انحطاط له يظهر أثره في القاهرة باعتبار $\frac{4}{9}$ في مايو و $\frac{3}{7}$ في يونيه و $\frac{3}{10}$ في يوليه . وذلك بمقتضى تواريخ نهاية التحريق التي أمكن الحصول عليها .

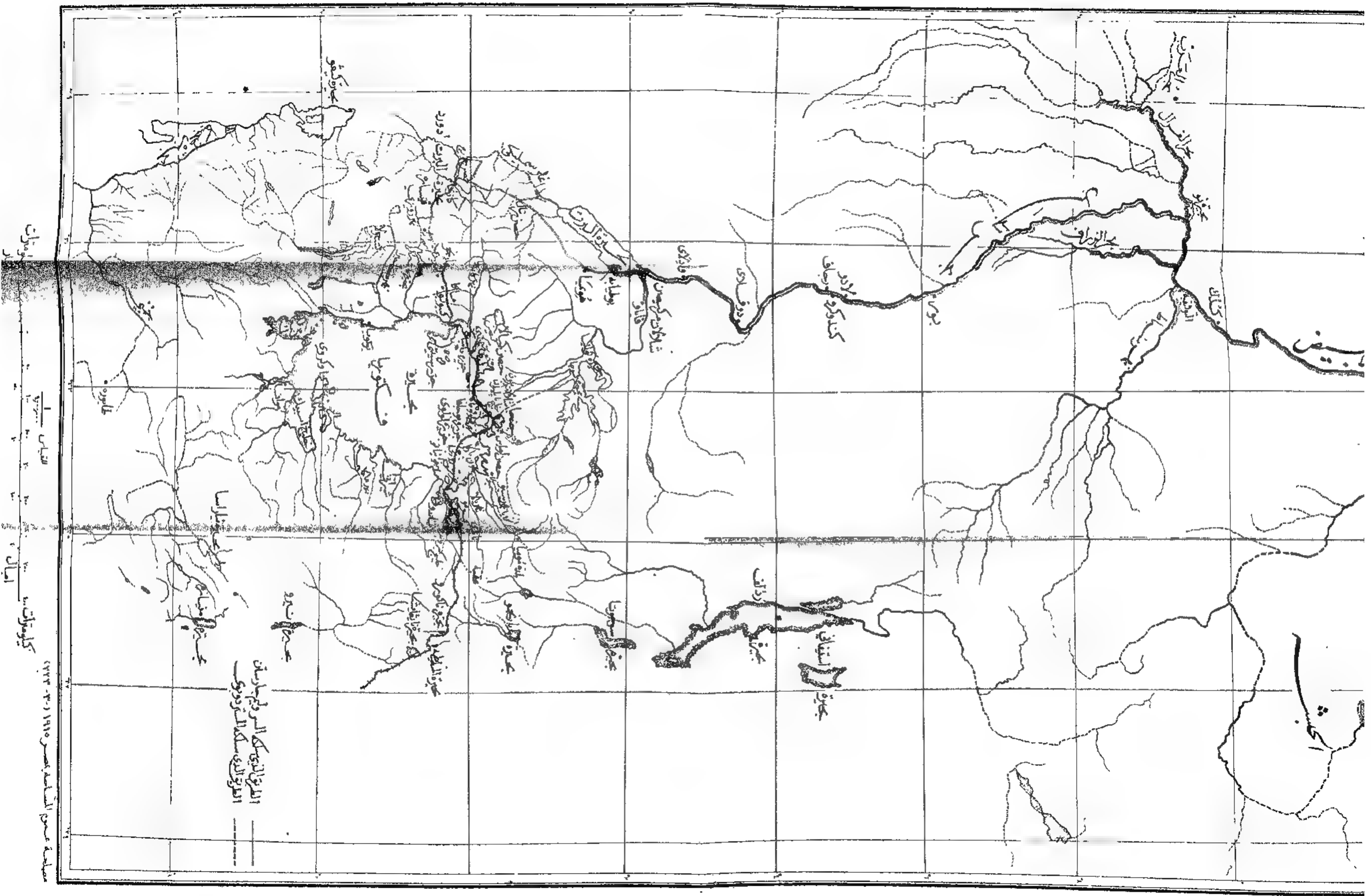
ونهر العظيمة والنيل الأزرق يجريان بسرعة حاملين معهما معظم الطمي الى مصر. وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع أبي Abai الذى بعد جريانه ١١٠ كيلو متر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠٠ كيلو متر مربع ومساحة جائر حوضها الذى يغمره الفيض أربعة عشر ألف كيلو متر مربع ويرتفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٧٦٠ متر . ويترك النيل الأزرق الجزء الجنوبي الشرقى لهذه الأراضي متجها نحو السودان متغذيا بأنهر حبشية كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلو متر يسقط ارتفاع سطحه ١٢٦٠ متر وبعد شلال الروزيرس يجتاز الاراضى السهلة في جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابله بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلومترا وفي شمال سنار يتصل به نهرا دندر ورهاد .

أما نهر العظيمة فيرتفع سطح مياهه بضعة كيلومترات عن سطح مياه بحيرة تسانا وبعدئذ يسقط ١٥٠٠ متر في الثلاثمائة كيلو متر الأولى لمجره ثم يتصل بالصلعمة (Salaama) وبعد مسافة ١٠٠ كيلو متر يتصل بنهر ستيت (Settit) وبعد اتصاله بالستيت يجري العظيمة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلو مترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فينكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمي . وهذا مصداق قوله تعالى : (أزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

وفي الرسمين الآتين ترى في الأول منهما بحيرة تسانا وفي الثاني ترى مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان .

مجموع أنصر المظفر الأسوي والأهر التي تسبب الضمان





بجسب ارم السلامه انظرنا سنكر و فدينا بعض اضافات
المقياس $\frac{1}{20000}$

المطبخ



1910 June 19

100

5/5/5

Sc

بحیرہ قسطنطنیہ

هضبه مخروطية الشكل
ارتفاعها نحو ثلاثين مترا
والمطون انما بركانية

هضاب تظن انما بركانية

سجل الجرح
بعض الناس

کینسہ
بابا راجو جی

متسع عشب من الأرض
تعرض براحه صفوح صخره
وفيه اشجاء الشجر والدغل

هضبة عشيد

ارض صخرية مقجرة يعلوها
العشب والدغل

رقارق

أعشاب حُلْفَة وَغَابَات وَأَجَام مِنَ الْخَيْسِ

رسم مخرج بحيرة تسنانا

مأخوذ عن مسودة مساحة
مقاس $\frac{1}{3000}$

طريق مودنة الى غلطة مع ولي

بسم الله الرحمن الرحيم

والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمتد النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .
ومن ملتقى العطبرة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٢٧٠٠ كيلومتر وفي الألف والأربعائة والثمانين ١٤٨٠
كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .
ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .
وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلا الفرعين يصب مياهه في البحر الأبيض المتوسط في امتداد يقرب
من ٢٤٠ كيلومترا لكل منهما .
ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة إياه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجددات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون في أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسموا لذلك خططا وروابط وبذلوا جهدا مقل
وغاية المستطیع في أن يؤيدها الواقع . غير أنها إن صلحت في زمان فهي غير صالحة في زمان آخر .
وسألتو عليك من أنباء تلك الخطط مآدقونه في كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادى

جاء في كتابه «الافادة والاعتبار» مانصه :

قال : كنا اقتصصنا في كتابنا الكبير حال النيل في هذه السنة (سنة ٥٩٦هـ) التي بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفي السنين
الحوالى رجاء أن نعرثر على نسب بينها وأغراض لها نقف منها على المتجددات من أحوال النيل في سنّ الزيادة وسنّ النقصان .
فيمكننا مقدمة المعرفة وأخذ الأبهة والانداز بالحوادث المتوقعة .

فإن أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة في السنة من طين معلوم الوزن ينجمونه في ليلة معروفة ويزنونه
غدوة فيجدونه قدزاد فيحكون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقوم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تعسيل النحل .
فرايت الغالب من حال القاع أنه اذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة في تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكمه الأكثرى .
فإن أتت الخضرة في أول زيادته وقيلها قوى الظن بضعف جريته . فإن طالت أيام الخضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن
جدا بقلته . فإن دامت الخضرة في أيبب أذن بقلة المدة وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلا أن المطر الذى هو علة الزيادة ينبغى أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ
ماء السلطان . فإن كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأول . وأيضا فإن جرية النيل
الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فمادتها أمطار ونقصان العيون دليل على احتراق السنة ويس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك .
وأيضا فإن الماء الزائد على القاع أكثره في الغالب ثلاث عشرة ذراعا فاذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المدة وهو
ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الخضرة دليلا على قلة الزيادة فلا أن النيل الماضى يغادر نقائع وغدرانها بعضها ينضب وبعضها يطحلب ويعطن ويأسن
فاذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبتها الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة ما يغلب على النقائع فيصلحها بل النقائع تغلب
على الأمطار المتصلة بها فتحيلها الى الفساد وينحط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل إلينا . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل
كانت أيام جرية الخضرة أطول . فاذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين
تجرفه بقوتها فيخفى منظرها ويتعفى أثرها . وأيضا فإن الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأخرى الى بركة عظيمة ذات مساحة
فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة مأواها دائم فيطحلب ولا سيما شطوطها وضخايعها فاذا وقع
الومى وجرى اليها مسيوله أثارت مافى قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا مافى الشطوط الى الأوسط وانسحب
الى محل الجرية فاستصحبته .

واما كون الخضره في ايبب دليل التقصان فلا أن ايبب مظنة الزيادة وظلة الماء على هذه الأوشاب فاذا بقي على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهذه الأجزاء النباتية التي تصحب الماء إنما هي حطام النبات المتكون في الماء وحوله كالبردى والديس والسمار والطحلب وغير ذلك فتتفن فيه وتتضفر أجزائها وتنبعث معه . ومما يوجب انبعاثها أيضا نقصان الماء من تلك البركة فان ماءها اذا قل اتصلت الجرية بقعرها فانسحب كدرها وراسبها واذا كانت غمرا كانت الجرية من أعلاها ومتقعرها . فاعرف ذلك .

ولهذا لا تأتي هذه الخضره الا في السنة التي يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشد كان ظهور الخضره أكثر . وفي السنة التي يكون نيلها غمرا لا يحترق لا ترى الخضره لأن كثرت لكثرة مبدئه وارتفاع جريته عن مقر كدورته .

فاذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أو جلها في سنة فظن ظنا قويا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاقتصاص . وفيه فوائد أخرى : منها أن من يأتي بعد اذا أضافه الى ما يشاهده يوشك أن يعثر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والنقصان في كل سنة . ويروى عن أهل التجربة من قدماء الأقباط أنه اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشرة أصبعا من اثني عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص .

ذكر طرف من تقدمه المعرفة بحال النيل في كل سنة على رأى المقرري

قال ابن رضوان^(١) في شرح الأربع : وقد يحتاج أمر النيل الى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية في نواحي الجنوب قبل مده وفي وقت مده . ولذلك يجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقتربين في مدخل الصيف كثير الزيادة لرطوبة الهواء . ومتى كان المريج أو بعض المنازل في ناحية الجنوب في مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلة الأمطار في تلك الناحية . ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريه . فاما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يلبث . فاذا علمت ما يكون في ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أو قلتها وفي ناحية مصر من هبوب الرياح في فصل الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يعرض بمصر من الخصب والجذب .

وقال ابن يونس^(٢) المنجم عن بطليموس : اذا أردت أن تعلم مقدار النيل في الزيادة والنقصان فانظر حين تحل الشمس برج السرطان الى الزهرة وعطارد والقمر : فان كانت أحوالها جيدة وهي برية من النحوس فالنيل يمتد وتبلغ الحاجة به . وان كانت أحوالها بخلاف ذلك وهي ضعيفة فاعكس القول . فان ضعف بعضها وصلاح البعض توسط الحال في النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه وانتحاسها أو احتراقها أو وقوعها في بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدًا الا أن احتراق الزهرة في برج الأسد يستلزم الماء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس الى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فان كانت في سيرها الأكبر فان زيادة النيل عظيمة . وان كانت في سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر سيرها وكم أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وان كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وان اختلف سير هذه الثلاثة فكان بعضها في مسيره الأكبر وبعضها بطيء السير فغلب أقواها وامزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أول يوم من شهر برمودة ما الذي يوافقه من أيام الشهر العربي فما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فما بلغ خذ سدسه فانه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع في تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا في أمر النيل أن تنظر اليوم الذي تظفر فيه النصارى اليعاقبة بمصر وما يق من الشهر العربي فزد عليها أربعاً وثلاثين فما بلغ أسقطه ١٢ فان بقي بعد ذلك الاسقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيل من الأزرع في تلك السنة مع ال ١٢ وان بقي ١٢ فهي سنة رديئة . قالوا : واذا كان العاشر من الشهر العربي موافقا لشهر أيبب والقمر في برج العقرب : فان كان مقارنا لقلب العقرب كان النيل مقصرا والا فهو جيد . قالوا : وينظر أول يوم من بثونة : فان هبت الريح شمالا في بركة النهار كان النيل عاليا . وان هبت وسط النهار فانه متوسط . وان هبت آخر النهار كان نيلا قاصرا . وان لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أول خميس من بثونة .

(١) هو على بن رضوان المصري من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أستاذ وله ترجمة مطولة في كتاب عيون الأنباء ولد بالجيزة وتوفي بمصر سنة ٤٥٣ هـ

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه العزيز بالله الفاطمي في أربعة مجلدات . توفي سنة ٣٩٩ هـ

ومن المعتبر الذى جربته أنا سنين وأخبرنى به بعض شيوخنا أنه جربه وأخبره به من جربه فصيح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم مبلغ النيل فرد عليه ٨ أذرع فما بلغ فهو زيادة النيل فى تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجربته أيضا فصيح : أن يؤخذ قبل عيد ميكائيل بيوم فى وقت الظهر من الطين الذى مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع فى إناء مغطى الى بكرة يوم عيد ميكائيل وتوزن فما زاد على وزنها من الخرايب كان مبلغ النيل فى تلك السنة بقدر عدد تلك الخرايب لكل حروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح وعجنه بماء النيل فى إناء فخار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغطى طول ليلة عيد ميكائيل فإذا وجد بكرة يوم العيد قد اختمر بنفسه كان النيل تاما وافيا . وإن وجدته لم يختمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكائيل الى الهواء فإن هبت طيايا فهو نيل كبير . وإن هبت غير طيايا فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مريسيا فإنه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم انما هو فى دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فأما اذا اختلف فالحكم لا يكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(١) فى كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدم فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الروم وهى آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل مالا يزكو فى تلك السنة من الزرع يصبح أصفر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أناء على ما أفادنيه بعض الكتاب أنه اذا حصل مطر ولو قل فى شهر بابه ينظر ما ذلك اليوم من الشهر القبطى فإنه يبلغ سعر الويبة القمح تلك السنة من الدراهم بعدد ماضى من أيام شهر بابه . وأول ما جربت هذا أنه وقع مطر فى بابه يوم الخميس ١٥ منها فبيعت الويبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوى

ورد فى صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك فى ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (نكتة) قال التقي المقرئى فى الخطط : من المعتبر الذى جربته وجربه قبلى من أخذت علم ذلك عنه وأخبرنى به عن مجربه أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل فى زيادته من الأذرع والأصابع فيزداد على ذلك ثمانية أذرع سواء فما بلغ فإنه نهاية زيادة النيل فى تلك السنة . وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ما وقع لصاحب هذا الكتاب ! فان هذه القاعدة منخرمة طردا وعكسا لأنه فى سنة الغلاء سنة ست وثمانمائة كان أول مسرى قد زاد على اثنتى عشرة ذراعا ولم يكمل تلك المنة ١٧ فلوزيد على ١٢ ثمانية لبلغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان فى سنة ١٥ قد أكمل ١٦ ذراعا فى أول يوم من مسرى فلوزاد بعد ذلك ٨ أذرع لبلغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأول من النجوم الزاهرة المطبوع ببلندن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عفير^(٢) وغيره من القبط المتقدمين اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالماء ناقص واذا تم سنة عشرة ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فاعلم ذلك .

هذا ما ذكره الأقدمون فى كتبهم . وحيث إن جلهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه اذا كان الماء فى اثنى عشر يوما من مسرى اثنتى عشرة أصبعا من اثنتى عشرة ذراعا أو أنه اذا كان فى الثانى عشر من مسرى اثنتى عشرة ذراعا فهى سنة ماء والا فالماء ناقص . وأنا أورد لك البيان الآتى ليعلم منه أذرع النيل فى ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

(١) أصله من بيروت مدينة فى السند . وكان فاضلا فى علم الهيئة والنجوم وله نظرجيد فى صناعة الطب قوفى فى عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن حفص أبو عثمان المصرى قاضى الديار المصرية . روى عن مالك والليث . كان فقيها نسبة أخباريا صحيح النقل . ولد سنة ١٤٦ هجرية وتوفى سنة ٢٢٦ .

جدول مقياس النيل بالروضة في يوم ١٢ مسرى القبطى وما يقابله من التاريخ الميلادى في السنين الآتية

التاريخ		مقرب	قيراط	ذراع	التاريخ		مقرب	قيراط	ذراع
أفرنجى	قبطى				أفرنجى	قبطى			
١٧ أغسطس سنة ١٨٩٤	١٦١٠	١٨,٦٩	٢٣	٢٠	١٧ أغسطس سنة ١٨٧٢	١٥٨٨	١٨,٩٤	٢١	٢١
١٨٩٥ » » ١٧	١٦١١	١٩,٠٠	١	٢٢	١٨٧٣ » » ١٧	١٥٨٩	١٧,٦٨	٦	١٧
١٨٩٦ » » ١٧	١٦١٢	١٧,٠٥	١١	١٥	١٨٧٤ » » ١٧	١٥٩٠	١٩,٤٢	٢٠	٢٢
١٨٩٧ » » ١٧	١٦١٣	١٧,٢٦	٢٠	١٥	١٨٧٥ » » ١٧	١٥٩١	١٩,٣٥	١٧	٢٢
١٨٩٨ » » ١٧	١٦١٤	١٨,٢٣	٦	١٩	١٨٧٦ » » ١٧	١٥٩٢	١٨,٧٧	٦	٢١
١٨٩٩ » » ١٧	١٦١٥	١٦,٥٩	١٤	١٤	١٨٧٧ » » ١٧	١٥٩٣	١٦,٨٨	٣	١٥
١٩٠٠ » » ١٧	١٦١٥	١٨,٠٨	١٧	١٨	١٨٧٨ » » ١٧	١٥٩٤	١٨,٠٥	١٤	١٨
١٩٠١ » » ١٨	١٦١٧	١٧,٥٢	١٥	١٦	١٨٧٩ » » ١٧	١٥٩٥	١٨,٧٧	٦	٢١
١٩٠٢ » » ١٨	١٦١٨	١٦,٢٢	٢٢	١٣	١٨٨٠ » » ١٧	١٥٩٦	١٨,٨٨	١٦	٢١
١٩٠٣ » » ١٨	١٦١٩	١٦,٧٤	٢١	١٤	١٨٨١ » » ١٧	١٥٩٧	١٦,٣٦	٤	١٤
١٩٠٤ » » ١٨	١٦٢٠	١٨,٢٣	٦	١٩	١٨٨٢ » » ١٧	١٥٩٨	١٦,٨٣	١	١٥
١٩٠٥ » » ١٨	١٦٢١	١٦,٢٩	١	١٤	١٨٨٣ » » ١٧	١٥٩٩	١٨,٢٤	٧	١٩
١٩٠٦ » » ١٨	١٦٢٢	١٧,٨٨	٢٣	١٧	١٨٨٤ » » ١٧	١٦٠٠	١٧,٨٦	٢٢	١٧
١٩٠٧ » » ١٨	١٦٢٣	١٦,٦٣	١٦	١٤	١٨٨٥ » » ١٧	١٦٠١	١٨,٤٧	٤	٢٠
١٩٠٨ » » ١٨	١٦٢٤	١٧,٦١	٢٣	١٦	١٨٨٦ » » ١٧	١٦٠٢	١٧,٨٢	١٨	١٧
١٩٠٩ » » ١٨	١٦٢٥	١٨,٢٨	١١	١٩	١٨٨٧ » » ١٧	١٦٠٣	١٩,٢٠	١٠	٢٢
١٩١٠ » » ١٨	١٦٢٦	١٦,٥٩	١٤	١٤	١٨٨٨ » » ١٧	١٦٠٤	١٧,٤٤	٨	١٦
١٩١١ » » ١٨	١٦٢٧	١٦,٧٨	٢٣	١٤	١٨٨٩ » » ١٧	١٦٠٥	١٧,٥٢	١٥	١٦
١٩١٢ » » ١٨	١٦٢٨	١٨,٠٣	١٢	١٨	١٨٩٠ » » ١٧	١٦٠٦	١٨,٤٧	٤	٢٠
١٩١٣ » » ١٨	١٦٢٩	١٥,٨٧	٦	١٣	١٨٩١ » » ١٧	١٦٠٧	١٨,٠٦	١٥	١٨
١٩١٤ » » ١٨	١٦٣٠	١٨,١١	٢٠	١٨	١٨٩٢ » » ١٧	١٦٠٨	١٧,٩٦	٧	١٨
					١٨٩٣ » » ١٧	١٦٠٩	١٧,٩٢	٤	١٨

قال سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها في ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط في ٢٥ سبتمبر . وكذلك في سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل في ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل في نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا في ٢٥ أغسطس . وفي سنة ١٨٩٩ كان ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط في ١٠ سبتمبر . وكانت مدة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفي سبتمبر ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل في الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط في ٢٤ سبتمبر . ووصل في الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط في ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هي سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط في ١٦ سبتمبر .

ومع أنه في السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه في مقياس الروضة إلا بحجز المياه أمام القناطر الخيرية طول مدة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطى لا يعول عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسى الذى يفرق عن الحساب الجرجوارى بثلاثة عشر يوما الآن ويزاد هذا الفرق ثلاثة أيام في كل ٤٠٠ سنة فائتا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعهود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادونه الشيخ حسن المؤقت القباني الرشيدى في كتابه "بهجة الأنوار في أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه في الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

إذا أردت مقدار أذرع النيل فتتظر يوم الخميس يكون كم في شهر ك القبطى . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة أيام على الماضى في شهر ك القبطى بيوم الخميس وتقسّمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتي : وهو أن تطرح سنَى التاريخ القبطى بالمطلوبة ١٩ : ١٩ حتى يبقى معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولا في الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية فتجد مقدار أذرع النيل وقراريطه في تلك السنة ، والله أعلم .

الفاضل	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع	ذراع أصبع
١	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٢	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٣	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٤	١٩ ٧	٢٠ ٧	١٩ ٤	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٥	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٤	١٨ ٧
٦	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
٧	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٨	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦
٩	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٠	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١١	٢١ ٨	٢١ ٤	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٢	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	٢٠ ٨
١٣	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	١٨ ٧	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١٤	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٥	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٦	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	١٨ ٧	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١٧	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٨	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٩ ٨	١٩ ٤
١٩	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢

ولا يمكن الاعتماد على ما دون بهاتين الفائدتين مادام الأمر مرتبطا بيوم معين في سنة قبطية هي على نظام الحساب اليوليوسى الذى بينه وبين الحساب الجرجوارى فرق سبق لنا بيانه . غير أن ما ذهب اليه جناب المستر كيل فى المحاضرة التى ألقاها فى ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ فى استراليا وسنأتى على ملخصها فى أن عدد ١٩ الذى هو الأساس لانشاء الجدول السابق هو أيضا الأساس الذى اعتمد عليه المستر رسل بل والتورا من قبل والمستر كيل أخيرا فى تعيين أدوار القحوط فى مصر وحينئذ فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . الا أننا اذا رجعنا لحالة فيضان النيل فى الفترة التى مطر فيها كتاب بهجة الأنوار نجد أنه يصل الى أزيد من ٢٤ ذراعا مع أنه لم يصل فيه الى ٢٣ ذراعا لآتى لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطية) كان الناتج ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع مع أن الثابت فى الكتب التاريخية وفى كتابنا هو ٢١ ذراعا و ١٩ أصبعا ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان فى فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التى وصل بها مقياسه الى ٢٤ ذراعا .

رأى المرحوم محمود الفلكى باشا

جاء فى صفحة ٢ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاد الجوية التى عملت بالرصدخانه الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

وليعلم أن نواتج الأرصاد الجوية ولو يراها الجاهل مجرد أرقام فى ورق تأبى نفسه قراءتها ويقلق من ممارستها الا أنها عند العالم المتنبه كنز عظيم ودر ثمين لا يعادله فى القيمة شيء . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل فى الخرطوم مثلا أو فى أسوان يتيسر للعالم الحاذق إمكان استنتاج الرابطة التى لا بد من وجودها بين أحوال النيل من زيادة ونقصان وبين الأحوال الجوية فيحترس من فائلة فيضان النيل قبل مجيئه ويستعد قبل دخول الوقت لاجراء ما يلزم لرئى البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاء الجوية قاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كليا بأمور الصحة العمومية وبأحوال الزراعة .
فبمساعدها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالي في القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأوروبية والأمريكانية مهتمة في إجراء تلك الأرصاد غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدخانات مخصوصة بالأرصاد الجوية .
هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاد الجوية في سنوية هذه السنة . وإن شاء الله تعالى متى تمت مناقشتها يصير درجها في سنوية سنة ١٢٩٧^(١) .

رأى جناب السير ولیم ولكوكس

نشر المقطم في ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير ولیم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط قياس النيل في أعوام وارتفاعه في أخرى فقال: إن الدكتور بروكتر من أهل مدينة برن في سويسرا نشر إحصاء يثبت فيه أن المطر والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم في أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦ الى ١٩ سنة ويدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة .
ثم أبان أن زمان الجفاف ابتداء حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فيبتدئ بزمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥ وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فتحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكتر هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور يقلب الجفاف في السنة الآتية الى الرطوبة فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فيبتدئ زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها في الكثرة والغزارة فيعظم متوسطها .

قال جناب السير ولیم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ١٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه في مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ الى الآن ماعدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فإن النيل لم يقس فيها لما حدث من الفتن والحروب حينئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحينئذ قابلت متوسط قياس النيل في تلك الأدوار فوجدت أن سنى الرطوبة توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها عاليا وسنى الجفاف توافق السنين التي يكون متوسط قياس النيل فيها وطيبا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه السنين هي على رأى الدكتور بروكتر سنو جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيبا .

فيرى القراء مما تقدم أنه إذا ثبت رأى الدكتور بروكتر هذا فقد أظهر جناب السير ولیم ولكوكس أنه يصدق على قياس النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطنى ينتهى في السنة الآتية ثم يبتدئ زمان النيل العالى في السنة التي بعدها ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا في علوه طبعاً ثم يتلو زمان النيل الوطنى حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله^(٢) .

رأى جناب المستر كيل

قد ذكر جناب المستر كيل في محاضرة عن الدورة الجوية العظمى ألقاها على الجمعية الملكية (ن.س.و) ببلاد الغاله الجنوبية بأستراليا في أول يونيه سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الى مع مكتوب منه في نوفمبر سنة ١٩١٠ ومما جاء فيه العبارة الآتية :

فإن كانت نظريتي عن زمن فيضان النيل (مدة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلت الآن في سلسلة طويلة من السنين الخصبة في مصر مشابهة للتي سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التي لم يتخللها مخالفا للقاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص عن المتوسط . ودونك مفصل مباحثه في تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا في سنوية سنة ١٢٩٧ وسنوات السنين التي بعدها لغاية وفاة المرحوم محمود باشا الفلكي ما وعد به هنا .

(٢) ولكن جاء انحطاط النيل في سنة ١٩١٢ مع تأخره وبلوغه في النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا منافيا لهذه القاعدة .

فيضانات نهر النيل

لقد أردت من مائة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان في نهر النيل حتى أتتحقق مما إذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار في أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغتبطت كثيرا لما عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير في نصف الكرة الجنوبي) حيث وضع فيه جدولا يبين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل الى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٥ معولا فيه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حوّلت هذه المقادير الى رسم تخطيطي على شكل منحني لأقارنه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التي ينجم عنها الفيضان يمثل بمنحن يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانحطاط بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف الى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما في كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالتأنيج التي حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أني كتبت الى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقني على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل في الستين السالفة . فأرسل اليّ حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشغلا بالبحث في ارتفاعات الفيضانات ليصل الى معرفة الأوقات المعينة لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيا يمثل الارتفاعات من سنة ١٧٣٧ لغاية سنة ١٨٠٠ وأحرليان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أني لم أثمر على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ . وقد أفاض الكبتن ليونس البحث في مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بحثه ما يأتي :

إن المعلومات التي تمكنتان إفاضة البحث في فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف في درجات الاعتبار والتعويل بسبب عدم ضبط القياس في مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال التمويه في تدوينها كما حصل في الأزمان الأولى سعي وراء زيادة الإيرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من سنة ٧٠٠ ميلادية الى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع الماء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ الى سنة ١٨٧٨^(١) .

(٣) « أسوان » « » « ١٨٦٩ » الوقت الحاضر .

(٤) « وادي حلفا » « » « يناير ١٨٩٠ » « » .

(٥) « الخرطوم » « » « ١٨٦٩ » سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر .

وباستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأي سنة تتلو نحصل على سلسلة للنهيات العظمى للارتفاعات في أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقياس	مباشر وتحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٥	الروضة	المسترباركار - هوليد - بورج - كزن
» ١٨٤٦ » ١٨٧٢	»	القناطر الخيرية
» ١٨٦٩ » ١٩٠٢	أسوان	مقياس الروضة وغيره
» ١٨٩٠ » ١٩٠٤	وادي حلفا	» أسوان »

وبما ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الساقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبتة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغيرات مشابهة لما يمثلها الشكل الياني للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل في مدة الثمانين سنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال في السنين التي من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وان كان الاختلاف ليس عظيما مثل الثمانين سنة المشار اليها .

وارتفاع الفيضانات في السنين التي تلت ١٧٣٨ كانت دائما جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

إن النيل قد انحط في غضون هذه الثلاثين سنة سنة واحدة كان من ورائها الجذب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث في مصر قط أبدا . المراد بهذه الثلاثين سنة السنين السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٢ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان واقرا في ثلاث سنين وهي سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن السنتين اللتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المعتاد هما سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٤ وقد قال المستر فولوتي (Voluty) : إن القحط فيهما كان فادحا .

وفي القرن الثامن عشر في غضون الأربع والسبعين سنة : أي من سنة ١٧٣٦ الى سنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينها في القرن التاسع عشر .

وأما المدة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا ستين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار في بلاد الحبشة يتغير في أوقات قصيرة ولا يستمر متزايدا أو متناقصا باطراد عدة من السنين . ومن الرسمين الآتين يعلم بوضوح ما أوردناه هنا .

عن ارتفاع الضغط منسوب المياه في بحيرة جورج ببلاد القنال الجنوبية الجديدة بإسرائيل وطولها بالبحر الأحمر من منطقة النوبة بين فيضان نهر النيل بالربيع ومتوسط المياه

جامعہ علیہ ہی آباد ایرلینڈ میں سنہ ۱۸۴۵ء
 الی سنہ ۱۸۵۹ء تک انتظامیہ عہدہ سنبھالا

کل لکچر عہدہ دارانہ و فائیکل ماریو انجینئر ہی ملا۔
 ہی سنہ ۱۸۶۲ء ق م (مارچ سنہ ۱۸۶۲ء میلادی)۔
 آخری سنہ ۱۸۶۹ء ق م۔ (مارچ سنہ ۱۸۶۵ء میلادی)

[illegible]

مفتی محمد رفیع الدین صاحب مدنی

٩٠٠ قبل المسيح في عهد الجيم

سنة ١٩٢٠ القبط في عهد مسيحية ايرانيوس
في عهد الاليد
سنة ١٨٢٧ وده
الوقت الذي حصل في بلاد اسكندرية في اثناء
الوقت الذي حصل في بلاد اسكندرية في اثناء

صلى الله عليه وسلم في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد النبي

مسند أحمد بن محمد بن أبي بكر

على سقوط الامطار في مقاطعة
مدارس ولافت حتى ١٠٠٠
ونحو غدا في جميع انحاء البلاد

١٨٤٠ و ١٨٤١
 من البلاد في جزائر الهند الغربية
 والفرنسية وأمريكا واسبقها
 وفي بلاد الهند سنة ١٨٤١

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

أستاذ الطب في جامعة القاهرة
عضو المجلس الأعلى للطب في مصر
عضو الجمعية المصرية لطب الكلى
عضو الجمعية المصرية لطب الكلى
عضو الجمعية المصرية لطب الكلى

المجموع في سبيلين : ١٨٦ و ٧ ونجلاء
مجموعه : ١٨٧ ولا ذلك عند
وإنتقال الجماعة في سنة : ١٨٧ و أيضا

فقد في اوسطها ومستعمرة رأس الخرج
لمساح دة جزائر البحار الجنوبية
وجزائر الحد الغربي ولها وفيه

والصليب والبرق والشمس والرياح والسموات والارض واليابس والحيوان والنبات والجمادى الاولى والجمادى الثانية والربيع والشتاء والحر والبرد والظلمة والنور والسموات والارض واليابس والحيوان والنبات والجمادى الاولى والجمادى الثانية والربيع والشتاء والحر والبرد والظلمة والنور

مسئله ۱۷۰۸: اقامه فی عهد الفرائض
مسئله ۱۷۰۹: عیال فدیة فی بلاد

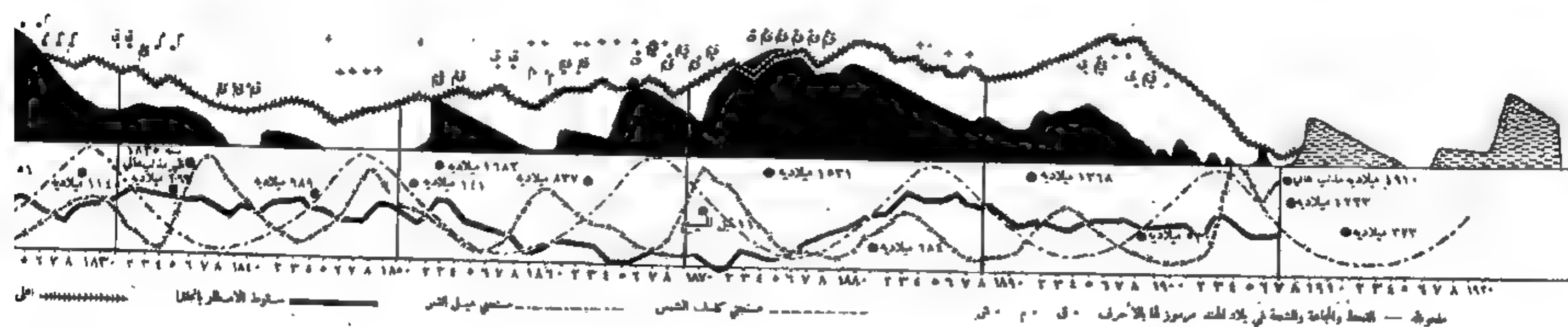
سنة ١٠٠٠ قبل المسيح خط في مبداء داود
اعطاه الله انصافا عظيم

١٧٠١ قبل المسيح القسط ليهوذا

وہی ہے جو کہ

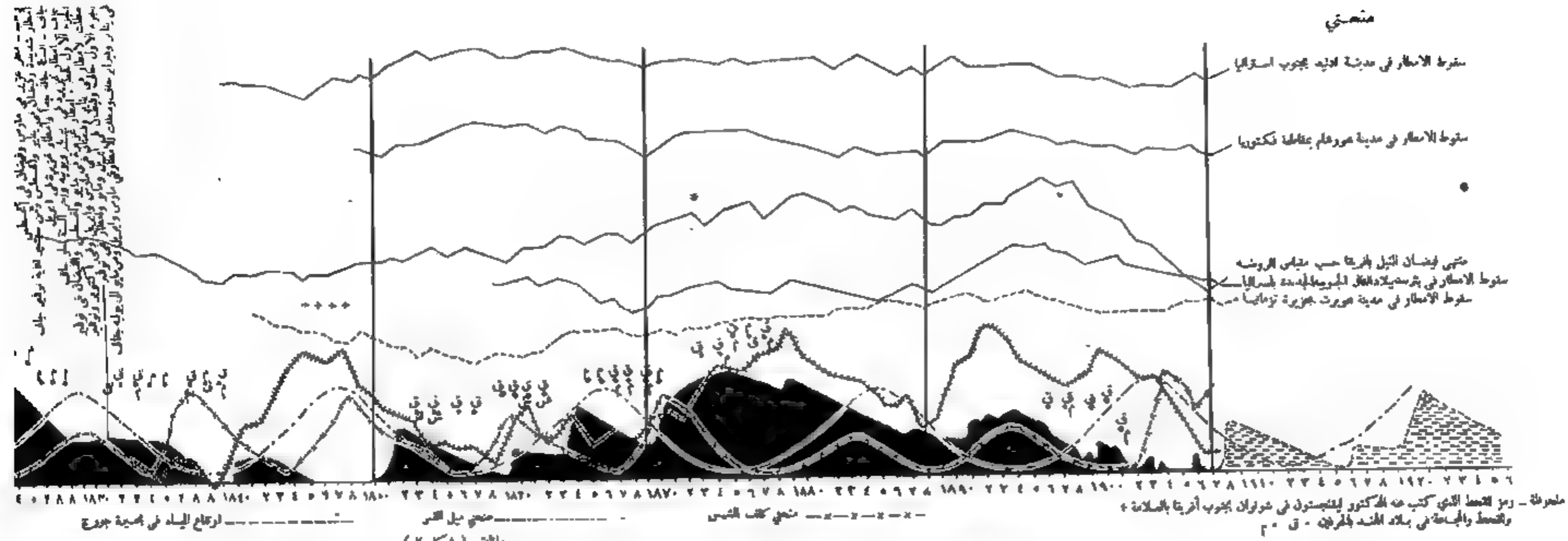
100

۱۹۱۰ء میں

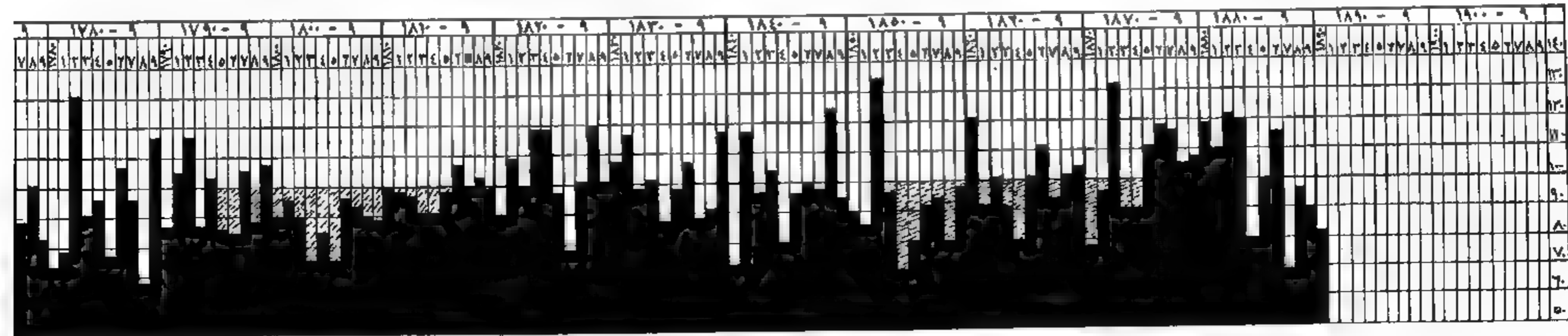


منحنيات (شكل ١)

عن ارتفاع واعمال سد منسوب اليه في بحيرة جروج ببلاد الشام الجديدة بتركيا ومقارنتها بالبحر المتوسط من مقارنته القسرية فيضانات نهر النيل بطريقا ومتوسط الفيدان وما شاكله من المنحنيات الناتجة من اقدم كشوف سقوط الامطار التي اخذت في مصر القديمة.

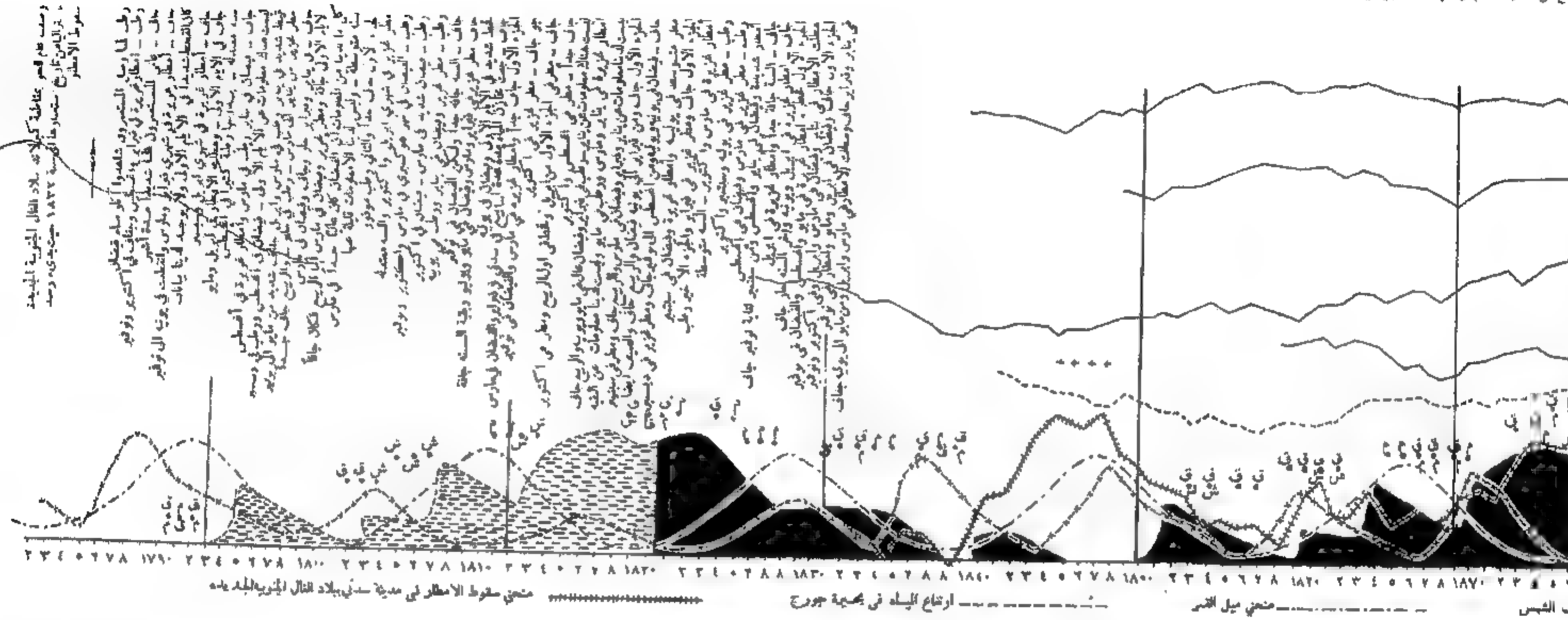


عن زيادة وكمال سقوط الامطار في جزائر بريطانيا العظمى (جنة بحيرة المنصور له سيمون السطو في الجية التركية)



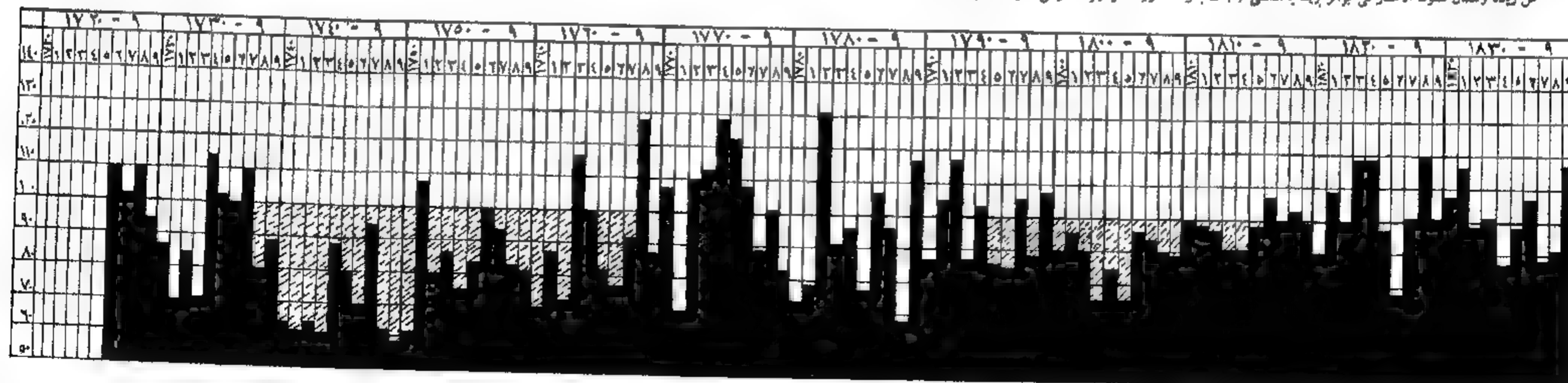
محيان (شكل ١)

تج من مقدرة الطلبة على فهميات نهج الين بمرحلة ومتوسطة التحصيل وما شاكله من المعينات الناتجة من أقدم كشوف حطوط الامطار التي أخذت في نفس المراسد لشتال وهي الشكل مستحقا بدلا على مقارنه كلف المسس نيل القهر



بیانات (شکل ۶)

من زيادة وتعداد ستوط الامطار في جزائر بريطانيا العظمى (جمعت بحرقه المنور له يوزن العصور في الجمعية الملوكة)



القحط في مصر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أت سنوات كان فيها الفيضان السنوى دون المتوسط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة مما يدل على قحط ومع ذلك فان التاريخ الحديث يكاد يكون خاوى الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرًا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لا يمحى . ومما لا مبرر فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة في كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر في كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدة سبع سنين من سنة ٤٥٧ الى سنة ٤٦٤ هجرية أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

ومما يسترعى النظر أن ماورد في التوراة يؤيد لمعاديناه من أن الدورة هي ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ في ٩ . ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المستر رسل — Russell — قوله : إن الفترات بين هذه الأخط والأخط التي حصت في زمنا هي مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها وبعض هي إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط في عهد إبراهيم عليه السلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان في سنة ١٩٢٣ و م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط في تلك السنة — ١٩٢٣ — و م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لما حل بمصر القحط في سنة ١٩١٨ و م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط في عهد إسحاق عليه السلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورتين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط في أرض كنعان في سنة ١٨٠٤ و م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدة من أرض كنعان .

القحط في عهد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ و م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف» أما القحط الذي تكرر في سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضي ٩٥ سنة = ١٩ × ٥ — من سنة حصول القحط في مدة إسحاق .

القحط في عهد داود عليه السلام

حصل في سنة ١٠٢١ و م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ و م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف في هذا الموضوع وفي اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجددات من أحوال النيل

ان كل الذين تعرضوا للبحث والتحري لمعرفة المتجددات من أمر النيل قد وصل كل منهم الى ما يقرب مما أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم مما سبق بيانه . أما أنا فساختم ان شاء الله تعالى كتابي برسم الخطة المثلى الموصلة للقصد مستمداً بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما يأتي .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأقيانوسات والبحار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التي ينشأ عنها ما ينشأ حتى تصاريف الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر أن الله يرحى سبحانه ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله ويتزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء) . وقال تعالى : (وأنزّلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون) .

وبما أن الأرض بما فيها من التجايف التي هي مستودع البخار والأقيانوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوها نراها تتم مدارها اليومي حول محورها وهي خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدي بموجبها هذه الحركة حال قربها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها لتتم مدارها السنوي في مدة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لا تتغير في كل سنة.

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شيء يؤثر في حالة جوها تأثيرا عاما محسوسا إلا التأثيرات الموضعية الثابتة المعروفة التي لا تتم حالة الجو المرتبطة حاله بحرارة الشمس وحدها دون غيرها اذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سطح الأرض بمقتضى نوااميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والجفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكونة تكوينا محكما متمائلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأضواء الصناعية التي يمكننا عملها فضوء الكرة الجيرية (Lime Ball) التي توضع في الفانوس السحري الذي هو أشد الأضواء الصناعية لمعانا اذا قورن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى اذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كنقطة سوداء . ومع العلم أيضا أن حرارتها لاتضاهيها أية حرارة صناعية .

فقد حكموا بأنه يصدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم في كل عشر دقائق .

وبما أن الشمس تتم مدارها حول محورها في تسعة وعشرين يوما تقريبا ومدة الشهر القمري تعادل تلك المدة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض في أية يوم من أية شهر قمري ما يمكن أن يستقبله في مثل هذا اليوم المناظر له من أية شهر قمري آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكذا نرى حرارة أول يوم من فصل الربيع واحدة في كل سنة وكذلك درجة برودة يوم الانقلاب الشتوي . ولكن الأرصاد الجوية الآتية التي عملت بالرصدخانة الخديوية (التي طولها بالنسبة لخط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان منسوب سطح الخوض الزئبقي للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تدلنا على غير ذلك .

جدول أقل حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

جدول أعظم حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠٫٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٨٦٩	٤٢٫٨	٣ بعد الزوال	٢٩	»
١٨٧٠	٤٠٫٤	٣ » »	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩٫٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤٫٨	١٢ » »	٥	يونيه
١٨٧٣	٤٥٫٦	١٢ » »	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣٫٩	٣ بعد الزوال	٢٨	»
١٨٧٥	٤٣٫٨	١٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥٫٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦٫٣	٣ » »	٢٩	أغسطس

سنون	درجة الحرارة	التاريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠	٦ بعد نصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥٠	٦ » »	٢	فبراير
١٨٧٠	٤٠	٦ » »	٥	»
١٨٧١	٤٠	٦ » »	١١	يناير
١٨٧٢	٥٥	٦ » »	١٨	»
١٨٧٣	٣٨	٦ » »	٤	»
١٨٧٤	١١	٦ » »	١٩	مارس
١٨٧٥	١٣	٦ » »	١٥	يناير
١٨٧٦	٢٥	٦ » »	٩	»
١٨٧٧	٠	٦ » »	٢٧	»

نرى من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت في المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ الى غاية سنة ١٨٧٧ . هي نصف درجة وذلك في الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

وأعظم حرارة وقعت في تلك العشر السنوات هي ٤٦,٣ درجة في الساعة الثالثة بعد الزوال من اليوم التاسع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٧٧. (١)

والحرارة المتوسطة للشهر هي عبارة عن متوسط حرارة أيام ذلك الشهر .

والحرارة المتوسطة لليوم هي متوسطة الثمانية الأرصاد التي عملت في ذلك اليوم . من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالي .

فالحرارة المتوسطة لليوم هي ناتج ثمانية أرصاد . والحرارة المتوسطة للشهر ناتج ثمان مرات عدد أيام الشهر أعني أنها متوسط نحو مائتين وأربعين رصدًا وعلى ذلك تكون الحرارة المتوسطة للسنة عبارة عن مجموع متوسطات الاثني عشر شهرًا مقسوما على اثني عشر . أو أنها عبارة عن متوسطات الحرارة لجميع أيام السنة . وبما أن أيام السنة ٣٦٥ يوما فتكون ناتجة من أرصاد عدتها ثمان مرات ثلثمائة وخمسة وستون يوما أو ٢٩٢٠ رصدًا ومتوسط السنة باعتبار العشر السنوات يكون ناتجًا من ٢٩٢٠٠ رصدًا . وهما جدول ملحوظات تلك الأرصاد .

جدول درجة حرارة الهواء بالترمومتر المائتي باعتبار المتوسط للشهر في كل سنة

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	١٢,٧٧	١٢,٤٥	١٢,٧٥	١٢,٥٩	١٢,٢٥	١٢,٣٣	١٢,٠٦	١٠,١٢	١١,٠٥	١١,٩٤	١٢,٣٣
فبراير ...	١٢,٨٨	١٣,٢٤	١٣,٦٧	١٢,٢٧	١٣,٣٣	١٤,٥٣	١٢,٢١	١٣,٥٦	١٣,٨٢	١٤,١٥	١٣,٣١
مارس ...	١٧,٤٤	١٧,٧٧	١٨,٣١	١٥,٢١	١٨,٥٧	١٨,٣٦	١٣,٧٦	١٥,٥١	١٨,٣٠	١٨,٢٧	١٧,١٥
أبريل ...	٢٠,٧٨	١٩,٩٣	١٨,٨٥	٢٠,٦٧	٢٠,٥٣	٢٢,٨٥	٢١,٥٦	١٨,٣٤	٢٢,٥٩	٢٧,٣٣	٢١,٣٤
مايو ...	٢٦,٨٧	٢٦,٢٦	٢٧,٠٢	٢٥,٧٨	٢٤,٧٧	٢٥,١٧	٢٥,٧٣	٢٣,١٣	٢٦,٢٦	٣٠,٦٦	٢٦,١٧
يونيه ...	٢٩,٢٨	٣٠,٤١	٢٨,٠٦	٢٧,٩٠	٢٧,٧٦	٢٧,٣٦	٢٦,١٢	٢٩,٣٦	٢٨,٢٤	٣٠,٩٦	٢٨,٥٥
يوليه ...	٣٠,٧١	٢٩,٤٥	٢٩,٨٩	٢٩,٢٢	٢٨,٣٨	٢٨,٥٠	٢٨,٧٩	٢٩,٥٧	٢٧,٦٣	٣٢,٠٩	٢٩,٤٢
أغسطس ...	٣٠,٤٥	٢٩,٣٩	٢٩,١٠	٢٨,٩٤	٢٨,٣٠	٢٨,٦٧	٢٨,٦٠	٢٨,٢٨	٢٦,٩٧	٣٢,٦٩	٢٩,١٤
سبتمبر ...	٢٧,٥٢	٢٥,٨٥	٢٥,٦٨	٢٥,٦٩	٢٥,٧٥	٢٥,٤٨	٢٥,٦٨	٢٣,٢٩	٢٤,٥٨	٣٢,٠٩	٢٦,٠٦
أكتوبر ...	٢٥,٤٨	٢١,٢٣	٢١,٧٨	٢٢,٩٥	٢٢,٠٧	٢٢,٧٢	٢٢,٤٤	٢٢,٠٧	٢١,٦٧	٢٦,٧٣	٢٢,٩١
نوفمبر ...	١٨,٦٠	١٨,٥٢	١٧,٩٦	١٩,٤٨	١٨,٨٩	١٩,٥٢	١٩,٥٦	١٧,٣٨	٢٠,٢٩	١٨,٢٠	١٨,٨٤
ديسمبر ...	١٤,٦٤	١٥,٧٦	١٤,٨١	١٥,٦٤	١٤,٦٤	١٣,٨٣	١٥,٣٧	١٣,٩٨	١٥,٥١	١٤,٨٤	١٤,٩٠
متوسط السنة	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

(١) وكان هذا نذيرا لقيظ تترتب عليه انخفاط النيل وقصر مدة طوله في سنة ١٨٧٧ فان مقدار نهاية الفيضان فيها كان ١٧ ذراعا و ٣ أصابع ولم يوف باعتبار أن درجة الوفاء ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا في ١٧ أغسطس . وانحط في ٢٧ من مدة طوله عن التعاقب ٧٤ يوما فقط وترتب على ذلك تخلف ١٣٠٠٠٠ فدان شرقي وتجاوزت الحكومة عن نصف مال أطيان الوجه البحري ومعظم أموال أطيان الوجه القبلي فبلغ مقدار ما تنازلت عنه الحكومة ١٢٠٠٠٠ جنيه . وبلغ ثمن الإردب القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين الى آخر ما سبق بيانه .

وعما يجمل ذكره أن أعظم درجة حرارة يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١ كانت ٤٧,٣ - وقد شذت هذه السنة عن نظائرها لشدة القيظ فيها مع تحسن حالة النيل . ولقد خشيت أن تكون أعظم درجة للحرارة في يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ وهي ٣ و ٤٦° سنجراد في حلوان و ٤٥° بالعباسية نذيرا لقيظ يترتب عليه عدم بلوغ النيل الدرجة التي يعم نفعها وينتفع بها . فكان ما حسبته واقعا لأن وزارة الأشغال أعلنت نجمة ٧٨ بالوقائع المصرية بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٣٣ (١٦ أغسطس سنة ١٩١٥) انخفاط مياه النيل في هذه السنة وضرورة تخلف أراض شرقي . ولم يتم وفاء النيل إلا في يوم ٢٣ أغسطس لأنه بلغ ١٥ ذراعا و ٣ أصابع منه على حسب الاعتبارات الحالية واحتفل في ٢٥ أغسطس بمجبر الخليلج وكانت نهاية الفيضان ١٧ ذراعا و ٢٣ أصبا في يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ فتكون المدة التي أخذ يتزايد فيها الى أن بلغ نهاية الفيضان هي ٤٢ يوما فقط . ومع ذلك فإنه لم يتخلف من الأراضي بدون ري إلا ٥٣٠٠٠ فدان فقط .

والمدة من سنة ١٨٧٧ الى الآن (سنة ١٩١٥) تعادل دورين من الأدوار التي كل منها ١٩ الواردة في الجدول السابق وبمخاضة المستوكل (المؤلف) .

وشدة حرارة يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ تترتب عليها سقوط أوراق الحجر الأدنى لشجرات القطن ولوز القطن البدرى بكية أثرت في كمية محصوله .

ولقد كنت زرعت كمية من الذرة الشامية في شهر برمودة (أبريل) على سبيل التجربة لما قررت الحكومة الاكتفاء بزراعة ثلث الأرض فطنا بأمل زراعة الذرة في الأرض مرتين في السنة ومع أن أرض الذرة كانت مروية يومها فان الحرارة أثلقت الأوراق العليا من الذرة .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة في القاهرة باعتبار العشر السنوات التي ابتداءها سنة ١٨٦٨ واتهاؤها سنة ١٨٧٧ هي ٢١,٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التي عملت بباريس في سنين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هي ١٠,٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة في القاهرة ضعف درجة الحرارة في باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاتفاق .

ويرى بالتأمل في أرقام خانات الصف الأفقي الأخير أن السنة التي تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هي سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرها باعتبار المتوسط هي ٢٠,٣٨ درجة .

وأن السنة الأعظم حرا هي سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤,١٦ درجة .

وبالبحث في جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة في ظرف العشر السنوات هو شهر يناير سنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠,١٢ درجات وأن الشهر الأشد حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٣٢,٦٩ درجة وهي أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسي الأخير أن شهر يولييه هو الشهر الأعظم حرا في السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فإن درجة الحرارة فيه ٢٩,٤٢ درجة وهي أكبر من درجات باقي الشهور باعتبار المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشد بردا في السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

وإذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة فخذ في الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعني يناير وفبراير ومارس لفصل الشتاء وأبريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويولييه وأغسطس وسبتمبر للصيف وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر للخريف .

يتشكل لك الجدول الآتي :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائتي في الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤,١٦	١٤,٤٩	١٥,٢٤	١٣,٣٦	١٥,٠٥	١٥,٠٧	١٣,٠١	١٣,٠٦	١٤,٣٩	١٤,٧٩	١٤,٢٦
ربيع	٢٥,٦٤	٢٥,٥٣	٢٤,٦٤	٢٤,٧٨	٢٤,٣٥	٢٥,١٣	٢٤,٤٧	٢٣,٦١	٢٥,٧٦	٢٩,٦٥	٢٥,٣٥
صيف	٢٩,٥٦	٢٨,٢٣	٢٨,٢٢	٢٧,٦٢	٢٧,٤٨	٢٧,٥٥	٢٧,٦٩	٢٧,٠٥	٢٦,٣٩	٣٢,٢٩	٢٨,٢١
خريف	١٩,٥٧	١٨,٥٠	١٨,١٨	١٩,٣٦	١٨,٥٣	١٨,٦٩	١٩,١٢	١٧,٨١	١٩,١٦	١٩,٩٢	١٨,٨٨
المتوسط	٢٢,٣٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشد بردا بالنسبة إلى جميع فصول الشتاء في العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقي الربيعات وصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشد حرا بالنسبة إلى غيره .
وخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقي الخريفات في العشر السنوات التي أجريت الأرصاد فيها في الرصدخانة الخديوية بالعباسية من ضواحي القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرتنا الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد في الارتفاع عن أعلى جبل في الأرض بل يصل ارتفاعها إلى علو اثني عشر أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بعدت عن سطح الأرض وعلت . والثقل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المفروض وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التي عملت في الرصدخانة الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم حوّلت تلك الأرصاد إلى درجة صفر من الحرارة .

وهذا جدول فيه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجو محولا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٧٦١,٧	٧٦١,٦	٧٦٠,٩	٧٦١,٢	٧٦١,٥	٧٦٣,٢	٧٦٠,٨	٧٦٠,٧	٧٦٣,٨	٧٦٢,١	٧٦١,٨
فبراير ...	٧٦١,١	٧٦٢,١	٧٦٠,٨	٧٦٢	٧٦٢,٦	٧٦١,٥	٧٦١,٨	٧٥٨,٥	٧٦٠,٨	٧٦١,٢	٧٦١,٣
مارس ...	٧٥٨,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٥	٧٦٠,٧	٧٥٨,٣	٧٥٧,١	٧٦٠,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٦	٧٦٠	٧٥٨,٣
ابريل ...	٧٥٨,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٧	٧٥٧,١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨,٩	٧٥٧,٣	٧٥٧,٧	٧٥٥,٤	٧٥٧,٨
مايو ...	٧٥٧,٢	٧٥٦,٥	٧٥٦,٦	٧٥٦,٨	٧٥٧,٨	٧٥٧,٧	٧٥٨,٤	٧٥٧,٣	٧٥٦,٨	٧٥٧,٩	٧٥٧,٣
يونيه ...	٧٥٤,٧	٧٥٥,٨	٧٥٥,٦	٧٥٦,٦	٧٥٧,١	٧٥٧,٧	٧٥٧,٦	٧٥٤,٩	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٦,٤
يوليه ...	٧٥٣,٥	٧٥٤,٦	٧٥٢,٨	٧٥٣,٢	٧٥٤,٨	٧٥٤,٦	٧٥٤,٣	٧٥٤,٤	٧٥٤,٧	٧٥٦,٣	٧٥٤,٣
أغسطس ...	٧٥٤,١	٧٥٤,٤	٧٥٣,٤	٧٥٤,٢	٧٥٤,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٤	٧٥٥,٢	٧٥٥,١	٧٥٧,٠	٧٥٤,٩
سبتمبر ...	٧٥٦,٧	٧٥٦,٥	٧٥٧,٧	٧٥٨,٠	٧٥٦,٥	٧٥٧,٣	٧٥٨,١	٧٥٨,٥	٧٥٨,٠	٧٥٧,٤	٧٥٧,٥
أكتوبر ...	٧٥٨,٠	٧٦٠,٣	٧٥٩,٧	٧٥٨,٩	٧٥٩,٧	٧٥٩,٦	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٦٠,٠	٧٥٩,١	٧٥٩,٥
نوفمبر ...	٧٦٠,٧	٧٦١,٢	٧٦١,٢	٧٦٠,٣	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٥٨,٦	٧٥٩,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٣	٧٦٠,٤
ديسمبر ...	٧٦٢,٦	٧٦١,٧	٧٦١,٠	٧٦١,٨	٧٦١,٠	٧٦١,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٥	٧٦٢,٩	٧٦٠,٣	٧٦١,٦
المتوسط	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٧,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ومن هذا الجدول يعلم . أولا أن كثافة الجو أو ضغطه في المحرسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨,٤ ملليمتر ومعلوم من نواتج الأرصاد التي عملت في باريس في سنين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٦,٢ ملليمتر فاذن يكون الهواء في القاهرة أعظم كثافة منه في باريس بقدر ٢,٢ ملليمتر باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات هو في شهر يناير أكبر ما يكون ومقداره ٧٦١,٨ ملليمتر ثم يأخذ في النقص بالتدرج في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصغرى وهي ٧٥٤,٣ ملليمتر في شهر يوليه ثم يزداد بالتدرج في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ في ديسمبر ٧٦١,٦ ملليمتر .

واذا أردت معرفة كثافة الجو باعتبار المتوسط في فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجو باعتبار المتوسط في الفصول الأربعة للسنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء	٧٦٠,٤	٧٥٩,٨	٧٥٩,١	٧٦١,٣	٧٦٠,٨	٧٦٠,٦	٧٦١,٠	٧٥٩,٢	٧٦١,١	٧٦١,١	٧٦٠,٤
ربيع	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٧,٠	٧٥٦,٨	٧٥٧,٦	٧٥٧,٨	٧٥٨,٣	٧٥٦,٥	٧٥٧,١	٧٥٦,٧	٧٥٧,٢
صيف	٧٥٤,٨	٧٥٥,١	٧٥٤,٦	٧٥٥,١	٧٥٥,٢	٧٥٥,٩	٧٥٥,٩	٧٥٦,١	٧٥٥,٩	٧٥٦,٩	٧٥٥,٦
خريف	٧٦٠,٤	٧٦١,١	٧٦٠,٦	٧٦٠,٣	٧٦٠,٢	٧٦٠,٣	٧٦٠,٠	٧٦٠,٢	٧٦١,٤	٧٦٠,٢	٧٦٠,٥
متوسط سنوي	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٨,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ويتضح من هذا الجدول أن كثافة الجو في القاهرة في فصل الشتاء ٧٦٠,٤ ملليمتر وهي النهاية الكبرى وفي فصل الخريف ٧٦٠,٥ ملليمتر يعني واحدة في الفصلين وهي في فصل الصيف أصغر ما يكون حيث إنها ٧٥٥,٦ ملليمتر وفي فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطوبة النسبية للهواء

إذا كان الهواء متشبعًا ببخار الماء بحيث لا يقبل الزيادة منه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد في أوقات الضباب (الشبورة) يقال إن الهواء متشبع ببخار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتنسب درجة رطوبة الهواء في باقي الأحوال إلى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النسبية .

جدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء في القاهرة من سنة ١٨٧٠ — ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
أبريل	٢٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٢٦	٢٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٢١	٢٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
يوليه	٢٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفمبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت في شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقي السنين المرقومة في الجدول فانه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سنى الجدول رطوبة هي سنة ١٨٧٠ فان متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة في كل من شهرى نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٢٦ درجة في شهر مايو . هذا وقد تلخصنا من الجدول العمومى السابق جدولا تعلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء في الأربعة الفصول باعتبار ثمان سنوات من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للفصل
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف ...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشد فصول السنة رطوبة في القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمان السنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوسط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سنى الرصد هو ٥٥ درجة في القاهرة كما هو مبين أيضا في الجدول العمومى للرطوبة .

كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة

كمية السحاب المنتشرة في السماء صار تعيينها في أوقات الأرصاد التى سبق الكلام عليها أعنى ثمانى مرات في اليوم واللييلة من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات من نصف الليل إلى نصف الليل التالى . لكن تعيينها لم يعمل بواسطة آلة إنما صار بإجرائه بمجرد النظر إلى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فإن كانت السماء كلها مغطاة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن في السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم في دفتر كمية السحاب صفر في الوقت الذي اجري فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم في الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب في دفاتر الرصدخانة الخديوية وهذا ملخصها في الجدول الآتي باعتبار المتوسط لكل شهر في كل واحدة من العشر السنوات التي صار الرصد فيها في الرصدخانة الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر في العشر السنوات التي ابتدأها سنة ١٨٦٨ وابتدأها سنة ١٨٧٧ وباعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٠.٥	٣.٥	٤.٥	٤.٥	٣.٠	١.٨	٤.٩	٣.٥	٣.٥	٣.٠	٣.٢
فبراير ...	٢.٠	٢.٦	٢.١	٤.٠	٢.٨	٣.٨	٣.٣	٥.٠	٣.٠	٤.٤	٣.٣
مارس ...	١.٦	٠.٦	٤.٨	٤.٣	٣.٠	٣.٠	٣.٧	٤.٠	٣.٠	٢.٠	٢.١
أبريل ...	١.٨	١.٥	٢.٥	٢.٢	١.٠	١.٤	١.٨	٢.٠	٣.٠	١.٠	١.٩
مايه ...	٢.٦	١.٣	٠.٩	٠.٦	١.٠	١.٧	١.٨	١.٠	٣.٠	١.٠	١.٥
يونيه ...	١.٦	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٠	١.٠	١.٠	٠.٨	٠.٦
يوليه ...	٠.٩	٠.٤	٠.٥	٠.٦	٠.٧	٠.٨	٠.٧	١.٠	١.٠	٠.٨	٠.٧
أغسطس ...	٠.٧	٠.٤	٠.٨	١.٠	٠.٧	٠.٧	٠.٥	١.٠	١.٠	٠.٧	٠.٨
سبتمبر ...	١.٢	١.٣	١.٤	١.٠	١.٦	١.٠	١.٠	٢.٠	٢.٠	١.٠	١.٤
أكتوبر ...	٢.٨	١.٢	١.١	١.٧	١.٠	١.٧	٢.٠	٢.٠	٢.٠	٣.٥	١.٩
نوفمبر ...	٣.٠	٣.٠	٢.٦	١.٥	١.٦	٢.٣	٣.٠	٣.٠	٤.٠	٤.٨	٢.٩
ديسمبر ...	٣.٥	٣.٠	٣.٧	٣.٣	٢.٥	٢.٢	٤.٠	٤.٠	٢.٠	٥.٥	٣.٤
متوسط سنوي	١.٩	١.٦	٢.١	٢.١	١.٦	١.٧	٢.٢	٢.٦	٢.٣	٢.٥	٢.١

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحاباً هي ديسمبر ويناير وفبراير فإن متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هي ٣.٤ في ديسمبر و ٣.٣ في فبراير و ٣.٢ في يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضاً أن أقل شهور السنة سحاباً هو يونيه ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب في شهر يونيه هي النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠.٦ وهو ٧.٠ و ٨.٠ في شهرى يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثي عشر السماء .

ويتضح أيضاً من الجدول المذكور أن ستنى ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأكثر سحاباً .

وأن ستنى ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هي الأقل سحاباً .

وأن كمية السحاب المتوسطة في السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هي ٢.١ . أعنى أنه يقال إن السحاب بالحد الوسط يغطي من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء ...	١.٧	٢.٢	٣.٨	٤.٣	٢.٩	٢.٦	٤.٠	٤.٢	٣.٠	٣.٥	٣.٢
ربيع ...	٢.٠	١.٠	١.٢	١.٠	٠.٨	١.١	١.٢	١.٧	٢.٣	٠.٩	١.٣
صيف ...	٠.٩	٠.٧	٠.٩	٠.٩	١.٠	٠.٨	٠.٧	١.٣	١.٣	٠.٨	١.٠
خريف ...	٣.١	٢.٥	٢.٥	٢.٢	١.٧	٢.١	٣.٠	٣.٠	٢.٧	٤.٦	٢.٧
متوسط ...	١.٩	١.٦	٢.١	٢.١	١.٦	١.٧	٢.٢	٢.٦	٢.٣	٢.٥	٢.١

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سخاباً في مصر هو فصل الشتاء . وفيه كمية السحاب ٣,٢ أعنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سخاباً هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١,٠ أعنى عشر السماء .

وكنيت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التي أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وهي المدة التي تلي آخر سنة من الستين التي أثبت نتائج رصدها لأزيد علم المطالعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التي سبق لى تدوينها غير أنى وجدت فيما ذكر الكفاية .

وهالك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتتها التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل في سنة من جهة الفيض وغيره في جانب من منطقة الى ما يحدث في باقى تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا في النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحر في أوروبا في صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التي يعلم منها أنها أثرت في أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر في نهر النيل الا في بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون في تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التي بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الجفاف ودرجة الحرارة الخارقة للعادة لأن الجفاف استقر فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة في ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة النقل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التي اشتدت فيها الحرارة في أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جاءت في أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ والى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التي وصلت اليها في هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتداء ببلوازين في ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج في شهر يوليه .

هذا وفي شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانية وظلت السماء في ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر في سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان في سنة ١٠٠٠) ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مضحوبة بجفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب في بلاد المجر على الأقدام . ومن ٤ يوليه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفي أكتوبر أزهرت الأشجار ثانية وفي عيد سانت مارتان (١١ نوفمبر) أمكنهم في سويسرا وفي ألمانيا الجنوبية جنى ثمار جديدة من الكرز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذي (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبعين)

وفي عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة وبالأخص استراسبورج وماياتيس وجوسلار وسيلير (مع أن نيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .

وفي عام ١٢٣٢ بلغ الحر درجة عظيمة حتى كانوا يشوون البيض في الرمل (مع أن النيل ستما كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) .

وفي عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج وبال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهري السين والوار (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ١٢ أصبا) .

وفي عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا و ١٥ أصبا) وفي سنة ١٤٢٦ مات بالحر خلق أكثر من مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفي عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من ليموريس .

هذا وفي غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبينجن حجر كبير كان يندر جدا إبصاره وانكشف عنه الماء بحيث نقش عليه بعضهم تاريخ هذه الحادثة .

وقد نضجت الكروم وأشجار التفاح ثانية في آخر فصل الخريف (مع أن النيل في هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أصبا) .

ومما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارة كانت تأتي متعاقبة فإن أعلى درجة للحرارة مدة ١٣ سنة هي التي كانت في سنة ١٠٠٠ (التي كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .

فاذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الخارقة للعادة فالأموال أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جنى العنب . إذ أن جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التي بلغت الحرارة فيها أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل في هذه السنة ١٩ ذراعا و ٦ أصابع إلا أنه هبط سريعا) .

فان نبيذ عامي سنة ١٤٧٣ و سنة ١٥٤٠ تمتح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفي للإسكار (مع أن حالة النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سنة رخاء على أن عام سنة ١٨١١ يمتاز عن غيره لترنم الشاعر غوط بنبيذه في أشعاره .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الألمانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبقا بدليل ونذير .

وقد دون التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أتلّف الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية الحارة التي جاءت في عامي سنة ٥٥٠ و سنة ٥٩٠ سببا في الأمراض المشابهة للطاعون .

وفي سنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأتلّف المزروعات في ألمانيا وفرنسا (مع أن النيل في تلك السنة كان ١٧ ذراعا و ٦ أصابع) .

وقد تولد وباء سان انتوان من شدة حر سنة ٩٢٣ وكانت هذه الآفة المريعة سببا في موت آلاف من الأورباويين (مع أن النيل في سنتها كان ١٦ ذراعا و ١٣ أصبا) .

وفي عام سنة ١٢٣١ كان الحر في ألمانيا في غاية الشدة حتى كانوا يشوون البيض في الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) (وطال مكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله)

وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلت الأقوات (مع أن النيل كان في السنة الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفي الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفي الثالثة ١٨ ذراعا و أصبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أصبا .

وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان في الأولى ١٧ ذراعا . وفي الثانية ١٨ ذراعا و ٦ أصبا . وفي الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أصبا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع) .

وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان في السنة الأولى منها ١٩ ذراعا و ٦ أصابع . وفي الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و أصبعين) .

وفي عام ١٤٢٠ ابتدأ الحر بشدة من فصل الربيع (مع أن النيل سنتها كان ١٨ ذراعا و ٣ أصابع) .

وكان عام ١٤٧٢ شديد الحر فبذت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيا بين ٤ يولي و ٢٩ سبتمبر .

وفي شهر أكتوبر فتحت أزهار الأشجار مرة ثانية . وكان محصول العنب غزيرا جدا وبيع النبيذ بأجنس الأثمان حتى في برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ في القرن الخامس عشر .

هذا ما يستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل ليعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعم بل كان خاصا .

ومما دو مدون في مذكراتي اليومية الخصوصية أنه في يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جنايتي السكة الزراعية الممتدة من القناطر الخيرية لها وفي كل المساقى حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التي كان بها قليل من الماء نظرا للتطهيرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدة البرودة خاصة بهذه الجهة فانه بالاستعلام من مصلحة المساحة المشرفة على مرصد مصر أفادتني بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ بما يأتي :

«أما ملحوظة سعادتك عن تجمد الماء في المساقى قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ فانه باطلاعكم على التقرير الجوي للسنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السنة بردا في أغلب مرصد القطر وأن الحرارة في البحيرة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٢,٥ درجة سنتجراد وأنها كانت صفرا في القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشهد الجليد هناك في اليومين المذكورين» .

وفي ذلك اليوم وردت تلغرافات من باريس ومن أسبانيا مبنية بحصول فيضان من نهر السين وباقي الأنهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التي تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعلى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدة محال فانظر هذا التباين !!!

ومما لاجدال فيه أن الشواهد التي ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف في الحرارة والقيظ والجفاف والرطوبة وغير ذلك التي حصلت في الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة في السنين التي خات على مقتضى البيانات المار ذكرها لا يكون منشؤها أرضيا بل منشؤها ما يطرأ على حرارة الشمس من تكيفات كلف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على رأى فريق من الباحثين في تكوينها .

وأما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوين الجزء الصلب منها اذا كانت مكونة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بها مواد غازية على رأى الفريق الثانى مع تكيفات الكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بتساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مدة تعميمها فيتسبب عن ذلك وجود تجاوير في تكوينها وبروز ما لم يمسه نقص عنه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواميس هذا وذاك . وبذلك نعلم الروابط القوية التي يستدل بها على معرفة المتجددات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس في تكوين الأنهار بواسطة نتائج الأرصاد الجوية التي تصدر عن المراكز المختصة بالرصد الجوى المنتشرة على سطح الأرض فمع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعول عليها . فيقيني أنها تحتاج الى عناية عظمى لأن لآلاتها خطأ لا يستهان به . وكذلك فان الأمر في احتياج كلى لضرورة مواءمة العمال المكلفين بالعمل المواءمة التي يزال بها الشك في دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها مما يحسن التعويل عليها وإلا فان الاكتفاء بها وحدها في الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للجمهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع . وعليه فيجب التعويل على مواءمة البحث في أمر التكيفات الخاصة بالشمس على وفق ما سبق بيانه وبذلك لانيأس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجددات في أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعد نفسي - والحمد لله - من السعداء حيث توفر لى من آراء من سبقنى في هذا البحث ومن أبحاثهم الآن تعد في الطبقة الأولى خصوصا ولدى مقادير تحاريق ١٠١٠ سنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على صحتها . فهذا وذاك عندى أمل كبير بأنى سأختم إن شاء الله تعالى كتابى ببيان يعلم منه المطلوب .

المأرب الثاني

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة)

لم أسلك في وضع تلك الشذرات التاريخية الخطة التي اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففرق بين هؤلاء قد سلك مسلك التراجم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات في كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التي يقتضي بعضها بعضا بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والملك فأرشد بالنبوة ونفذ الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار الماضين من غير الالتفات الى ما تقتضيه الحوادث وهذا لا يعمد له في المقصود من التاريخ .

ومنهم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضي بعضها وذلك لاعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التي أهمها سلسلة حوادث الأعمال الإنسانية الاختيارية التي يقتضي بعضها بعضا وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها في العمران البشري والاجتماع المدني تقوية أو إضعافا لغرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالتقصير مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير فقولهم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضي وتستلزم الحادثة الثانية فمثلا أول ملك بنى العباس كان هناك اجتهد في الجهاد ففتحوا البلاد وترتب على ذلك حصول غنى للمسلمين والظفر بالعدو حتى إنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية في ذلك الحين ارتقاء ما بعده ارتقاء ولما ترفهوا وما لبثوا للرفاهية والتأنق وتركوا الجهاد ترتب على ذلك هجوم العدو عليهم وظفره بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهي الاجتهاد في الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشري بسبب ما ترتب عليها من الحادثة الثانية التي هي الظفر بالعدو وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا بواسطة التزامها للحادثة التي بعدها التي هي ظفر العدو بهم وأخذ تأثره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التي قبلها وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا أيضا .

أما أنا فمزجت الأغراض الثلاثة في اختيار ما اخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ يناسب أهميتها وأسعرت في اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التي تهمنا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تبيّن التصور وتربي الروح .

ولقد فصلت في تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطلعين وتبعث أولئك الذين طوهم اللحد منذ قرون مضت فتدب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على مسرح التخيل أفعالهم السابقة فتطبع ذكرها على مرآة المخيلة الشهير منها المستحق للذكر في صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا في بلاد لا يعرف الرجل صاحب المواهب النشط فيها (كما قيل) المستحيل فآية سيدنا يوسف عليه السلام التي عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما في تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقداما الى أعلى مرتبة في الحكومة .

وإن الأحوال المدهشة التي انتشل فيها ما كن الجنان محمد علي باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ما ذكر فأنى عنيت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنها وجلوس كل سلطان على عرش سلطنته ويوم تزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أو الخراج وفي بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشرط في العصور التي كانت لها أهمية عظمى فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الاسلامي إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغيرات التي طرأت عليها وأثمان الحاجات ما استطعت الى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات ما يتعلق بأمر النيل .

ولما كان الكتاب خاصا بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بملحوظات النيل خطوطا للفت النظر اليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التي قصر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شذائد خطأ أسود والسنين التي قصر فيها أو حصل غرق فيها ومسّ الناس الضر من ذلك ومن أوبئة أو فناء حصل من حط خطأ أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التي هي سنين خصب ورخاء .

معتمدا في كل ذلك على ما اتفق عليه الثقات من المؤرخين . وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل « أمين » .

المأرب الثالث

(إيضاح النتائج التي ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث في أرض القطر المصرى وسكانه)

مصر فى العصور الأولى

مما تجده مسطورا فى ملحوظات كتابنا أن أوربا شاركت الشرق زمنا طويلا فى الاعتقاد بأن هياكل مصر وتصورها الملوكية القديمة وتمائيلها الفخمة وأبا الهول ماهى إلا خفراء سحرية لكنوز مدفونة وأن الكتابات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الحجرى الهائل الذى فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل ماهى إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبا فيها وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفاسفى وأنكرت المعنى المخبا وراء سر الكيمياء التى استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التى نحيل ماء النيل ذهابا قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا

ولانه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التى ترى طى ملفات البردى فى أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوربا فلم تشاهده عيونهم الا قليلا .

مصر بعد الفتح الاسلامى

(عهد ولاية مصر من قبل الخلفاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسلامى لمصر أن خيراتها من ماء نيلها كانت وافرة عند ما تسلموها من الرومان مخفورة الأنهار معقودة الجسور وخمير العماره فيها حتى إن عمرو بن العاص أول عامل عليها قد جباها فى سنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار تطبيقا لما عاهد عليه سكانها من أخذ دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بالغ من العمر اثنتى عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فحينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يعادل ثلث سكانها حينذاك تقريبا أى أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريبا وجباها عبد الله بن أبى سرح الذى تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكثر الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممالك^(١) فى الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبى اليمن الوراق فى أخبار أبى الحسين الحصبى قال : حدثنى أبو حازم القاضى قال : قال لى أبو الحسن بن المدبر لو عمرت مصر لقامت بأهل الأرض وكفتهم . وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان وإنما يعمر منها ألف ألف فدان وقال لى إنه كان يتقلى الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيت فى ليلة من الليالى وعلى عمل أوبقية منه . وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت وقد بقى على شىء من العمل فأتمه إذا أصبحت .

قال : وقال لى أبو حازم القاضى جى عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ١٢ مليون دينار فصرفه عثمان بعبد الله بن أبى سرح جباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمر وأبا عبد الله علمت أن اللقحة دزت بعدك فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذى جباه عمرو وعبد الله بن أبى سرح إنما كان من الجماجم خاصة دون الخراج وغيره قال فاستثبته فى ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادى من علماء أواسط القرن الرابع .

وقال المقرئى ويقال إن أسامة بن زيد جباها في سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثني عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب وكانت فريضة مصر بحفر خلجانها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائها مائة ألف وعشرين ألفا معهم المساحى والطوريات والأدوات يعتقبون ذلك لا يدعون شتاء ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعه سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عدة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم فأقام في ذلك ستة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بحمد وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا في أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ مجموعة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقرئى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضي مصر والقامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الجرف ووسخ الأرض فراكها كلها وعلتها غاية التعديل فعقدت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راخ والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن خرداذبه أن ابن الحبحاب جباها ٢٧٢٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فإن هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد أعطية أهل مصر وكلفتها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمي في سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠٠ يعنى بعد العطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) لتمهيد أمرها عمر مقياس النيل وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية وضمن له ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياح بألف ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الانصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

ولأنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن العمال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وفي مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطة الخلفاء الذين ولوهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقل عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعه لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفي سنة ٢١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فمن حسن عدله خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة .

وأول تغيير ذى شأن في سيرها القويم نشأ من شغف الخليفة المتعصم بالله العباسي باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سمر من رأى (سامرا) وإنعامه بولاية مصر على أبي جعفر آشينا في سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منابرها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفي سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر آشينا مدة اثنتى عشرة سنة له هذا التصرف المطلق الى أن قام الأمير إيتاخ مقامه في هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله في سنة ٢٣٤ هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المتعصم بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان إيتاخ .

وترتب على ذلك نماء النفوذ التركى وحصل بسببه اضطراب اتبعه قتل باغرى الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحمد الذى تولى الخلافة بعده أن ينتقم للمتوكل قتل قاتله . فتآمر الأتراك عليه فخلعوه وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل في أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمرة مصر مزاحم بن خاقان التركي ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إياس إن الذي تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذي تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدبر الذي اعتبر ما يصلح للزراع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢٤ ألف ألف فدان والباقي قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد ساءت حالتها ومع ذلك فقد أحدث بها كثيرا من أنواع المظالم في جهات متعددة مشروحة في ملحوظات الكتاب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط خراجها في أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تجبي سنة ٢٥ هـ ١٢ مليون دينار بغير المكوس التي أحدثها وقد آل أمرها إلى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسد ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشتري الممالك حتى بلغت عتتهم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشتري عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولما توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بخراجها الذي وصل في سنة ٢٧٠ هـ (سنة ٨٨٤ م) إلى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إياس . وترك من الممالك سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والخمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشواني ألف مراكب . وخلف من اللؤلؤ والجوهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأملاك والبساتين .

نعم يمكن أن تخصص البلاد وتجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد في ظرف ست عشرة سنة وصل خراج مصر من ٨٠٠٠٠٠٠ دينار إلى ٤٣٠٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غالبا كما يعلم من مخلفاته حتى نال هذه الثروة في تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامعته الذي بقلعة الكباش في سنة ٢٦٥ هـ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناء من مال لا يعرفون أصله . فعز ذلك على الأمير فجمعهم في يوم الجمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذي لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير إليه) بشيء من ماله وإنما بناه بكثر ظفريه في الجبل الثالث وأن العشاري الذي نصبه على مآذنته وجده في الكثر . وكل الخطبة .

فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (قل ذلك ابن دقاق^(١) عن خطط الحافظ جلال الدين الينغوري) .

وبعد انقراض الدولة الطولونية عاد انقياد عمال مصر لخلفاء الدولة العباسية إلى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيديّة . وقد ذكر المقرئى نقلا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطي المعروف بالبولس متولى خراج مصر للدولة الأخشيديّة يشتمل على ذكر كور مصر وقراها إلى سنة ٣٤٥ هـ (٩٥٦ م) أن قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وبأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ خراج مصر في أيام الأمير أبي بكر محمد ابن طنج الأخشيدي ألفي دينار سوى ضياعه التي كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواتب بمصر . وأنه في ختام حكم الدولة الأخشيديّة على مصر توالى فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من عدم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني الشهير بابن دقاق ، ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٢ هـ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفي سنة ٨٠٩ هـ على ما يظن سنة ١٤٠٦ م وهو أستاذ المقرئى .

أحمد بن علي الأخشيد حيث جعل من مدبري أمور مملكته أبا الفضل جعفر بن الفرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادرهم . منهم الوزير يعقوب بن كلث . ففر إلى المغرب وانتجأ إلى المعز الفاطمي الذي كان بينه وبين كافور الأخشيد من قبل علاقات وثيقة . فسهل هذا الوزير للمعز الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها والحرب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمر خصوصا لما زاد أمر ابن الفرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجريد المعز للحملة التي كان على رأسها جوهر القائد .

مصر في عهد الدولة الفاطمية

ومبسط بالشذرات التاريخية ماتمهد من الأعمال المحيطة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع في بناء القاهرة والجامع الأزهر والعرائ الأخرى .

وقال ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك ما يأتي :

ومالاشك فيه أنها جببت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبي الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار (وقيل أربع مائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن الفدان ثلاثة دنائير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل إلى نقص يسير فقبض منهم في هذه السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنائير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا الوفور (أي أن أراضيها الزراعية التي أخذت عنها الضرائب هي ٤٥٧١٤٣ فداناً) . هذا إن كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمي سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال ما لا يحصى . فمن ذلك : من الذهب البين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والبواقيت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبه ومن الثياب الديباج ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ما عليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام إذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجد في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملحقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صيني وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قنور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها . ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصيني هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيول والعبيد والجواري والفرش والأملك والضيايع وغير ذلك !! ! فكان أجره مقابل ما أجراه من الأعمال في البلاد غالبا جدا سواء أكان في ولايته على مصر أم في أيام وزارته عليها .

وباليت الأمر كان قاصرا على نماء ثروة الذين يتولون ولاية مصر بل تعدهم إلى وزرائهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلث سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيدية ووزيرا في أوائل الدولة الفاطمية وجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمال ٤٠٠٠ غلام .

وكذلك لما قتل الأمير بزجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير ارتفاع ديار مصر بخمسة آلاف ألف دينار وكان متحصل الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عنتها الى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التنيسي عينا خالصا الى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار الى آخر سنة أربعين وخمسمائة هجرية (١١٤٥ م) حتى انقرضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الاسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تعطى أراضي مصر لمتطلي زراعتها بأن تقطع النفر وتضمن بقبالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبط وغيرهم في الوقت الذي يتبها فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى^(١) خراج مصر ينادى على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدي متولى الخراج يكتبون ما ينتهي اليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها . من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظم والاستبحار وغير ذلك فإذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمها الى ناحيته فيتولى زراعتها واصلاح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن ينتدبه لذلك ويحمل ما عليه من الخراج لديوانه في إبانته على أقساط ويحسب له من مبلغ قبائله وضمانه لتلك الأراضي ما ينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضريبة مقدرة في ديوان الخراج .

فإذا صار مال الخراج بالديوان أنفق منه في طوائف العسكر وفي أعطيهم وسائر الكلف الأخرى ويحمل ما تفضل الى بيت المال . وكان النظام المتبع في معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة ندب من الحضرة من فيه نباهة ونرج معه عدول يوثق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج الى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ماشمله الري بما لعله بارأوشرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالفدان^(٢) والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر الى دواوين الباب . فإذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر ندب من الأجناد من عرف بالحماسة وقوة البطش وعين معه من الكتاب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط خير من خرج عند المساحة وساروا الى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشرة كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ما شهدت به المكلفات فإذا أحضر هذا الثلث صرف في واجبات العساكر وغيره وهكذا العمل في استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة . وكانت بلاد مصر اذ ذاك تقبل بعين وغلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذي تضمن ترك البواقي في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطائحي .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مذهب بن زكريا ابن مماتي الكاتب المصري : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عنة العساكر في عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك في أيام رزيك بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستا وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند انقراض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكرا من الأكراد والأتراك خاصة .

(١) إن متولى خراج مصر كان يجلس في جامع عمرو بن العاص . ولما عمر أحد بن طولون جامعه نقل الديوان الى الجامع الطولوني . ثم نقل أيام العزيز بالله تزار الى دار الوزير يعقوب بن كلس . ثم نقل الديوان الى القصر بالقاهرة واستمر به مدة الدولة الفاطمية . وفي ملحوظات الكتاب بقية المحال التي كان بها الديوان .
(٢) الفدان هو عبارة عن ٤٠٠ قصبة حاكية أي عشرون قصبة طولاً في عشرين قصبة عرضاً والقصبة تقارب ٥ أذرع بالتجارى كما ذكر ذلك القاضي أبو الحسن في كتاب المنهاج في الخراج .

مصر في عهد دولة السلاطين

الأكراد والحراكة والأثراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضي مصر للسلطان وأمرائه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه في ذلك وصار أهالي مصر زراعا فقط تحت تصرف ملتمى تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الابدنة المعروفة بالفلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحا قرارا فيصير عبدا قنا لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبدا أن يباع ولا أن يعتق بل هو قن مابق ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستمرار نمو نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد انقراض دولة السلاطين والمماليك بزوال دولة الغوري استمر نفوذ ذراري الأمراء قويا جدا في عهد ولاية الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ في معظم الأحوال للولاة في جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سيافا والولاة والأهالي ذبائح إلى أن هيا الله للبلاد المصرية من انتشلها من وهدة الحراب والدمار وأنقذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد علي باشا حيث جمعهم بالقلعة في ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التي طال زمنها بمصر وكانت سببا في إذلال أهلها وولاتها بل وفي نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذي كان يقرب من ١٨ مليون نفس في أول الفتح الاسلامي وصل الى ٢ ١/٢ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأتليان من الأهالي وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلة مرأضة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقي الأهالي كما علمت فأصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لأكبر أنجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دفتدارا ومأمورا لمساحة القطر المصري ومعه المعلم غالي بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحري والقبلي وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي سنت من أول الدولة الأيوبية الى الوقت المذكور والتي كانت تقضى باعتبار الأتليان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

وإذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف في أموال مصر والمتحصل من أراضيها في عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استثمارهم هم والأمراء والجنود بأراضي القطر المصري فهناك بيانها :

(أولا)

قد ذكر القاضي الفاضل في متجددات سنة خمس وثمانين وخمسمائة أنه وجد أوراقا بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية الى عيذاب الى آخر الرابع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجا عن الثغور وأبواب الأموال الديوانية والأحكار والحبس ومنفلوط ومبقياط وعتة نواح أوردت أسمائها ولم يعين لها في الديوان عبرة ٦٥٣١٩ دينار بعد ما يجري في الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ دينار .

وهاك تفصيل الإيرادات

الأقاليم	دينار
الوجه البحرى وهو اثنتا عشرة عمالة بما فيها ضواحى ثغر الاسكندرية ورشيد	١١٥١٦٥٣
الوجه القبلى وهو إحدى عشرة عمالة من غير ثغر عيذاب	١٦١٠٤٤١
قيمة مايجرى فى الديوان العادلى السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاچة والدقهلية وبوش وغير ذلك	١١٩٠٩٢٣
إيرادات لم يعين منابع تحصيلها غير أنها وردت فى جملة المتحصل	٧٠٠٠٠٢
جملة الإيرادات	٤٦٥٣٠١٩
تستزيل المصروفات	
أوجه الصرف	دينار
الديوان العادلى	٧٢٨٢٤٨
الأمراء والأجناد المرسوم باقواء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة	١٥٨٢٠٣
ديوان السور المبارك والأشراف	١٣٨٠٤
العربان	٢٣٤٢٩٦
الكتانية	٢٥٤١٢
القضاة والشيوخ	٧٤٠٣
القيارية والصالحية والأجناد المصريون	١٢٥٠٤
الغزاة والعساقلة المركزة بدمياط وتيس وغيرهم	١٠٧٢٥
	١١٩٠٥٩٥
البارز وهو يزيد عما أورده فى الأصل ٣٢٩ ديناراً	٣٤٦٢٤٢٤

(ثانياً)

الروك فى عهد السلطان المنصور لاجين

لما أفضت الساطنة الى المنصور لاجين راك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطاً موزعة كما يأتى :

قيراط	بيان أوجه الصرف
٤	خاصة السلطان
١٠	الأجناد
١٠	الأمراء
٢٤	

وكثيراً ما كانت الأمراء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شيء ويصير الاقطاع فى دواوين الأمراء .
وكم ثارت فتن بسبب احتواء قطاع الطريق بالأمراء . فأبطل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابها وأخرجها بأسرها من دواوين الأمراء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان مما هو معلوم .

(ثالثاً)

الروك الناصرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر فى سنة ٧١٥ هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن يبطل منها مكوس كثيرة ويفضل لخاى مملكته شيء كثير من أراضي مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخاص السلطان من بلاد أرض مصر عتة نواح مما كان في إقطاعات البرجية وهي الجزيرة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمرج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قراريط من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قراطا . ولقد كان الوجه البحرى ١٣ إقليما والوجه القبلى ٧ أقاليم . أما الواحات فمنقطعة وراء الوجه القبلى مقارنة ولم تعد في الولايات ولا في الأعمال ولا يحكم عليها والى السلطان وإنما يحكم عليها من قبل مقطعتها .

(رابعاً)

روك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال الى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك في دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبى المعالى شعبان بن حسين . وبجمل الروك المذكور تجده في البيان الآتى .

دينار جيشى (١)	رزقة	فدان	عدد البلاد المقطوعة	عدد البلاد التى عينت ولم تسمع ضريقتها	عدد البلاد التى مسحت ولم تسمع ضريقتها	عدد البلاد التى لم تسمع ضريقتها	جملة البلاد	أسماء الجهات
١٠٩٨٠٠	٥٣٢	١٠٤٧٦ $\frac{٣}{٤}$	٨	١٢	٢	٤	٢٦	الضواحي
٤٠٣١٥٠	٣٠٥٨ $\frac{١}{٤}$	١٩٦٥٣٠ $\frac{١}{٤}$	٤٩	٦	٣	٣	٦١	القليوبية
١١٩٥٨٨٩	١٨٢٩١	٤٧١٩٧٧ $\frac{١}{٢}$	٣٠٣	٢٨	٤٨	٤	٣٨٣	الشرقية
٥٠٨٢٧٦	٤٠٠٤	١٧٠١٨٩	١٧٧	٠	٣٥	٢	٢١٤	الدقهلية والمرتاحية
٢٤٢٠٠	٦٦	٦٥٦٧	٩	٣	١	١	١٤	نفر دمياط
١٩٦٥٥٥٣	١٧٩٠٤ $\frac{٥}{٨}$	٥٤٠٤٧٢	٤٢٧	١٠	٢٢	٦	٤٧٥	الغربية
٥٧٣٠١٩	٧٥٧٧ $\frac{١}{٣}$	١٤٣٨٢٨	١٢٩	٢	٢	٠	١٣٣	المنوفية
١١٤٣٣٥	٣٦	٩٤١٨١	٤٦	٠	١	١	٤٨	أسيوط وجزيرة بنى نصر
٧٤٨٧٥١	٨٥٠٨ $\frac{١}{٢}$	٣٠٩٢٢٧ $\frac{١}{٢}$	٢١٢	٥	١٣	١	٢٣١	البحيرة
٥٥٤٠٠	٩٨	٣٢٣١	٣	١٠	١	٠	١٤	قوة والمزاحمين
٣٣٩٠٠	٠٠	٠٠	٠	٥	٠	١	٦	نستراوه
٣٤٦٢٥	٩٣	٤٥٩٦	١	٦	١	٦	١٤	نفر الاسكندرية المحروس
٥٧٦٦٨٩٨	٦٠١٦٩ $\frac{١}{٢٤}$	١٨٥١٢٧٦ $\frac{١}{٦}$	١٣٦٤	٨٧	١٣٩	٢٩	١٦١٩	جملة الوجه البحرى
٢٣٦٤٣٤	١٩٢	١٢٥٥٥١	٢٦	٣٦	٧٦	٢٠	١٥٨	الجزيرة
١٣٨١٤٥	٠٠	٧٢	٢٤	٢٦	٠	٣	٥٣	الاطفيحية
٤٩٩١٤٠	٥١٨ $\frac{١}{٢}$	١١٧٧٧٢	٧٨	١٦	١	٦	١٠١	الفيومية
١١٨٦٢١٧	٦٦٠٥ $\frac{١}{٢}$	٣٤٢٨٦١	١٤٣	٦	٤	٢	١٥٥	الهنسارية
٥٤٦٤٥٠	٥١٠٥	١٨٥٩٧٦	٩٢	٩	٠	١	١٠٢	الأشمونين
٥١٥٠٠	١٨٧	١٨٢٢٣	٣	١	٠	١	٥	المنفلوطية
٣٦٠٦٠٠	٢١٦٦ $\frac{١}{٢}$	١٣٠٤١٧	٢٩	١٠	٢	٠	٣٢	الاسيوطية
١٨٨٣١٤	١٢٧٤ $\frac{١}{٢}$	١١١٠٧٠	٢٣	١	٠	٠	٢٤	الانخميمة
٣٩٧٤٩٩	٢١١١ $\frac{١}{٢}$	٢٩٤٩٣٥	٣٦	٢	٠	٣	٤١	القوصية
٣٥٨٤٢٩٩	١٨١٦٠ $\frac{١}{٢}$	١٣٢٦٨٨٧	٤٥٤	٩٨	٨٣	٣٦	٦٧١	جملة الوجه القبلى
٩٣٥١١٩٧	٧٨٣٢٩ $\frac{١٣}{٢٤}$	٣١٧٨١٦٣ $\frac{١}{٦}$	١٨١٨	١٨٥	٢٢٢	٦٥	٢٢٩٠	الجملة العمومية

واستمر الحال في قسمة الأراضي بين السلطان والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر الى أن زالت دولة بني قلاوون بالملك الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبقى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت تتلاشى قليلا قليلا الى أن كانت الحوادث والمحن في سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حلت من أنواع التغيرات وتتوع الظلم ما لم يخطر ببال أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل وتقصه وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ما حصل منه حيث مات في مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفي مدينة أسيوط ١١٠٠٠ نفس وفي سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار .

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان الغوري وصارت مصر إمالة تابعة للدولة العثمانية . ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود في زمنهم بأرض مصر وحرمو أهلها منها واستعملوهم زراعا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا - وإن كان باقيا اسما - استمر أمر استئثار الأمراء بالأرض في مدة تبعية مصر للدولة العثمانية الى أن زال هذا الالتزام في عصر ماكن الجنان محمد علي باشا وملك الأتالي الأراضي من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذي كان الرق أفضل منه مدة عدة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون في مقدمته في تعليل تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك ما يأتي :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدهم بنظر عليها أو نصيب فيها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد في صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصري موقوفة على ذراري السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقي في حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالي .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا خِيفَةَ لَا تُفْسِدُوا مِنْ يَدَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنْ تَقْرَضُوا مِنْ اللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يحكمون الناس أن يزهّدوا فيما في أيديهم .

مصر في عهد الدولة العثمانية

ومن تلك الملاحظات أنه في يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٢ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الدمداد إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر في أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها . فأمر الوزير ثلاثة شهور في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذي كانت عليه في عهد قايتباي والغوري وقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالي عبارة عن ٨٠٠٠٠٠ بندي مع خصم ما يلزم لمصاريف الإدارة .

وفي سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذي هو من ندماء السلطان مراد لكي ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالي السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جزيتها الى ٦٠٠٠٠٠٠ بندقى بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠٠ بندقى .
وهاك ميزانية لحكومتها في سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أى سنة احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية .

المصروفات		الايـرادات	
	ميدة أو أنصاف فضة		ميدة أو أنصاف فضة
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٦٤٠٠٦٨
» الجند	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » » الايراد	١٠٨٧٠٧٧٣
» مختلفة	٢٦٥٣٥٨٥	» » » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
» العلماء والتعليم ووقفات	٨٤٣٨٩٨٤	» » » الرسوم	٢٥٠٩٠٨١
» رجال الدين والجوامع ونحوها	١٣٨٩٢١٣٩		
» الحج	٤٢٠٧١٦٥٤		
» ترميم القلاع بالقاهرة	٣٠٠٠٠٠٠		
» ترميم القلاع ببقية بلاد القطر	١٥٠٠٠٠٠		
أثمان سكر وخلافه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات أخر يأمر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١	مجموع الايرادات وباعتبار أن كل ٢٧ نصفاً تعادل فرنك تكون جملة الايرادات ٤١٥٠٠٠٠٠ فرنك أى ١٦٠٠٨٦ جنيهاً مصرياً	١١٦٦٥١٧٢٧
	١٠٩١٥١٧٢٧		

(٧٥٠٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنوياً للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنيهاً مصرياً وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التي تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبوأ محمد على باشا ولاية الديار المصرية في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٢٠ — ٨ يولييه سنة ١٨٠٥ عين نجده إبراهيم باشا دفتداراً لمصر أو متصرفاً عليها في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ — ١٨ مارس سنة ١٨١٣ والتبس من السلطنة الاحسان عليه برتبة الميرميران وكلفه بأن يجعله مأموراً لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحرى والقبلى وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي كانت هي اعتبار الأطيان بالالتزام بلداً بلداً بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

وبموجب هذا التاريخ بلغت أطيان القطر المصرى وضرائبه ما يأتى :

الأقاليم	الضرائب بالجنيه المصرى	الأطيان بالقدان (١)
الوجه البحرى	٢٩٦٥٨٤	٩١٧٩٦٦
» القبلى	٣٦٣١٢٣	١١٣٨٦٧٤
	٦٥٩٧٠٧	١٩٥٦٦٤٠

(١) القدان يعادل $\frac{1}{3}$ ٣٢٢ فصة مربعة .

ولقد عني ساكن الجنان محمد على باشا بأمر تعداد القطر المصرى عناية كبرى حتى إنه اصدر امره الى عموم جهات القطر فى ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع فى تعداد أهالى القطر المصرى بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة ديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات فى ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة لإنهاء التعداد وتوّه فى الأمر المشار اليه بأنه يهّمه أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمدّ زمن التعداد مدّة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديرى الأقاليم فى ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطرا به شدّة اضطراره لتسييم تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه للوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للمساعدة حتى ينتهى العمل فى أقرب وقت .

وفى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموماً إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانتهاء التعداد الصادر بخصوص لإجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كتحداً باشا حينذاك فى ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه فى نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته فى تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التى لم تم الى الآن (وقتئذ) .

وعلى ذلك فيكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هو فى الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته ♦ ٤٤٧٦٤٤ نفس
أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان فى القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذى قرره الجمعية العلمية المرافقة للحملة الفرنسية وهو ♦ ٢٤٦٠٢٠ »

» ١٨٢١ حسب كشف المولين وهو عبارة عن ♦ ٢٥٣٦٤٠ »

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك فى كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ فى المبحث الأول من الباب التاسع الذى عنوانه « فى الزراعة والصناعة والتجارة وفى أراضي مصر القابلة للزراعة والمزعة »

أسماء الأقاليم	أراض مزروعة	أراض غير مزرعة وقابلة	
الوجه البحرى ..	فدن	فدن	جملة
.....	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى ..	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر ..	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية ...	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر في فقرات البحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتي :

فرتك	
٢٨١٢٥٠٠٠	ميرى أو خراج الأراضي
٨٧٥٠٠٠٠	فردة الرعوس
٨٠٠٠٠	رسوم القيراط
١٥٠٠٠٠	» على التركات (بيت المال)
٢٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح
٤٨٠٠٠	» الوكائل والأسواق بالوجه القبلى
٦٠٠٠٠	رسوم على الغوازى (الراقصات والطبالين والزمارين والحواة)
٥٦٢٥٠	» صب الفضة وشغل المقصب
٥٠٠٠٠٠	أموال النخيل
٢٥٠٠٠٠	عوائد أسماك بحيرة المنزلة
٤٣٨٠٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسمك
٤٥٠٠٠٠٠	عوائد غلال
٣٠٧٠٥٠٠	متحصلات الجمارك وعوائد الدخولية
٣٤٦٠٠٠	المشروبات
٣٢٠٠٠	عوائد سنا
٧٢٥٠٠	» صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم
١٢٠٠٠٠٠٠	أرباح البضائع المدققة { قطن . نيلة . افيون . سكر . نبيذ . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . بذر تكان . سمسم . بذر خص . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهى جله) . جير . جبس . حجر . نظرون . صودا . ملح النوشادر .
٣٧٥٠٠٠	أرباح دار الضرب
١٥٠٠٠٠٠١	» قابريقة أقمشة القلوع
١٢٠٠٠٠٠	» من قابريقة أقمشة الحرير
٨٧٥٠٠٠	» من الجلود القطيس والمذبوحة
١٠٠٠٠٠	» من بيع الحصر
٦٢٧٧٨٧٥٠	المجموع وهو يعادل ٢٨١ ١/٤ مليم و ٢٤٢١٦٩٠ جنيها

فرنك		فرنك
جملة الايرادات		٦٢٧٧٨٧٥٠
تتريل المصروفات وفقا للبحث ٢٠ من الباب التاسع		
مرسل نقدا للقسطنطينية	٥٠٠٠٠٠	
ميزانية مصروف الجيش وكان عدده ١٥٠ ألف عسكرى	١٥٠٠٠٠٠	
مرتبات الضباط العظام ورؤساء الادارة	٥٠٠٠٠٠٠	
ماهيات الخيالة الباشا بوزوك	٨١٢٠٠٠	
» العرب البدو	٦٥٠٠٠٠	
ثمن المهمات العسكرية	١٧٥٠٠٠٠	
» مشونة البغال والجمال	٣١٢٠٠٠	
المدارس الحربية	٢٠٠٠٠٠	
ميزانية مستخدمى البحرية	٧٥٠٠٠٠٠	
إنشاء سفن حربية	١٨٧٥٠٠٠	
مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن ببولاق	٤١٢٥٠٠	
» الفوريقات وماهيات الشغالة	٢٧٥٠٠٠٠	
» مستخدمى الادارة	٢٥٠٠٠٠٠	
تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين	٦٢٥٠٠٠	
معاشات المترمين القدم	٤٤٠٠٠٠	
» ممنوحة لجملة من أبناء العرب	٧٥٠٠٠٠	
منصرف فى بناء سرايات وقصور وفوريقات وقناطر وجسور وغيره	٢٢٥٠٠٠٠	
أشياء مجلوبة من أوروبا برسم الفوريقات	١٨٧٥٠٠٠	
مصاريف سرايات الخديو	١٢٥٠٠٠٠	
» ما كول الخديو	٥٠٠٠٠٠	
لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والأقمشة الحرير والمجوهرات	١٧٥٠٠٠٠	
مصاريف قوافل الحجاج	٢٥٠٠٠٠	
وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل $\frac{1}{4}$ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيها	٤٩٩٥١٥٠٠	
وزيادة الايرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل $\frac{3}{4}$ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١١ جنيها	١٢٨٢٧٢٥٠	

اما تعداد سكان القطر طبقا للنظامات الدقيقة فتراه موضحا في البيان الاتي :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذي أجرى في غضون الثورة العرابية وكان مقدار أطياف القطر المصري المضروب عليها أموال قبل ذلك بثمان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هـ ٤٦٢١٨٠٦ فداناً وعلد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣.٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضي المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هـ ٤٩٦٨٢٣٥ فداناً ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٢٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بعناية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	إذا اعتمدنا على نسبة النمو في كل سنة التي ظهرت من الاحصاء السابق وهي ١٤,٩ في الالف أو ١,٥ ٪/ـ لكان هذا هو التعداد في سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام أطياف القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور إصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٢٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

زمام القطر المصري سنة ١٩١٤

[illegible]

بيان موجز للتفصيلات المبينة بالجدول السابق

فدان	
أطيان مربوط عليها أموال نهائيا	٤٩٧٩٦٨٠
» » » » مؤقتة	٥٤٧٤٦٣
» أملاك الميرى المترعة والمؤجرة	١٠٥٩١١
	<u>٥٦٣٣٠٥٤</u>

أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك

فدان	
مملوك للأهالى	١٨٥٠٢٠
من أملاك الميرى	١٦٥٤٢٨٧
	<u>١٨٣٩٣٠٧</u>
	<u>٧٤٧٢٣٦١</u>

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة في سكان هذا القطر قد نما عددهم من ٢ ١/٢ مليون تقريبا في سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليونا في سنة ١٩١٥ أى في مدة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التي استقام أمرها في عصر الفتح الأول الاسلامى وأدركها النقص في آخر الدولة الأخشيدية حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفي مدة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فدانا في سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فدانا في سنة ١٩١٥ أى في ظرف ١٠٢ سنة .

وأن إيرادها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذى أعجب بعظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جابهه الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ضروب المعاملة كما تجد ذلك مفصلا في الشذرات التاريخية حتى وصل في سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه في سنة ١٨١٣ . لما من الله على مصر بنعمة تملك أهاليها لأطيانها بعد ازالة الالتزام المقوت من أيدي الأمراء الجبابرة العتاة بدلا من توجه أهالي لامتلاك تلك الأطيان المسلوقة منهم خافوا من هذا الامتلاك في أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صلت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

وبعد مضى هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم في احرازها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن ويعز عليهم نشر أى حيز يقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفي سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله ازالة العشور والالتزام وما يعرف رزقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

وإنه بحمد الله تعالى مادام العدل نجما على ربوع هذا الوادى والعناية بأمر نياله مبذولة لنيل أقصى أمانى محبي الخير له فسيستمر بفضل الله عددهم في ازدياد وعيشتهم في رغد ولا عجب في ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمره .

أمين سامى

(المطبعة الأميرية ١٩١٢/٥٢٢٧/٢٠٠٠)

فهرس الجزء الأول

القسم الأول - فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	ملاية		ميلادية	ملاية		ميلادية	ملاية	
١٣٠٩	١٣٠٤	١٧٠	١٠٢١	١٠١٢	٨٦	٦٤٠	٦٢٢	٢
١٣١٧	١٣١٠	١٧٢	١٠٣٥	١٠٢٢	٨٨	٦٤٤	٦٤١	٤
١٣٣٤	١٣١٨	١٧٤	١٠٤٩	١٠٣٦	٩٠	٦٥١	٦٤٥	٦
١٣٤٠	١٣٣٥	١٧٦	١٠٥٩	١٠٥٠	٩٢	٦٦٠	٦٥٢	٨
—	١٣٤١	١٧٨	١٠٦٦	١٠٦٠	٩٤	٦٧٩	٦٦١	١٠
١٣٤٦	١٣٤٢	١٨٠	١٠٧٣	١٠٦٧	٩٦	٦٨٧	٦٨٠	١٢
١٣٥٥	١٣٤٧	١٨٢	١٠٧٧	١٠٧٤	٩٨	٧٠٤	٦٨٨	١٤
١٣٦٠	١٣٥٦	١٨٤	١٠٨٣	١٠٧٨	١٠٠	٧١٣	٧٠٥	١٦
١٣٦٨	١٣٦١	١٨٦	١٠٩٠	١٠٨٤	١٠٢	٧٢٣	٧١٤	١٨
١٣٧٣	١٣٦٩	١٨٨	١٠٩٥	١٠٩١	١٠٤	٧٣٩	٧٢٤	٢٠
١٣٧٨	١٣٧٤	١٩٠	١١٠٢	١٠٩٦	١٠٦	٧٥١	٧٤٠	٢٢
١٣٨٢	١٣٧٩	١٩٢	١١١٢	١١٠٣	١٠٨	٧٦٣	٧٥٢	٢٤
١٣٨٩	١٣٨٣	١٩٤	١١٢١	١١١٣	١١٠	٧٧٦	٧٦٤	٢٦
١٣٩٦	١٣٩٠	١٩٦	١١٢٥	١١٢٢	١١٢	٧٨٥	٧٧٧	٢٨
١٤٠٠	١٣٩٧	١٩٨	١١٣٢	١١٢٦	١١٤	٧٩٠	٧٨٦	٣٠
١٤٠٥	١٤٠١	٢٠٠	١١٣٩	١١٣٣	١١٦	٧٩٥	٧٩١	٣٢
—	١٤٠٥	٢٠٢	١١٥٢	١١٤٠	١١٨	٨٠٥	٧٩٦	٣٤
١٤١٢	١٤٠٦	٢٠٤	١١٥٩	١١٥٣	١٢٠	٨١٣	٨٠٦	٣٦
١٤١٨	١٤١٣	٢٠٦	١١٦٣	١١٦٠	١٢٢	٨٢٢	٨١٤	٣٨
١٤٢١	١٤١٩	٢٠٨	١١٦٧	١١٦٤	١٢٤	٨٣١	٨٢٣	٤٠
١٤٢٩	١٤٢٢	٢١٠	١١٦٩	١١٦٨	١٢٦	٨٣٩	٨٣٢	٤٢
١٤٣٧	١٤٣٠	٢١٢	١١٧١	١١٧٠	١٢٨	٨٤٥	٨٤٠	٤٤
١٤٤٥	١٤٣٨	٢١٤	١١٧٤	١١٧٢	١٣٠	٨٥١	٨٤٦	٤٦
١٤٥٠	١٤٤٦	٢١٦	١١٨٢	١١٧٥	١٣٢	٨٦١	٨٥٢	٤٨
١٤٥٥	١٤٥٢	٢١٨	١١٩٣	١١٨٣	١٣٤	٨٦٨	٨٦٢	٥٠
١٤٦١	١٤٥٦	٢٢٠	١٢٠٠	١١٩٤	١٣٦	٨٧٧	٨٦٩	٥٢
١٤٦٤	١٤٦٢	٢٢٢	١٢٠٧	١٢٠١	١٣٨	٨٩٥	٨٧٨	٥٤
١٤٦٧	١٤٦٥	٢٢٤	١٢١٧	١٢٠٨	١٤٠	٩٠٥	٨٩٦	٥٦
١٤٧٢	١٤٦٨	٢٢٦	١٢٢٥	١٢١٨	١٤٢	٩١٨	٩٠٦	٥٨
١٤٧٩	١٤٧٣	٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٤٤	٩٢٩	٩١٩	٦٠
١٤٨٣	١٤٨٠	٢٣٠	١٢٣٧	١٢٢٨	١٤٦	٩٣٤	٩٣٠	٦٢
١٤٨٧	١٤٨٤	٢٣٢	١٢٤٩	١٢٣٨	١٤٨	٩٤٠	٩٣٥	٦٤
١٤٩١	١٤٨٨	٢٣٤	١٢٥٦	١٢٥٠	١٥٠	٩٤٧	٩٤٦	٦٦
١٤٩٦	١٤٩٢	٢٣٦	١٢٦٠	١٢٥٧	١٥٢	٩٥٩	٩٤٨	٦٨
١٤٩٨	١٤٩٧	٢٣٨	١٢٦٥	١٢٦١	١٥٤	٩٦٤	٩٦٠	٧٠
١٥٠٠	١٤٩٩	٢٤٠	١٢٧٥	١٢٦٦	١٥٦	٩٦٨	٩٦٥	٧٢
—	١٥٠١	٢٤٢	١٢٧٧	١٢٧٦	١٥٨	٩٧٤	٩٦٩	٧٤
١٥٠٨	١٥٠٢	٢٤٤	١٢٨٠	١٢٧٨	١٦٠	٩٨٠	٩٧٥	٧٦
١٥١٥	١٥٠٩	٢٤٦	١٢٨٩	١٢٨١	١٦٢	٩٩٠	٩٨١	٧٨
—	١٥١٦	٢٤٨	١٢٩٤	١٢٩٠	١٦٤	٩٩٦	٩٩١	٨٠
١٥١٦	١٥١٦	٢٥٠	١٢٩٧	١٢٩٥	١٦٦	١٠٠٠	٩٩٧	٨٢
			١٣٠٣	١٢٩٨	١٦٨	١٠١١	١٠٠١	٨٤

القسم الثاني — ثبت أسماء الخلفاء والسلاطين وعمالهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صفحة	المدة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر	صفحة
١٢	السنة الأولى من الهجرة ومصر تحت حكم هرقل «قيصر»	٢
١٢	عامله بمصر	
١٢	المقوقس وحالة مصر في مدته، ووفاته النبي صلى الله	
١٢	عليه وسلم ووفاته أبي بكر	٢
١٢	مصر في عهد الخلفاء الراشدين	
١٢	الخليفة عمر بن الخطاب والفتوحات التي تمت	
١٢	في خلافته ومن تولى قضاء مصر في عهده	٤
١٢	عامله بمصر	
١٢	عمرو بن العاص وما حصل بمصر في مدته وما كان	
١٢	عليه مقدار خراجها	٤
١٢	الخليفة عثمان بن عفان والفتوحات التي تمت في عهده	
١٢	ومن تولى قضاء مصر في خلافته	٤
١٦	عامله بمصر	
١٦	عبد الله بن سعد بن أبي سرح وما حصل بمصر	
١٦	في مدته ومقدار خراجها	٦
١٦	محمد بن حذيفة وتغلبه على ولاية مصر	٨
١٦	الخليفة علي بن أبي طالب وما حصل في خلافته	٨
١٨	عامله بمصر	
١٨	قيس بن سعد	٨
١٨	الأشتر النخعي	٨
١٨	محمد بن أبي بكر	٨
١٨	عمرو بن العاص [للمرة الثانية]	٨
١٨	الخليفة الحسن بن علي	٨
١٨	مصر في عهد الخلفاء الأمويين	
١٨	الخليفة معاوية بن أبي سفيان وما حصل في خلافته من	
١٨	الحروب والفتوحات ومن تولى قضاء مصر في عهده	١٠
١٨	عامله بمصر	
١٨	عمرو بن العاص (كاملة المرة الثانية)	١٠
١٨	عتبة بن أبي سفيان	١٠
١٨	عقبة بن عامر الجهني	١٠
١٨	مسلمة بن مخلد	١٠
١٨	الخليفة يزيد بن معاوية	١٢
١٨	عامله بمصر	
١٨	سعيد بن يزيد	١٢
١٢	الخليفة معاوية الأصغر واعتزاله الخلافة وانقسام	
١٢	الخلافة إلى خلاتين	١٢
١٢	عامله بمصر	
١٢	عبد الرحمن بن محمد	١٢
١٢	الخليفة عبد الله بن الزبير	١٢
١٢	الخليفة مروان بن الحكم	١٢
١٢	العامل بمصر	
١٢	عبد العزيز بن مروان	١٢
١٢	الخليفة عبد الملك بن مروان وما فتح في خلافته ومن	
١٢	تولى من النوابع وفضلاء العصر ومن تولى قضاء	
١٢	مصر في عهده	١٢
١٢	العامل بمصر	
١٦	عبد الله بن عبد الملك	١٦
١٦	الخليفة الوليد بن عبد الملك والفتوحات في عهده ومن	
١٦	تولى قضاء مصر من قبله وذكر من تولى من النوابع	
١٦	في خلافته	١٦
١٦	عامله بمصر	
١٦	قوة بن شريك	١٦
١٦	الخليفة سليمان بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	
١٨	في مدته خلافته	١٨
١٨	عامله بمصر	
١٨	عبد الملك بن رفاعة وإنشاء مقياس الروضة على يد	
١٨	عامل الخراج أسامة بن زيد	١٨
١٨	الخليفة عمر بن عبد العزيز	١٨
١٨	عامله بمصر	
١٨	أيوب بن شرحبيل وتحسين حالة الديار المصرية	
١٨	في مدته	١٨
١٨	الخليفة يزيد بن عبد الملك والفتوحات في مدته	١٨
١٨	عامله بمصر	
١٨	بشر بن صفوان	١٨
١٨	حنظلة بن صفوان	١٨
١٨	الخليفة هشام بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	
١٨	في خلافته ومن تولى من النبغاء في عصره	١٨
١٨	عامله بمصر	
١٨	محمد بن عبد الملك	١٨
٢٠	الحرب بن يوسف	٢٠
٢٠	حفص بن الوليد	٢٠

صفحة	عمله بمصر	صفحة	عمله بمصر
٢٨	عيسى بن لقمان	٢٠	عبد الملك بن رفاعة [للمرة الثانية]
٢٨	واضح المنصوري	٢٠	الوليد بن رفاعة
٢٨	منصور بن يزيد	٢٠	عبد الرحمن بن خالد
٢٨	يحيى بن داود	٢٠	حتظلة بن صفوان [للمرة الثانية]
٢٨	سالم بن سواده	٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثانية]
٢٨	إبراهيم بن صالح	٢٢	الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٢٨	موسى بن مصعب	٢٢	الخليفة يزيد بن الوليد
٢٨	عسامة بن عمرو	٢٢	الخليفة مروان بن محمد ومن تولى القضاء على مصر
٣٠	الخليفة موسى الهادي	٢٢	من قبله
	عمله بمصر		عمله بمصر
٣٠	الفضل بن صالح	٢٢	حسان بن عثامية
٣٠	علي بن سليمان الهاشمي وعمله في إدارة مصر	٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثالثة]
٣٠	الخليفة هارون الرشيد وفتوحاته ومن تولى قضاء مصر	٢٢	الحوثة بن سميل
٣٠	ومن توفي من النبغاء في عهده	٢٢	المغيرة بن عبيد الله
	عمله بمصر		مصر في عهد الخلفاء العباسيين
٣٠	موسى بن عيسى وذكر عمله ووصفه لأرض مصر	٢٢	الخليفة عبد الله السفاح
٣٠	مسلمة بن يحيى		عمله بمصر
٣٠	محمد بن زهير الأزدي	٢٢	عبد الملك بن مروان
٣٠	داود بن يزيد بن حاتم	٢٢	صالح بن علي العباسي
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثانية]	٢٢	أبو عون عبد الملك
٣٢	إبراهيم بن صالح [للمرة الثانية]	٢٤	صالح بن علي العباسي [للمرة الثانية]
٣٢	عبد الله بن المسيب		الخليفة أبو جعفر المنصور والمؤلفات التي ألقت في عصره
٣٢	إسحاق بن سليمان	٢٤	وتأسيس مدينة بغداد
٣٢	هرثمة بن أعين		عمله بمصر
٣٢	عبد الملك بن صالح	٢٤	أبو عون [للمرة الثانية]
٣٢	عبيد الله بن المهدي	٢٤	موسى بن كعب
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثالثة]	٢٤	محمد بن الأشعث
٣٤	عبيد الله بن المهدي [للمرة الثانية]	٢٤	حميد بن قطبة
٣٤	إسماعيل بن صالح	٢٤	يزيد بن حاتم
٣٤	إسماعيل بن عيسى	٢٤	عبد الله بن عبد الرحمن
٣٤	الليث بن الفضل	٢٦	محمد بن عبد الرحمن
٣٤	أحمد بن إسماعيل	٢٦	موسى بن علي
٣٤	عبد الله بن محمد العباسي		الخليفة محمد المهدي وفتوحاته وإقامته البريد من اليمن
٣٦	الحسين بن جميل		إلى مكة ومنها إلى بغداد ومن تولى قضاء مصر
٣٦	مالك بن دهم		في عهده
٣٦	الحسن بن البجايح	٢٦	

صفحة

الخليفة هارون الواثق بالله ومن تولى قضاء مصر
في مدته وتوفي من نبغاء عصره وأمتخلفه آشناس
على السلطنة ٤٤

عماله بمصر

عيسى بن منصور [للمرة الثانية] ٤٤
الخليفة المتوكل على الله ومحو البدع وتجديده مقياس
الروضة ومن تولى قضاء مصر في خلافته ومن توفي
من النبغاء في عصره ٤٦

عماله بمصر

هرثمة بن نصر تولى مصر من قبل إيتاخ المنعم بها
عليه من الخليفة ٤٦

حاتم بن هرثمة ٤٦

علي بن يحيى [للمرة الثانية] من قبل ولي العهد محمد
المتنصر بالله بعد صرف إيتاخ ٤٦

اسحاق بن يحيى ٤٦

عبد الواحد بن يحيى ٤٦

عبسة بن اسحاق وذكر عليه وقع الفتنة التي
حصلت في مدته وهو آخر أمير عربي تولى أمر
مصر وآخر من صلى بالناس في المسجد ٤٨

يزيد بن عبد الله وما حصل في مصر من الزلازل
وذكر من توفي من الشعراء ٤٨

الخليفة المتنصر بالله محمد ٤٨

الخليفة المستعين بالله أحمد وما حصل من الاضطراب
بسبب قتله باغر التركي ومن توفي من النبغاء
في عصره ٥٠

الخليفة المعتر بالله الزبير واستقلال أحمد بن طولون
بأمر مصر في خلافته ٥٠

عماله بمصر

مناحم بن خاقان التركي ٥٠

أحمد بن مناحم ٥٠

أبرخوز بن أولوغ وتولى أمر مصر بعده محفوظ
أبن سليمان ورايه في خراج مصر ٥٠

أحمد بن محمد بن المدبر وما أخذه من المظالم
والضرائب والمكوس وانحطاط الخراج في مدته ٥٠

صفحة

الخليفة أبو عبد الله محمد الأمين ومن تولى القضاء
في خلافته ٣٦

عماله بمصر

حاتم بن هرثمة ٣٦

جابر بن الأشعث ٣٦

عباد بن محمد ٣٦

الخليفة عبد الله المأمون ومن تولى قضاء مصر في خلافته
وتوفي من النبغاء في عصره ٣٦

عماله بمصر

المطلب بن عبد الله ٣٦

العباس بن موسى وقدم الإمام الشافعي رضي الله
عنه مع نائبه ابنه عبد الله مصر ٣٨

المطلب بن عبد الله [للمرة الثانية] وقدم الخليفة
المأمون لمصر وتجديده مقياس الروضة وفتح الهرم
الأكبر وضرب السكة باسم كل من علي بن
موسى الرضى وأخيه عبد الله وعقد الأمر لما ٣٨

السري بن الحكم ٣٨

سليمان بن غالب ٣٨

السري بن الحكم [للمرة الثانية] ٣٨

محمد بن السري ٣٨

عبيد الله بن السري ٣٨

عبد الله بن طاهر ومحاسن أعماله بمصر ٤٠

عيسى بن يزيد [للمرة الأولى] ٤٠

عمير بن الوليد ٤٠

عيسى بن يزيد [للمرة الثانية] وحضور المعتصم لنداء
الفتنة التي حدثت بمصر ٤٠

عبدويه بن جبلة والغلاء في مدته ٤٠

عيسى بن منصور واشتداد الغلاء في مدته ٤٠

كيسدر ٤٢

الخليفة نجم المعتصم بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته
وتوفي من النبغاء في عصره وإنعامه بولاية مصر
لأبي جعفر آشناس ٤٢

عماله بمصر

المظفر بن كيدر ٤٢

موسى بن أبي العباس ٤٢

مالك بن كيدر الصفدي ٤٤

علي بن يحيى الأرمني ٤٤

صفحة	عمله	صفحة	مصر في عهد الدولة الطولونية
٦٢	محمد بن طنج [للمرة الأولى]	٥٢	(أحمد بن طولون وتصرفه التصرف المطلق في أمر مصر)
٦٢	أحمد بن كيغلق [للمرة الثانية]	٥٢	الخليفة المهدي بالله محمد ...
٦٢	الخليفة الراضي بالله محمد وسماحته وجهه للعلماء ومن	٥٢	الخليفة المعتمد علي الله ووزرائه ومن توفي في عصره
٦٢	ولي وعزل من القضاة في زمنه	٥٢	من العلماء ...
	مصر في عهد الدولة الأخشيديّة		القائم بأمر مصر
	محمد بن طنج الأخشيد (ملك الملوك) وتأسيس	٥٤	نهارويه ومحارباته ورزق الجيش في أيامه ...
	مدينة الزهراء وقطع يد بن مقلة الوزير ومن		الخليفة المعتضد بن الموفق ومن ولي القضاء وتوفي من
٦٤	ولي القضاء وتوفي من العلماء	٥٤	النبلاء في عهده ...
٦٦	الخليفة المتقي بالله ووزرائه ومن ولي القضاء في زمنه		العمال بمصر
٦٦	الخليفة المستكفي بالله عبد الله ومن ولي القضاء بمصر	٥٤	أبو العساكر جيش ...
٦٦	في مدته ...		هارون بن نهارويه ومن ولي من القضاء وتوفي من
٦٦	الخليفة المطيع لله ومن ولي القضاء وتوفي من النبلاء	٥٦	العلماء والمؤلفين في عصره ...
٦٦	في عصره ...		الخليفة المكتفي بالله أبو محمد ومن ولي القضاء وتوفي
	حكام مصر	٥٦	من العلماء في عصره ...
٦٦	أنوجور (محمود) ابن الأخشيد علي ...		العامل بمصر
	علي بن الأخشيد ومن ولي علي صلاة مصر وخارجها	٥٦	شيبان بن أحمد بن طولون وهو آخر أمراء الدولة
	وتسليمه الأمر لكافور ومن توفي من العلماء	٥٦	الطولونية وذكر من ولي القضاء ...
٧٠	في عصره ...		عمال مصر الخاضعون للدولة العباسية
	كافور الأخشيدي والحوادث في عصره والخطابة له	٥٦	محمد بن سليمان الكاتب ...
٧٢	علي منابر مصر والشام والحجاز	٥٦	عيسى النوشري ...
٧٢	أحمد بن علي بن الأخشيد ...	٥٦	محمد بن علي الخليلجي ...
	عهد الدولة الفاطمية بمصر وعهد الخلفاء	٥٨	عيسى النوشري [للمرة الثانية] ...
	العباسيين بباقي البلاد الإسلامية		الخليفة جعفر المقتدر ومن ولي القضاء وتوفي من
	نجوهر القائد الرومي وفتح مصر وأعماله بها وما بلغه	٥٨	المؤلفين ومصنفاتهم ...
٧٤	نخارج مصر في أيامه وبناء القاهرة والجامع الأزهر		عمله
٧٤	المعز العيادي (الخليفة الفاطمي) ...	٥٨	تكوين بن عبد الله ...
	الطائع لله (الخليفة العباسي) وتنازل والده له عن الخلافة	٥٨	ذكا الرومي ...
٧٤	ومن توفي في خلافة من المؤلفين ومصنفاتهم	٦٠	تكوين [للمرة الثانية] ...
	العزيز بالله (الخليفة الفاطمي) والتغالي في سن المواقب	٦٠	أبو قابوس مجود ...
	والاحتفالات ومن توفي من العلماء والمؤلفين وذكر	٦٠	تكوين [للمرة الثالثة] ...
٧٦	مصنفاتهم ...	٦٠	هلال بن بدر ووفاته ابن جرير الطبري ...
	القادر بالله (الخليفة العباسي) ووفاته جوهر القائد	٦٠	أحمد بن كيغلق ومن توفي من العلماء في زمنه ...
٨٠	وحضر أمواله وضياعه العظيمة ...	٦٠	تكوين [للمرة الرابعة] ومن ولي القضاء بمصر في عهده
	الحاكم بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وغريب تصرفاته		الخليفة محمد الباهر أبو منصور وما حدث بمصر
	وارتفاع أسعار الدراهم وغلاء الأسعار وقتله برجوان	٦٢	في خلافته ووفاته بعض العلماء ...
٨٠	مدير أموره وذكر خلفائه ...		

صفحة
أبو محمد حسن المستضيء بالله (الخليفة العباسي) وعدله
وحسن سيرته ١٢٨

مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل الخلفاء العباسيين

صلاح الدين يوسف الأيوبي وكرم سيرته وذكروصول
مراكب صقلية إلى الإسكندرية والفتوحات التي
حصلت في مدته ١٣٠
الناصر لدين الله (الخليفة العباسي) وتخريب العراق
في أيامه ١٣٢

السلطين

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وإعادة
المكوس التي كان أبطاها أبوه وزاد في شاعتها
الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان ووصاية عمه
عليه ١٣٦
الملك العادل ١٣٦
الملك الكامل ابن الملك العادل وضرب الدراهم
المصرية المستديرة والفلوس في أيامه وأمره بأن
لا يتعامل بغيرها ١٤٢
الظاهر بأمر الله (الخليفة العباسي) ومنع المكوس
 وإعادة الخراج القديم وتوقيعه المشهور بنحطه إلى
وزيره لتبليغه لأرباب الدولة ١٤٢
المستنصر بالله أبو جعفر المنصور (الخليفة العباسي) ومن
توفي من العلماء في مدته ١٤٤

السلطين

الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل ١٤٨
الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب وذكر إنشاء
المدرستين تجاه باب الصاغة ١٤٨
المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله (الخليفة العباسي) ١٤٨

السلطين

الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح وحبسه
ملك الفرنسيين في المنصورة ١٥٠
شجرة الدر وذكر الخطاية باسمها على منابر مصر
وعلاقتها على المراسيم ١٥٠

صفحة
الظاهر لإعزاز دين الله (الخليفة الفاطمي) وأنقصال
الشام عن إمرته وذكر وزرائه ومن تولى القضاء
في وقته ٨٦
القائم بأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من النبلاء
في عصره ومصنفاتهم ٨٨
أبو تميم معد المستنصر بالله (الخليفة الفاطمي) ومن
تولى قضاء مصر في عهد: واشتداد الغلاء والقحط
في مصر وتصرفات وزرائه وذكر ما كان بين العبيد
والأتراك ووزارة بدر الجمالي ٩٠
المقتدى بأمر الله (الخليفة العباسي) وعظم الخلافة
في أيامه ومن توفي من العلماء ومصنفاتهم ٩٨
المستظهر بالله (الخليفة العباسي) وما كان عليه من
مكارم الأخلاق ومن توفي في عصره من المؤلفين ١٠٤
المستعلي بالله (الخليفة الفاطمي) وما كان من تغلب
الأفضل وسعيه في توليته (أي المستعلي) ١٠٤
منصور أبو علي الأمر بأحكام الله (الخليفة الفاطمي)
وما كان من قبح سيرته وأضطراب مصر في أيامه
ووقوع الغلاء واستيلاء الأفرنج على صيدا ومن توفي
من عظماء المؤلفين في عصره ١٠٦
المسترشد بالله (الخليفة العباسي) ومن توفي من العلماء
وذكر مصنفاتهم ١١٠
الحافظ لدين الله أبو الميمون (الخليفة الفاطمي) ومن
ولى القضاء ١١٤
أبو جعفر منصور الراشد (الخليفة العباسي) ومن توفي
من العلماء في عصره ١١٦
المقتنى لأمر الله (الخليفة العباسي) ومن توفي من
التابعين في عصره ١١٦
الظاهر بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وأضطراب أحوال
مصر في أيامه ليله إلى الطرب ١١٨
الفائز بنصر الله (الخليفة الفاطمي) وما كان في أيامه من
ثقل رأس الحسين رضي الله عنه من عسقلان إلى
القاهرة ووفرة جنوده وذكر من توفي من العلماء
في مدته ١٢٠
المستنجد بالله (الخليفة العباسي) وعدله في رعيته ورققه
بهم ومن توفي من العلماء في عصره ١٢٢
العاقد لدين الله (الخليفة الفاطمي) وذكر وزرائه
وإدباء عصره ١٢٢

صفحة	مصر في عهد دولة المماليك التركية	صفحة
الملك المنصور سيف الدين أبو بكر وما أنشئ	المعز أيك الترمكي الصالح النجمي وزواجه بشجرة الدر	١٥٠
في مدته ١٧٨	الملك المنصور نور الدين علي بن المعز أيك وما كان من	
الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس ١٧٨	قتل شجرة الدر وخراب بغداد ١٥٢	
السلطين	الملك المظفر سيف الدين قطز المعزى ووصوله غزوة	
الأشرف علاء الدين بكك ١٨٠	ومقاتلة التار ١٥٢	
الناصر شهاب الدين أحمد ١٨٠	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس وإرساله التحف	
الصالح علاء الدين إسماعيل ١٨٠	السبوية إلى مكة والتي أطلق عليها فيما بعد اسم	
الكامل سيف الدين شعبان ١٨٠	المحمل ووصول الخليفة المستنصر بالله أحمد العباسي	
المظفر حاجي بن الناصر ١٨٠	لمصر في أيامه ووقوع الغلاء في مصر في مدته	
الخليفة المعتضد بالله أبو بكر ١٨٢	ومحاربته الأفرنج - وتعيينه لكل مذهب قاضيا	
السلطين	وتأسيساته وحسن تصرفاته ١٥٢	
الناصر أبو المحاسن حسن ومن ولي القضاء في عهده	الخليفة المستنصر بالله أحمد ومبايعة الظاهر بيبرس له	١٥٤
وأشهاد القناء في مدته ١٨٢	الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ١٥٤	
الملك الصالح صلاح الدين صالح ١٨٢	السلطين	
الملك الناصر أبو المحاسن حسن [للمرة الثانية]	الملك السعيد أبو المعالي محمد بركة خان بن الظاهر	
وشجاعته وإقدامه ومن ولي القضاء في عهده	بيبرس ومن ولي القضاء في عهده ١٥٨	
وبناء مدرسته ١٨٢	العادل سيف الدين سلامش ١٦٠	
الملك المنصور محمد ١٨٦	الملك المنصور سيف الدين قلاوون ومن ولي القضاء	
الخليفة محمد المتوكل على الله ١٨٦	وتوفي من الأعيان في مدته ١٦٠	
السلطين	الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ومن ولي	
الملك الأشرف أبو المعالي زين الدين ومن ولي	القضاء في عهده ١٦٤	
القضاء في عهده ١٨٦	الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون وما كان	
الملك المنصور علي بن الملك الأشرف ومن ولي	من حسن فهمه ومن ولي القضاء في عهده ١٦٤	
القضاء في عهده ١٩٠	العادل كتبغا بن عبد الله المنصوري وما حصل من	
الخليفة زكريا بن محمد ١٩٠	الفناء العظيم والغلاء ومن ولي القضاء في عهده	١٦٦
الخليفة محمد المتوكل على الله ١٩٠	المنصور حسام الدين لاجين ومن ولي القضاء	
السلطين	في عهده ١٦٦	
الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف ومن ولي	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثانية] ومن ولي	
القضاء في عهده ١٩٢	القضاء في مدته ١٦٨	
مصر في عهد السلطين الحرا كنة	الخليفة المستكفي بالله سليمان ١٦٨	
الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق	السلطين	
[للمرة الأولى] ومن ولي القضاء في زمنه وما أبطله	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري ١٧٠	
من رسوم السلطنة وإنشاء قناطر بني منجا ١٩٢	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثالثة] ومن ولي من	
الخليفة الموفق بالله عمر ١٩٤	القضاء في عهده وتوفي من النبغاء وذكر مصنفاتهم	١٧٠
الخليفة المستعصم زكريا بن إبراهيم ١٩٤	الخليفة الواثق بالله إبراهيم ١٧٦	
الخليفة المتوكل على الله ١٩٤		

صفحة	السلطين	صفحة	السلطين
٢٢٠	الملك المؤيد أحمد وحسن أيامه وثبات دولته ...	١٩٤	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شتنبان [للمرة الثانية] ومن ولى القضاء في عهده ...
٢٢٠	الملك الظاهر خشقدم ومن ولى القضاء في مدته ...	١٩٦	الملك الظاهر برقوق [للمرة الثانية] ...
٢٢٤	الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى	١٩٨	الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الأولى] ومن تولى من القضاة في عهده ...
٢٢٤	الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا الظاهرى ...	٢٠٠	الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ...
	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى وما كان من إنشاء الأزبكية في أيامه وتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة وما أنشأه من المدارس والجوامع والزوايا والأسبلة والصهاريج والربوع والمنابر ...	٢٠٠	الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الثانية] سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل وضرب الدراهم الخالصة والدينار ومن ولى القضاء في زمنه ...
٢٢٦	الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله ...	٢٠٤	الملك المؤيد أبو النصر شيخ ومن ولى القضاء في عهده ...
٢٢٨	الملك الناصر بن الأشرف قايتباى المحموى الظاهرى ومن ولى القضاء في عهده وتوفى من العلماء والمصنفين ...	٢٠٦	الخليفة داود المعتضد بالله ...
	الخليفة المستمسك بالله يعقوب وما كان عليه من الاحتشام والدين ...		السلطين
	السلطين	٢٠٨	الملك المظفر أبو السعادات أحمد ...
٢٣٦	الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه ...	٢٠٨	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر ...
	الملك الأشرف جبلاط بن شبك الأشرفى وما كان عليه من غلظ الطبع وإجراء المصادرات ...	٢٠٨	الملك الصالح ناصر الدين محمد ...
٢٤٠	الملك العادل طومان باى بن قانصوه ومن ولى وعزل من القضاة في زمنه ...	٢٠٨	الملك الأشرف أبو النصر برسباى الدقماقى الظاهرى ومن تولى القضاء في عهده وإبطال المعاملة بالنقد والذهبية الأجنبية واستعمال العملة الأشرفية الملك العزيز أبو الحاسن جمال الدين يوسف ومن تولى القضاء في مدته ...
٢٤٢	الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى ومن ولى القضاء وتوفى من المؤلفين في عصره ...	٢١٢	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق وكريم صفاته ومن تولى القضاء في عهده ...
٢٤٤	الخليفة المتوكل على الله بن المستمسك بالله ...	٢١٤	الخليفة المستكفى بالله بن الربيع سليمان ...
	السلطين	٢١٤	الخليفة القائم بأمر الله حمزة ...
٢٤٨	طومان باى ودخول عساكر السلطان سليم القاهرة جدول بما كان من المدارس في أنحاء القطر في مدة السلطين الأكراد والترك والإجراكسة خلاف ما كان بالإسكندرية والقاهرة ...	٢١٨	الملك المنصور أبو السعادات نجر الدين عثمان ...
٢٥١		٢١٨	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إينال العلائى ومن ولى القضاء في عهده ...
		٢١٨	الخليفة المستنجد بالله أبو الحاسن يوسف ...

الجزء الأول

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا مَدْرَى
الرَّدَقِ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بَحْرًا يَمِيزُ مَاءَهُ مِنْ عَذْبٍ كِدًّا إِذَا هُمْ يَشْتَبِرُونَ (الأنعام: ٦٥)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

الجزء الأول

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

(*) الستة السابقة للستة الأولى من الهجرة.

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١ الى سنة ١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
الرومانية الشرقية بمصر	
١	كان بمصر المقوقس على حربها ونحاجزها وقبعتين البطرك ورّث سبيله في مصر في أهل الذمة سبيل القاضي (درد التيجان) .
٦	فيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (درد التيجان) .
١١	فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرى أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التي أيد بها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذي هو أعظم المعجزات وأكرمه بما اختصه به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصديق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشر سنين كواحل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالأمر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصديق . بوج البيعة العامة على المنبر وتلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤرخين) .
١٣	فيها توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في السابع من شهر جمادى الآخرة . وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفي مدة خلافته أعاد المرتدين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزعت من أيدي الأكاسرة والقيصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حولها من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول خليفة دعى بأمر المؤمنين (جمهور المؤرخين) .
١٤	المقوقس وقسمين بحالهما في مصر وهي دار حرب (درد التيجان) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤١ إلى سنة ٦٤٤ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٢٠٠	١٢٠١	نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل

مصر في عهد الخلفاء

٢١	دسمبر سنة ٦٤٠	٦٤١	٢٠	٩	٤	٢١	١٧	عمر بن الخطاب	٨ جمادى الآخرة سنة ١٣	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٤	٦	١٠	عمر بن العاص	أول المحرم سنة ٢٠	ربيع الأول سنة ٢٥	...	٢	٥
١٠	دسمبر » ٦٤١	٦٤٢	٢١	٢	٥	٥	١٧
٣٠	نوفمبر » ٦٤٢	٦٤٣	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
١٩	» » ٦٤٣	٦٤٤	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	عثمان بن عفان	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	٢٧	١١	١١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠ الى سنة ٥٢٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

أول الراشدين

٢٠

تم فتح مصر في مستهل المحرم سنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن يتقاد المصريون للفاتحين كل الاقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف وهنالك جعله الخليفة عمر بن الخطاب واليا على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص السهمي قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبي العاص فجى عمرو من مصر عشرة آلاف دينار في هذه السنة (دردريجان والنجوم الزاهرة) .

وأسس مدينة القسطنطينية واتخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بها عدة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشية القسطنطينية الى بحر القلزم لتسهيل ما يراد حمله من الميرة والطعام الى المدينة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .

٢١

في هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية وبرقة وفيها كان فتح نهاوند (النجوم) .

٢٢

في هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب .

وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة الدينور واذربيجان وماه سينان وهمدان والري (النجوم) .

٢٣

في هذه السنة فتح كerman وسجستان ومكران من بلاد الجبل (النجوم) .

قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وانها لما فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء اليه الأقباط وقالوا له ان لنيلنا سنة لايجرى إلا بها وهي أنه اذا كان اثنتا عشرة ليلة خلت من بؤنة عمدنا الى جارية بكر مليحة تأخذها من أبويها غصبا ونجعل عليها الحلى والحلل ثم نلقها في نهر النيل في مكان معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأيب ومسرى لم يزد فيها النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالجلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص أمره أن يلقها في نهر النيل فلما وصلت اليه فتحها فاذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك . أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجروا ان كان الله تعالى هو الذى يجريك فنسأل الله تعالى أن يجريك» فألقاها عمرو بن العاص في النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو في سبع عشر من توت فأجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ست عشرة ذراعا في دفعة واحدة فلما عين أهل مصر ذلك فرحوا بأبطال تلك السنة السيئة .

قال زيد بن حبيب: وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلحق أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده في مقياس لم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حقت فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو: انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يحيط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين الخوفتين في الزيادة والنقصان وهو الظلم والاستبطار اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند باتساموه من القبط ونحير الهارة فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤٥ إلى سنة ٦٥١ م)

التواريخ			نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الملبدي			سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...</											

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤ الى سنة ٢٣١ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

يبنى مقياسا وأن يغض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه مجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الارجاج وزوال مامنه كان يخاف بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهي الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهي المستقرة الى الآن (حسن المحاضرة) .

وفي هذه السنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي في يوم ٢٢ ذى الحجة على يد أبي لؤلؤة فيروز عبد المفيرة بن شعبة . وسيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقضى القضاة ودقن الدواوين وأول من عسّ في عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأقطار الشامية وبقية بلاد العجم وكانت غيرته على من ولاه الله عليهم بالغة الحد في الشفقة والمرحمة مع العدل والانصاف والسهر على مصالحهم مع الزهد المتناهي الذي لا يجاريه فيه أى حاكم سواه فلا عدل كعدله ولا زهد كزهد وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضى الله عنه (اجماع المؤرخين) .

في هذه السنة فتح معاوية الحصون التي بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجوم) .

٢٤

في هذه السنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجي عمرو الجزية من مصر في هذه السنة اثني عشر ألف ألف دينار (درر التيجان) .

٢٥

وبما أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكلفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليونا (المؤلف) .

وتولاها عبد الله بن أبي سرح عاملا على الخراج والجزية ولم يزل عثمان بن قيس قاضيا بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثاني وأحسن ابن أبي سرح السير في الرعية وكان جوادا كريما (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .

فيها فتحت سابور .

٢٦

في هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبد القيس . وفي هذه السنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبي سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضي عثمان بن قيس (النجوم الزاهرة ودرر التيجان) .

٢٧

فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن مسلمة سروييه من ارض الروم .

٢٨

افتتح عبد الله بن الزبير إصطخر . وفتحت اصبهان .

٢٩

فيها فتح عبد الله بن عامر مدينة هور من ارض فارس وبلاد كثيرة من ارض خراسان . ثم أفتتح نيسابور صلحا . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفا وأهل مرو على ألفى ألف ومائتى ألف . وكثرت الأموال حتى اتخذ الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجوم) .

٣٠

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٦٥٢ إلى سنة ٦٦٠ م)

التسواريخ			نهاية		نهاية	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٢	أغسطس سنة ٦٥٢	٣١	٢٠	٢	٩
٢	» » ٦٥٢	٣٢	٢٠	٥	١٢
٢٢	يولييه » ٦٥٤	٣٣	٢٠	٢	٦
١١	» » ٦٥٥	٣٤	٢٠	٦	٢	علي بن أبي طالب	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	١٩ رمضان سنة ٤٠	٤	محمد بن حذيفة	شوال سنة ٣٥	ذوالحجة سنة ٣٦	١
٣٠	يونيه » ٦٥٦	٣٥	٢٤	٣	٢
١٩	» » ٦٥٧	٣٦	٢٤	٥	٣
٩	» » ٦٥٨	٣٧	٢٤	٥	٣
٢٩	مايو » ٦٥٩	٣٨	٢٤	٥	٣
١٧	» » ٦٦٠	٣٩	٢٤	٥	٣
١٧	» » ٦٦٠	٤٠	٢٤	٥	٣	الحسن بن علي	١٩ رمضان سنة ٤٠	٢٥ ربيع الآخر سنة ٤١	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢ الى سنة ٥٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	افتتح عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلغ وطخارستان. وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بلنجرج (النجوم) .
٣٣	افتتح معاوية حصن المرأة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افرقية ثانيا لما تقضوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصوارى وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضى الله عنه . واستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على خراجها سليم بن عثريّ الثّجبيّ وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبي سرح وفيها كانت غزوة ذى خشب تحت إمارة معاوية بن أبي سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشيّ الأمويّ وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة وقيل ٧٥ سنة . وقام بعده بالأمر عليّ بن أبي طالب ولما استقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجمل المشهورة في التاريخ (النجوم) .
٣٧	وصل قيس بن سعد في ربيع الأول سنة ٣٧ الى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام عليّ ومعاوية ، وفيها وقعت الموقعة بين عليّ رضى الله عنه ومعاوية ، وانقسمت الخلافة إلى خلافتين ، فكان عليّ بن أبي طالب على العراق والحجاز ومصر ، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
٣٨	قتل محمد بن أبي بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام عليّ رضى الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج ، وكان عمر عليّ ثلاثا وستين سنة وقيل خمسا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بعهد من أبيه إليه ، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعددهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم في الحق نوم ولا سنة (النجوم) .
	وفي هذه السنة تولى القضاء سليم بن عثريّ الثّجبيّ من قبل معاوية .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٦١ إلى سنة ٦٧٩ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الاسم		تاريخ الوفاة أو الغزل		تاريخ التولية	
سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	مدة الولاية	سنة	يوم	سنة	يوم
٦٦١	٦٦١	٤١	١٦	٨	٧	١٨	١٨	٥	٢	١٩	١٩
٦٦١	٦٦١	٤١	١٦	٨	٧	١٨	١٨	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٢	٦٦٢	٤٢	٣	٤	٥	١٧	١٧	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٣	٦٦٣	٤٣	٣	٩	٥	١٧	١٧	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٤	٦٦٤	٤٤	٣	١٨	١	١٨	١٨	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٥	٦٦٥	٤٥	٧	٢	٥	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٦	٦٦٦	٤٦	٧	٥	٩	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٧	٦٦٧	٤٧	٢٣	٤	٧	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٨	٦٦٨	٤٨	٢٠	٦	٢	١٨	١٨	٥	٢	١٩	١٩
٦٦٩	٦٦٩	٤٩	٢	٥	٦	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٠	٦٧٠	٥٠	١٦	٢	٤	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧١	٦٧١	٥١	٥	٣	٢٣	١٩	١٩	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٢	٦٧٢	٥٢	١٣	٢	٢٠	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٣	٦٧٣	٥٣	١٧	٥	٤	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٤	٦٧٤	٥٤	١٣	٤	٨	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٥	٦٧٥	٥٥	٢	٦	٦	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٦	٦٧٦	٥٦	٧	٧	٢	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٧	٦٧٧	٥٧	١٢	٥	١٥	١٦	١٦	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٨	٦٧٨	٥٨	١٤	٢	١١	١٧	١٧	٥	٢	١٩	١٩
٦٧٩	٦٧٩	٥٩	١٧	٢	٣	١٧	١٧	٥	٢	١٩	١٩

مصر في عهد الخلفاء

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١ الى سنة ٥٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١. الأمويين	
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صحف بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة (النجوم)
٤٢	جمع لعمر بن العاص بين الصلاة والخراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (النجوم ودرر التيجان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزنج وغيرها من بلاد سجستان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برقة . ودخل عتبة مصرفي ذي القعدة سنة ٤٣ (النجوم) .
٤٤	غزا المهلب بن أبي صفرة أرض الهند، وسار الى قنبايل . وفيها توفي أبو موسى الأشعري (النجوم) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقان (النجوم) .
٤٧	كان مسامة على الصلاة والخراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم ما بناه عمرو من المسجد وبناه هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والجوامع (النجوم) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوي بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة بإشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفي السيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكنته أبو محمد، الهاشمي القرشي؛ ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبي أمية الأزدي رودس (النجوم) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفي حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأبيه وجده (النجوم) .
٥٥	فيها توفي سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العباس بن سعيد مكان سليم (درر التيجان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسامة بن مخلد القيروان وأختط مدينة القيروان وأبتناها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ هـ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة (النجوم) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنه وافتتح ميله (النجوم) .

تجاريق النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٦٨٠	٦٠	٦٠	٦٢٠	٦٢٠	يزيد بن معاوية	أول رجب سنة ٦٠	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤
٦٨٠	٦١	٦١	٦٢٠	٦٢٠
٦٨١	٦١	٦١	٦٢١	٦٢١
٦٨١	٦٢	٦٢	٦٢١	٦٢١	سعيد بن يزيد	٢٥ رجب سنة ٦٢	٢٥ رجب سنة ٦٤
٦٨٢	٦٢	٦٢	٦٢٢	٦٢٢
٦٨٢	٦٣	٦٣	٦٢٢	٦٢٢
٦٨٢	٦٣	٦٣	٦٢٢	٦٢٢	معاوية الأصغر	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤	عبد الرحمن بن جندب	شعبان سنة ٦٤	غرة جمادى الأولى سنة ٦٥
٦٨٢	٦٤	٦٤	٦٢٢	٦٢٢	مروان بن الحكم	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤	غرة رمضان سنة ٦٥
٦٨٢	٦٤	٦٤	٦٢٢	٦٢٢	عبد الله بن الزبير	٢٥ ربيع الثاني سنة ٦٤	١٨ جمادى الأولى سنة ٧٣	عبد العزيز بن مروان	غرة جمادى الأولى سنة ٦٥	١٢ جمادى الأولى سنة ٨٦
٦٨٤	٦٤	٦٤	٦٢٤	٦٢٤	عبد الملك بن مروان	غرة رمضان سنة ٦٥	شوال سنة ٨٦
٦٨٥	٦٥	٦٥	٦٢٥	٦٢٥
٦٨٥	٦٦	٦٦	٦٢٥	٦٢٥
٦٨٦	٦٦	٦٦	٦٢٦	٦٢٦
٦٨٦	٦٧	٦٧	٦٢٦	٦٢٦
٦٨٧	٦٧	٦٧	٦٢٧	٦٢٧
٦٨٧	٦٨	٦٨	٦٢٧	٦٢٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١ الى سنة ٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزى مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفى الخليفة معاوية (النجم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادى .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (النجم) .
٦٢	فيها توفى مسلمة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزديّ أميراً على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر في أول رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فأقر عابساً على شرطة مصر . وفيها توفى علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعيّ الكوفيّ الفقيه المشهور (النجم) .
٦٤	أقر ابن جحدم عابساً على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفى الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفى الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويّ ثالث خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلاً صالحاً، ولهذا يقال في حق أبيه يزيد شرين خيرين . وقيل ان معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاختروا من أحببتم ، فقالوا ولّ أخاك خالداً فقال والله ما ذقت حلاوة خلافتكم ولا أتقلد وزرها ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ان جدّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ بن أبي طالب وركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بخطاياهم قلد أبي الأمر وكان غير أهل لذلك وركب هواه وأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل وصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : ان من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبؤس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم وحرب الكعبة وما أنا بالمتقلد ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم، والله لئن كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً ولئن كانت شراً فكفى ورثة أبي سفيان ما أصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا في خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتغيب حتى مات ، فوثب مروان بن الحكم على الأمر وبويع له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها ، وقام عبد الله بن الزبير بن العوام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالي مصر حيث تجددت له البيعة على تلك الأقطار .
	وكان عبد الرحمن بن جحدم عاملاً على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لامن قبل بني أمية واستمر بها الى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم يحيوشه وظهر على ابن جحدم وولى عليها ابنه عبد العزيز (النجم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملاً على الصلاة والحراج وكان جواداً ممدوحاً سيوساً حازماً . وفيها توفى الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفى قيس بن معاذ المعروف بمجنون ليلي (النجم) .
	وفيها توفى قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذي كان يشبب بأم معمر لبني بنت الحباب الكعبية (النجم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلائق (النجم) .
٦٨	مات القاضي عابس فولى عبد العزيز مكانه بشير بن النضر المزنيّ القضاء بمصر (درب التيجان) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٨٨ إلى سنة ٧٠٤ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						التواريخ		نهاية		نهاية		نهاية	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية		نهاية		نهاية		نهاية	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر
...	١٣	٦	٢١٤	٦٨٨	٦٨٨	٦٨٨	٦	يولي
...	١٦	٢١	٢	٦٨٩	٦٨٩	٢٥	يونيه	٦٨٩
...	١٥	١٩	٥	٦٩٠	٦٩٠	١٥	...	٦٩٠
...	١٥	١٩	٢	٦٩١	٦٩١	٤	...	٦٩١
...	١٧	٣	٧	٦٩٢	٦٩٢	٢٣	مايو	٦٩٢
...	١٤	١٥	٤	٦٩٣	٦٩٣	١٣	...	٦٩٣
...	١٣	٩	٢	٦٩٤	٦٩٤	٢	...	٦٩٤
...	١٤	٧	٢	٦٩٥	٦٩٥	٢١	أبريل	٦٩٥
...	١٣	١٧	٣	٦٩٦	٦٩٦	١٠	...	٦٩٦
...	١٧	٢٠	٦	٦٩٧	٦٩٧	٣٠	مارس	٦٩٧
...	١٨	١٧	٥	٦٩٨	٦٩٨	٢٠	...	٦٩٨
...	١٧	١٧	٦	٦٩٩	٦٩٩	٩	...	٦٩٩
...	١٧	٨	٥	٧٠٠	٧٠٠	٢٦	فبراير	٧٠٠
...	١٦	١٧	٤	٧٠١	٧٠١	١٥	...	٧٠١
...	١٥	٢١	٧	٧٠٢	٧٠٢	٤	...	٧٠٢
...	١٧	٢١	٦	٧٠٣	٧٠٣	٢٤	يناير	٧٠٣
...	١٦	٢١	٣	٧٠٤	٧٠٤	١٤	...	٧٠٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٨٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلى البصرى وهو أول من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (النجوم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكناً له ولحرسه وبني فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالفسطاط وهو الطاعون الجارف (النجوم) . وولى عبد العزيز القضاء عبد الرحمن بن حُجيرة وكان أفقه الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي (النجوم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشي الأسدي أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (النجوم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (النجوم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (النجوم) .
٧٨	فتح محرز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولاني وجمع له بين القضاء وبيت المال والشرطة، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتي دينار (درر التيجان) .
٧٩	توفى النابغة الجعدي، وأسمه قيس بن عبد الله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (النجوم) .
٨٠	توفى شريح بن هاني قاضي الكوفة المضروب به المثل (النجوم) .
٨١	فتح عبد الله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية (النجوم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسأله الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه (النجوم) .
	وتوفى القاضي عبد الرحمن الخولاني فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (درر التيجان)
٨٤	فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (النجوم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (النجوم) .
	وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمي بمصر (درر التيجان) .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٨٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (النجوم) . وفيها أمر الخليفة بأن تنسخ الدواوين بالعربية ، وكانت تكتب من قبل بالقبطية ، وفيها توفي الخليفة عبد الملك ابن مروان (النجوم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاه بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج وتولاه بعده عمران بن عبد الرحمن الحسنى .
٨٧	حصل شراق بمصر وغلت الأسعار إلى الغاية وقاسى أهل مصر شدائد عظيمة ؛ وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا إلى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى . وفيها افتتح أمير خراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزا نواحي بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك قيقم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (النجوم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبد الملك طوانة ، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزا قتيبة الترك ، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج (درر النجاة والنجوم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة ، وغزا مسلمة عمورية ، وفيها افتتح حصن سورية ، وافتتح العباس مدينة اردوليه (النجوم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ لما لم يحسن عبد الله بن عبد الملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد . وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج ، وكان على خطة غير حميدة سيئ التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة الخولاني . وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبد الملك الحصون الخمسة من أرض الروم (النجوم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد ما استولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتاحهما طارق في سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفي هذه السنة ولد الامام مالك بن أنس وقيل ولد في سنة ٩٢ (النجوم) .
٩٢	توفي طويس المغني صاحب الألحان وهو أول من غنى بالألحان في الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد . وفيها فتحت جزيرة سردانية .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وممرقند ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمرزبان (النجوم) . وولى القضاء بمصر عياض بن عبيد الله الأزدي (الكندى) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانه ، وافتتح مسلمة بن عبد الملك سبدره من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد الثقفى أرض الهند ، وغزا قتيبة ما وراء النهر وفتح نخجند ، وفيها توفي علي بن الحسين الملقب بزين العابدين .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧١٤ إلى سنة ٧٢٣ م)

العمال أو الولاية			الخلفاء			نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ		
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
...	١٧	٢٣	٧١٤	١٦	١٦ سبتمبر سنة ٧١٤
٢	١١	ربيع الثاني سنة ٩٦	عبد الملك بن رفاعه	٢	٧	٢٥	سليمان بن عبد الملك	١٧	٥	٧١٥	٥	٥ » » ٧١٥
...
...	١٧	٦	٧١٦	٢٥	٢٥ أغسطس » ٧١٦
...
٢	٦	١٧ رمضان سنة ١٠١	أيوب بن شرحبيل	٢	٥	١٤	عمر بن عبد العزيز	١٧	٢٠	٧١٧	١٤	١٤ » » ٧١٧
...	١٨	٢٢	٧١٨	٣	٣ » » ٧١٨
...
١	١٣	شوال سنة ١٠٢	بشر بن صفوان	٤	١	...	يزيد بن عبد الملك	١٨	٢٢	٧١٩	٢٤	٢٤ يولييه » ٧١٩
...	١٥	١٩	٧٢٠	١٢	١٢ » » ٧٢٠
٣	...	شوال سنة ١٠٥	حنظلة بن صفوان	١٨	٦	٧٢١	...	أول » » ٧٢١
...	١٥	١١	٧٢٢	٢١	٢١ يونيه » ٧٢٢
...	١	ذى القعدة سنة ١٠٥	محمد بن عبد الملك	١٩	٧	٤	هشام بن عبد الملك	١٧	١٧	٧٢٣	١٠	١٠ » » ٧٢٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٥ الى سنة ١٠٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٥	افتتح مسلمة مدينة الباب بدارميينه ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقلة وغيرها (النجوم) .
٩٦	فيها توفي الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفي هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبد الملك بن رفاعه على الصلاة ، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه ديناً أميناً ، وكان العامل على الخراج في مدته أسامة بن زيد التنوخي وهو الذي بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بإبطال مقياس حلوان الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقي المقاييس التي كانت في جهات مختلفة من أرض مصر ، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعه ؛ قال الكندي كتب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى أسامة احلب الضرع حتى ينقطع وأحلب الدم حتى ينصرم وهي أول شدة دخلت على أهل مصر . وفيها افتتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذي كان شرع في بنائه أسامة بن زيد التنوخي . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حميرة المرة الثانية وجمع له بين القضاء وبيت المال (النجوم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدي المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملاً على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعيني وزيد في عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل الفتيا بمصر إلى جعفر بن زبيعة وزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر ، وفيها توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضاً أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصفد في الاغلال وأرسل إلى الموضع الذي أعد لتعذيبه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله . وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خنامل .
١٠١	جعل على شرطته شعيب بن حميد . وفيها توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفي حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبي ربيعة المخزومي وذو الرمة الشاعران المشهوران .
١٠٢	كسر حنظلة الأصنام والتماثيل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد ، وكان هذا العامل حسن السيرة ، وولى أسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمي القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تقال وسله . وولى يزيد بن أبي يزيد على خراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك بمصر في ١١ شوال ودخل الحارث بن يوسف في ٣ ذى الحجة من هذه السنة .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٢٤ إلى سنة ٧٣٩ م)

التواريخ			نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٢٩ مايو سنة ٧٢٤	١٠٦	٧٢٤	٤	٤	١٨	٤					الحربن يوسف	ذى القعدة سنة ١٠٥	ذى القعدة سنة ١٠٨	٣
» » ٧٢٥	١٠٧	٧٢٥	٤	...	٧	٢								
» » ٧٢٦	١٠٨	٧٢٦	٤	...	١٥	٤	حفص بن الوليد	ذى القعدة سنة ١٠٨	١٠ ذوالحجة سنة ١٠٨	...
٢٧ أبريل » ٧٢٧	١٠٩	٧٢٧	٤	١٥	١٧	٥	عبد الملك بن رفاعه (المرّة الثانية)	١٠ ذوالحجة سنة ١٠٨	١٥ المحرم سنة ١٠٩	...
» » ٧٢٨	١١٠	٧٢٨	٤	١٥	١٧	١٦
» » ٧٢٩	١١١	٧٢٩	٥	...	١٧	١٦
» » ٧٣٠	١١٢	٧٣٠	٤	...	١٦	١٤
» » ٧٣١	١١٣	٧٣١	٥	...	١٨
» » ٧٣٢	١١٤	٧٣٢	٥	١٥	١٧	٢٠
» » ٧٣٣	١١٥	٧٣٣	٤	...	١٤	٢٠
» » ٧٣٤	١١٦	٧٣٤	٤	...	١٤	١/٢
» » ٧٣٥	١١٧	٧٣٥	٢	١٤	١٤	٢٠ ١/٢	عبدالرحمن بن خالد أول حمادي الآخرة	٥ المحرم سنة ١١٩	٥ المحرم سنة ١١٧	١
» » ٧٣٦	١١٨	٧٣٦	٢	١٤	١٦	٢٠
» » ٧٣٧	١١٩	٧٣٧	٥ ١/٢	...	١٥	٦	حنظلة بن صفوان (المرّة الثانية)	٥ المحرم سنة ١١٩	٧ ربيع الثاني سنة ١٢٤	٥
» » ٧٣٨	١٢٠	٧٣٨	٤	...	١٦	٢ ١/٢
» » ٧٣٩	١٢١	٧٣٩	٢	٢٠	١٦	١٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملاً على الصلاة ثم ولى الحرب بن يوسف الصلاة، وكان ابن الجبّاب عاملاً على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي، وفيها توفى الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها افتتح مروان بن محمد قونيه من أرض الروم وكلاخ وكان في هذه السنة وباء بمصر. وولى عبد الله بن الجبّاب على الخراج. وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل أمير المؤمنين هشام.
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكرهاً وكان فاضلاً ثقة شريفاً مطاعاً محباً للناس ذا معرفة وفضيلة ودان ابن الجبّاب على الخراج، وفيها افتتح معاوية بن هشام حنجر من بلاد الروم وافتتح اخو الخليفة مسلمة قيسرية، وفيها توفى نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعة ثانياً الصلاة وقدم في أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الجبّاب على الخراج. وفيها ولى الوليد بن رفاعة الصلاة وكان عبد الله بن الجبّاب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي.
١١٠	في هذه السنة توفى الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفى محمد بن سيرين صاحب التعبير وكان مولده لستين بقيتاً من خلافة عمر وفيها توفى الفرزدق مقدّم شعراء عصره وتوفى جرير الشاعر المشهور.
١١٢	فيها توفى رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي سيد أهل زمانه.
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش بعد عزل ميمون.
١١٤	فيها ولى إمرة المغرب عبد الله بن الجبّاب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء الخيار بن خالد المدلجي وبوفاة ولى توبة بن نمر الحضرمي وفيها أمر عبد الله البطل قسطنطين.
١١٥	ولى القضاء خير بن نعيم.
١١٧	فيها تولى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمي وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين.
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر في ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خزيمة وغزا أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان.
١٢٠	ولى القضاء خير بن نعيم الحضرمي.
١٢١	غزا مروان الجمار بلاد أرمينية وبلغ قلعة بيت السريرو قلعة نائبه والحصن الذي فيه سرير الملك فهرب منه الملك وصالحه مروان على ألف رأس ومائة ألف مديّة ودخل مروان أرض أزر وبلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حمرين فقاتلهم وحاصرهم شهرين حتى صالحوه ثم افتتح مروان مسدار وغيرها وغزا نصر بن سيار ماوزاء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذي أتعب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة.

تخاريق النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٤٠ الى سنة ٧٥١ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			التخاريق		الفيضان		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم
سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم				
٧	ديسمبر سنة ٧٣٩	٧٤٠	١٢٢	٢	١٨	١٣	حفص بن الوليد (المرّة الثانية)
٢٦	نوفمبر ٧٤٠	٧٤١	١٢٣	٢	١٨	١٣
١٥	...	٧٤٢	١٢٤	٣	١٨	١٣
٤	...	٧٤٣	١٢٥	٤	١٧	١٢	الوليد بن يزيد ابن عبد الملك	٣٠ ربيع الاول سنة ١٢٥
...	...	٧٤٤	١٢٦	٢	يزيد بن الوليد	٧ ذوالحجة سنة ١٢٦
١٣	...	٧٤٤	١٢٧	...	١٧	١٢	مروان بن محمد	٧ ذوالحجة سنة ١٢٦
...	...	٧٤٥	١٢٧	٢
٣	...	٧٤٥	١٢٨	...	١٦	١
٢٢	سبتمبر ٧٤٦	٧٤٦	١٢٨	٢	١٦	١٣
١١	...	٧٤٧	١٢٩	٣	١٦	٤
٣١	أغسطس ٧٤٨	٧٤٨	١٣١	٤	١٦	٤

مصر في عهد الخلفاء

...	٦	١٠	٢١ ذوالحجة سنة ١٣٢	١٢ جادى سنة ١٣٢	عبد الملك بن مروان	٤	٨	١٧	١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢	عبد الله السفاح	١٦	١	٣	٩	١٣١	٧٤٩	٢٠ أغسطس سنة ٧٤٩
...	٧	...	١٣٣	١٣٣	صالح بن علي العباسي	١٨	٩	٣	١٤	١٣٢	٧٥٠	٩
٢	٨	٥	١٣٦	١٣٣	أبو عون عبد الملك	٤	٨	١٣٣	٧٥١	٣٠ يولييه ٧٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج بفعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعيني وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العزقلاني وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقى حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع في هذه السنة شراقى وقط بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلع وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر في ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشاني المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثة الصلاة وبقى عيسى على الخراج وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن السدي صاحب التفسير والمغازي والسير
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشاني وقوى أمر أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر في ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بني أمية عادلا دينيا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج بفعل على شرطته ابنه عبد الله .

العباسيين

١٣٢	بويج عبد الله السفاح في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ في نيسابور وهو أول الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بني أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالحمار لثلاث بقين من ذى الحجة بقرية بوضير بالجيزة ثم تفرق بنو أمية في البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعلة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدة إقامتهم في الخلافة يوم ١٩ شهر سنة ٩٠ وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك إمرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبد الملك أول من اتخذ المنابر في الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هاني الكندي .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خير بن نعيم المرة الثانية من قبل الأمير أبي عون عبد الملك بن يزيد .

تجاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٥٢ إلى سنة ٧٦٣ م)

السوانج						الخلافة			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	تاريخ الوفاة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٨ يولي سنة ٧٥٢	٧٥٢	١٣٤٦	١٣٥١	١٣٥٦	١٣٦١
٧ » » ٧٥٣	٧٥٣	١٣٥٦	١٣٦١	١٣٦٦	١٣٧١	أبو جعفر المنصور	ذو الحجة ٦ سنة ١٣٦	ذو الحجة ٦ سنة ١٥٨	صالح بن علي العباسي (المرّة الثانية)	٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦	٤ رمضان سنة ١٣٧
٢٧ يونيو ٧٥٤	٧٥٤	١٣٦٦	١٣٧١	١٣٧٦	١٣٨١	أبو عون (المرّة الثانية)	٤ رمضان سنة ١٣٧	١٥ ربيع الأول سنة ١٤١
١٦ » » ٧٥٥	٧٥٥	١٣٨١	١٣٨٦	١٣٩١	١٣٩٦
٥ » » ٧٥٦	٧٥٦	١٣٩٦	١٤٠١	١٤٠٦	١٤١١
٢٥ مايو ٧٥٧	٧٥٧	١٤٠٦	١٤١١	١٤١٦	١٤٢١
١٤ » » ٧٥٨	٧٥٨	١٤٢١	١٤٢٦	١٤٣١	١٤٣٦	موسى بن كعب	١٦ ربيع الأول سنة ١٤١	٢٤ القعدة سنة ١٤١
٤ » » ٧٥٩	٧٥٩	١٤٣٦	١٤٤١	١٤٤٦	١٤٥١	محمد بن الأشعث	٢٤ القعدة سنة ١٤١	٥ المحرم سنة ١٤٣
٢٢ أبريل ٧٦٠	٧٦٠	١٤٤٦	١٤٥١	١٤٥٦	١٤٦١	حيد بن قطبة	٥ المحرم سنة ١٤٣	١٥ القعدة سنة ١٤٤
١١ » » ٧٦١	٧٦١	١٤٥٦	١٤٦١	١٤٦٦	١٤٧١	يزيد بن حاتم	١٥ القعدة سنة ١٤٤	٥ ربيع الأول سنة ١٥٢
أول » » ٧٦٢	٧٦٢	١٤٦٦	١٤٧١	١٤٧٦	١٤٨١
٢١ مارس ٧٦٣	٧٦٣	١٤٨١	١٤٨٦	١٤٩١	١٤٩٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٥ الى سنة ١٤٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٥	استعفى القاضي خير بن نعيم فتولى غوث بن سليمان الحضرمي كاتبه القضاء (در التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ولد في سنة ٩٥ أو في حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أخته البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح إليه . ولى صالح بن علي الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكر يزيد الكندي .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل القسطنطين في ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شرجيل .
١٣٨	دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده الى ما بعد الأربعمائة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر في ١٦ ربيع الثاني وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وبأمره بجرمة وافرة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث .
١٤٣	ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مصريوم الاثنين ٥ ذي الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزاعي ثم عزله وولاه محمد بن معاوية الكلاعي ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن الفرات وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني صاحب المغازي ومغازيه في مجلد صغير وفي درر التيجان أنه شوهد تآثر الكواكب بما لم يرمثه في هذه السنة .
١٤٤	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصريوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميراً شجاعاً مقداماً عارفاً بأمور الحروب قال الذهبي وفي هذا العصر شرع علماء الاسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جريح التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والرأي بالكوفة وصنف الاوزاعي بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف معمر باليمن وصنف صفيان الثوري كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كتيبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثير تدوين العلم وتبويبه ورتبت ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحيف صحيحة غير مرتبة فسهل والله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر في ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جواداً ممدوحاً شجاعاً وولى القضاء أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيني .
١٤٥	قال الذهبي أسست مدينة بغداد هذه السنة وهي التي تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراغ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها في صفر من هذه السنة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ الى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس ان انتهى الزيادة في تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا فشرفت البلاد في تلك السنة وحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القاع بجاء المساء القديم ذراعا و ٢٠ أصبعا هـ. غير أن المعول عليه في منتهى الزيادة والتحريق مادون بالجدول هنا .
١٤٨	توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين أفضه أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة برقة ليزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	في رجب من هذه السنة توفي الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده في سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتداء الخليفة أبو جعفر في بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصريوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وبأشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفي معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	في هذه السنة توفي شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي من كبار مشايخ خوزستان وله يد في التوكل وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة خراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب ابراهيم بن أدهم وفيها غزا مسعود بن عبد الله المجدرى الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن هبة الحضرمي قاضيا وهو أول قاض ولاه الخليفة من قبله فان الولاة كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين دينارا في الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة وسار في الناس سيرة مشكورة ومات في ١٥ شوال سنة ١٥٥ وتولى بعده موسى بن علي بن رباح وفي أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية صحبها يزيد بن حاتم ققام محمد بأمرهم أتم قيام فملك القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكي الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن علي بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن النخعي المصري على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصهباء محمد بن حسان الكلبي ومهد أمور مصر وكان فيه رفق بالريعية وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي وهو الثالث من خلفاء بني العباس بويج بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه في ذي الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدي بجيوشه وفتح مدينة المظمورة ببلاد الروم وتوفي في هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

العالم أو الولاية										الخلفاء					نهاية القيضان		نهاية اتحاديق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم													
...	٦	١	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	١٧ ذوالحجة سنة ١٦١	عيسى بن لقمان	١٨	٤	٢	٨	١٦٠ ١٦١	٧٧٧	٩ أكتوبر سنة ٧٧٧			
...	٢	٢٣	١١ رمضان سنة ١٦٢	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	واضح المنصوري	٥	١٢	٢	٢٠	١٦١ ١٦٢	٧٧٨	٢٨ سبتمبر « ٧٧٨ »			
...	٢	٤	١٥ القعدة سنة ١٦٢	١١ رمضان سنة ١٦٢	منصور بن يزيد																
١	١	١٥	أول المحرم سنة ١٦٤	١٥ القعدة سنة ١٦٢	يحيى بن داود																
...	١٥	١٥	٣	٢٠	١٦٢ ١٦٣	٧٧٩	١٧ » » ٧٧٩			
...	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣ ١٦٤	٧٨٠	٦ » » ٧٨٠			
١	الحرم سنة ١٦٥	أول المحرم سنة ١٦٤	سلم بن سودة	١٤	١	١	١٦	١٦٤ ١٦٥	٧٨١	٢٦ أغسطس « ٧٨١ »			
٢	١١	٧	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	أول المحرم سنة ١٦٥	ابراهيم بن صالح	١٧	١	١	١٠	١٦٥ ١٦٦	٧٨٢	١٥ » » ٧٨٢			
...	١٦	١٨	٢	...	١٦٦ ١٦٧	٧٨٣	٥ » » ٧٨٣			
...	١٠	...	٧ شوال سنة ١٦٨	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	موسى بن مصعب	١٥	١٥	١	٤	١٦٧ ١٦٨	٧٨٤	٢٤ يولييه « ٧٨٤ »			
...	٢	٢٣	أول المحرم سنة ١٦٩	٧ شوال سنة ١٦٨	عساة بن عمرو	١٧	١٥	٢	...	١٦٨ ١٦٩	٧٨٥	١٤ » » ٧٨٥			

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ الى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن علي النخعي فجعل علي الشرطة الحارث ابن الحارث الجمحي وفيها توفي أبو دلالة الشاعر . هو واضح بن عبد الله المنصوري النخعي جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصر يوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل علي شرطته موسى بن زريق ولعاملته أهل مصر بالشدة شكوا منه فعزله الخليفة المهدي .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري الرعيني تولى علي الصلاة بمصر وجعل علي شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأدلي بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو . وفيها وضع الخليفة دواوين الأئمة وجعل عليها عمرو بن مربع أي أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة . وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشي علي الصلاة والخراج معا وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدة وبأس وقوة جنان مع معرفة وتدير ولما قدم مصر في ذي الحجة سنة ١٦٢ وجد السبل بها مخيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم فعظمت حرمة وتزايدت هيئته ولولا شدة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر . توفي في هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدي البصري صاحب العربية والعروض .
١٦٣	هو سالم بن سودة التيمي ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واسمعيلى بن ابراهيم الخراج وجعل علي شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفي شبيب بن شيبه أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن اليسع الكندي
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصر يوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وفي ولايته خرج دحية بن المعصب بن أبي الأصبح بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفي خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجده جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الجليلة وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	في هذه السنة أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ولم يكن البريد قبل ذلك بقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدي علي وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع النخعي ولى الصلاة والخراج معا وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وزاد علي كل ندان ضعف ما كان عليه من الخراج ولقي الناس منه شدة ومساءت سيرته وارتشى في الأحكام ورتب دبراهم علي اهل الأسواق والدواب نكرهه الجند والرعية فقتل . وولى غوث بن سليمان الحضرمي القضاء المرة الثالثة من قبل المهدي .
١٦٨	هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم المعافري ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدي علي إمرة مصر وقد افتتح إمرة بحرب دحية الأموي الخراج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقي بمصر الى أن مات في ربيع الآخر سنة ١٧٦ . ولى المفضل بن فضالة القتباني القضاء .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٨٦ الى سنة ٧٩٠ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	
٧٨٦	١٦٩	١٧٠	١٥	٢	٤	١٧	موسى الهادي	أول المحرم سنة ١٦٩	١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠	١٥	الفضل بن صالح	أول المحرم سنة ١٦٩	شوال سنة ١٦٩	٩	
٧٨٧	١٧٠	١٧١	٣	٥	٢٠	١٧	هارون الرشيد	١٥ ربيع الاول سنة ١٧٠	٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣	١٧	علي بن سليمان الهاشمي	شوال سنة ١٦٩	٢٦ ربيع الاول سنة ١٧١	٤	
٧٨٨	١٧١	١٧٢	١٤	٣	١٤	١٧	موسى بن عيسى	٢٦ ربيع الاول سنة ١٧١	١٤ رمضان سنة ١٧٢	١٨	٥	
٧٨٨	١٧٢	١٧٣	١١	١٥	٢٤	١٥	مسلمة بن يحيى	١٤ رمضان سنة ١٧٢	٥ شعبان سنة ١٧٣	٢١	١٠	
٧٨٩	١٧٣	١٧٤	٦	٢	٣	١٥	محمد بن زهير الأزدي	٥ شعبان سنة ١٧٣	ذو الحجة سنة ١٧٣	٢٥	٤	
٧٩٠	١٧٤	١٧٥	٨	٤	٨	١٧	داود بن يزيد ابن حاتم	أول المحرم سنة ١٧٤	٦ المحرم سنة ١٧٥	٦	١	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦٩ الى سنة ١٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦٩	في هذه السنة توفي أمير المؤمنين محمد المهدي في المحرم وفيها بويج ولده بالخلافة موسى الهادي وهو ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ . هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت في أيامه أمور الولاية التي كانت مضطربة في الوجهين وقتل دحية مدعى الخلافة . هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ولي على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى اللخمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي وكان علي بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع في أيامه الملاهي وشرب الخمر فمالت الناس اليه وولى القضاء أبوطاهر عبد الملك بن محمد الخزمي من قبل الهادي .
١٧٠	في هذه السنة توفي الخليفة موسى الهادي وبويج بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وقوض الخليفة الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .
١٧١	هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي ولي على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل انه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه فقبل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل مكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عججا وأرض زرع ومرعى ماشية ومرتع خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادي ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل . وفيها توفي عيسى بن يزيد المدني راوية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفي الفضل بن محمد بن يحيى الضبي أحد الأئمة الفضلاء الثقات في النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .
١٧٢	هو مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي الخراساني ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .
١٧٣	ولى على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ولما شدد عامله على الناس في أمر الخراج نفرت منه القلوب .
١٧٤	هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى تولى على الصلاة فقدم مصر في ١٤ المحرم . وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه ابراهيم بن صالح بن علي العباسي على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائي وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده وفيها توفي عبد الله بن لميعة بن عقبة بن فرعان الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمي عالم الديار المصرية وقاضيا ومحشها مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات في يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالقرافة من جبانة مصر

تجاريق النيل وقبضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩١ إلى سنة ٧٩٥ م)

التواريخ			نهاية		نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة							
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	تاريخ تولي	تاريخ قبض	التعاريق		القيضان		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية		
			١	٢	١	٢				١	٢	٣				١	٢	٣
١٠ مايو سنة ٧٩١	٧٩١	١٧٥	...	٥	١٨	١٤	موسى بن عيسى (المرّة الثانية)	٧ المحرم سنة ١٧٥	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٢١	١	١
٢٨ أبريل » ٧٩٢	٧٩٢	١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥	ابراهيم بن صالح (المرّة الثانية)	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٣ شعبان سنة ١٧٦	٥	٥	...
...
...	عبد الله بن المسيب	٣ شعبان سنة ١٧٦	٣ رجب سنة ١٧٧	٢٧	١٠	...
١٨ » » ٧٩٣	٧٩٣	١٧٧	١٤	٣	١٦	١٦	اسحاق بن سليمان	أول رجب سنة ١٧٧	رجب سنة ١٧٨	١
٧ » » ٧٩٤	٧٩٤	١٧٨	...	٣	١٦	١٥	هرثمة بن أعين	رجب سنة ١٧٨	١٢ شوال سنة ١٧٨	١٢	٣	...
...	عبد الملك بن صالح	١٢ شوال سنة ١٧٨	٣٠ ذوالحجة سنة ١٧٨	١٨	٢	...
٢٧ مارس » ٧٩٥	٧٩٥	١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧	عبد الله بن المهدي	٣ المحرم سنة ١٧٩	٣ رمضان سنة ١٧٩	٣	٨	...
...	موسى بن عيسى (المرّة الثالثة)	٣ رمضان سنة ١٧٩	٧ جادى الآخرة سنة ١٨٠	٤	٩	...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال الذهبي كان ابن لهيعة من الكناين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفي منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزلزل المضروب بغنائيه وضربه بالعود المثل وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن وإنما كانت زخات مدنية وأصوات مركبة في أنغام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأصل المصري شيخ اقليم مصر وعالمه ولد في شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالنيابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنباع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح في النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بني العباس خيرا دينيا ولم تطل أيامه بمصر في هذه المرة وتوفي في ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفي ابن هرمة ابراهيم بن علي الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبي ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذي ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسلمة بن بكار العقيلي وأخذ اسحاق في اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أخشت بهم فسئمتهم الناس وكرهته فعزله الخليفة . وفيها توفي أبو الخطاب الأخفش الكبير واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية أخذ عنه سيوييه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوي وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندي .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر في ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأتاب عنه عبد الله بن المسيب الضبي فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوّض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها هاجت الحوفية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولاه الرشيد على صلاة مصر وخراجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حيش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور في ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البغية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر في يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفي الامام مالك بن أنس الذي كان مولده في سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى في آخر القعدة سنة ١٧٩ .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٠ الى سنة ١٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط وأستخلف داود بن حيش على الصلاة فوصلها في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عيد الله في ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفي هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيويه إمام النحاة . وفيها ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج .
١٨١	غزا الرشيد بلاد الروم وأفتح حصن الصفصاف وفيها توفى عبدالله بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ . وقبل سنة ١١٠ واستغنى يحيى بن خالد بن برمك من التحلث في أمور الممالك .
١٨٢	هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي العباسي . ولى الصلاة فاستخلف عون بن وهب الخزاعي وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح في ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز الغساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أديباً وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبي الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضي القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبي حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٣	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمنه . وهو أول من أفتح الضمان بمصر وقدم الى مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن السماك الواعظ .
١٨٤	هو الليث بن الفضل الأيوبي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر في ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه على بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر وأستوفى الخراج وكان في نهاية كل سنة بعد استيفاء الخراج وتفريق أرزاق الجند وإنجاز حساباته يأخذ مابقى ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندي وولى القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أول مولى ولى القضاء بها .
١٨٥	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمري ينتهي نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٦	في هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الخوف فظهر عليهم واتمس من الخليفة المعونة في تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظاً عاملاً على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالخاسر الشاعر المشهور .
١٨٧	هو أحمد بن اسماعيل بن على الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل .
١٨٩	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط فاستخلف لهيعة بن موسى الحضرمي فصلى بالناس الى أن قدم هو الى مصر في يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله وولى محمد بن عسامة وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره وفيها توفى الفقيه محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني شيخ الإسلام ومفتي العراقيين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٠٦ إلى سنة ٨١٣ م)

التواريخ				نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٢٧ نوفمبر سنة ٨٠٥	٨٠٦	٨٠٦	٨٠٦	١٢	٥	٧	١٧	الحسين بن جميل	١٩ شعبان سنة ١٩٠	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	٢٣
١٧ » » ١٧	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٧	١٤	٣	٧	١٧
٦ » » ٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٨	٢٠	٤	١٦	١٧	مالك بن دهم	١٢ ربيع الاول سنة ١٩٢	٤ صفر سنة ١٩٣	٢٢
٢٥ أكتوبر » ١٥	٨٠٨	٨٠٩	٨٠٩	٢٠	٥	١٥	١٧	أبو عبد الله محمد الأمين	٣ جادى الآخرة سنة ١٩٣	المحرم سنة ١٩٨	٢٧	الحسن بن الجراح	٤ صفر سنة ١٩٣	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	١٨
٤ » » ٤	٨١٠	٨١٠	٨١٠	...	٥	٢١	١٥	حاتم بن هرثمة	٢٢ ربيع الاول سنة ١٩٤	٢٢ جادى الآخرة سنة ١٩٥	٨
٢٣ سبتمبر » ١٢	٨١١	٨١١	٨١١	١٨	٤	٦	١٧	جابر بن الأشعث	٢٢ جادى الآخرة سنة ١٩٥	٢٢ جادى الآخرة سنة ١٩٦	٢٢
١٢ » » ١٢	٨١٢	٨١٢	٨١٢	...	٤	١٨	١٧	عباد بن محمد	رجب سنة ١٩٦	٧ صفر سنة ١٩٨	٧
١ » » ١	٨١٣	٨١٣	٨١٣	...	٧	٥	١٧	عبد الله المأمون	١٧ رجب سنة ١٩٨	المحرم سنة ٢١٨	١٧	المطلب بن عبد الله	٧ رجب سنة ١٩٨	٢٠ صفر سنة ١٩٨	٢٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر في ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنابي ثم معاوية بن صرد والحصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في ٧ رجب سنة ١٩١ ولما شدد في الخراج خرج عليه أهل الخوف . وفيها بعث تقيّور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم وفيها توفى اسماعيل بن جامع المفتي والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي والقاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٣ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب وقد ثار عليه جنده واغتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تقيّور ملك الروم وفيها توفى الخليفة هارون الرشيد في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالري في أول يوم من المحرم سنة ١٤٨ وولى القضاء هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل كانت ولايته في سنة ١٩٤ بعد صرف العمري عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المثنى ثم عزله بعبيد الله الطرسوسي . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصر يوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ وأستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادي .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخي مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياسة ورفق بالرعية وجعل على شرطته هبيرة بن هاشم بن حيان وفي هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وولاه رياستي الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمن ببغداد على خلافة وفيها توفى أبو الشيص الشاعر . وتولى القضاء إبراهيم بن البكاء البجلي .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون وفيها توفى أبونواس الحسن بن هاني . ذكر المقرئ أن نهاية التحريق كانت ٩ أذرع و ٢١ أصبعا وهو خطأ . وفيها ولى لحيعة بن عيسى الحضرمي القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر ربيع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتفى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبيلاً قزاً للعلم في صغره وبرع في الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه والعربية وأيام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجل رجال بني العباس حزماً وعزماً وحلماً وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤدداً وسماحة .
	هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ وأقر على شرطته هبيرة مدة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم إبراهيم بن عبد السلام ثم هبيرة وفي هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون وفيها توفى سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٢٢ م)

العالم أو الولاية						الخلفاء						نهاية القيصان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	٣	١٤	الحرم سنة ١٩٩	شوال سنة ١٩٨	العباس بن موسى
١	٧	١٧	أول رمضان سنة ٢٠٠	الحرم سنة ١٩٩	المطلب بن عبدالله (المرّة الثانية)	١٧	١١	٨	...	١٩٨ } ١٩٩ }	٨١٤	٢٢ أغسطس سنة ٨١٤
...	٦	...	ربيع الأول سنة ٢٠١	أول رمضان سنة ٢٠٠	السري بن الحكم	١٧	١٧	٥	١٠	١٩٩ } ٢٠٠ }	٨١٥	١١ » » ٨١٥
...	٤	٢٩	أول شعبان سنة ٢٠١	٤ ربيع الأول سنة ٢٠١	سليمان بن غالب	١٤	١٨	٥	٨	٢٠٠ } ٢٠١ }	٨١٦	٣٠ يولي » ٨١٦
٣	٩	١٨	٣٠ جادى الأولى سنة ٢٠٥	١٢ شعبان سنة ٢٠١	السري بن الحكم (المرّة الثانية)
...	١٥	١٩	٥	١٠	٢٠١ } ٢٠٢ }	٨١٧	٢٠ » » ٨١٧
...	١٧	١٠	٣	٢٠	٢٠٢ } ٢٠٣ }	٨١٨	٩ » » ٨١٨
...	١٦	٥	٥	١٨	٢٠٢ } ٢٠٤ }	٨١٩	٢٨ يونيو » ٨١٩
١	٢	٨	٨ شعبان سنة ٢٠٦	أول جادى الآخرة سنة ٢٠٥	محمد بن السري	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥ } ٢٠٥ }	٨٢٠	١٧ » » ٨٢٠
٤	٦	٢١	آخر صفر سنة ٢١١	٩ شعبان سنة ٢٠٦	عبدالله بن السري	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦ } ٢٠٦ }	٨٢١	٦ » » ٨٢١
...	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧ } ٢٠٧ }	٨٢٢	٢٧ مايو » ٨٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٩ الى سنة ٨٢٠٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على عمله ابنه عبد الله فقدم الى مصر في ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعي رضي الله عنه وسجن المطلب المعزول عن إمرة مصر وشدد على أهل مصر فأبغضوه وآمروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولي القضاء الفضل بن غانم الخراعي .
١٩٩	حضر الخليفة المأمون الى مصر وفتح الهرم الأكبر وجدد المقياس بها وكان المأمون قد عقد الامر لعلي بن موسى الرضيّ ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبد الله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولي على شرطته أحمد بن جري ثم هبيرة . وفي هذه السنة توفي علي بن بكار الامام الفاضل أبو الحسن البصري - ذكر المقرئ أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا و ١٩ أصبعا والصواب ما في الجدول . وفيها ولي القضاء هبة بن عيسى للمرة الثانية .
٢٠٠	هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم تولى بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها ووثب عليه الجند، ثم ولي الخراج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن هبة . وفي هذه السنة توفي أبان بن عبد الحميد شاعر البرامكة وناظم كتاب كليله ودمنه .
٢٠١	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخي تولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن هبة ووثب عليه الجند مرارا .
	كان السري بن الحكم أميرا جليلا معظما في الدولة ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميمونا ثم أبا ذكر بن المخارق ثم أخاه صالحا ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٢	فيها توفي الفضل ذو الراسين والقائم بالأمر مدة المأمون وتوفي يحيى بن المبارك امام النحو واللغة والأدب صاحب كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار يزيديين والمختصر في النحو .
٢٠٣	فيها توفي علي الرضيّ بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٤	فيها توفي أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده سنة ١٤٠ . وفيها توفي الامام الشافعي محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ في غزوة . وكان على الخراج عمر بن خلف والقاضي ابراهيم بن اسحاق القاري .
٢٠٥	هو محمد بن السري بن الحكم بن يوسف الأمير الضبي البلخي تولى على الصلاة والخراج وكان شابا عاقلا مدبرا حازما محبوبا وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عبيد الله . وفي هذه السنة توفي يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء العشرة وتوفي أبو سليمان الداراني كان اماما حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق . وفيها ولي الخراج ابراهيم بن الجراح مع القضاء .
٢٠٦	هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ولي الصلاة والخراج معا بمبايعة الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٧	في هذه السنة توفي الواقدي العالم بالمغازي والسير وأيام الناس وتوفي أبو عبيدة معمر النحوي والهيم بن عدى صاحب التواريخ والأشعار وولي على الخراج محمد بن أسباط واستمر على القضاء ابراهيم بن الجراح .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٨ إلى سنة ٢١٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب . وتوفي العتابي أحد البلغاء ومسلم بن الوليد الشاعر .
٢٠٩	فيها توفي الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي أحد أصحاب الامام أبي حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفي الاصمعي واسمه عبد الملك بن قُريب صاحب العربية والغرائب والتصانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت في سنة ٢١٦ .
٢١١	هو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخزاعي . ولي الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارع الادب حسن الشعر عادلا في الرعية محبها لهم عظيم الهبة حسن المذهب شجاعا مقداما خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عبدويه وولي عيسى بن المنكدر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفي مدة ولايته على مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن يبلى خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودي . ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت إمرته باستخلاف عبدالله بن طاهر لغاية ١٧ ذى القعدة سنة ٢١٣ ولما ولي المعتمد إمرة مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولي عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيرزاد فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الحوف فتعرض لنصرته عيسى فلما بلغ الخبر المعتمد عزل عيسى وولاهها عمير بن الوليد . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الكتاب في عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد اليازغيسي ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتمد وجعل على شرطته ابنه محمدا وولي الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبدالله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتمد فقامت عليه الجموع من أهل الحوف وقطاع الطريق ف وقعت لعيسى معهم حروب استلزمت حضور المعتمد من بغداد في جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية واليمانية ومهد البلاد وأمن الطرق في شعبان سنة ٢١٤ ثم نرج المعتمد في غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولي عبدويه على مصر . وفي هذه السنة توفي الامام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولي الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عبدويه باستخلاف من المعتمد . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمالها حتى بلغ القمح وية واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس ما يطول شرحه من سوء الحال . وامور تقشعر من سماعها الأبدان (درد التبان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتمد وجعل على شرطته أبا المغيث فقام أهل مصر وخلصوا الطاعة فحضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولي على صلاة مصر كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي وعمر المقياس وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية . وجاء في درر التيجان أن الغلاء اشتد بمصر وعز القمح جثا وضمن ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضيايع بألفي ألف دينار وسبعين ألف دينار .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٣٢ إلى سنة ٨٣٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم													
٢	٢	...	غرة صفر سنة ٢١٧	كيدر	١٤	٦	٤	٢١٧	٨٣٢	٨٣٢	٧ فبراير سنة ٨٣٢
...	٨	٨	١٥	...	٢	٢٢٢	٢١٨	٨٣٢	٢٧ يناير » ٨٣٣
...
...	٥	...	غاية شعبان سنة ٢١٩	المظفر بن كيدر	١٥	١٠	٤	٢١٩	٨٣٤	٨٣٤	١٦ » ٨٣٤
٤	٧	...	أول رمضان سنة ٢١٩	موسى بن أبي العباس
...	١٦	١٧	٣	٢٢٠	٨٣٥	٨٣٥	٥ » ٨٣٥
...
...	١٦	٢١	٣	٢٢١	٨٣٦	٨٣٥	٢٦ ديسمبر » ٨٣٥
...	١٤	٢٢	٤	٢٢٢	٨٣٧	٨٣٦	١٤ » ٨٣٦
...	١٦	٢٣	٢	٢٢٣	٨٣٨	٨٣٧	٣ » ٨٣٧
...	١٧	٥	٤	٢٢٤	٨٣٩	٨٣٨	٢٣ نوفمبر » ٨٣٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٧ الى سنة ٢٢٤ هـ).

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطة مصر عجميا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر وولى القضاء هارون بن عبد الله القرشي الزهرى واشتد الغلاء بمصر حتى خرج من أهلها خلق كثير لغلاء السعر بها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المعتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ وأمه أم ولد اسمها ماردة وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحاً مهيباً على الهمة شجاعاً مقداماً حتى قيل إنه كان أهيب خلفاء بني العباس الا أنه سار سيرة أخيه المأمون في أمر العلماء وكان يدعى الثماني لأنه ولد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك لثماني عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بني العباس وفتح ثمانية قنوج وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجمال كذلك وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد أعنى ممالك وقيل ثمانية عشر ألفا وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكرون بعض المؤرخين) واستوزر المعتصم في مدة خلافته محمد بن عبد الملك الزيات وكان طالبا جليلا ذا فصاحة وبيان . فيها توفي المأمون في ١٨ رجب ودفن في طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المعتصم ولما تولى المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر لأبي جعفر أشناس ودعى له على المنابر وفي هذه السنة توفي علي بن عبيدة الريحاني صاحب كتب الحكم والأمثال . هو موسى بن أبي العباس ثابت ولى على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان نيابة عن أشناس وأستعمل على شرطته بعض حواشيه وحسنت أيامه وطالت .
٢٢٠	فيها بنى المعتصم مدينة سمر من رأى وسكنها وتسمى سامرا وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات وفيها تولع المعتصم باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سامرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن ابراهيم وفيها توفي خلف بن أيوب رئيس مذهب الحنفية في زمانه . وفيها ظهر ابراهيم النظام وقرر مذهب الفلاسفة . وفيها توفي قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرئاسة في النحو والعربية بالحجاز .
٢٢١	ولى الخراج والضياح بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٢	في هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضياح .
٢٢٣	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعا .
٢٢٤	فيها توفي ابراهيم بن الخليفة المهدي . وفيها توفي أبو عبيد القاسم مصنف غريب الحديث وغيره وأفراد البختكان بالخراج وحده

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٣١ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٢٥	ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج للخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطته بعض حواشيه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترما في الدول . ودخل مصر في ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ . فيها أستوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفي سعدويه الواعظ وصالح بن اسحاق النحوى .
٢٢٦	هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمنى . ولى على الصلاة من قبل آشناس التركى وجعل على شرطته معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق واهتم بإصلاح الديار المصرية وكان مرضيا عنه فحضر الى مصر في ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبى الليث الخوارزمى القضاء .
٢٢٧	هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى بويج بالخلافة في ١٩ ربيع الأول بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكا مهيبا كريما جليلا أديبا مليح الشعر الا أنه كان مولعا بالغناء والقينات . وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يردد هذين البيتين وهما : الموت فيه جميع الخلق مشترك * لا سوقة منهم تبقى ولا ملك ماضر أهل قليل في تفاقرهم * وليس ينق عن الأملاك مملوكوا ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يامن لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يكرها الى أن مات رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٢٢ . وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل في هذه السنة كان ١٣ ذراعا و ٣ أصابع فاستسقى الناس وتحركت أثمان الغلال ووجلت القلوب .
٢٢٨	فيها أستخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذى كان أمر مصر اليه يولى فيها من أختار وفيها توفي محمد بن عبد الله ابن عمرو العتبي البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف . ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم في يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام إيتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميرا جليلا عاقلا ذا معارف وتديرو وجعل على الشرطة ابنه ومهد أمور مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .
٢٣١	فيها توفي أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التى منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفي على ابن محمد المداينى صاحب التاريخ وفيها توفي مخارق المغنى وفيها توفي يوسف بن يحيى الفقيه البويطى وأبو تمام الطائى الشاعر .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٤٦ إلى سنة ٨٥١ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية
٢٨ أغسطس سنة ٨٤٦	٨٤٦	٢٣١	٦	٤	التوكل على الله	٥ شوال سنة ٢٤٧	٢٤ الحجى سنة ٢٣٢
١٧ » » ٨٤٧	٨٤٧	٢٣٢	٨	٤	هرثمة بن نصر	١٥ ربيع الاول سنة ٢٣٣	٢٣ رجب سنة ٢٣٤
٥ » » ٨٤٨	٨٤٨	٢٣٣	١٤	٣	حاتم بن هرثمة	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	٦ رمضان سنة ٢٣٤
٢٦ يولي » ٨٤٩	٨٤٩	٢٣٤	٢٠	٥	اححاق بن يحيى	ذو القعدة سنة ٢٣٥	٦ ذوالحجة سنة ٢٣٥
١٥ » » ٨٥٠	٨٥٠	٢٣٥	٨	٤	عبد الواحد بن يحيى	ذو القعدة سنة ٢٣٦	٩ آتوصفر سنة ٢٣٨
٥ » » ٨٥١	٨٥١	٢٣٦	٥	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٣٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد وباقي النسب معلوم. كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمّه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بني العباس. وكان فيه كل الخصال الحسنة إلا ما كان فيه من الغضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة في مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردّة وعمر بن عبد العزيز في ردّ مظالم بني أمية والمتوكل في محو البدع واظهار السنة. وكان المتوكل فاضلا فصيحاً وكرماً قسلاً ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطى المتوكل. وفيها توفي علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم البغدادي الامام البارع صاحب اللغة والنحو.
٢٣٣	هو هرثمة بن نصر الجيلي ولي على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فأرسل الى مصر على بن مهرويه خليفة له عليها وعلى صلاتها فتاب عنه حتى قدم هرثمة مصر في يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣. وكان هرثمة أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً وجعل على شرطته أبا قتيبة. وفيها توفي الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادي إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك وهو المولود سنة ١٥٨.
٢٣٤	هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجيلي ولي حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التركي الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه بفعل على شرطته محمد بن مويّد وأخذ في اصلاح أحوال الديار المصرية. تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولي الخليفة ابنه محمداً المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذي حكم أربع سنوات فأقره محمد المنتصر ولي عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعيم.
٢٣٥	هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلى ولي مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمني على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر مصر في يوم ١١ ذى الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة الهياجي وعلى المظالم عيسى بن لهيعة الحضرمي وكان اسحاق هذا من أجلّ الأمراء جواداً ممدوحاً عاقلاً مدبراً سيوساً وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف. وفيها توفي اسحاق بن ابراهيم بن ميمون الموصلی المولود سنة ١٥٠ وكان إماماً عالماً أدبياً أخبارياً وكان بارعاً في ضرب العود وصناعة الغناء وله كتاب في الأغاني وهو مصنف كتاب الأغاني (وهو غير كتاب الأغاني المشهور) وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شيبة مصنف المستند والتفسير والأحكام.
٢٣٦	هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ولي على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر في يوم ٢١ من ذى القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي وعزل عن الخراج في ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة.
٢٣٧	ولي القضاء الخارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل.

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٥٢ الى سنة ٨٦١ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	نهاية التخاريق	نهاية القبطان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
٢٣ يونيو سنة ٨٥٢	٨٥٢	٢٣٧ ٢٣٨	...	٧	عيسى بن اسحاق	آخر صفر سنة ٢٣٨	أول رجب سنة ٢٤٢
١٢ » » ٨٥٣	٨٥٣	٢٣٨ ٢٣٩	٣	٧
٢ » » ٨٥٤	٨٥٤	٢٤٠	٤	١٣
٢٢ مايو » ٨٥٥	٨٥٥	٢٤١	٤	٥
١٠ » » ٨٥٦	٨٥٦	٢٤٢	٥	١٦	يزيد بن عبدالله	أول رجب سنة ٢٤٢	٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣
٣٠ أبريل » ٨٥٧	٨٥٧	٢٤٣	٥	١٨
١٩ » » ٨٥٨	٨٥٨	٢٤٤	٥	١
٨ » » ٨٥٩	٨٥٩	٢٤٥	٦	٢٢
٢٨ مارس » ٨٦٠	٨٦٠	٢٤٦	٤	٢٢
١٧ » » ٨٦١	٨٦١	٢٤٧	٥	٢٠	المتصرف بالله محمد	٥ شوال سنة ٢٤٧	٥ ربيع الأول سنة ٢٤٨	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٨ الى سنة ٥٢٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عبّسة بن اسحاق بن شمر بن عيسى بن عبّسة الأمير أبو حاتم وقيل أبو جابر ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها ولاء محمد المنتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عبّسة خليفة على صلاة مصر فوصل في مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستمر حتى دخل عبّسة الى مصر في ٥ ربيع الثاني سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفيّ صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمي وكان عبّسة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولي على مصر أمر عماله برّد المظالم للناس وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله في زمانه وفي آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفي أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المنتصر بن المتوكل وذلك في شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفي مدته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو في كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والحواري وغير ذلك من البخت البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخرى فاجهروا بالعصيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرد من العملة والفعلة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل اسنا وادفو وظواهرهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبد الله القمي بجيش جرار كامل العدد والعدد لقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفي هذه السنة فتحت تفليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الروم على ثغرمياط في ثلثمائة مراكب فنهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستفرغين في البحر وعبّسة بن اسحاق هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى بالناس في المسجد وقيل ولي الحرث بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته في السنة التي قبلها .
٢٤١	فيها توفي الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ومولده في ربيع الاول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركي بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالي ولاء المنتصر إمرة مصر على الصلاة بعد عزله عبّسة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر في ٢٠ من رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمه ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الجنائز وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذي كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين بفحرت عليهم منه شدائد من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ورجحت السويداء قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أرتال .
٢٤٣	فيها توفي أبو اسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الكاتب المعروف بالصولي الشاعر المشهور . وفيها توفي يعقوب بن اسحاق السكيت الامام أبو يوسف اللغوي صاحب اصلاح المنطق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصري وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بليس . وفيها توفي ذوالنون المصري النوبي الأصل وهو أول من تكلم ببلده في ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكار بن قتيبة من ولد أبي بكر الصديق
٢٤٦	فيها توفي دعلب الشاعر المشهور ومولده في سنة ١٤٨ وبرز في علم الشعر والعربية وصنف في سنة ٢٤٦ كتابا في طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون وبقى نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

العمال أو الولاية						الخلفاء						نهاية القيصان		نهاية التحاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم											
...	٣	٩	المستعين بالله أحمد	١٧	١٩	٨	٨	٢٤٨	٨٦٢	٨٦٢ سنة	٧ مارس
...	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩	٨٦٣	٨٦٣ »	٢٤ فبراير
...	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠	٨٦٤	٨٦٤ »	١٣ »
...	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	٨٦٥	٨٦٥ »	٢ »
...	٣	٧	٢ شعبان	المعتز بالله الزبير	١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	٨٦٦	٨٦٦ »	٢٢ يناير
...	١٠	٢	٥ المحرم سنة ٢٥٤	٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣	مزاحم بن خاقان الشرقي	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	٨٦٧	٨٦٧ »	١١ »
...	٣	٢	٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٤	٥ المحرم سنة ٢٥٤	أحمد بن مزاحم	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	٨٦٨	٨٦٨ »	١ »
...	٥	٢٢	رمضان سنة ٢٥٤	٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٤	أرغوزين أولوغ								

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤٨ الى سنة ٢٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>بنى المتوكل في هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وجعل على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر القياس من ذلك الوقت في يدى أبي الرّداد وأولاده . وفيها قُتل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره في ليلة الخميس ٥ شوال سنة ٢٤٧ ثم بويج بالخلافة المنتصر بالله .</p>
٢٤٨	<p>هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي وباقي نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى غارق . بويج بالخلافة لما مات ابن أخيه محمد المنتصر فأقام في الخلافة الى أن خلع في سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .</p>
٢٤٩	<p>وفيها توفي الامام الاستاذ أبو عثمان المازني البصري صاحب التصانيف الحسان في النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .</p> <p>في ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ما تقدم (درد التيجان) .</p>
٢٥١	<p>اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركي قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فخلعوا المستعين وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل على الله المعروف بنسبه في ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يتم له الأمر الا بعد تنازل المستعين في مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفي الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .</p>
٢٥٢	<p>هو المعتز بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون وباقي نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .</p>
٢٥٣	<p>هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتز وجعل على الشرطة أرخوز وفي أيام مزاحم اضطرت لمخاربة أهالى القيوم والبحيرة وأهل الخوف .</p>
٢٥٤	<p>هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته .</p> <p>هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته بوليغا ويقول ابن اياس ان الذى تولى بعد أرخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من العمال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع أنهم كانوا من قبل المعتز بالله . ويعزى لـ محفوظ بن سليمان أنه قال إني تأملت أرض مصر فوجدت أنه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وان زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من بطون الأراضى التى هى واطئة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم هبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر لذلك ووقع بها الغلاء ثم قال ان الذى تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم فى جهات متعددة منها أنه حجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جعلاً على الرعاة نظير ما كانوا يرعونه من المراعى فى القلاة ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها فى أيامه للغاية حتى بقى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبى فى أيام خلفاء بنى أمية اثني عشر ألف ألف دينار بنير مكوس ثم صارت مصر تترايد من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاها الأمير أحمد بن طولون واستقل بها واتخذ وأدعى بها الأمر لنفسه .</p>

[illegible][illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>الدولة الطولونية</p> <p>هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من ممالك نوح عامل بخارى وهو من الممالك الذين أهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد قترى في نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا في سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سرّ من رأى ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل وكان أحمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعہ الموجود بقلعة الكباش التي أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفي مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر. وذكر ابن إياس نقلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر في مدته بلغ ٤٣٠.٠٠٠ دينار بعد أن أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسدّ ترعها وأستقامت أحوالها في أيامه وعم الرخاء حتى بيع القمح كل عشرة أراذب بدينار فلما تم أمر الأمير أحمد في ولايته استكثر من مشترى الممالك حتى بلغت عدّتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج فعند ذلك استقل بمصر وأنفرد بخراجها ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف ألف دينار! وترك من الممالك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمر ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف حمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر والبقايت مائة صندوق وخلف من الصحف والفرش ما لا يحصى عدده وهذا خارج عن الضياع والأملاك والبساتين وغير ذلك (ابن إياس) ومن الدواب الخاصة ثلثمائة .</p>
٢٥٥	<p>فيها بويح المهتدى بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان وقد توفى المعتز بالله في شعبان .</p>
٢٥٦	<p>فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخارى الجعفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤. وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .</p>
٢٥٧	<p>فيها قتل شبل الصقلى ميخائيل بن نوفيل ملك الروم .</p>
٢٥٩	<p>فيها ولد عبد الله الملقب بالمهدى والد الخلفاء الفاطميين. وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجميل الشاعر المشهور .</p>
٢٦٣	<p>فيها استوزر الخليفة المعتمد الحسن بن مخلد ثم استوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة .</p>

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٩٥ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية التخاريق			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٨٧٨	٢٦٤	١٢	٨	١٢	٢٦٤
٨٧٨	٢٦٥	١٢	٨	١٢	٢٦٥
٨٧٩	٢٦٥	٢١	٥	٢١	٢٦٥
٨٧٩	٢٦٦	٢١	٥	٢١	٢٦٦
٨٨٠	٢٦٦	٦	٦	٦	٢٦٦
٨٨٠	٢٦٧	٦	٦	٦	٢٦٧
٨٨١	٢٦٧	٩	٦	٩	٢٦٧
٨٨١	٢٦٨	٩	٦	٩	٢٦٨
٨٨٢	٢٦٨	١٥	٥	١٥	٢٦٨
٨٨٢	٢٦٩	١٥	٥	١٥	٢٦٩
٨٨٣	٢٦٩	١٦	٤	١٦	٢٦٩
٨٨٣	٢٧٠	١٦	٤	١٦	٢٧٠
٨٨٤	٢٧٠	١٨	٤	١٨	٢٧٠
٨٨٤	٢٧١	١٨	٤	١٨	٢٧١
٨٨٥	٢٧٢	٩	٤	٩	٢٧٢
٨٨٥	٢٧٣	٩	٤	٩	٢٧٣
٨٨٦	٢٧٣	٢٣	٤	٢٣	٢٧٣
٨٨٦	٢٧٤	٢٣	٤	٢٣	٢٧٤
٨٨٧	٢٧٤	٧	٤	٧	٢٧٤
٨٨٧	٢٧٥	٨	٤	٨	٢٧٥
٨٨٨	٢٧٥	١٦	٤	١٦	٢٧٥
٨٨٨	٢٧٦	١٦	٤	١٦	٢٧٦
٨٨٩	٢٧٦	٩	٦	٩	٢٧٦
٨٨٩	٢٧٧	٩	٦	٩	٢٧٧
٨٩٠	٢٧٧	٢	٥	٢	٢٧٧
٨٩٠	٢٧٨	٢	٥	٢	٢٧٨
٨٩١	٢٧٨	١٧	٥	١٧	٢٧٨
٨٩١	٢٧٩	١٧	٥	١٧	٢٧٩
٨٩٢	٢٧٩	١٧	٥	١٧	٢٧٩
٨٩٢	٢٨٠	١٧	٥	١٧	٢٨٠
٨٩٣	٢٨٠	٨	٥	٨	٢٨٠
٨٩٣	٢٨١	٨	٥	٨	٢٨١
٨٩٤	٢٨١	١٠	٥	١٠	٢٨١
٨٩٤	٢٨٢	١٠	٥	١٠	٢٨٢
٨٩٥	٢٨٢	٩	٥	٩	٢٨٢
٨٩٥	٢٨٣	٩	٥	٩	٢٨٣
٨٩٥	٢٨٣	٩	٥	٩	٢٨٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٤ الى سنة ٢٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٦٤	فيها توفى اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزني المصري صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام في المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيم الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بلبل .
٢٦٦	فيها توفى محمد بن شجاع الحافظ أبو عبدالله الثلجي البغدادي إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحبس وأخذ أمواله ثم صالحه على ستمائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس في المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	في هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه نهارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلية تحت حكمه وفي سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق بجيش جرار لمحاربة نهارويه في دمشق فانهزم نهارويه وامتلك ابن الأيسر بلاد الشام ودمشق فلم يزل نهارويه يتردد على ابن الأيسر حتى ظفربه وقتله ثم حارب ابن كنداج وتغلب عليه وتبعه ومن معه الى سر من رأى فعظمت هيئته وطاد لمصر وبجرد التماسه الصلح من ابن الموفق بادر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بارسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار في السنة . وفيها توفى القاضي بكار .
٢٧٣	فيها توفى محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ ألحجة الناقد أبو عبدالله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ .
٢٧٦	فيها توفى عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى لنهارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفى يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عبدة بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء وعلت الأسعار بمصر وقراها في هذه السنة وفيها توفى ديك الجن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزي انه لليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفى الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون قتل نهارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٠٥ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			نهاية التجاريق			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٩ فبراير سنة ٨٩٦	٢٨٣	٨٩٦	٢	٦	١٩	١٠ جمادى الآخرة سنة ٢٨٣	١٩	صفر سنة ٢٩٢
٨ » » ٨٩٧	٢٨٤	٨٩٧	١٣	٥	١٩
٢٨ يناير ٨٩٨	٢٨٥	٨٩٨	١٦	٧	١٩
١٧ » » ٨٩٩	٢٨٦	٨٩٩	١٥	٧	٨
٧ » » ٩٠٠	٢٨٧	٩٠٠	٢٥	٧	١٠
٢٦ ديسمبر ٩٠٠	٢٨٨	٩٠٠	...	٦	٤
١٦ » » ٩٠١	٢٨٩	٩٠١	...	٧	١٦	المكتفي بالله أبو محمد	٢٢ ربيع الثاني سنة ٢٨٩	٨
٥ » » ٩٠٢	٢٩٠	٩٠٢	٢٣	٦	٤
٢٤ نوفمبر ٩٠٣	٢٩١	٩٠٣	٢١	٤	١٦
١٣ » » ٩٠٤	٢٩٢	٩٠٤	١٦	٣
٢ » » ٩٠٥	٢٩٣	٩٠٥	٧	١٦

عمال مصر الخاضعون

...	٢	١٤	١٤ جمادى الأولى سنة ٢٩٢	أول ربيع الأول سنة ٢٩٢	محمد بن سليمان الكاتب
...	٦	١٢	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	١٤ جمادى الأولى سنة ٢٩٢	عيسى النوشري
...	٧	٩	٥ رجب سنة ٢٩٣	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	محمد بن علي الخانجي

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الأمير أبو موسى هارون بن نهارويه بن أحمد بن طولون ولي بمبايعة الجند له طوطا من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدبر له أمر الملك وكان هذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه إليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادما فقتله على فراشه . وفي هذه السنة توفي علي بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي وفيها توفي الوليد بن عبيد بن يحيى بن شمال أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضي محمد بن عبدة بن حرب . ظهر بمصر حمرة عظيمة في الجوع .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .
٢٨٥	فيها توفي امام النحلة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر واليه انتهت رئاسة النحو واللغة بالبصرة ولد سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفي ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفي الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفي عبد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني مولده سنة ٢١٣ ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه وفي هذه السنة استسقى الناس (در التيجان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفي ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكتجي البصري ولد سنة ٢٠٠ وكان شيان آخر أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عبدة القضاء بمصر وهي الولاية الثانية .

للدولة العباسية

أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي لقتال شيان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعد قتل شيان ودعى على منابر مصر للخليفة المكتفي بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا على الحسين بن أحمد المارداني على الخراج عوضا عن أحمد بن علي المارداني فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري .

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشري ولاء الخليفة المكتفي بالله من بغداد على مصر فأرسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها الى أن قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .

هو محمد بن علي الخلتجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشري ومهد البلاد وجهاز الخليفة المكتفي بالله جيشا لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشري مصر وعاد الى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وولى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٠٦ الى سنة ٩١٨ م)

التواريخ			نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الهجرة	سنة الهجرة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة الهجرة	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الهجرة	سنة الهجرة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٩٠٦	٢٩٣	٢٩٤	٩٠٦	٩٠٦	عيسى النوشري (المرّة الثانية)	٢٦ شعبان سنة ٢٩٧	٥ رجب سنة ٢٩٣
٩٠٧	٢٩٤	٢٩٥	٩٠٧	٩٠٧	جعفر المقتدر
٩٠٨	٢٩٥	٢٩٦	٩٠٨	٩٠٨	جعفر المقتدر
٩٠٩	٢٩٦	٢٩٧	٩٠٩	٩٠٩
٩١٠	٢٩٧	٢٩٨	٩١٠	٩١٠
٩١١	٢٩٨	٢٩٩	٩١١	٩١١
٩١٢	٢٩٩	٣٠٠	٩١٢	٩١٢
٩١٣	٣٠٠	٣٠١	٩١٣	٩١٣
٩١٤	٣٠١	٣٠٢	٩١٤	٩١٤
٩١٥	٣٠٢	٣٠٣	٩١٥	٩١٥
٩١٦	٣٠٣	٣٠٤	٩١٦	٩١٦
٩١٧	٣٠٤	٣٠٥	٩١٧	٩١٧
٩١٨	٣٠٥	٣٠٦	٩١٨	٩١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٩٣	أعيد عيسى ثاني مرة بأمر الخليفة وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور طالت أيامه في السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المارداني على الخراج وبعد وفاة عيسى النوشري قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدة شهرين ونصف الى أن ولى تكين الحربى إمرة مصر. وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري الناصبي الشاعر وكان فاضلاً بارعاً وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب .
٢٩٥	فيها توفى الخليفة المكتفى بالله وخلف المكتفى في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .
٢٩٦	في هذه السنة بويج بالخلافة عبدالله بن المعتز فمكث يوماً وقتل . واستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الاثرم الحافظ صنف علل الحديث والناسخ والمنسوخ .
٢٩٧	ولى تكين بن عبدالله الحربى الأمير أبو منصور المعتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من مماليك الخليفة المعتضد بالله نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد وأرسل خليفة له الى مصر وصلها يوم الاربعاء ١٣ شوال سنة ٢٩٧ وحكمها الى أن قدم تكين في ٢ الحجة سنة ٢٩٧ . وفي أيامه أغار على مصر جند عبيد الله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وعساكر الخليفة العراقيين . وكان تكين جباراً مهيباً .
٢٩٩	في هذه السنة أرسل تكين للخليفة هدايا وتحفا من جملة ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكنوز مصر. وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو علي الخرقى والد الامام عمر مصنف كتاب الخرقى في مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين في النحو لأنه أخذ عن المبرد وثعلب .
٣٠٢	هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بإدارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قواد الخليفة الذين حضروا لانحراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستاذ الى أن وصل مصر ذكا الرومى في ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بعده الحسين بن أحمد المارداني على الخراج وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً غير أنه كان يميل الى الظلم والجور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .
٣٠٣	فيها توفى الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسائي الحافظ أبو العباس مصنف المستد .
٣٠٥	فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحامض وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحى البصرى كان رحلة الآفاق في زمانه ولد سنة ٢٠٦ وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .
٣٠٦	فيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجوالقي الحافظ وكان اسمه عبدالله تخفف بعبدان وهو أحد من طاف البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس اليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩١٩ إلى سنة ٩٢٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة الولادة	سنة الوفاة			
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم	سنة				شهر	يوم
٢	...	١٣	١١ ربيع الاول سنة ٣٠٧	تكنيف (المرّة الثانية)	١٧	١٩	٢	٢٠	٣٠٧	٩١٩	٩١٩	٣ يونيو سنة ٩١٩
...	١٧	١٠	٩	٢٠	٣٠٨	٩٢٠	٩٢٠	٢٣ مايو » ٩٢٠
...	...	٣	١٦ ربيع الاول سنة ٣٠٩	أبوقابوس محمود	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩	٩٢١	٩٢١	١٢ » » ٩٢١
...	...	١٣	٢٩ ربيع الاول سنة ٣٠٩	تكنيف (المرّة الثالثة)
١	١١	٢٤	٦ ربيع الثاني سنة ٣١١	هلال بن بدر	١٧	٩	٥	٢١	٣١٠	٩٢٢	٩٢٢	١ » » ٩٢٢
...
...	٧	٣	٣ القعدة سنة ٣١١	أحمد بن كيخلف	١٦	١٣	٤	٢١	٣١١	٩٢٣	٩٢٣	٢١ أبريل » ٩٢٣
...
٩	٤	١٣	١٦ ربيع الاول سنة ٣٢١	تكنيف (المرّة الرابعة)	١٨	-	٥	٧	٣١٢	٩٢٤	٩٢٤	٩ » » ٩٢٤
...	١٧	٥	٦	٣	٣١٣	٩٢٥	٩٢٥	٢٩ مارس » ٩٢٥
...	١٧	٥	٥	١	٣١٤	٩٢٦	٩٢٦	١٩ » » ٩٢٦
...	١٤	١٧	٤	٢٣	٣١٥	٩٢٧	٩٢٧	٨ » » ٩٢٧
...	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦	٩٢٨	٩٢٨	٢٥ فبراير » ٩٢٨
...	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	٩٢٩	٩٢٩	١٤ » » ٩٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعد وفاة ذكوان الرومي قائد قواد الخليفة وهما الأمير ابراهيم بن كيخل والأمير محمود الى يوم وصول تكين مصر في الحادي والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقبل قدوم تكين احتلت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي بقيادة أبي القاسم الاسكندرية في ثامن صفر سنة ٣٠٧ وغر الناس من مصر الى الشام في البر والبحر.
٣٠٨	وفي مدة تكين أغارت عساكر عبيد الله الملقب بالمهدي الداعي على بلاد المغرب والاسكندرية ووصلت الى الجيزة واستولت على الفيوم وجزيرة الاشمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فأخرجت عساكر المهدي الى برقة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولاء مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤنس الخادم حضر الى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقتدر في سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة.
٣١٠	ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعل بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن.
٣١١	فيها توفي محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده في آخر سنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا في علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير وكتاب تهذيب الآثار وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم.
٣١٢	هو أحمد بن كيغلغ الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها في مستهل جمادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيغلغ الى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب المارديني على الخراج وأقر أحمد بن كيغلغ كنجون على الشرطة ولم تطل مدته لثورة الجند عليه بالنسبة لنظامات أدخلها في ترتيبهم وكانت تقضى بتقليل عددهم وفيها توفي ابراهيم بن السري بن مهمل أبو اسحاق الزجاج الامام الفاضل مصنف كتاب معاني القرآن والاشتقاق والقوافي والعروض ومختصر في النحو وغير ذلك. وفيها صرف على بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وتأسف الناس عليه وفرح هو بالعزل وانشرح له وولى قضاء مصر بعده أبو بقي يحيى بن ابراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى.
٣١٣	كان على الصلاة وأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله وولى قرا تكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى يُحْكَمُ الأعور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورمخت قلمه فيها.
٣١٤	تولى عبد الله بن مكرم قضاء مصر. وفي هذه السنة ولى قضاء مصر ابراهيم بن محمد الكريزي من قبله.
٣١٥	ولى هرون بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر.
٣١٦	ولى أحمد بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر.
٣١٧	في ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقتدر وبويج القاهرة وتولى الوزارة أبو علي بن مقلة صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر ثانيا الى الخلافة بعد حروب وقعت بين القواد والجند. عزل القاضي عبد الله بن أحمد بن زبر وتولى القضاء أحمد بن ابراهيم بن حماد ثانية.

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٣٠ إلى سنة ٩٣٤ م)

التواريخ			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			الجمال أو الولاة		
مطابقة شرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
٣	٩٣٠	١٨	١١	٥	٢	١٧
٢٤	٩٣١	١٩	٩	٥	٤	١٥
١٣	٩٣٢	٢٠	١٧	٣	١٣	١٧	محمد القاهر أبو منصور	شوال سنة ٣٢٠ - ٣٢٢	٣ جمادى الأولى سنة ٣٢٢
١	٩٣٣	٢١	١٦	٤	١	١٦	محمد بن طنج (المرّة الأولى)	أواخر شعبان سنة ٣٢١	أواخر رمضان سنة ٣٢١
...	أحمد بن كينغ (المرّة الثانية)	آخِر رمضان سنة ٣٢١	آخِر شعبان سنة ٣٢٣
٢٢	٩٣٤	٢٢	٦	٥	١٤	١٧	الراضى بالله محمد	٣ جمادى الأولى سنة ٣٢٢	١٥ ربيع الثانى سنة ٣٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣١٨ الى سنة ٣٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلّة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس في عمارتها .
٣١٩	فيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المحيدين وفيها ولد المعز أبو تميم معذ العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بغداد لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملًا جدًا حتى حكم النساء في الخلافة .
٣٢١	هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي . بوع بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر ثانية . بعد وفاة تكين قام بأمر مصر ابنه يشاركه في ذلك المارداني صاحب خراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولي محمد بن طنج مدة ٣٢ يوما ولم يدخل مصر ثم ولي أحمد بن كيغنج مرة ثانية . ولما تولى أحمد بن كيغنج قدم رسوله الى الديار المصرية في ٩ شوال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري على مصر حتى وصل مصر في ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان واليا على الصلاة أما الخراج فكان عليه المارداني . وفي هذه السنة والتي قبلها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدة دور وتساقطت عدة كواكب وقام ابن كيغنج باصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة القاهر وتولية الرازي وتأخير وصول ابن كيغنج لمصر تعرض لولاية مصر محمد بن تكين فقاومه العسكر وأسر ونفى الى الصعيد وكانت مدة تغلبه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوما وبعد مدة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طنج وعزل ابن كيغنج فلم يسلم الا بعد قتال كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طنج . كان وزير القاهر هو ابن مقلّة وأستوزر خلافة أبا جعفر بن القاسم غير أنه بداه ابن مقلّة أغرى القواد ورئيس الناجية بالاتفاق بالقبض على القاهر فقبضوا عليه في ليلة كان نخمورا فيها فسلموا عينيه وخلعوه من الخلافة . في هذه السنة توفي تكين وحمل في قابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميرا عاقلا شجاعا مدبرا ولي الأعمال الجليلة وطالت أيامه في السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب . وفيها توفي محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدي البصري نزيل بغداد . طلب الأدب واللغة حتى صار رأسا فيهما وفي أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجهرة وكتاب الأمالي وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتنى وكتاب غريب القراءان وكتاب الخيل والسلاح وأدب الكاتب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولي القضاء أحمد بن عبد الله بن قتيبة ثم تولاه بعده أحمد بن ابراهيم بن حماد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي بعد ابن زبر لخروجه من مصر مريضا .
٣٢٢	هو الخليفة الرازي بالله أبو اسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق . بوع بالخلافة بعد خلع عمه القاهر بالله وسمل عينيه قال الصولي كان القاهر هرجا سافكا للدماء محبا للمال قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مدمنا على شرب الخمر فاذا شربه تغيرت أحواله وذهب عقله . وولي الرازي مكانه قتل ابنه المشرق والمغرب وأستكتب لها ابن مقلّة وعظمه حتى أستقل بتدبير الدولة وكان الرازي فاضلا سمحا جوادا شاعرا محبا للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدون وآخر خليفة انفرد بتدبير الجند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكتبت أشعاره وحفظت . عزل حماد عن القضاء وولي أبو عبد الله محمد بن موسى السرخسي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٣ الى سنة ٣٢٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الدولة الاخشيدية
٣٢٣	هو الاخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الفرغاني (الاشيد = ملك الملوك) . كان دعى لابن الاخشيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيغخ بولايته على مصر ثانية من قبل الخليفة القاهر وفي هذه السنة تولى الاخشيد على صلاة مصر وخارجها من قبل الخليفة الراضي ودخل مصر في ٢٤ من رمضان من هذه السنة وولى على شرطته سعيد بن عثمان وزيد على ألقابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للجند شديد البطش ذا قوة مفرطة وله هبة عظيمة في قلوب الرعية وكان متجملا في مركبه وملبسه وكان موكبه يضاهي موكب الخلافة وبلغت عدّة ممالكه ثمانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفسه وكانت ممالكه تحرسه بالنوبة عند ماينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى .
	وتوفى بدمشق ونقل فدفن بيت المقدس الشريف ومولده ببغداد . وفي هذه السنة توفى ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة النحوى ويعرف بنفطويه ولد سنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره في النحو والأدب وغيرهما .
٣٢٤	في هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصيرفي من قبيل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب ثم ولى ابن أبي الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زبر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحنّاد .
٣٢٥	أنس أمير الأندلس النباصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا في بنائها ست عشرة سنة وكان يتفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم وبين هذه المدينة أغنى الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا ولم يكن في الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المدائن وكان بسورها ثلثمائة برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها لساتين . وفي هذه السنة ولى ابن أبي الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبي زُرّة .
٣٢٦	فيها قطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو في محبسه وسببه أن ابن رائق لما وصل الىه التدبير كتب ابن مقلّة الى يحكم يطمعه في الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاء فيقال انهم أفتوا بقطع يده ولم يصح ذلك فأنخرجه الراضى الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلّة وتعلل فلما قرب يحكم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبقى في الحبس الى أن مات .
٣٢٧	ولى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفي ثانية .
٣٢٨	فيها توفى محمد بن على بن الحسن بن مقلّة أبو على الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وزر للقتدر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحبسه طامين ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ووقع له حوادث وعمن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

تَحَارِيقُ النِّيلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا (من سنة ٩٤١ إلى سنة ٩٤٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٩ الى سنة ٣٣٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢٩	فيها توفى أمير المؤمنين الراضى بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء فى درر التيجان أنه وقع فى مصر فتنة سببها غلاء السعر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر المرة الرابعة . وفى هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قبل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خلفه محمد بن بدر الصيرفى المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذكر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٣٣٠	استوزر الخليفة المتقى أبا عبد الله البريدى ثم عزل واستبدل بالقراريطى . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري .
٣٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهاني الساقط الهمة فضعف فى عهد وزارته دست الخلافة ووهنت دولة بنى العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكششى من قبل الحسين بن هرون ثم خلفه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٣٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحداد الفقيه قضاء مصر .
٣٣٣	هو أمير المؤمنين المستكفى بالله عبد الله ابن الخليفة المكتفى بالله على ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البغدادى . بويغ بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقى وسمل فعل به ذلك توزون التركى ولقب المستكفى نفسه بامام الحق وتوفى توزون التركى وبعد أمور صدرت قدم ابن بويه الديلمى بغداد وخلع عليه المستكفى ولقبه بمعز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمى الخليفة وسمل عيذه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتولى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحداد المرة الثانية من قبله أيضا .
٣٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر ابن الخليفة المعتضد أبى العباس . فى هذه السنة توفى الاخشيد .
٣٣٥	هو أنوجور بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو القاسم القرغانى التركى وأنوجور اسم أعجمى غير كنية معناه باللغة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة على الصلاة والخراج وعلى الشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدبر لأمره كافور الاخشيد خادم أبيه فكان كافور يطلق فى كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى ثم قبض كافور على أبى بكر محمد بن على بن مقاتل صاحب خراج مصر فى ثالث المحرم سنة ٣٣٥ وولى مكانه على الخراج محمد بن على المارداتى . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له فى إمارة مصر وأن يكون من بعده . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكفى .
٣٣٥	فيها توفى أحمد بن أبى أحمد أبو العباس الطبرى القاضى الفقيه صاحب أبى العباس بن سريج كان اماما فقيها صنف فى مذهبه كتاب المفتاح وأدب القاضى والمواقيت والتخليص . ولى ابن عبد الوهاب على الخراج .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٣٦ الى سنة ٨٣٤٨)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفى العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكيين الصولى الامام المتفنن المعروف بالصولى الشطرنجى الكاتب كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرها واتمى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمي بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر في (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمكتبة الملوكة بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بفسقية المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الجيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصبعاً وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شئ البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد في تدبير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمي من قبل المطيع .
٣٣٧	فيها كان الغرق ببغداد وزادت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الردم خلق كثير وفيها توفى قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخراج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالماً جالس المبرد وتعلما وغيرها .
٣٣٨	فيها توفى الخليفة المستكفي بالله المخلوع .
٣٣٩	فيها توفى الخليفة القاهر بالله المخلوع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخصيب خليفة لمحمد بن صالح بن أم شيان الهاشمي
٣٤٠	فيها ثبت الماء الى نصف بابه (درر التيجان) .
٣٤١	قال ابن إياس إنه في مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أول هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان يتهدى في زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر اصبعاً واستمر في كل سنة يزيد هذه الزيادة الحسيسة الى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فوق الغلاء بسبب ذلك في هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ويقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية !
٣٤٥	في هذه السنة توفى على بن ابراهيم بن مسلمة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالماً بكثير من العلوم كال تفسير والفقه والنحو واللغة و انتهت اليه رياسة العلم وعلو السند . وفيها توفى على بن الحسين بن على الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستدكار لما مر في سالف الأعصار وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	تولى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن ام شيان ثم تولى بعده أبو الطاهر الذهلي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	هو علي بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغاني التركي ولي سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصى في مملكة مصر باتفاق حواشى والده والهند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة عليّ هذا لأربع بقين من صفر سنة ٣٠٦ ودام في الملك الى سنة ٣٥١ .
٣٥٠	تولى على صلاة مصر ونحاجها وكان المدبر لامره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور في ولاية عليّ هذا أكثر مما كانت عليه في ولاية أخيه ولما أقره الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وانطلقت يد كافور في ادارة هذا الملك الواسع في مقابلة مرتب يدفعه لعل بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار في السنة فكانت الولاية لعلّ اسما فقط والتصرف المطلق لكافور . فيها توفي الحسن بن القاسم الامام أبو علي الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كتاب في الخلاف . كان إماما عالما بارعا في عدة فنون .
٣٥١	وفي شعبان من سنة ٣٥٠ توفي بمصر متولى نحاجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل فوجدوا في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . (وفي الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ في هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا . (وفي النجوم الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى انجم وقتل ونهب وسبي وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحريها . وفيها نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الخراجية وكتب بذلك عن المطبع كتاب في هذا المعنى فنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما ٦ - ١ - بالتقريب وان السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأمم السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفي كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا) فكانت هذه الزيادة هي المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً وسموا الأيام بأسماء وأفردوا الايام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة وكبسوا الربع في كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .
٣٥٢	فيها في يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المأتم على الحسين بن عليّ رضي الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القبيحة الشيعية ببغداد وفي شوال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (درر التيجان) . وذكر (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر وأعمالها واستمر الغلاء متابعا تسع سنين متوالية .
٣٥٣	ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سريعا .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٤ الى سنة ٣٥٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٤	فيها توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد أبو الطيب المتنبى الجعفى الكوفى الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره ولد سنة ٣٠٣ وأكثّر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر في فنون الأدب وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح بسيف الدولة فقط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم يغلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الخصى صاحب مصر والشام والثغور اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بثمانية عشر ديناراً ورباه وأعتقه ثم رقه حتى جعله من بكار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . وكان شجاعاً مقداماً جواداً خيراً بالسياسة فطنا ذكياً جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الاخشيدى في سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والحجاز كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا يذعن بالطاعة لبني العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغباً في الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام ما يبلغ كافور وكان له نظر في العربية والأدب والعلم ومن كان في خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله البحتري النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر التيجان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء وكانت سنة شديدة نفوذ بالله من مثلها وقال ان مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعاً . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفي الإمام العلامة على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني وغيره كان أخبارياً نساباً شاعراً قال أبو على التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمستندات والأنساب ما لم أر قط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم آخر منها اللغة والنحو والمغازى والسير ولد سنة ٢٨٤ . قال ابن اياس انه في هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ في الزيادة ١٢ ذراعا و ١٩ أصبعاً ثم هبط فشرقت الأراضي وقاست الناس شدائد من الغلاء . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثني عشر ذراعا واصبع واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلثمائة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح وية بديتار وعادت الناس في أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن على بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو الحسن التركي القرغاني المصرى ولى سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنه يوم ولى ١٢ سنة وصار الحسين بن عبيد الله بن طنج أعني ابن عم أبيه وأبو الفضل جعفر ابن الفرات مدبرى ملكه ومعهما أيضا سموعل الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن الفرات السيرة وقبض على جماعة وصادرهم منهم يعقوب بن كلثوم يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وأرسال جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن الفرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (دور التيجان) .

تحرير النبل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٩ الى سنة ٩٧٤ م)

التواريخ				نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة أو الخلفاء			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		نهاية	نهاية	نهاية	نهاية	الاسم	تاريخ	تاريخ	تاريخ	الاسم	تاريخ	تاريخ	تاريخ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢٥	نوفمبر سنة ٩٦٨	٩٦٩	٣٥٨	١٣	٣	٩	١٧
١٤	» » ٩٦٩	٩٧٠	٣٥٩ / ٣٦٠	١٧	٥	...	١٧
٤	» » ٩٧٠	٩٧١	٣٦٠ / ٣٦١	١٧	٥	...	١٧
١٢	» » ٩٧٢	٩٧٣	٣٦١ / ٣٦٢	١٧	٤	...	١٧
٢	» » ٩٧٣	٩٧٤	٣٦٢ / ٣٦٣	١٧	٥	...	١٦
٢١	سبتمبر » ٩٧٤	٩٧٤	٣٦٣ / ٣٦٤	١٦	٥	...	١٦

عهد الدولة الفاطمية بمصر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٨ الى سنة ٣٦٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وعهد الخلفاء العباسيين بباقي البلاد الاسلامية</p>
٣٥٨	<p>في ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر صحبة القائد جوهر مولى المعز واقترضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والحجاز وايمن وكانت مدتها ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما .</p> <p>وجوهر هذا هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكاتب أصله مولى المعز لدين الله أبي تميم معدّ العبيدي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد نفوذهم من تلك الديار في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة انقطعت دعوة بني العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية . والقاضي بمصر أبو طاهر وبالقاهرة النعمان .</p>
٣٥٩	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهر القائد في بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما .</p>
٣٦١	<p>استمر أبو طاهر في قضاء مصر وابن تومان يقضى بين المناربة وسلمت الدواوين الى عسلوك وأبو الفرج بن كلث .</p> <p>وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضي بالزرع .</p>
٣٦٢	<p>والمعز هو أبو تميم معدّ بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي عبيد الله العبيدي الفاطمي المغربي الملقب بالمعز لدين الله والذي تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهدية في يوم الاثنين جادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة في الغرب .</p>
٣٦٣	<p>وبعد أن مهد جوهر الأعمال بمصر وجدد ما فسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك وبلغ خراج مصر في أيامه ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأستلمها منه في شهر رمضان من هذه السنة وهو أول خليفة من بني عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالتجوم يعمل بأقوال المنجمين وفي هذه السنة في شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفي محمد بن هاني أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدي الأندلسي الشاعر المشهور كان شاعرا أدبيا وكان ماهرا في الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .</p>
٣٦٣	<p>بويع الطائع بعد خلع أبيه المطيع نظرا لاصابته بالفالج . وهذه صورة ما كتب في تنازله عن الخلافة لولده الطائع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتدر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل باله الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع افصاحه عما يجب عليه لله في ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقد له وأشهد بذلك طوعا . وفي آخره بخط القاضي أبي الحسن محمد بن صالح شهد عندي بذلك احمد بن حامد بن احمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر . وانقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفي هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهمزم الباقون الى الاحساء والقطيف . وفيها توفي عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبل العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكبيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب الكافي مائتا جزء والشافى ثمانون جزءا . ؟</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٦٥ الى سنة ٣٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٦٤	فيها توفى الخليفة المطيع لله الفضل في يوم الاثنين ثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطائع لله المتوجه لقتال بختيار بواسط فرقه ولده في تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هو العزيز بالله أبي منصور نزار بن المعز لدين الله معدّ الفاطمي العبيدي وهو الثاني من خلفاء بني عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان في سنة ٣٤٢ وقيل سنة ٣٤٤ .
	ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه العسكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دنانير عليها اسمه ووكّل أمر الديار المصرية الى نسطروس المسيحي وأمر الشام الى منشه الاسرائيلي فتصرف كل منهما بطرق الظلم والشدة ولما علت الشكوى منهما صادرهما وأمر بشتقهما .
	وفي هذه السنة توفى المعز لدين الله الفاطمي وهو أول من سنّ ركوب الخلفاء في مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة في أجليّ مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعملّه الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والأمراء والوزراء وعظماء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند كان يعمل ذلك في كافة المواسم كأول السنة الهجرية والعبيدين ووفاء النيل وفي يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الأولى .
	وفي هذه السنة توفى الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو على الماسرجسي قال هشام بن عمار ماصنف في الاسلام أكبر من مسنده وصنف المسند الكبير مهذباً معللاً في ألف وثلاثمائة جزء وجمع حديث الزهري إجماعاً لم يسبقه اليه أحد (النجم الزاهرة) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن على بن النعمان بن محمد بن حيّون قضاء مصر . وتولى أبو الفرج يعقوب بن كلثوم الوزارة .
٣٦٧	فيها زاد الدجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعاً فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس في السفن وهياً عضد الدولة الزيازي تحت داره والزياربي هي المراكب الخفيفة . وفيها توفى أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد النصر باذى حافظ نرسان وشيخه والبه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج على بن عمرو عبد الله بن خلف . وفيها توفى أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي ومولده في أوائل سنة ٢٧٤ وكان مسند العراق في زمانه وسمع الكثير وروى عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفى الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي كان متقناً في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وسائر العلوم وشرح كتاب سيويه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطرتان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فانظر كيف أشتت تحارق النيل بمصر في وقت شدة الفيضان في دجلة والفرات] . المؤلف

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٨١ إلى سنة ٩٩٠ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة ميلاد	سنة ميلاد	سنة ميلاد	سنة ميلاد	سنة ميلاد	سنة ميلاد	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٧ يولي سنة ٩٨١	٩٨١	٣٧٠	٣٧١	١	٢	١٥
٢٦ يونيه » ٩٨٢	٩٨٢	٣٧١	٣٧٢	٣	٤	١٧
١٥ » » ٩٨٣	٩٨٣	٣٧٢	٣٧٣	٣	٢	١٦
٤ » » ٩٨٤	٩٨٤	٣٧٤	٣٧٥	٤	٤	١٦
٢٤ مايو » ٩٨٥	٩٨٥	٣٧٥	٣٧٥	٤	١٠	١٦
١٣ مايو سنة ٩٨٦	٩٨٦	٣٧٦	٣٧٦	٦	٢١	١٧
٢ » » ٩٨٧	٩٨٧	٣٧٧	٣٧٧	٥	١٠	١٧
٢١ أبريل » ٩٨٨	٩٨٨	٣٧٨	٣٧٨	٣	١٢	١٧
١١ » » ٩٨٩	٩٨٩	٣٧٩	٣٧٩	٣	١٩	١٥
٣١ مارس » ٩٩٠	٩٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٣	٢٠	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٧١ الى سنة ٣٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل في هذه السنة قد بلغ الى خمسة عشر ذراعاً وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعاً لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الهيج ثم ردّ زيادته ثانياً وبلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وانصرف الى نقصان لأربع بقين من بابه . وفيها توفي أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجاني كان إماماً طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخاري والفرائد والعوالي وغير ذلك .
٣٧٣	ولى محمد بن عمشار تدبير الأمر بدل ابن كلث .
٣٧٤	ولى القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلث ووجه العزيز تحسناً غلام من الباسية وألف غلام من المغاربة .
٣٧٥	فيها توفي أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أبو زرعة الرازي الصغير كان إماماً طاف البلاد في طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقناً صدوقاً . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان في مذهبه وانتهت إليه رئاسة المالكية في زمانه .
٣٧٧	في السادس عشر من شهر ذي القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (ددر التيجان) . فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي الامام المشهور ولد ببغداد فارس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع في علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته في العربية وصنف فيها كتباً كثيرة لم يسبق الى مثلها حتى اشتهر ذكره في الآفاق ومن تصانيفه الايضاح والتكلمة وكتاب المجلة في القراءات وفيها توفيت ستيته وقيل آمنة بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المجاملي وأم القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المجاملي كنيته أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفق مع أبي علي بن أبي هريرة .
٣٧٨	وفيها توفي محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق أبو أحمد الحافظ النيسابوري الكرايبي الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابي البخاري ومسلم وعلي جامع أبي عيسى الترمذي وصنف كتابي الأسماء والكنى والعلل والمخرج على كتاب المزني وغير ذلك .
٣٨٠	توفي الوزير أبو الفرج بن كلث ووجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن اللبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمماليك أربعة آلاف غلام ومكنته بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومماليكه وحشمه فقط فعرفت به .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩١ إلى سنة ٩٩٦ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				الجمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة
٢٠ مارس سنة ٩٩١	٩٩١	٣٨١	٣	١٢	٢٣	١٦	القادر بالله	١٩ شعبان سنة ٣٨١	١١ الحجة سنة ٤٢٢	٢٢
٩ » » ٩٩٢	٩٩٢	٣٨٢	٤	١٢	١٨	١٦
٢٦ فبراير » ٩٩٣	٩٩٣	٣٨٣	٤	١٨	٢١	١٧
١٥ » » ٩٩٤	٩٩٤	٣٨٤	٤	٢٢	٧	١٦
٥ » » ٩٩٥	٩٩٥	٣٨٥	٣	١٥	٧	١٦
٢٥ يناير » ٩٩٦	٩٩٦	٣٨٦	٥	٣	٢٣	١٥	الحاكم بأمر الله	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	٢٧ شوال سنة ٤١١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨١ الى سنة ٣٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨١	<p>فيها توفي القائد جوهر بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لا يحصى فمن جملة ذلك من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت تقوم ماعليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملعقة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صيني وبللور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبللور وصيني هذا كله خارج عن البغال والجمال والخيول والعبيد والحواري والفرش والأماك والضيايع وغير ذلك . ! ! وفيها ضمن أبو الحسن علي بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والنفقات فنظر في الأمور جميعها وجلس في القصر في حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج .</p> <p>وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطائع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطائع فبقى مكرما عنده الى أن توفي وكان القادر حليما كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها وجدد ناموسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .</p>
٣٨٢	<p>فوض الأمر في تدبير الأمور الى أبي الفضل جعفر بن الفرات ثم رفعت يده في شعبان وتفرق تدبير الأموال والحال بين جماعة من الكتاب منهم ابن ساهون وصيسى بن نظرس ويحيى بن تمام واسحق بن المنذر .</p>
٣٨٣	<p>في ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن الفرات الى النظر في تدبير الأموال على ما كان عليه أولا .</p>
٣٨٤	<p>فيها توفي علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالرمانى مولده سنة ٢٩٦ هـ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير ومحمد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . فيها توفي ابراهيم بن هلال أبو اسحق الصابى صاحب الرسائل . .</p>
٣٨٥	<p>في هذه السنة توفي صاحب اسماعيل بن عباد وزير نجر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتديرا وجودة رأى وكرما عالما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره . وفيها في ذى القعدة توفي الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطنى الامام المشهور .</p>
٣٨٦	<p>هو الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز تزار بن المعز معد الفاطمى العبيدى وهو الثالث من خلفاء بنى عبيد الله بمصر بويع بالخلافة بعد موت أبيه العزيز في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس ومبعين وثلاثمائة .</p>
	<p>ولى الحاكم على إمرة مصر بمهد من أبيه وكان المدبر له برجوان وبرجوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يحنى سطوته ولا يتصرف في شيء من أمور المملكة الا برأيه وصار معه كالحجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى انتداب من قتل برجوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد . فمن جملة</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٧ الى سنة ٣٩٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ذلك وجد من الذهب العين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة خمسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسراويل البعلبكي والحرير الاسكندري وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضبايع والخدم. ووجد عنده من البقر والأنعام والجاموس ما يباع لبته في كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبي الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الخواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك الى الحاكم. وبقتل برجوان انطلقت يد الحاكم فعند ذلك طغى وتجرّص وصار يفعل أشياء متضادة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به ضجيج النساء وهن في الحمام فأمر بأن يستد عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا لمن من حميم ولا شفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويحجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التي كانت متضادة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل الى الصلاح وقتل الصلحاء. وكان الغالب عليه السخاء وربما بخل بما لم يبخل به أحد قط وإن كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين في أيامه رديئة جدًا فكانت حالة النصارى واليهود من أردا الأحوال وأدّها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتابه وتلقب بأمين الدولة وهو أول من تلقب في دولة العلويين المصريين فأشار عليه ثقاته بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنة. وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء.</p>
٣٨٧	<p>وفي هذه السنة توفي العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبي تميم معد العلوي صاحب مصر لليتين بقيتا من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبس وكان ذهب اليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها.</p> <p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التليس القمح أربعة دنانير عين مصرية (درر النيجان).</p> <p>وفيها توفي الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان في اللغة والأدب والأمثال.</p> <p>وقيل إن أول أمر الحاكم كان راجعا في تديره لابن عمار وأنه في هذه السنة استعفى واستقر الأمر للأستاذ برجوان وأضيف اليه التوقيع باطلاق مالدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد.</p>
٣٨٨	<p>فيها توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب مصنف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك.</p>
٣٨٩	<p>فيها ابتدأ الحاكم ببناء جامعته الذي هو داخل باب الفتوح وأفرد لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين في حاراتهم. وولى الحسين بن علي بن النعمان القضاء وقيل ان توليته كانت في سنة ٣٩٠.</p>
٣٩٠	<p>في هذه السنة قتل الحاكم برجوان وأقام وزيره فهما النصراني بدله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع برجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد الوزير ويقتله.</p> <p>قلد أبو علي الحسين بن جوهر القائد مكان ابن برجوان ولقب بالقائد الأجل وقلد عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة ما تركه ابن برجوان ألف سراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والفرش والآلات ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (درر النيجان).</p>

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٠١ الى سنة ١٠١١ م)

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	سنة	يوم	يوم
١ ديسمبر ١٠٠٠	١٠٠١	٢	٣٩١	٤
٢٠ نوفمبر ١٠٠١	١٠٠٢	٧	٣٩٢	٦
١٠ » ١٠٠٢	١٠٠٣	٢٠	٣٩٣	٥
٣٠ أكتوبر ١٠٠٣	١٠٠٣	٢٩	٣٩٤
...
١٨ » ١٠٠٤	١٠٠٤	...	٣٩٤	٤
...
٨ » ١٠٠٥	١٠٠٥	١٥	٣٩٥	٧
...
٢٧ سبتمبر ١٠٠٦	١٠٠٦	١٠	٣٩٦	٤
...
١٧ » ١٠٠٧	١٠٠٧	٤	٣٩٧	٥
...
٥ سبتمبر ١٠٠٨	١٠٠٨	...	٣٩٨	٥
...
٢٥ أغسطس ١٠٠٩	١٠٠٩	١٦	٣٩٩	٢
...
١٥ » ١٠١٠	١٠١٠	...	٤٠٠	٤
...
٤ » ١٠١١	١٠١١	١٨	٤٠١	٤
...

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٩١ الى سنة ٤٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكميل بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (درر التيجان) وفيها توفي اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري مصنف كتاب الصحاح في اللغة وكان يضرب به المثل في حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الطائع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن النعمان حيون .
٣٩٥	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصابع فروى بعض أراضى مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدراهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنائير (درر التيجان) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصابع فاستسقى الناس مرتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعلمت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفتى كثيرا من أهلها . وفيها توفي عبد الملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومي النصيبي المعروف بالبيغاء الشاعر المشهور وديوانه مشهور وأحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمداني الملقب ببديع الزمان الهمداني صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة .
	وذكر في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد الفارقي .
٣٩٩	توفي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد في خامس عشر توت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلد فيها صالح بن علي السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفي هذه السنة حصل وباء كثير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العترو بيعت أوقية دهن البنفسج بدينار مصرى .
٤٠٠	في هذه السنة توفي علي بن محمد أبو الفتح البستي الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة في التجنيس وقيل كانت وفاته في السنة التي بعدها . وفيها صرف صالح بن علي .
	وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل إليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	في هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والأنبار والمدائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله . وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولي النظر في أمر الدولة وأضيف إلى القاضي مالك بن سعيد النظر في المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بغداد والعراق .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠١٢ الى سنة ١٠٢١ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢٣ يولييه سنة ١٠١٢	١٠١٢	٤٠٣	٤٠٣	٢	٨	١٧
١٣ > > ١٠١٣	١٠١٣	٤٠٣	٤٠٤	٢	٢٣	١٧
٢ > > ١٠١٤	١٠١٤	٤٠٤	٤٠٥	٣	...	١٦
٢١ يونيو > ١٠١٥	١٠١٥	٤٠٦	٤٠٦	١	٢٠	١٦
١٠ > > ١٠١٦	١٠١٦	٤٠٧	٤٠٧	٤	...	١٧
٣٠ مايو > ١٠١٧	١٠١٧	٤٠٨	٤٠٨	٥	٢٠	١٦
٢٠ > > ١٠١٨	١٠١٨	٤٠٩	٤٠٩	٥	٨	١٦
٩ > > ١٠١٩	١٠١٩	٤١٠	٤١٠	٦	٢٠	١٩
٢٧ أبريل > ١٠٢٠	١٠٢٠	٤١١	٤١١	٨	٥	١٧
١٧ > > ١٠٢١	١٠٢١	٤١٢	٤١٢	٥	١٦	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	في هذه السنة كملت عمارة الجامع الكبير وحمل اليه أربع تنانير فضة وقناديل فضة مذهبة عدة كثيرة وسلاسل فضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولى النظر في أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (دررالتيجان) . وفيها توفى محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي شيخ الحنفية وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعتق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا ما يملكونه في حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولى الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبي العوام) . وفي هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (دررالتيجان) .
	فيها توفى عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حميد بن نباته أبو نصر البغدادي كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفى الشريف الرضى محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر العبدى النحوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	في هذه السنة ابتدأت الدولة العلوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتغلب كل انسان بشيء منه . وفيها أضيف الى القاضي أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التى بيد الحاكم .
٤٠٨	الوزير على بن فلاح .
٤٠٩	في هذه السنة توفى عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤتلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ وفيها ولى الأمير ظهير صاعد بن عيسى بن ناسترس الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (دررالتيجان) .
٤١٠	في هذه السنة نهبت مصر وأحرقت مواضع كثيرة في ذى الحجة .
٤١١	هو على بن منصور بن نزار بن المعز معدّ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمبايعة الجند له في ٢٧ شوال من هذه السنة وقيل ان توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بافريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفاً للرعية إلا أنه كان مشتغلاً ببلداته محبا للراحة معتمدا على وزيره أبي القاسم على بن أحمد الجرجاني لثقته بكفاءته وأمانته وساعدته عمته ست الملك أربع سنوات في مبدأ توليته وأبن الجراح الطائى فقتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رقاش وأضطربت في أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى آستولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ خراج الشام وطرد العمال عنها .
٤١٢	عين الظاهر خطير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتوح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (دررالتيجان) .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَاسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حَكْمِهِمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٠٢٢ الى سنة ١٠٣٥ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١٣ الى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤١٣	في هذه السنة توفي علي بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن البواب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر في الوساطة ثانية وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدبر في ديوان الخراج . توفي محمد بن أحمد أبو جعفر النسفي صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولي وزارة مصر مجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني (وفي بعض النسخ الجرجاني) بعد موت ست الملك عمه الظاهر (النجوم) وقيل كان ذلك في السنة التالية .
٤١٥	في هذه السنة توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن المحاملي الفقيه الشافعي مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقعوا بصالح بن مرزا بن صالح وأبناه الأصغر وملك جميع الشام وقيل كان ذلك سنة ٤٢٠ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تصلح للحث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه ان الله يسابغ نعمته وبالح حركته خلق ضروب الأنعام وعلق بها منافع الأنام فوجب أن يحمي البقر المخصوصة بعمارة الأرض المذلة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار بالعباد والبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفى الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق في ديوان الخراج وتقلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولي أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقي القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفي الأستاذ الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي الكاتب الحوراني الأصل المصري المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بويج أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وبقى نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيه بمهد منه إليه وأرسل القائم القاضي أبا الحسن الماوردي إلى الملك أبي كاليجار ملك البطيحة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم جميلا حسن الجسم ورعا دينيا زاهدا عالما قوي اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجوم) . نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها في المحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

تخاريق النيل وفيضاته واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٣٦ الى سنة ١٠٤٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ البلادى			
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التخاريق			سنة هجرية	سنة شمسية	
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	يوم	سنة	يوم				سنة
٦٠	٣	٢٧	١٢ الحجة سنة ٤٨٧	١٥ شعبان سنة ٤٢٧	أبو تميم معد المستعصر بالله	١٥	٩	٦	٢٠	٤٢٧/٤٢٨	١٠٣٦	١٢٥ أكتوبر سنة ١٠٣٦
...	١٥	٢٠	٤	١٨	٤٢٨/٤٢٩	١٠٣٧	١٢٥ > > ١٢
...	١٧	٢٠	٤	٥	٤٢٩/٤٣٠	١٠٣٨	١٠٣٨ > > ٣
...	١٧	١٠	٤	٦	٤٣٠/٤٣١	١٠٣٩	٢٣ سبتمبر ١٠٣٩
...	١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣١/٤٣٢	١٠٤٠	١٠٤٠ > > ١١
...	١٧	١٧	٥	١٠	٤٣٢/٤٣٣	١٠٤١	٣١ أغسطس ١٠٤١
...	١٧	١٦	٥	٢٠	٤٣٣/٤٣٤	١٠٤٢	١٠٤٢ > > ٢١
...	١٨	٦	٥	١٧	٤٣٤/٤٣٥	١٠٤٣	١٠٤٣ > > ١٠
...	١٧	٢٠	٥	٢٢	٤٣٥/٤٣٦	١٠٤٤	٢٩ يوليو ١٠٤٤
...	١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦/٤٣٧	١٠٤٥	١٠٤٥ > > ١٩
...	١٧	١٩	٧	٧	٤٣٧/٤٣٨	١٠٤٦	٧ > > ٧
...	١٦	٧	٦	١٠	٤٣٨/٤٣٩	١٠٤٧	٢٨ يونيو ١٠٤٧
...	١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠	١٠٤٨	١٦ > > ١٦
...	١٧	٩	٥	...	٤٤١	١٠٤٩	٥ > > ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معد بن الظاهر لاعزاز دين الله علي بن الحاكم بأمر الله منصور وباقي نسبه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بني عبيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوما وكان القائم بتدبير خلافته الوزير حسن بن عليّ اليازورى وبقضاء القضاة الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى ولقى في أيامه شدائد وأهوالا وحصل في أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفي هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم علي بن أحمد الجرجاني .
٤٢٨	في شعبان من هذه السنة توفى أبو علي بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتلت عساكر مصر بقيادة الأزرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه اطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمرؤا بيعة قمامة .
٤٣١	في هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكتاب المقلقين .
٤٣٢	في هذه السنة ظفر المسلمون في حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرئاسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهلهه الله تعالى للاسلام .
٤٣٩	في هذه السنة تجددت الهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	في هذه السنة كان بمصر كما كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير نجر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وأتصل بالأزرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجاني الوزير وأنفق عليه فلما مات الجرجاني استوزره المستنصر ثم قتله وأستوزر القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازورى في ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير قبض عليه في شوال منها وفي الثاني من المحرم صرف القاضي أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن علي اليازورى ثم تولى النظر في التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٥٩ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى				الاسم				الاسم			
١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم
١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
١٧	١٦	٥	...	٤٤٢	١٠٥٠	١٠٥٠	٢٦ مايو سنة ١٠٥٠	١٧	١٦	٥	...
١٧	١٢	٥	...	٤٤٣	١٠٥١	١٠٥١	» » ١٥	١٧	١٢	٥	...
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	١٠٥٢	١٠٥٢	» » ٣	١٧	٥	٥	١٤
١٧	...	٥	١٤	٤٤٥	١٠٥٣	١٠٥٣	٢٣ أبريل » ٢٣	١٧	...	٥	١٤
١٧	٤	٥	...	٤٤٦	١٠٥٤	١٠٥٤	» » ١٢	١٧	٤	٥	...
١٦	٤	٤	١٦	٤٤٧	١٠٥٥	١٠٥٥	» » ٢	١٦	٤	٤	١٦
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨	١٠٥٦	١٠٥٦	٢١ مارس » ٢١	١٧	١٣	٤	١٥
١٧	٣	٥	...	٤٤٩	١٠٥٧	١٠٥٧	» » ١٠	١٧	٣	٥	...
١٦	١٢	٣	٧	٤٥٠	١٠٥٨	١٠٥٨	٢٨ فبراير » ٢٨	١٦	١٢	٣	٧
١٥	٢٣	٥	١٢	٤٥١	١٠٥٩	١٠٥٩	» » ١٧	١٥	٢٣	٥	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٤٢ الى سنة ٤٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود في المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضي كان أبوه من أهل يازور وهى بليدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لا يستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقاته وأصفيائه وكان ذا حياء عظيم .
٤٤٣	وفى أقيم ابن المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة بالمغرب للقائم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	ففى توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الامام أبو عمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبي المقرئ الحافظ المعروف بابن الصدفى أولا ثم بأبي عمرو الدانى صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنفًا (النجوم) .
	وفى قصر النيل عن الزيادة فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرعة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (المؤلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر فى النجوم الزاهرة أنه عم القحط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة دينارًا وكذا الخيارة وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	فى يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعزى التنوخى اللغوى الأعمى الشاعر المشهور ومولده فى ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	ففى قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تنيس وبلغ القمح فى أيامه ثمانية من الدنانير حينا مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد البالي ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربي ثم تولى القضاء أبو علي أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المليجى . وفى توفى على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى الامام الفاضل الفقيه الشافعى صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال .
	وفى هذه السنة أحرق طغرل بك مكتبة بغداد التى أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفى خطب للمستنصر بالله ببغداد . وفى توفى القاضي أبو الطيب الطبرى الفقيه الشافعى .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل فى الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ ثمن كل إردب قح مائة دينار وقد لا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والجيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبشة سدت مجرى النيل فتوجه البطرك بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبشة وطلب منهم إطلاق النيل فأطلقوه ونقل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع واحدى عشرة أصبعا وانتهت الزيادة الى اثنتى عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن لياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار مازاد فوق الماء القديم الذى كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٠ إلى سنة ١٠٦٦ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				الجمال أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	نهاية التعاقب	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٦	فبراير سنة ١٠٦٠	١٠٦٠	٤٥٢	٥ ٢٢
٢٥	يناير « ١٠٦١ »	١٠٦١	٤٥٣	٣ ١٤
١٦	» » ١٠٦٢	١٠٦٢	٤٥٤	٤ ٦
٤	» » ١٠٦٣	١٠٦٣	٤٥٥	٧ ١٥
٢٥	ديسمبر « ١٠٦٣ »	١٠٦٤	٤٥٦	٥ ١٢
١٣	» » ١٠٦٤	١٠٦٥	٤٥٧	٤ ١٤
٣	» » ١٠٦٥	١٠٦٦	٤٥٨	٣ ٢٤
٢٢	نوفمبر « ١٠٦٦ »	١٠٦٦	٤٥٩	١٦ ١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربي في شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البايلى . وفي الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضي وولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البايلى وولى الوزارة عز الدين عبد الله بن يحيى بن مدبر في شهر صفر وصرف عنها في شهر رمضان وتولاها نجر الوزراء قاضى القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ولى توفى القاضي ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب المليجى ثانيا في خامس رجب وفي الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة في الاسلام وكان إماما في الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضي أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفي العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهى ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة معز الدين أبو عبد الله الحسين بن سعيد الدولة الملقب بذى الكفایتين وذلك في الثانى من ربيع الأول وكانت في وزارته الواقعة بين الأتراك والعبيد وفي شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البايلى وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (دردالتجان) .
٤٥٥	وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبي الفرج بن المغربي وتولى الوزارة أبو الفرج البايلى ثم رد ابن المغربي الى كتابة الجيش وهى كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها في كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجوم الزاهرة) .
٤٥٥	صرف القاضي ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفي السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبى كريمة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الرئاسة أبو غالب عبد الظاهر بن فضل المعروف بابن العجمى وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضى القضاة الحسن ابن القاضي ثقة الدولة المعروف بابن أبى دكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظيم بمصر وقراها فمات فيها في عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (دردالتجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمى وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاءة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التستري وكان يهوديا فأسلم فأقام في الوزارة ١٠ أيام ثم استعفى وتولاها محمد بن هبة الله الرعيان . وولى القضاء الحسن بن أبى كريمة ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبى كريمة ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبى كريمة رابع مرة واستمر الى أوائل سنة ٤٥٨ .
٤٥٧	فيها عزل الرعيان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأنبارى .
٤٥٨	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي وكان إماما في الحديث والفقه على مذهب الشافعى وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأنبارى وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلى عندما استحكم فساد الدولة فأقام أياما قلائل وولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن نجر الملك أبى غالب محمد بن الأشرف البغدادى وكان قد وصل مصر فتقررت له الوزارة . وولى القضاء ابن أبى كريمة خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

تحاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٧ إلى سنة ١٠٧٣ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان	الخلفاء						العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١١ نوفمبر سنة ١٠٦٧	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧
٣١ أكتوبر سنة ١٠٦٨	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨
٢٠ » » سنة ١٠٦٩	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩
٩ » » سنة ١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠
٢٩ سبتمبر سنة ١٠٧١	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١
١٧ » » سنة ١٠٧٢	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢
٦ » » سنة ١٠٧٣	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ الى سنة ٤٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد ولا يزال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح في هذه السنة بثمانين دينارا. وفيها صرف الوزير البندادي وتولاها أبو الحسن طاهر ابن زيد الكاتب في ديوان الانشاء فأقام أياما وتولاها بعده العادل شمس الأئم أبو عبد الله محمد التنيسي فتولاها يوما واحدا ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياما قلائل وطالبه الجند بأرزاقهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو العلاء عبد الغنى نصر بن سعيد إلى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالي . وفيها ولي القضاء ابن وهيب المليجي سبع مرة ثم ولي ابن أبي كريمة سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبي كريمة سابعة ثم جلال الملك ثالثة .
٤٦٠	ولى القضاء فيها ابن أبي كريمة ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبي كريمة تاسعة .
٤٦١	فيها بلغ الغلاء العظيم بمصر منتهى شدته الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الحيف والميتات وأفنت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير والحر بثلاثة دنانير ولم يبق خليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير وزل الوزير يوما عن بقلته ففعل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فأصبحوا وقد أكلهم الناس ولم يبق الا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء وبيع لحومهم ويدفن رموسهم وأطرافهم فقتل . وبيعت البيضة بدينار وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم عدم أصلا حتى حكى صاحب المرأة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مئة جواهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت اليها أحد . وفيها ولي القضاء ابن وهيب عشرة .
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقائم بأمر الله العباسي وأسقطت خطبة المستنصر العلوي صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم ابنه ولي العهد على الدينار وسمى الأمرى ومنع التعامل بغيره وزلزلت مصر . وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى خربت ونحرب غالب أعمالها .
٤٦٣	فيها توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد المخزومي الأندلسي القرطبي الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء في عصره كانت وفاته في شهر رجب بمدينة اشيلية . وفيها ولي القضاء خطير الملك محمد بن الوزير البازورى ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة .
٤٦٤	فيها ولي القضاء ابن أبي كريمة عاشر مرة .
٤٦٥	في هذه السنة انحل أمر الخلافة في مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوي صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعملها أبا سعيد ابراهيم التستري اليهودي وزيرا لها واتباعها لمشورته بوزارة أبي نصر الفلاحى ولته الوزارة وأتفقا مدة ثم صار الفلاحى ينفرد بالتدبير فوقع بينهما وحشة فخاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الغلمان الأتراك وأستلمهم وزاد في أرزاقهم فلما وثق بهم واضعهم على قبل اليهودى قتلوه فعظم الأمر على أم المستنصر وأغررت به ولدها فقبض عليه وأرسلت من قتله تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشتري العبيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أم المستنصر أن يغرى العبيد على الأتراك فلم يوافقها فعزلته عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد البازورى ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبو عبد الله الحسين بن البابل وقيل ماتريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعبيد عدة وقائع وطمع الأتراك في المستنصر وأخذوا أمواله وقل ناموسه وتبع العبيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد في مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وأستوطن بر الجيزة وقطع الميرة عن مصر برا وبحرا فغلت الأسعار بها وكثر الموت بالجوع وأمتدت

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٧٤ الى سنة ١٠٧٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة التاريخ الميلادى	تاريخ تولي	تاريخ وفاة	نهاية		الاسم	تاريخ تولي	تاريخ وفاة	الاسم	تاريخ تولي	تاريخ وفاة	مدة الولاية
			سنة	يوم					سنة	يوم	سنة
٢٧ أغسطس سنة ١٠٧٤	١٠٧٤	٤٦٦ ٤٦٧	٢٠	٥
١٦ > > ١٠٧٥	١٠٧٥	٤٦٧ ٤٦٨	١٩	٣	المقتدى بأمر الله	١٣ شعبان سنة ٤٦٧	١٥ المحرم سنة ٤٨٧
٥ > > ١٠٧٦	١٠٧٦	٤٦٨ ٤٦٩	٢	٤
٢٥ يولييه > ١٠٧٧	١٠٧٧	٤٦٩ ٤٧٠	٧	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٦٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	أيدى الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إن أهل البيت كانوا يموتون في ليلة واحدة واشتدّ الغلاء حتى حكى أن امرأة أكلت رغيفا كلفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصادها بنحسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فمات كثير منهم جوعا فاتفق قواد من الأتراك على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه نجر العرب وأخاهما تاج المعالي وأقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية . وفيها توفي عبدالكريم ابن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيريّ النيسابوريّ ولد سنة ٣٧٦ في شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفي علي بن الحسن بن علي بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .
٤٦٦	ولى الأمر بمصر بدر الجماليّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الغلاء بمصر . وجاء (في النجوم الزاهرة) أنه لما كان ليلة النيروز نقص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى ونودي عليه في السابع والعشرين من توت أصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته في هذه السنة الى ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع أعني أنه زاد بعد الوفاء أصبعين لا غير . ولى القضاء طاهر بن القضاء .
٤٦٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبدالله ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتدر وباقي نسبه معلوم ومولده في سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمر الله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة في أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله . واستجلت ببغداد عثة محال في خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدة محال أخرى وأمر بنى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دورهن فنهين وكان المقتدى قوى النفس على الهمة من رجال بني العباس .
	وفي هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلوي صاحب مصر إلى صاحب مكة ابن أبي هاشم رسالة وهدية جليلة وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة فخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مئة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت في ذى الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباهرزيّ كان اماما فاضلا شاعرا صنف دمية القصر في شعراء أهل العصر والعماد الكاتب حنا حنوة وديوان شعره مشهور .
٤٦٨	فيها لبس بدر الجماليّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت منزله قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعه في الأمر . وفيها توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وهو نيسابوريّ امام مشهور .
	وفيها قبض بدر الجماليّ على قاضى الاسكندرية ابن المحيرق وعلى جماعة من فقهاء وأعيانها وأخذ منهم أموالا عظيمة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .
٤٦٩	في هذه السنة أغار آتسز من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزما وعاد الى الشام وفيها توفي طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بإشاذ أبو الحسن النحويّ المصريّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالما فاضلا وله تصانيف في النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجامع مصر سنين .
	وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في أواخر توت .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٠٧٨ الى سنة ١٠٨٣ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٠	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في سابع عشر مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وأوفى في رابع أيام النسيء وتقص في ثالث عشر بابه أي بعد بلوغه منتهى الزيادة وهي سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفي الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو عليّ بن البناء الحميليّ ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وبرع في الفقه وغيره وصنف في كل فن وكان يقول صنفت خمسين ومائة مصنف . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في السابع والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في ثالث توت بعد ما توقف ولم يزد إلى ماشر مسرى ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعاً وعشرين أصبعاً . تقص في خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للخليفة المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي : (في هذه السنة الماء القديم لم يتحرر فانه زاد في بؤنة ٥ أذرع ثم تقص ٣ أذرع ولم يزد إلى ٢٢ أيّيب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أيّيب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوة سنة ٤٧١ من التطاريق (المؤلف) . وفتح الخليج في العشرين من مسرى والماء على تسعة عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكثرت زيادته في توت وانتهى إلى خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر أصبعاً ثم تقص في ثاني بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسي وزيره عميد الدولة واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين وكان صالحاً عفيفاً ديناً . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في خامس توت والماء على ١٥ أصبعاً من ١٦ ذراعاً وكان الوفاء في الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل في ثاني بابه .
٤٧٤	فيها توفي سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبيّ القرطبيّ الباجيّ صاحب التصانيف ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . ولى القضاء أحمد بن علي بن عمار بن جلال الدولة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان في الخامس والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في أول أيام النسيء وانتهت زيادة النيل في الثاني من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفي ابن ماكولا عليّ بن هبة الله بن علي بن جعفر وباقي نسبه معلوم . قال شيرويه في طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا ولد في سنة ٤٢١ في شعبان وكنيته أبو نصر . قال صاحب (مرآة الزمان) إني ما راجعت أبا نصر بن ماكولا في شيء إلا وأجاني حفظاً كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذي صنف على أوهام الخطيب كتاباً سماه مستمر الأوهام وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولى القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نيابة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت في الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في ثاني النسيء وكان الوفاء في ثامن توت وانتهت زيادة النيل في ثامن بابه .

التواريخ			نهاية التحريق	نهاية القيصان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	الاسم	اللقب	الاسم	اللقب	الاسم	اللقب	الاسم	اللقب	الاسم	اللقب	الاسم
١٠ مايو سنة ١٠٨٤	١٠٨٤	٤٧٧	١٤	١٣	١٧
٢٩ أبريل سنة ١٠٨٥	١٠٨٥	٤٧٨	١٧	٥	١٥
١٨ » » ١٠٨٦	١٠٨٦	٤٧٩	١٩	١٥	١٧
٨ » » ١٠٨٧	١٠٨٧	٤٨٠	٥	٧	١٧
٢٧ مارس سنة ١٠٨٨	١٠٨٨	٤٨١	١٧	٤	١٨
١٦ » » ١٠٨٩	١٠٨٩	٤٨٢	١٨	٧	١٦
٦ » » ١٠٩٠	١٠٩٠	٤٨٣	٢٦	...	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٧ الى سنة ٤٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	<p>فيها بنى بدر الجمالي أمير الجيوش جامع العطارين بالاسكندرية . وفي جمادى الاولى توفي عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعي ولد سنة ٤٠٠ وتفقّه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف الكتب في الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم . ولى القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولى علي بن يوسف بن رافع النابلسي الكطال ثم ولى نحر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجي .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في الرابع والعشرين من مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء آخر أيام النسيء ووقف مدة ثم نقص في العشرين من توت بعد ما بلغ ١٧ ذراعاً و ١٣ أصبعاً .</p>
٤٧٨	<p>في هذه السنة اتفق جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالي على قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به أبوه فقتل الجماعة وعفى أثر ولده وكان بدر الجمالي أرمي الجنس فانتكا جباراً قتل خلقاً كثيراً من العلماء وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي :</p> <p>(مبلغ الزيادة يأتي ذكره) لأن النيل لم يزد في هذه السنة الى أول مسرى إلا ثلثي ذراع فقط ثم زاد في الثاني والعشرين من مسرى أذرعاً حتى صار في يوم التيروز على ثلاثة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد في خامس توت أصابع ستة وخرج الناس الى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد في عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعاً وخمسة عشر أصبعاً ونقص تسعة أصابع ثم زاد في أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته في هذه السنة .</p>
٤٧٩	<p>فيها أسقط اسم الخليفة العلوي المصري من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد في نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد في أوانه حتى أوفى في ثالث أيام النسيء .</p>
٤٨٠	<p>فيها كسفت الشمس كسوفاً كلياً . وفيها توفيت فاطمة بنت علي المؤدب المعروفة ببنت الأقرع الكاتبة كانت من أحسن الناس خطاً على طريقة ابن البواب وسمعت الحديث وأسمعتة . وفيها توفي محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم الصابئي أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بعيون التواريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبري وكان تاريخ الطبري انتهى الى سنة اثنتين أو ثلاث وثلثمائة وتاريخ ثابت انتهى الى سنة ٣٦٠ وتاريخ هلال انتهى الى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى الى سنة ٤٧٩ .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان في آخر أيام النسيء ومنتهى الزيادة كان في الثالث من بابه .</p>
٤٨١	<p>هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .</p>
٤٨٢	<p>في هذه السنة جهز بدر الجمالي عساكر مصر وأرسلها إلى الشام في جماعة من المتقدمين فحاصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل فسلمها إليهم ثم سار العسكر المصري إلى مدينة صيدا ففعلوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحاصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصدوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال وساروا إلى مصر بعد أن قرروا القواعد .</p>

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٩١ إلى سنة ١٠٩٥ م)

التواريخ			نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة ١٠٩١	سنة ١٠٩٢	سنة ١٠٩٣	سنة ١٠٩٤	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
	سنة ١٠٩١	سنة ١٠٩٢	سنة ١٠٩٣	سنة ١٠٩٤							
٢٣ فبراير سنة ١٠٩١	١٠٩١	٤٨٤	٢٠	٢٢
١٢ » » ١٠٩٢	١٠٩٢	٤٨٥	٦	١١
١ » » ١٠٩٣	١٠٩٣	٤٨٦	٦	٣
٢١ يناير » ١٠٩٤	١٠٩٤	٤٨٧	٢	٢١	المتظاهر بالله	١٦ المحرم سنة ٤٨٧	١٦ ربيع الآخر سنة ٥١٢	٢٥	المتولى بالله	١٨ الحجة سنة ٤٨٧	١٩ صفر سنة ٤٩٥
١١ » » ١٠٩٥	١٠٩٥	٤٨٨	٥	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٤ الى سنة ٤٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسي بعزل الوزير أبي شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشين الأندلس ونفى ابن عباد عنها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الماروزي كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف وانتهت إليه الرياسة فيها وكانت وفاته في ذي القعدة . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت إلى أحد عشر ذراعا وأصبح ثم أهبط سريعا (والمعول عليه هو ما في الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	في هذه السنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصبهان إلى بغداد قاصدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسي منها فقتل الوزير في الطريق ثم مات السلطان . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في سابع توت ونقص فيه أيضا . في هذه السنة ركب باب زويلة الأمير بدر الجمالي
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمي الفضل وكنى أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالي رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقي نسبه معلوم . وبويع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البر مشكور المساعي وكان كثير الوثوق بمن يوليه غير مصغ إلى سعاية سناع ولم يعرف منه تلون وأخلال عزم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للرعية فكأنها من حسن أعياد . وفي ذي القعدة من هذه السنة توفي أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الغلاء والفتن وفوض إليه أمور مصر والشام وجميع ممالك المستنصر فتقدم فيها وصار صاحب الأمر ومات قبل المستنصر ولما مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضل فأحسن الأفضل السيرة في الرعية حتى نال في الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالي أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولي القضاء الحسين بن علي بن أحمد الكومي .
	وفيها توفي المستنصر العبيدي خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سنه عشرين سنة . وكان القائم بتدبير أمر خلافة وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ولم يكن المستنصر أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم زار ولكن تغلب الأفضل وسعى في تولية المستنصر .
	وفي هذه السنة خطب ببغداد للسلطان بركات وكان قد قدمها أواخر سنة ٤٨٦ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	في هذه السنة توجه الإمام أبو حامد الغزالي إلى الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية وأستتاب أخاه وتزهد ولبس الخشن وأكل الدون وفي هذه السفرة صنف إحياء علوم الدين وسمعه منه الخلق الكثير بدمشق وعاد إلى بغداد بعد ما حج في السنة التالية وصار إلى خراسان .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٩٦ إلى سنة ١١٠٢ م)

التواريخ			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الميلاد	سنة الحكم	نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية أو النزل	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
١٣١٧	٤٨٩	١٠٩٦	١٧	١٣
١٩	»	»	١١	١٧
٩	»	»	١٨	١٦
٢٨ نوفمبر	»	»	٢٢	١٤
١٧	»	»	١٦	١٥
٦	»	»	١٨	٧
١٢٦ أكتوبر	»	»	٨	١٣	منصور أبو علي الأمير بإحكام الله	١٩ صفر سنة ٤٩٥	٢ القعدة سنة ٥٢٤	٢٩ ٨ ١٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٩ الى سنة ٤٩٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي الحجة من هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الحميدى الأندلسى ولد قبل العشرين والأربعمائة وسمع الحديث ببلده ومصر والمجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلا . وقال صاحب النجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس . وفيها توفي عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزوينى كان إماما في فنون فسر القرآن في سبعمائة مجلد وقيل في أربعمائة وقيل ثلثمائة وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة .
٤٨٩	خرج العسكر المصرى إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره إلى القدس وفتحها . وفيها توفي منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعاني جد أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلاح والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الأول بمرو (النجم الزاهرة) .
٤٩٠	فيها اخذت الفرنج قونية وهى أول بلد تم أخذوها وحاصروا أنطاكية .
٤٩١	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان .
٤٩٢	استولى الفرنج على بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفي ذى الحجة توفي على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الموصلى الأصل المصرى الفقيه المعروف بالخلعى ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعمائة وسمع الحديث الكثير وكان مسند الديار المصرية في وقته .
٤٩٣	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها . ولى القضاء محمد بن جوهر بن زكا . وفيها توفي يحيى بن عيسى بن جزلة أبو على المتطبب صاحب المنهاج في الطب .
٤٩٤	حاصر الفرنج مدينة عكا وملكوا مدينة سروج من بلاد الجزيرة وحيفا وأرسوف وقيسارية .
٤٩٥	فيها توفي الخليفة المستعلى بالله أحمد وتولى ولده الأمر . وهو منصور وكنيته أبو على ولقبه الأمر بأحكام الله ابن المستعلى بالله أحمد أبى القاسم بن المستنصر بالله وباقي نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بنى عبيد الله الفاطمى . ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه في يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار في الناس أقبح سيرة وصار يتجاهر بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية في أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس وتابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية وكان مديبر سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة المأمون أبا عبد الله البطائحي فظلم وأساء السيرة .
	وفي أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن الارب الواحد من القمح ثلاثين دينارا فأقام الأمر على ذلك نحو ستة أشهر وتراجع الأمر . قليلا قليلا وأنحط السعر فساس الناس في هذه الغلوة الوزير البطائحي أحسن مياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ في الزيادة ١٥ ذراعا وأصعبا ثم هبط فشرقت البلاد . والأمر بأحكام الله هو الذى بنى الجامع الأقمر عند سوق مرجوش بالقاهرة .
	وفي يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ خرج فوشب عليه بالسكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و ٩ أشهر و ٢ يوما ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطائحي بمدة يسيرة . وفيها ولى القضاء بدر بن بدر بن على وقيل عبد الله بن على أبو النجم المواقى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرصافى .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٠٣ إلى سنة ١١١٢ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			التخاريق			نهاية الفيضان			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١١٠٣	١٥	أكتوبر	١١٠٣	٨	٧	١١٠٣	١٧	١٢
١١٠٣	٥	»	١١٠٣	٢٩	٧	١١٠٣	١٧	١٢
١١٠٤	٢٣	سبتمبر	١١٠٤	١٢	٥	١١٠٤	١٦	١٢
١١٠٥	١٣	»	١١٠٥	٥	٧	١١٠٥	١٦	١٢
١١٠٦	٢	»	١١٠٦	...	٨	١١٠٦	١٩	١
١١٠٧	٢٢	أغسطس	١١٠٧	٩	٨	١١٠٧	١٧	١٨
١١٠٨	١١	»	١١٠٨	٥	٧	١١٠٨	١٧	١٦
١١٠٩	٢١	يوليه	١١٠٩	١٨	٦	١١٠٩	١٧	٥
١١١٠	٢٠	»	١١١٠	١٨	٦	١١١٠	١٧	٤
١١١١	١٠	»	١١١١	٣	٦	١١١١	١٧	٤
١١١٢	٢٨	يونيه	١١١٢	٣	٧	١١١٢	١٨	٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفي العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبو سعد الكاتب الفاضل كتب في الانشاء للخلقاء نحسا وستين سنة وكان طاهرا اللسان كريم الأخلاق شاعرا مجيدا مترسلا . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفي جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر الى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مصارع العشاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	في هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار اقامته ونقل اليها من التحف والأموال والأمتعة ما يميز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفي عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الامام أبو المحاسن الروياني الطبري نحر الاسلام ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه بخاري وبرع في مذهب الشافعي رضي الله عنه وله مصنفات في مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصب الشافعي وكتاب الكافي وصنف في الأصول والخلاف . وفيها توفي يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني التبريزي الخطيب اللغوي كان إماما في علم اللسان وسمع الحديث وحدث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرة وبناس .
٥٠٣	أخذت الافرنج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الأمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة بردويل ملك الفرنج ليستقل بنجايته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوي من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يعامل أهلها باحسان . وفيها أخذت الافرنج صيدا . ولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم الصقلي .
٥٠٥	توفي الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي كان إمام عصره برع في عدة علوم كثيرة ودرس وأفتى وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفي وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفي محمد بن موسى بن عبدالله اللامشي التركي الامام الفقيه الحنفي مصنف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وسماه الذهبي البلاساغوني وقيل البلاشاغوني .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٠٧ الى سنة ٥١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٠٧	توفي محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأبيوردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب كان عالما بالأنساب وفتونا اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأبيورد تاريخا وصنف المختلف والمؤتلف فى أنساب العرب وكان له الشعر الرائق .
٥٠٨	فيها توفي على بن محمد بن محمد بن محمد بن جهير الصاحب أبو القاسم الوزير بن الوزير وزير جماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيرا عاقلا حليما سديدا رأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيها صالح الأفضل أمير الجيوش المصرية مدبر مملكة الأمر منصور بردويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السبخة . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن موسى السفطى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أدبيا .
٥١٠	فيها توفي محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوزانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأقضى ودرس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلا شاعرا .
٥١٢	فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وباقى نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل عزيز وعلم واسع وتولى بعده ابنه المسترشد .
	بويج المسترشد بعد وفاة أبيه وبايعه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسرفها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو فى خيمة منفردة حال أسره قتلوه وكان شهما شجاعا كثير الإقدام بعيد المهمة وكان فصيحيا بليغا حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه .
	وفى ذى الحجة توفي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصفهاني له تصانيف حسنة فى الحديث .
٥١٣	فيها وقعت المباينة بين الأمر خليفة مصر وبين مدبر مملكته الأفضل بن أمير الجيوش .
	وفيها توفي أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة فى وقته ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من حملتها كتاب الفنون . ولى القضاء مظفر بن ظاهر أبو العز ثم ولى محمد بن الحسين الرضاوى ثم ولى نعمت بن اليسير بن المجلس ثانيا .
٥١٥	فى الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجمالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راكبا إلى خزانة السلاح ليفترقه على الأجناد على جرى العادة فى الأعياد صادفه رجلان يسوقان الصاقله فضرباه بالسكاكين فجرحاه وجاءه ثالث من ورائه وضربه فى خاصرته فسقط عن دابته ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة .
	وسبب قتله أنه حجر على الخليفة الأمر وكان الخليفة المستنصر جد الأمر هذا وولده المستعلى والد الأمر كلاهما أيضا تحت حجر بدر الجمالى والد الأفضل فلما ملك الأفضل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضل هذا فى حق الأمر حتى منعه من شهوراته وأراد قتله بالسهم فحمله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة و ٦ شهور و ١١ يوما .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٢٢ إلى سنة ١١٢٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية التخاريق		الاسم		تاريخ الوفاة أو العزل		تاريخ التولية		الاسم
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٢	نارس سنة ١١٢٢	١١٢٢	٥١٦	٢٦	٦	٣	١٨
١	» » ١١٢٣	١١٢٣	٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨
١٩	نبرابر » ١١٢٤	١١٢٤	٥١٨	٢٤	٧	١٤	١٨
٧	» » ١١٢٥	١١٢٥	٥١٩	٣	٩	١٤	١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥١٦ هـ إلى سنة ٥١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	ولما قتل وجد في تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تيس (منسوج) وشيء لا يحصىه إلا الله تعالى ومن جملة ما وجد صندوقان ملئان بذهب برسم الجوارى وكان ضمان ألبان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس في السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لا يحملها العقل كثرة وسعة وعمر في مدة حياته عدّة عمارتها منها التاج والسبع وجوه وعدّة مناظر بالروضة وبظاهر مصر والسوق الذي داخل باب القنطرة المعروف بسويقة أمير الجيوش وعدّة بساتين . (ابن خلكان ودرر النجان)
	وفيها استوزر الأمير محمد بن فاتك البطائحي ونعت بالمأمون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع فاتك وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر ويواقيت وتوج بتاج كذلك وكتب له بحل بنعوته وأوصافه فمن ذلك السيد الأجل المأمون تاج الخلافة وجيه الملك نحر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضاة الدين هادي دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المسلمين ووقفه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه ثقة الدنيا والدين أدام قدرته وأعلى كلمته .
	ولم يزل مستقلا بالأمور وتدير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وأستولى على الأمور وتجبر وأستقل برأيه فقبض عليه في الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ هـ في القصر الغربي بعد صلاة المغرب . ثم إن الأمر بالله رتب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النيل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .
٥١٦	فيها توفي الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البغوي الشافعي المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم الترتيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته في شوال بمرو . وفيها توفي أبو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوي النحوي أبو محمد البصري الحرامى الحريري مصنف المقامات . كان يسكن بنى حرام أحد محال البصرة مما يلي الشط . مولده ومرباه بقرية المشان من أعمال البصرة في سنة ٤٤٦ هـ وقد أزهى الذهبي وفاته في السنة الماضية .
٥١٧	في هذه السنة وصل جمع كثير من لواتة من المغرب إلى ديار مصر فافسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شنيعة بجمع المأمون بن البطائحي وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقرر عليهم خراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المأمون إلى مصر مظفرا منصورا .
	وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعول عليه هو ما في الجدول .
٥١٨	أخذت الافرنج صور . أوفى النيل بعد التيروز بتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .
٥١٩	في هذه السنة قتل الأمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطائحي الملقب بالمأمون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فترجعت أمه وتركته فقيرا فاتصل بالإنسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكبير فدخل مع الجمالين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فرآه الأفضل خفيقا رشيقا حسن الحركة حلوا الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدماء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أنحى الأمر ليقول الأمر فعلم بالأمر فقبض عليه وصلبه وهذا جزاء من قابل الاحسان بالاساءة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٠ الى سنة ٥٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفي محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفي المالكي الطرطوشي أو (الطرطوسي) الأندلسي العالم المشهور نزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبي رندقة (أو ابن أبي زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للأمان البطائحي الذي ولي وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبح الزيادة لم تحرر (النجوم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفي الحسن بن علي بن صدقة الوزير أبو علي جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي كان فاضلا دينيا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصة والعامة جوادا ممدحا وكانت وفاته ببغداد وحزن عليه الخليفة وأستتاب الخليفة نقيب النقباء علي بن طراد الزينبي الحنفي في الوزارة . وفيها توفي الحسين بن علي بن أبي القاسم الفقيه العلامة أبو علي اللامشي السمرقندي الحنفي كان إماما متفتنا يضرب به المثل في النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفي الفقيه المحدث أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز الميوري الأصل ثم الإسكندري وبها توفي . كان إماما قريبا عالم بارعا متفتنا في كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الأمر ونسبه معلوم .
٥٢٦	هو عبد المجيد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم وباقي نسبه معلوم وهو الثامن من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي وكان الحافظ في مدة خلافته كلها محكوما عليه من وزرائه حتى أنه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولى عهده فحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سماً فمات في سنة ٥٢٩ . وفي هذه السنة استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالي ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة سنتين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمني فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزر له رضوان بن الوحش سنتين وخمسة أشهر .
٥٢٦	في هذه السنة قتل أبو علي أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة في غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد حجر على الحافظ ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور قليل أو جليل وأخذ مافي قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له بالقباب كتبها لهم وهي السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والمحامي عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأقرين والأبعدين . ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وجضوره والقائم بنصرته بماضي سيفه وصائب رأيه وتديره . أمين الله على عباده وهادى القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعماده ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده . ولي النعم ورافع الجور عن الأمم ومالك فضيلتي السيف والقلم أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنفرت منه شيعتهم ومماليكهم فعزموا على قتله ووكّلوا بذلك لملوك إفريقي قطعنه حال اشتغاله بلعب الكرة في الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبي علي وحمل ما بقى إلى قصر الخلافة .
	وولى الوزير يانس ومات في ذي الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولى العهد الأمير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن ميسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجاء . سراج الدين أبو الثريا نجم بن جعفر . ثناء الملك بن ميسر . أبو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل . أبو الفضائل هبة الله بن حسين الأنصاري . أبو الطاهر اسماعيل بن أبي سلامة الأنصاري . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسي القرشي .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٣٣ إلى سنة ١١٣٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الهجرة	سنة الخلافة	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٢	نوفبر	سنة ١١٣٣	٥ ٢٥	١٧ ١٥
...	٧ ١٥	٥ ٢٨
١٢	أكتوبر	سنة ١١٣٤	٥ ٢٩	١٨ ٣	أبو جعفر منصور الراشد	١٧ القعدة سنة ٥٢٩	١٨ القعدة سنة ٥٣٠	١
...
١١	»	» ١١٣٥	٥ ٢٤	١٧ ٧	المقتضى لأمر الله	١٨ الحجة سنة ٥٣٠	٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥	١٤
٢٩	سبتمبر	سنة ١١٣٦	٥ ٣٠	١٧ ١٦
١٩	»	» ١١٣٧	٥ ٣١	١٨ ١٢
...
٨	»	» ١١٣٨	٥ ٣٢	١٨ ٥
٢٨	أغسطس	سنة ١١٣٩	٥ ١٤	١٦ ١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو الثريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة بويج لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
٥٣٠	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريئا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل أنه قتل في ليلة واحدة . ٤ أميرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه وأستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبرت له التدابير التي أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته أستوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام . لما قطعت خطبة الراشد بالله أستشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير على بن طراب وصاحب المخزن وغيرهما فيمن يصلح أن يلى الخلافة فاستقر الرأي على الأمير أبي عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بخلع الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الامامة وحكم القاضي أبوطاهر الكرخي بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك بفسق الراشد وخلعه وبعد ذلك بويج الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتضى لأمر الله وأستوزر شرف الدين على بن طراب الزينبي وأعيد لمنصب قاضي القضاة أبو القاسم على بن الحسين الزينبي ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب المخزن وجرى الأمور على أحسن نظام والمقتضى هو عم الراشد .
٥٣٠	في هذه السنة توفي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القراوى الصاعدي راوى صحيح مسلم عن عبد الله الغافر الفارسي وكان فقيها مناظرا ظريفا .
٥٣١	فيها نفى القاضي ثناء الملك وولى القضاء بن أبي عقيل . وفي جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوى صاحب مصر وكان قد استوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمينيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن في أهل مصر من أنف من ذلك الا رضوان بن الریحني فانه لما ساءه ذلك وأقلقه جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فتمعه واليها من الدخول اليها وقتله فقتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فأمنه فعاد الى القاهرة فسجن بالقصر فبقى مدة ثم ترهب وخرج من الحبس وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أول وزير للصريين لقب بالملك ثم فسد ما بينه وبين الحافظ فعمل الحافظ في اخراجه كما يأتي ذكر ذلك .
٥٣٢	في الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع نفر من عساكر الخراسانية الذين كانوا في خدمته فقتلوه ودفن بظاهر اصفهان .
٥٣٣	في هذه السنة توفي القاضي ابن أبي عقيل وأقام الناس بلا قاض ثمانية أشهر ثم ولى الحكم هبة الله بن حسين الأنصاري وفيها في منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها قهّب الناس منها ما لا يحمد ولا يحصى وركب الحافظ فسكن الناس ونقل ما بقى في دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وبأمر الأمور بنفسه الى أن مات .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضي هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفي أبو القاسم محمود بن عمر الزنخشرى النحوى المفسر صاحب الكشف .
٥٤١	قال القاضي الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١١ اصبعاً . وفى ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر قتل زنكى فملك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	فى هذه السنة خطب للمستنجد بالله يوسف بن المقتضى لأمر الله بولاية العهد وفتح نور الدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هى أول الفتوح .
٥٤٣	فيها فى التاسع من شهر صفر عزل القاضي أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسى .
٥٤٤	فى جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبى القاسم بن المتنصر بالله العلوى صاحب مصر وكان فى خلافته كلها يحكم عليه وزرائه وولى بعده ابنه الظافر .
	والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطمى ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفى أيامه اضطربت أحوال مصر ليله الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذى بنى الجامع المعروف بجامع الفاكهاني بالقاهرة بالقرب من الشوايين واستوزر ابن مصال فبقى أربعين يوماً يدير الأمور فقصده العادل ابن السلار من ثغر الاسكندرية ونازعه فى الوزارة وكان ابن مصال قد خرج من القاهرة فى طلب بعض المفسدين من السودان خلفه العادل بالقاهرة وصار وزيراً وسير عباس بن أبى الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجى فى عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقر العادل وتمكن ولم يكن للخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٥٣ الى سنة ١١٥٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الخلافة	سنة الولاء	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			سنة	يوم						
٢٩ مارس سنة ١١٥٣	١١٥٣	٥٤٨	١٥	٥
١٨ » » ١١٥٤	١١٥٤	٥٤٩	٧	٦	الفائر بنصر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٧ رجب سنة ٥٥٥
٧ » » ١١٥٥	١١٥٥	٥٥٠	١٩	٥
٢٥ فبراير » ١١٥٦	١١٥٦	٥٥١	١٩	٦
١٣ » » ١١٥٧	١١٥٧	٥٥٢	٢١	٦
٢ » » ١١٥٨	١١٥٨	٥٥٣	...	٧
٢٣ يناير » ١١٥٩	١١٥٩	٥٥٤	١٨	٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ إلى سنة ٥٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٤٨	<p>فيها في السادس من المحرم قتل ابن سلار الوزير بعد منافسات وأحوال جرت في تدبير الأمور بينه وبين المظفر عباس وإلى الشرقية وفي يوم الجمعة ثاني يوم بعد قتل ابن السلار وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلار الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب إلى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطاً حسناً فلما تزوج ابن السلار بأمه أحبه وأحسن تربيته فغازاه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة في مصر لمن غلب والخلفاء وراء الحجاب والوزراء كالمتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل إلا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم في تراجم مفردة .</p> <p>وفي هذه السنة وصلت مراكب من صقلية معها جمع من الفرنج فنهبوا مدينة تيس بالديار المصرية .</p>
٥٤٩	<p>في المحرم من هذه السنة قتل الظافر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوي صاحب مصر وكان قتله في دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن يخفى التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجا من القتل أخبر في قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفنهم في دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوى الظافر وقتلها وهما يوسف وجبريل وأجلس الفاتر بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظافر بامر الله اسماعيل ثاني يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه إلا مالا خفيفه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم إلى الصالح طلائع بن رزيك يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان في منية ابن خصيب وإياها عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الجليلة وإنما كانت أقرب الأعمال إليهم . وكان فيه شهامة فجمع ليقصد عباساً ومار إليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التي لا تحصى كثرة والأشياء التي أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع ماله فقتلوا به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزنا على الظافر والشعور التي أرسلت إليه من القصر على رعوس الرماح وكان هذا من الفأل العجيب فان الأعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الأعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلع عليه خلع الوزارة واستقر في الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذي شاهد قتل الظافر فأراه موضع دفنه فأخرجه ونقله إلى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأمسك أهلها وأبعدهم عن ديارهم وأخذ أموالهم فمنهم من هلك ومنهم من تفرق في البلاد والحجاز وغيرها . فعل ذلك خوفاً منهم أن يثوروا عليه وينازعوه في الوزارة . وكان طلائع بن رزيك من الوزراء الذين لهم حرمة وافرة في القاهرة وهو الذي بنى الجامع المنسوب إليه المشهور بجامع الصالح الذي هو خارج باب زويلة وفي أيام الفاتر هذا قتل رأس الحسين رضي الله تعالى عنه من عسقلان إلى القاهرة وفي أيامه أيضاً استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .</p>
٥٥٠	<p>فيها قتل نصر بن عباس الوزير في القصر وصلب بباب زويلة .</p>
٥٥٤	<p>فيها مات القاضي ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفي الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة في دجلة وغرقت بغداد وكان أمراً عظيماً (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدة في دجلة) المؤلف .</p>

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٠ إلى سنة ١١٦٣م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١١٦٠	١١٦١	نهاية التجاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٢ يناير سنة ١١٦٠	١١٦٠	٥٥٥	١٠	١٨	المستجد بالله	٣ ربيع الأول سنة ٥٥٥	٩ ربيع الثانى سنة ٥٦٦	٦	العاقد لدين الله	٨ رجب سنة ٥٥٥	١٠ محرم سنة ٥٦٧
٣١ ديسمبر ١١٦٠	١١٦١	٥٥٦	١٤	١٨
٢١ » » ١١٦١	١١٦٢	٥٥٧	١٠	١٧
١٠ » » ١١٦٢	١١٦٣	٥٥٨	١٣	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٥٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٥٥٥

لما تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا في الرعية كثير الرفق بهم شديدا على أهل الفساد . وفي هذه السنة توفي الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وأختار الوزير الصالح بن رزيك العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ للخلافة ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد في ذلك الوقت مراهقا قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوجه الصالح أخته وتقل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادي عشر من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي بمصر بويج بالخلافة بعد موت أبي عمه الفائز .

قيل ان الخليفة المعز لما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصلح للخلافة حتى اذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة آخرها العاضد بالله فاتفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقضت دولتهم ولم يكن لهم مساوي سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمر الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدي . وفي مستهل صفر دخل الفرنج بليس وامتلكوها قهرا وتعذر عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل إليه جيشا تحت قيادة شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء .

فيها حاول طرخان المنعوت بعز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة .

في ثاني ربيع الأول من هذه السنة توفي أمير المؤمنين المقتنى لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله . وكان حليما كريما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى رأى والعقل الكبير وهو أول من استبد بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفاء من عهد المستنصر إلى الآن إلا أن يكون المعتضد وكان شجاعا مقداما مباشرا للحروب بنفسه وكان يبذل الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار في جميع البلاد حتى كان لا يفوته شيء منها . وفي هذه السنة بويج المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وأسمه يوسف بعد موت والده ولما ولي الخلافة أقرأه نبذة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضي ابن المرخم وكان بئس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكنه وتقدم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضى القضاة أبا الحسن على بن أحمد الدامغانى ورتب مكانه أبا جعفر عبد الواحد الثقفى وخلق عليه .

٥٥٦

كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيك وكان في مقام الأمر الناهى . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد وخرج إلى ظاهر بليس فعادوا إلى بلادهم .

وفي هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيك الأرمنى وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه في يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين وخرجت الخلع لولده العادل رزيك وكان الصالح كريما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل اليهم العطاء الكثير .

٥٥٨

فيها توفي سديد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأنبارى كاتب الانشاء بديوان الخلافة . وكان أدبيا فاضلا ذا تقدم كبير عند الخلفاء والسلاطين خدم من سنة ٥٣٠ هـ إلى الآن في ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٩ الى سنة ٥٦٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه السنة تغلب شاور وقتل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان ابتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهي أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما ولّاه الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدّم زائد واستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور واستمال بعضهم مكانه وخوفوه منه إن أقره على عمله فأرسل اليه بالعزل بجمع جموعا كثيرة وسار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما. ونعت شاور نفسه بأمير الجيوش وأخذ أموال بني رزيك وودائعهم وذخائرهم. ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين المحمي المنذري على شاور وأخرجه إلى الشرق فتوجه إليه مستجيرا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكي. ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلوله البلاد من منازع فضعفت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم.

٥٥٩

في جمادى الأولى من هذه السنة وصل شاور وصحبته أسد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركوه بعساكره مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وأختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور في مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة. ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرنج وأرسل نور الدين يطالبه بما تعهد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الإقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور اليه فلما رأى ذلك أرسل إلى توابه فتسلموا مدينة بليس وحكوا على البلاد الشرقية فحاصرت عساكر شاور وعساكر الفرنج مدينة بليس ثلاثة أشهر وأسد الدين ممتنع بها ومع طول مدة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولما علم الفرنج تغلب نور الدين على حارم ومسيره إلى بنياس التي كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة إلى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين في الصلح وتسليم ما بيده منها إلى المصريين فأجابهم إلى ذلك لعدم علمه بما فعله نور الدين بالشام بالفرنج ولقلة ذخائرهم. وخرج من بليس في ذى الحجة راجعا إلى الشام.

٥٦٢

في ربيع الآخر من هذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جماعة من الأمراء بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقرئين بلغت عدتهم ألفى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفح وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربى ونزل بالجيزة مقابل مصر وتصرف في البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيفا وخمسين يوما. وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم فأتوه على الصعب والدلول طمعا في ملكها وخوفا أن يملكها أسد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربى وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالباين وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءها فأدركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والتحم الجيشان فكان النصر حليف أسد الدين وعسكره مع قلته ووفرة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرخ أن ألفى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة.

تحرير النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٦٨ إلى سنة ١١٦٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١١٦٨ ١١٦٩	١١٦٩ ١١٧٠	نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٥ أكتوبر سنة ١١٦٧	١١٦٨	١١٦٩	١٤	١٦
٢٥ سبتمبر « ١١٦٩	١١٦٩	١١٧٠	٨	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٣ الى سنة ٥٦٤ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما أنهزم المصريون والفرنج من أسد الدين هنالك سار إلى ثغر الاسكندرية وجبى مافي القرى التي على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية فتسلمها بمساعدة من أهلها : سلموها إليه فاستتاب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجبى أمواله . أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا في القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشدّوا الحصار على صلاح الدين وقل الطعام على من بها فسار أسد الدين من الصعيد إليها فما وسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبدّلوا ٥٠,٠٠٠ دينار له سوى ما جاءه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يمتلكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك وأصلحوا وعادوا إلى الشام . وتسلم المصريون الاسكندرية في نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق في ١٨ ذى القعدة . أما الفرنج فانهم استقرّ بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم لينعوا نور الدين من انقاذ عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠,٠٠٠ دينار كل هذا استقرّ مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها . وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الأمراء ينهى محبته ويسأله الدخول في طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجابه إلى ذلك وحمل إليه مالا جزئيا فبقى الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ هـ وهي السنة التي قصد فيها الفرنج مصر .

٥٦٣

في هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد باحراق مدينة الفسطاط خوفا من الفرنج أن يملكوها وواقعه الخليفة على احراقها . وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كيانا بعد خرابها بالحرق . وفي هذه السنة توفي عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعيد بن أبي المظفر السمعاني الماروزي صاحب التصانيف . منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء .

٥٦٤

وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة لمحاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسائه على مكتبه وقال هذه شعور نسائي من قصرى يستثنى بك لتتقدّه من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستنجدون به أيضا فسير إليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقربين من نور الدين فلما تحققت الفرنج بجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامي إلى ظاهر القاهرة في السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقاابلة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبا من العاضد صاحب القصر توقيعا منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه ونعته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذي ونعته العاضد بالملك الناصر وثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكتبه بالأمير الاسفهلار ويكتب علامته على رأس الكتاب تعاضلا عن أن يكتب اسمه . وكان لا يفرده بكتاب بل يكتب الأمير الاسفهلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا . واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فمالوا إليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله فأرسلهم إليه وشرط عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاهم لأهله والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة .

التواريخ			نهاية التاريخ	نهاية القيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	تاريخ الولاية
١٤ سبتمبر سنة ١١٧٠	١١٧٠	١٨ ٥٦٥ ٥٦٦	١٨ ٥	٢١ ١٦
٤ » » ١١٧١	١١٧١	٥٦٦ ٥٦٧	٧ ...	٢٠ ١٧	أبو محمد حسن المستضي بالله	٩ ربيع الثاني سنة ٥٦٦	٢٣ القعدة سنة ٥٧٥	٦ ٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٥ الى سنة ٥٦٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أوائل ذي القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصى مع العاضد وجماعة من المصريين على مكتبة الفرنج وأستدعائهم إلى البلاد والتقوى بهم على صلاح الدين ومن معه وسيروا الكتب مع إنسان يثقون به فصادفه إنسان ترجاني وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتاب في أحد نعلين جديدين وعلم مافيه فأمهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية للنترة فأرسل إليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وأستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصي أبيض وكان لا يجرى في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره فغضب السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وأقتتلوا بين القصرين وكثر القتل في الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أفواه السكك فطالبوا الأمان بعد أن كثر فيهم القتل فأجيبوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى الجيزة فعبر إليهم شمس الدولة أخو صلاح الدين في طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .

أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القيل هم أشرف الأكراد . وقيل ان احراق مصر والجامع كان في هذه السنة .

٥٦٥ نزل الفرنج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشرفوا على أخذه فخذلوا وأتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .

٥٦٦ في هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسي وبويج بالخلافة لولده المستضيء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية كريما وطاش الناس معه في أمن عام وإحسان شامل وطمأنينة وسكون لم يروا مثله . وكان حليما قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حميدا ومات سعيدا قبل موت العاضد الذي هو آخر الخلفاء العلويين .

لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند الى صلاح الدين يوسف . وفي هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التي في قبضة الفرنج وهزمهم وأفلت ملك الفرنج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها في البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .

وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة يجلس فيها من يراد حبسه فهدمها صلاح الدين وبنها مدرسة للشافعية وأزال ما كان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافعيًا سنيا في مصر فاستتاب القضاة الشافعية في جميع البلاد في العشرين الأول من جمادى الآخرة .

وأشترى تقي الدين عمر ابن أنحى صلاح الدين منازل الغز بمصر وبنها مدرسة للشافعية . وفي هذه السنة ولي صلاح الدين القاضي صدر الدين أبا العثم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٧٢ إلى سنة ١١٧٤ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١١٧٢	١٨	١٨	٥٦٧	٧
١١٧٢	١٨	١٨	٥٦٨	٥
١١٧٣	١٧	١٠	٥٦٨	٢٠
١١٧٣	١٧	١٩	٥٦٩	٦
١١٧٤	١٧	١٩	٥٦٩	٦
١١٧٤	١٧	١٩	٥٦٩	٦

مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبيين

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٧ الى سنة ٥٦٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧

ارسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . فقطعها أول جمعة من المحرم سنة ٥٦٧ وفي الجمعة الثانية خطب للخليفة العباسي بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاقد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالمحجور عليه إلى أن توفي بمصر يوم عاشوراء وأختلف الناس في موته وبوفاته أنقطعت دولة بني عبيد الله الفاطمي عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد استولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما في قصره من الذخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبي .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الملك الناصر أبوالمظفر وكان مولده بقلعة تكريت في سنة ٥٣٢ هـ .

وخلع الخليفة المستضيء العباسي على نور الدين صلاح الدين الذي هو في الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد إلا أنه بعد موت نور الدين في هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفي هذه السنة اتخذ نور الدين الحمام الهوادي وهي التي يقال لها المناسيب لسهولة المخاطبات وسرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء ممالكه .

٥٦٨

فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه نحر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أزييم وعاد ومعه جماعة من أهلها . وفي هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الفرق .

٥٦٩

في هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زبيد وغيرها من بلاد اليمن ودان له أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وأستصفى طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العارة والأمن بعد خرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرسل إليها إذا أخرجهم نور الدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفي هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تأمروا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة في بلوغ مرادهم باستدعاء الافرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فعلم بحقيقة الأمر فصلبهم .

وفي هذه السنة توفي نور الدين محمود بن زنكي بن أقيصر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادي عشر شوال وكان قد آتسع ملكه جثا وخطب له بالحرهين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ هـ وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وصله . ومن المزايا التي يمتاز بها عن كل ماعداه من الذين من الله عليهم بولاية عبادته أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا في الذي كان له من ملك كان قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>الأموال المرصدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائقة فأعطاه ثلاث دكاكين في حصص كانت له وكان محصولها في السنة نحو العشرين ديناراً فلما استقلتها قال ليس لي إلا هذا وجميع ما في يدي أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك . وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طلباً للأجر وأما علمه فإنه لم يترك في بلاده على سعتها مكساً ولا عشراً بل أطلقها جميعها في مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فمضى معه إليه وأرسل إلى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري يقول قد جئت محامياً فاسلك معي ما تسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوهبه لخصمه الذي أحضره . وبالجملّة فحسناته كثيرة ومناقبه غزيرة .</p>
٥٧٠	<p>فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج .</p> <p>وفي هذه السنة سلخ ربيع الأول ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما استقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها استخلف بها أخاه سيف الإسلام طغتكين بن أيوب وسار إلى مدينتي حصص وحماة في مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فملك قلعة حصص وبعلبك ثم ملك صلاح الدين قلعة بعرين (هكذا في الكامل وجاء في معجم البلدان أن هذا ما تنطق به العامة وأن الصواب إنما هو بارين) بعد العشرين من شوال .</p>
٥٧٢	<p>في هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التي على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ بالقاهرة بيمارستان ووقف عليهما الوقوف العظيمة الكبيرة .</p>
٥٧٣	<p>فيها توفي صدقة بن الحسين الذي ذيل تاريخ الزعفراني ببغداد .</p>
٥٧٤	<p>فيها توفي الحيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والسلاطين .</p> <p>وفي المحرم من هذه السنة ماتت شهيدة بنت أحمد بن عمر الأبري وسمعت الحديث من السراج وطراد وغيرهما وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلوا أسنادها .</p>
٥٧٥	<p>تخرب العراق في أيام الخليفة الناصر لعدم علمه وتفرق أهله في البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطعمهم فيها حتى يقال أنه راسلهم وهذه هي الطاقة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم .</p>
٥٧٦	<p>بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعاً وأصابع ثم نقص سريعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٧	<p>انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٨	<p>بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر أصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر اللجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>(ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (المؤلف) .</p> <p>ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ هـ .</p> <p>في الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر إلى الشام للاغارة على بلاد السواحل التي في أيدي الفرنج .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ الى سنة ٥٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل في هذه السنة في تاسع عشر بابه بعد النيروز بتسعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطوط وهذا من النوادر الغربية التي لم يسمع بمثناها قط .
٥٨٠	ملك صلاح الدين آمد وتل خالد وعينتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزا بيسان والكرك .
٥٨١	فيها أن النيل لم يبلغ في الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعول عليه هو مافي الجدول (المؤلف) .
٥٨٢	ملك صلاح الدين ميفارقين .
٥٨٣	في هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائباً عنه وأرسل تقي الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علي .
٥٨٤	فيها فتح صلاح الدين طبرية وأنهرم الفرنج بمحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا في الكامل) وفتح عدة حصون وبافا وتبين وصيدا وجبيل وبيروت وعسقلان وما يجاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس في عدة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفي هذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب في ربيع الأول وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكما في الدولة ليس للخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفا عن الأموال وفي شوال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٥	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمينية وبرزية ودر بساك وبغراس وفتح الكرك وما يجاوره وقلعة صفد وكوكب .
٥٨٦	فتح صلاح الدين شقيف أرثوم في ربيع الأول . وفيها خطب لولي العهد عدة الدنيا والدين أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وعدمت الأقوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المقترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والعمدة على مافي الجدول (المؤلف) .
٥٨٨	هو عثمان المعروف بالعزيز بالله عماد الدين أبي الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثاني من ملوك بني أيوب بمصر .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ولى سلطنة مصر في حياة والده صورة ثم تسلطن بعد وفاة أبيه في شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالاً باتفاق الأمراء والأعيان . فأعاد المكوس التي كان أبطلها أبوه وزاد في شناعتها وجاهر بالمعاصي وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع في أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة العدل وكثرة المعاصي والفسوق . ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نور الدين على دمشق والساحل وبيت المقدس وبعبك وصرخد وبصرى وبانياس وهونين وتبين وجميع الأعمال الى الداروم (هي قلعة بعد غزوة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازي حلب وجميع أعمالها مثل حارم وتل باشر وأعزاز وبرزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .</p>
٥٩٠	<p>وفيها أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوفاً لا يوجد مثلها وفرغ من عمارة الرباط الظاهري غربي بغداد على دجلة وهو من أحسن الربط ونقل اليه كتباً كثيرة من أحسن الكتب . فيها عزل القاضي صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضي زين الدين أبو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين يوسف الدمشقي الذي كان نائباً للقاضي المعزول ستين كثيرة .</p>
٥٩١	<p>عزل القاضي زين الدين وولى القضاء محي الدين بن أبي عصرون .</p>
٥٩٢	<p>في أول هذه السنة عزل القاضي ابن عصرون وأعيد القاضي زين الدين .</p>
٥٩٣	<p>ضربت السكة في البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .</p>
٥٩٤	<p>في أول هذه السنة عزل القاضي زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضي صدر الدين .</p>
٥٩٥	<p>هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بني أيوب . تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضره بمصر وقام وصيا عليه . وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان في العشرين من المحرم .</p>
٥٩٦	<p>هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي وسبب ولايته على مصر أنه في ٧ ربيع الثاني من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل ليديرها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل في مقابلة ذلك للأفضل عن ميفارقين وجاني وجبل جور وخرج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثاني سنة ٥٩٦ ولمّا ثبت قدم العادل بمصر قطع في شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بني أيوب بعد خلع الملك المنصور) في مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولمّا تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمداً البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكاً عظيماً ذا رأى ومعرفة تامة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وأفر العقل حازماً في الأمر صالحاً محافظاً على الصلوات في أوقاتها متمسكاً بالسنة ماثلاً الى العلماء ومن سعادتة أنه خلف أولاداً لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم في نجايتهم ومعرفتهم وعلو همتهم .</p>
	<p>وفي هذه السنة شرقت الأراضي وعم البلاء والغلاء الديار المصرية وأعمالها (النجوم الزاهرة) .</p>

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرٍ وَمَدَّةَ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(من سنة ١٢٠١ إلى سنة ١٢٠٧م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٧ الى سنة ٦٠٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخليفة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٩٧	<p>وقال الذهبي في العبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعاً إلا ثلاثة أصابع فاشتدّ الغلاء وعمدت الأنواء ووقع البلاء وعظم الخطب الى أن آل بهم الأمر الى أكل الآدميين الموتى . قال ابن كثير في هذه السنة وتبي ما كان بالديار مصر غلاء شديد فهلك الغنى والفقير وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتحطفتهم الترخج من الطرقات (حسن المحاضرة) . أخذ القاع في ١٦ رمضان (٢٠ يونيه سنة ١٢٠١) - وكان وفاء النيل في ٢٦ القعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد اللطيف البغدادي)</p> <p>قال صاحب المراء أن النيل في هذه السنة هبط سريعاً ولم يعهد مثل ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا شيء يسير فاشتدّ الغلاء وبلغ سعر القمح في الإسكندرية ثلثمائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتدّ الوفاء بمصر فهرب الناس الى المغرب والجزائر واليمن والشام . وقال أبو المظفر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعد في شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعز الناس إلى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالأطباء كذلك وتعدت الميتات والجيف وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم ، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفاً . وحصلت زلزلة هائلة في الصعيد هدمت بنيان مصر فمات تحت الهدم خلق كثير . وامتدت الى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائماً وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل .</p> <p>وفيها توفي الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزي صاحب التآليف المشهورة . لم يزد فيها النيل الا القليل وهبط فوق الغلاء واشتدّ البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال الذهبي في العبر كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية . وجرّت أمور تتجاوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام التالي فلو قال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعد والذي دخل تحت قلم الحصر به في مدة ٢٢ شهراً مائة ألف وأحد وعشرون ألفاً بالقاهرة وهذا تزد في جنب ما هلك بمصر والحواضر وفي البيوت والطرقات ولم يدفن وكله تزد في جنب ما هلك بالاقليم . وقيل ان مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر فلم يبق الا خمسة عشر منسجاً فقس على هذا وبلغ القروج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاع وتواتر (حسن المحاضرة) .</p> <p>كان وفاء النيل في ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٨	<p>أخذ القاع في ٢٦ رمضان . من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان في ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٩	<p>زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٦٠٠	<p>خرج أسطول الفرنج إلى الديار المصرية فتهبوا مدينة فوة وأقاموا خمسة أيام يسيرون وينهبون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول اليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .</p>
٦٠١	<p>في رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولي العهد بناء على التماس قثم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية العهد ويطلب الإقالة وشهد عدلان أن التماس هو بخطه فأقاله الخليفة .</p>
٦٠٤	<p>فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أرباب الأمتعة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيرا . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكمال) .</p>

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(من سنة ١٢٠٨ هـ إلى سنة ١٢١٧ هـ)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	في شهر رجب مات القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى وكان صالحا . وولى الحكم بعده القاضي عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد العليّ وجمع له ما لم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرهما .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الخابور ونصيبين وحاصر مسنجر . وفيها في ربيع الأول عزل الخليفة عن نيابة الوزارة نحر الدين بن أمسينا وتولى نيابة الوزارة مكين الدين محمد بن محمد بن برز القمي كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيها توفي نحر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا في عصره . وهو الشهير بالفخر الرازي صاحب التفسير الكبير الذي طبع جملة مرات . وفي سلخ ذي الحجة توفي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالما في عدة علوم منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدوّنة . وكان كاتبا يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفي المجد المطرزي النحوي الخوارزمي وكان إماما في النحولة فيه تصانيف حسنة .
٦٠٧	بلغ النيل هذا المقدار بعد ما توقف عن الزيادة أياما ولم يؤخذ قاع النيل (النجم الزاهرة) . في هذه السنة نقصت دجلة بالعراق نقصا كثيرا حتى كان يجرى الماء ببغداد في نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهد مثله .
٦٠٨	اجتمع الملك الكامل وأولاده بدمياط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دورا كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن المحاضرة) .
٦١٣	فيها عزل القاضي عماد الدين بن عبد العليّ عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربي والبحري القاضي شرف الدين محمد بن عز الدولة . وتولى مصر والوجه القبلي القاضي تاج الدين عبد السلام الدمياطي المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الحميدى وبمصر الفقيه ظاهر المحلى .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على دمياط في شهر ربيع الأول . وكان الملك العادل بمصر الصفر فبعث العساكر التي معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بعساكر الشام في مقابلة الفرنج ليشغلهم عن دمياط ولكن أحكموا الحصار وعدّوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعدّدة ولو أنه أمر من الفرنج أحد وعشرون نفرا إلا أن الشدة كانت على المسلمين وعدم من الفريقين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج . وفي هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الافرنج ونزولهم من دمياط بدون شرط . وتقّرّر تسليم دمياط للمسلمين في السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الافرنج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقامصتهم رهنا على تسليم دمياط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعقبتهم عشرون ملكا وغيره وراسلوا قسيسيهم ورهبانهم إلى دمياط في تسليمها فلم يمتنع من بها وسلموها في التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتي ذكر ذلك وكان يوما مشهودا . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الغرق .

تواريخ النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢١٨ إلى سنة ١٢٢٥ م)

السوابخ				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
...	١٦	٦	٦	٦	١٢١٨	١٢١٨
...	١٦	٦	٦	٦	١٢١٨	١٢١٨
...	١٧	...	٤	١/٢	١٢١٩	١٢١٩
...	١٦	٨	٣	١/٢	١٢٢٠	١٢٢٠
...	١٧	٢	٣	٦	١٢٢١	١٢٢١
...	١٧	٣	٣	٧	١٢٢٢	١٢٢٢
...	١٧	...	٤	١/٢	١٢٢٣	١٢٢٣
...	١٦	٢٣	٣	...	١٢٢٤	١٢٢٤
...	١٦	١٩	٤	١/٢	١٢٢٥	١٢٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦١٥	هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بمصر . تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائباً عن والده في إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاماً تقريباً ومدة ملكه بها عشرين عاماً فهو من جهة ماذكر كمعاوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعي وكانت توليته بعد وفاة والده في ٧ جمادى الآخرة بدمشق . وقد كان الملك العادل قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمداً وبدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى . وجعل بعض ديار الجزيرة وميفارقين وخلاط وأعمالها لابنه الملك الأشرف موسى . وأعطى الرها لولده شهاب الدين غازي . وأعطى قلعة جعبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفي ثبت كل منهم في الملكة التي أعطاه إياها أبوه وأنفقوا اتفاقاً حسناً لم يحصل بينهم أي اختلاف بل كانوا كالتفيس الواحدة فلا جرم أن زاد ملكهم ورأوا من نفاذ الأمر والحكم ما لم يره أبوهم ولعمري إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهد والذب عن الاسلام وفي خلاص دمياط الكفاية .
٦١٦	فيها تم الصلح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط في ١٩ رجب . وفيها ولي الصاحب الصفي بن شكر الوزارة في ستهل شهر شوال
٦١٧	فيها كانت واقعة البرلس التي انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج في شهر رجب . وفيها كان أول ظهور التتر وعبورهم جيحون . وفيها صرف القاضي تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلي للقاضي ابن عين الدولة مضافاً الى ما بيده من أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ ثمن الارذب القمح دينارين ونصف مصرية .
٦٢٠	فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصوريين . وفي هذه السنة سار الملك المسعود اتسز بن الملك الكامل محمد صاحب مصر الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوي الحسني فملكها منه وحصلت وقائع متعددة نهايتها استقلال اتسز بملكها وهو أول من ملكها من الأتراك .
٦٢١	فيها قبض السلطان علي جماعة من أمراءه البحرية من مماليك أبيه الملك العادل وأودعهم الحب الكبير بالقلعة .
٦٢٢	في هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضيء بأمر الله وباقى نسبه معلوم وقد أحدث كثيراً من الرسوم الجائرة وكان قبيح السيرة في رعيته ظالماً تخرب في أيامه العراق وتفرق أهله في البلاد وأخذ أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشيء وضده . فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها في رمضان فبقيت مدة ثم قطع ذلك ثم عمل دوراً لضيافة الحجاج فبقيت مدة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التي جتدها ببغداد خاصة ثم أذاها وجعل جل همهم في رمي البندق والطيور المناسب وسراويلات الفتوة وهو الذي أطمع التتر في البلاد ويقال انه راسلهم في ذلك فهو الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها في ربيع الأول زادت دجلة زيادة عظيمة . كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعلى به سنة العُمَرَيْنِ فلوقيل إنه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فانه أعاد من الأموال المنصوبة في أيام أبيه وقبله شيئاً كثيراً ومنع المكوس من البلاد جميعها وأمر باعادة الخراج القديم وأن يسقط جميع ما جتده أبوه . وبالجملّة فكان نعم الخليفة فقد جتد من العدل ما كان دارساً وذكر من الإحسان ما كان منسياً . وفيها في صفر توفي الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من محاسن الزمان لم يكن في الملوك مثله . كان خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطاً حسناً وكتابة جيدة .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٦ إلى سنة ١٢٢٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة ١٢٢٦	سنة ١٢٢٧	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			سنة	يوم							
٢ يناير سنة ١٢٢٦	١٢٢٦	١٢٢٧	٢٠	٤	المستنصر بالله أبو جعفر المنصور	١٥ رجب سنة ٦٢٣	٢٠ جادى الآخرة سنة ٦٤٠	١١
٢٢ ديسمبر سنة ١٢٢٦	١٢٢٧	١٢٢٨	٢٠	٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٢٤ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٦٢٣

في ذي القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقلعة وعادت من جملة النقود المتعامل بها وتحزرت القيمة عنها عن ستة عشر فلساً درهماً من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لا يتعامل بالدرهم القديمة المصرية وصار كلما حصل منها شيء يسبك ويعمل من الضرب الجديد .

في الرابع والعشرين من شهر رجب توفي الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وباقي نسبه معلوم . وقبل وفاته أخرج توقيعا إلى الوزير بخطه على أرباب الدولة وقال الرسول : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو نقد مثال ثم لا يبين له أثر بل أتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال . فقرأوه فإذا في أوله بعد البسملة :

اعلموا أنه ليس إهمالنا إهمالا ولا إغضاؤنا إغفالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إخراج البلاد وتشريد الرعايا وتقبيح الشريعة وإظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكا لأغراض آتتهزتم فرصها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسد مهيب تتفقون بألفاظ مختلفة على معنى وأتم أمناءه وثقاته فتميلون رأيهم إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأتم له عاصون ويوافقكم وأتم له مخالفون والآن قد بدل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمنا وبفقركم غنى وبياطكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا من استمر يأمركم بالعدل وهو يريده منكم وينهاكم عن الجور وهو يكرهه لكم يخاف الله تعالى فيخوفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرجبكم في طاعته إن سلكتم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه وإلا هلكتم والسلام .

فلما توفي وجد في بيت في داره ألوف رقاع كلها مختومة لم يفتحها قليل له ليفتحها فقال لاحاجة لنا فيها كلها معايات . وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسي بويع بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك في الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فنشر العدل وقرب أهل العلم وبني المساجد والمدارس ونودي في بغداد بإقامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تقضى حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أول من استقر من قضاة الحنابلة بمصر من حين استقرت القضاة أربعة في هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبيد الواحد المقدسي ابن أخي الحافظ عبد الغنى صاحب العهدة إلى أن عزل في سنة ٦٧٠ .

٦٢٤

فيها توفي الملك جنكيز خان طاغية التتار وملكهم الأول الذي نحرِب البلاد وأباد العباد وليس للتتار ذكرك قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق سى يسا وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي ومعناه الترتيب الثلاثة لأن سى بالعجمي في العدد ثلاثة ويسا بالتركي الترتيب وعلى هذا مشت التتار وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى مصر والشام وصاروا يقولون سى يسا فتقلت عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكي الدين بيبرس أحب أن يسلك في ملكه بالديار المصرية طريقة جنكيز خان مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل في كل ذلك سمطات تمب وأطلق لكل فقيه الخبز واللحم والحلوى والسكر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٢٨ إلى سنة ١٢٣٧م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء		الاسم	العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٢٨	١٢٢٩	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية		
								الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨
١٢ ديسمبر سنة ١٢٢٧	١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧
١٢	١٧	٥	٥	١٩	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠
٢٠ نوفمبر » ١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨
٢٠ » » ١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩
٩ » » ١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠
١٢٩ أكتوبر » ١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١
١٨ » » ١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢
٧ » » ١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣
٢٦ سبتمبر » ١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤
١٦ » » ١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥
٤ » » ١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦
١٢٤ غسطس » ١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	في شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس وشحن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التي تحت حيازة الملك المعظم فلما استنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر واجتمع به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأمبراطور فردريك واشترط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدى العبادات في أوقاتها بمباشرة خطيب وإمام ومؤذن فأثر ذلك في عموم الاسلام . وأستولى الكامل على دمشق وحران والرها والشوبك إلا أنه سلم دمشق للملك الأشرف وأمتلك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج القسقية التي بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير الإردب فرسم السلطان بفتح الأهراء وشون الأهراء وأن يباع بثمانين درهما الإردب من غير زيادة فانحط السعر (ذكره ابن المتوج) .
٦٢٩	في هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك في الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع واستمر في ثبات إلى آخرها تور حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطي في حسن المحاضرة إن السعر غلا ثم نزل النيل فانحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأمبراطور الفرنجي بهدايا للملك الكامل منها دُبُّ أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضي .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) .
	في ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة في ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ هـ .
٦٣٣	قال صاحب درر التيجان وكتر الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .
	في هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقرائها ومات به خلق عظيم واستمر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن عدّة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثني عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياح .
٦٣٤	قال صاحب درر التيجان وكتر الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدّم في السنة السابقة وما استقر عليه في هذه السنة هو ١٨ ذراعا و ٩ أصابع .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بني أيوب بمصر. بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطته أنه لما توفي أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائباً عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطته عوضاً عن أبيه فسلطوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائباً بحلب أن أخاه الأصغر تسلم على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحبسه بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع أخاه الملك العادل أبا بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذى أنشأ بالديار المصرية الممالك الأتراك وأقرهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجحهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم الممالك البحرية وبني قصرًا بمصر وسماه الكباش وأقام فيه من ممالكه أميرًا وحارب عربان الصعيد وبني قلعة الروضة وتحول من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذى أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهى النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيباً عزيز النفس عفيفاً طاهر اللسان والذليل لا يرى المزول ولا العيب شديد الوقار كثير الصمت .
٦٣٨	فيها شرع الملك الصالح فى عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروساً للذاهب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستعصم هو السابع والثلاثين من خلفاء بني العباس وآخرهم ببغداد وبلغت مدّة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	فى هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسماها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فترأيت فى العمارة وصارت مدينة على أفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقاسى أهلها شدائد (حسن المحاضرة) .
٦٤٧	نزلت الفرنج دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استغذت منهم (حسن المحاضرة) . فيها توفي الملك الصالح فى النصف من شهر شعبان وبقي أمره مكتوما وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر الفرنج محيطة بعساكر الاسلام .

مضمر فی عهد دو

المعز أليك التركاني الصالحى النجوى	٢٩ ربيع الثاني	٢٣ ربيع الأول	١٠ ٢٤
سنة ٦٤٨	سنة ٦٥٥		
١٢٥١	١٢٥١	١٨ ١٨	٢٦ مارس سنة ١٢٥١
١٢٥٢	١٢٥٢	١٧ ١٧	١٤ » »
١٢٥٣	١٢٥٣	١٧ ١٧	٣ » »
١٢٥٤	١٢٥٤	١٧ ١٢	٢١ فبراير »
١٢٥٥	١٢٥٥	١٨ ...	١٠ » »
١٢٥٦	١٢٥٦	١٨ ٣	٣٠ يناير »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٤٨ الى سنة ٦٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	<p>هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد، وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر .</p> <p>بويغ له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذي كان نائباً عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر الى المنصورة في أول المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله اليها فتح الله على يديه وهزم الأفرنج في يوم دخوله وهزم الفرنساويون في ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقتل منهم ثلاثون ألفاً وأسر ملكهم وحبس في دار ابن لقمان بالمنصورة ووكل به الطواشي صبيح ثم أدخل سبيله واستلم المسلمون دمياط في ٤ صفر سنة ٦٤٨ .</p> <p>هي شجرة الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهي أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب .</p> <p>تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه باتفاق الأمراء وكانت بديعة الجمال ذات رأي وتدير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة . وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها في الآفاق بعلامتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وتزوجت بالأمير عز الدين أيبك التركاني أتابك عساكرها وشاركتها في أحوال المملكة في مدة سلطنتها وتولى الملك بعدها برأى القضاة والأمراء .</p>

الممالك التركية

٦٤٩	<p>كان المعز أيبك من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردي فأعتقه ثم صار أميراً في حياة أستاذه ثم بقي أتابك العساكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدر نفسها من الملك . وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر . ثم اتفق جماعة المماليك البحرية مع المعز أيبك بأن يشركوا معه في الملك شخصاً من بني أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضروه من عند عماته ببلاد الشرق وسلطنوه ولقبوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فصار يخطب باسمهما على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدنانير والدرهم باسمهما . ولما قويت شوكة المعز أيبك شنت شمل المماليك البحرية وقبض على الملك الأشرف يوسف شريكه في السلطنة وسجنه في القلعة وانفرد بالسلطنة . وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٥٥ قتل الملك المعز أيبك التركاني في الحمام قتله ثلاثة من خدام شجرة الدر بإيعاز منها . وكان هذا الملك يحب الجهاد في سبيل الله وكانت مدة سلطته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوماً يشاركه فيها شجرة الدر ثم الأشرف في أول الأمر صورة ما يقرب من ثلاث سنوات . وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية في مصر مدة ٨١ سنة و ٣ شهور و ١٩ يوماً .</p>
٦٥٢	<p>في السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استبدت بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المعز عز الدين والدنيا أيبك التركاني وتزوج شجرة الدر زوجة أستاذه الملك الصالح وأبتدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وإن كان في الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨ .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو عليّ الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيك التركماني الصالحى . وهو الثانى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيك التركماني . وله من العمر إحدى عشرة سنة . وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبي وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفائزى وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية في دولة الملك المعز أيك ثم وزر لابنه الملك المنصور عليّ فلما تم أمر الملك المنصور عليّ في السلطنة استقر بالأمر سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك العساكر . وكان قطز شديد التماس قبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادره وأخذ جميع أمواله ثم صلبه على باب القلعة وخلع على القاضي زين الدين يعقوب بن الزبير وأستقر به وزيرا .
٦٥٦	وفي ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجدت شجرة الدر مقتولة وفي بعض الروايات أنها قتلت في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ . ويقال ان قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين عليّ انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة ما لم تتله امرأة قبلها .
٦٥٧	فيها أخذ هولاكو بغداد وقتل الخليفة المستعصم بالله في ١٠ المحرم ونحرت بغداد الحراب العظيم وأحرقت كتب العلم التي كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها في الدنيا وعي اثر الخلافة من بغداد . وفي الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المسلمين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٨	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من مماليك المعز أيك التركماني . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التتار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر بعساكر مصر ووصل غزّة ثم رحل منها ونزل الغور وفيه جموع التتار في ٢٥ رمضان وتقاتلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التتار وولوا الأديار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستناب بها أميرا من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله بيبرس وتولى مكانه وحن الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء في دفع التتار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن في مدرسته التي بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جدا (حن المحاضرة) .
٦٥٨	هو بيبرس العلائى البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار الحجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من مماليك الأمير علاء الدين ثم أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعنته وجعله من جملة المماليك البحرية . وكان بيبرس هذا شجاعا بطلا أظهر في يوم واقعة الافرنج التي كانت في المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة ما لم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك العساكر في أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة سنوية الى مكة وهي جمل محمل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهي التي أطلق عليها يوم الجميل .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦١ الى سنة ١٢٦٥ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة بلاذية	سنة هجري	سنة هجري	سنة هجري	سنة هجري	سنة هجري	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٦ ديسمبر سنة ١٢٦٠	١٢٦١	٦٥٩	٢٠	٥	٢٣	١٧	المستنصر بالله أحمد	٩ رجب سنة ٦٥٩	الحجة سنة ٦٥٦	٢١
٢٦ نوفمبر > ١٢٦١	١٢٦٢	٦٦٠	٧	٦	...	١٨	الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد	آخر الحجة سنة ٦٦٠	جمادى الأولى سنة ٧٠١	٤
> ١٥	> ١٢٦٢	٦٦١	٧	٥	١٣	١٧
> ٤	> ١٢٦٣	٦٦٢	١٤	٤	١٢	١٧
١٢ أكتوبر > ١٢٦٤	١٢٦٥	٦٦٣	٢	٧	١٢	١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٩ الى سنة ٦٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد في ٨ رجب الى مصر وقيل في التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أي ما يقرب من الأربع سنوات نخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوبا ببغداد مع جماعة من بني العباس في حبس الخليفة المستعصم فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وفوض اليه أمر البلاد الاسلامية . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى بغداد وعين معه عسكرا فلما وصل الى الفرات خرج عليه أمير التتار الذي استخلفه هولاكو ببغداد بعسكر ثقيل من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكسر فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقتل ان الامام أحمد قتل في هذه المعركة في أواخر سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات في أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك للخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له في الخطبة . قال المقرئ ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم في ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان في يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أثبت نسيبه على يد قاضي القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن علي بن أبي بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المقتدى بن محمد الذخيرة العباسي الهاشمي وبايعه الناس كافة ثم خطب له من الغد وخطب بالناس في يوم الجمعة في جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولبن جاء بعده من الخلفاء ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس في المحرم سنة ٦٦٣ فحجب وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه مكرما في يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فصعد على منبر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفاً محلي ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بمنظر الكباش وتوفي ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى إنما حظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها استولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فيها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها . واستولى على حمص بعد موت الأشرف صاحبها . وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عدمت الأقوات . شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب القمح ١٠٥ دراهم وثمان رطل اللحم الذي زنته ١٤٤ درهما بدرهم نقدا وفتق الظاهر الفقراء على الأمراء والأغنياء وألزمهم باطعامهم وفتق هو قمحا كثيرا ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تخبز وفتق عليهم (حسن المحاضرة) .
٦٦٣	فيها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بعساكره الى جهاد الافرنج بالساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكرا ضخما الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٦٤ الى سنة ٦٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتوقف قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي في تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان بطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعية . أول من استقر في قضاء المالكية من حين استقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكي .
٦٦٤	قال ابن المتوج حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره ما بين الروضة والمنشأة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	في هذه السنة أسس الظاهر جامع الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر بإحراقها وأحرق بيوت المسكرات وكسر ما فيها من الخمر وأراقها ومنع الخانات من الخواطي واستأب العلوق واللواطي وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من استقر في قضاء الشافعية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة . ولي قضاء مصر والوجه القبلي ثم ولي تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحري .
٦٦٦	فيها فتح الظاهر يافا وانطاكية بالسيف وكانت يافا تحت يد الأفرنج واستولى على بغراس . أول من استقر في قضاء الحنفية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	في هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبرس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكرين القاهرة ودمشق .
	وفيها شدد السلطان في أمر الخمر وهتد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان في ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الآفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	في خلال هذه السنة تقاتل الملك الظاهر مع التتر على نهر الفرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم .
	استمر منصب القضاة خاليا بعد موت قاضي الحنابلة في هذه السنة . ولكن أذن لمعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العباد في المحرم سنة ٦٧٦ .
٦٧١	في هذه السنة هجم الوباء على الديار المصرية ومات فيها مالا يحصى من الخلائق وأقام نحو ستة أشهر (ابن إياس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقلت الغلال في سائر أعمال الديار المصرية (ابن إياس) .
٦٧٤	في هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فانكسروا وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأسروا أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٥ الى سنة ٦٧٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٦٧٥

في هذه السنة توجه الملك الظاهر الى حلب وتقاتل مع التتوكسرهم ثم الى أبلستين وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منابرها . وفي هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . افتتح عدة بلاد وقلاع من أيدي المسلمين والتتروسائر ما بقي في أيدي الاقربنج من البلاد والحصون وكان عدد العساكر في أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضاعفها أربعة أضعاف .

(أما ما أنشاه من العمار بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالجيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجدّد المنار الذي بها وعمر منارا بشجر رشيد وردم فم بحر دمياط بالقرايس حتى لا تدخل اليه مراكب الاقربنج . وعمر الشوانى وأعادها إلى ما كانت عليه وجدّد حفر خليج الاسكندرية .

(وأما ما أنشاه في القاهرة من العمار) فهي المدرسة التي بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذي في زقاق الكحل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السباع والبرج الكبير الذي بقلعة الجبل وجدّد الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ما أقام مدة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبني جامع العافية بالحسبية وأنفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة رفيعة وأنشأ عدة جوامع وعدة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبي منجا شعيا وقنطرة بمنية السرج وقنطرتين عند القصير على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ في الجسر الذي يسلك فيه إلى دمياط ست عشرة قنطرة وبني على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بعقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحارى والكافورى وأبى الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادى العباسية وسماها الظاهرية وبني بالحجاز والبلاد الشامية ما لا يمكن حصره من القلاع وعمارة المساجد وبني في أيامه بالديار المصرية ما لم يكن في أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بني أيوب من الأبنية والرباع والخانات والدور والمساجد والحمامات كل ذلك من عدله وإنصافه للرعية . وهو أول من ابتدأ في ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالديدار وأمير مجلس (وكان موضوعها في الدولة أن يتحدث على الأطباء والكهالين والمجبرين) والحاجب وأمير اخور وسلاخور ورعوس الثواب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أول مؤسس لقوانين حكومة الممالك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفا للسلطنة منقادا للشرعة ومن خيار ملوك الترك بمصر . ومن حسناته رده الخلافة لبني العباس . وكان موته رحمه الله تعالى في يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (النجوم الزاهرة وابن ياسين) .

وفيها توفي القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي أحمد البدوي أبو الفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرآن ويشغل بالعلم حتى صار بحرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٥ .

قال ابن كثير في سادس عشر شوال سنة ٦٧٥ طيف بالحمل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدأ ذلك واستمر ذلك كل عام إلى الآن (حسن المحاضرة) .

٦٧٦

هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلائي البندقدارى الصالحى النجمى وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكان مولده في صفر سنة ٦٥٨ وكان القائم بتدبير دولته الأمير بدر الدين بيليك الخازندار نائب السلطنة وبعد موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وأستبد برأيه فقبض على جناحى والده وهما الأمير سنقر والأمير يسرى ثم أستقر الأمير آق سنقر

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٧ الى سنة ٦٧٩ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الفارقاني نائب السلطنة فأقام فيها مدة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فمات بها . وكان شابا جميلا الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله . وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف . وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلي تقي الدين محمد بن الحسن ابن رزين .

تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر لما تسلطن سبع سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الأتقي وكان يخطب له وللعاقل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : في أحد الوجهين باسم الملك العادل وفي الوجه الآخر باسم قلاوون وأستمر الأمر على ذلك يتصرف قلاوون في المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما يعاملون به السلطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما .

هو أبوالمعالى الأتقي الصالحى النجمى قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين . وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .

تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش . وكان أصله من مماليك آق سنقر الكاملى ثم قدمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعتقه في أثناء سنة ٦٤٧ .

أقام قلاوون الأمير أيك الأفرم نائبا للسلطنة بعد الافراج عنه من السجن . وبعد استعفائه بمدة يسيرة استقر طرنتاى مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أيك الأفرم . وكان شجاعا بطلا مقداما في الحرب وكان مغرما بمشترى المماليك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أول من أسكن المماليك في أبراج القلعة وسماهم المماليك البرجية . وفتح الفتوح الجلييلة التي لم يحسر أحد من الملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع ممن مسه الرق .

وتوفى في مدته الامام العالم العلامة محيى الدين النواوى الشافعى رضى الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشريشى شارح مقامات الحريري وابن النحاس النحوى وعلاء الدين بن النفيس شيخ الأطباء . وفيها ولى قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس . وولى قضاء الحنابلة بمصر في صفر من هذه السنة شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحرانى ثانيا .

ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة في أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية ولقبه بالملك الصالح . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلى الخضر السنجارى أخذه من ابن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر في هذه السنة نفيس الدين بن شكر . وولى قضاء الحنفية بمصر في هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف الخطيبى الأزريكانى مرة ثانية . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين بن عوض ثانيا .

وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الأتقي بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزة نهبوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم . فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزة إلى القاهرة فجاءت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى حلب وأخشوا في حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم في أوائل سنة ٦٨٠ وقد غنم عساكر السلطان منهم مالا يحصى .

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٨١ الى سنة ١٢٨٩م)

التواريخ			نهاية التجاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢٢ ابريل سنة ١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١	١٢٨١
١١ » » ١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢	١٢٨٢
١ » » ١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣	١٢٨٣
٢٠ مارس » ١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤	١٢٨٤
٩ » » ١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥
٢٧ فبراير » ١٢٨٦	١٢٨٦	١٢٨٦	١٢٨٦	١٢٨٦	١٢٨٦	١٢٨٦
١٦ » » ١٢٨٧	١٢٨٧	١٢٨٧	١٢٨٧	١٢٨٧	١٢٨٧	١٢٨٧
٦ » » ١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨	١٢٨٨
٢٥ يناير » ١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	في آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقيّ الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستغنى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتداء سلطان الملك المنصور قلاوون بعمارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما وأضاف من المبانى وسماها البيارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأملاك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فعله لأحد من الملوك .
	قيل إن سبب بناء البيارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خالفوا أمره فى شيء فأمر بقتلهم فلعب فيهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدة مالا يحصى عدده وراح الصالح بالطاح وزاد الأمر عن الحد فطلع القضاة ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فعفا عنهم ولما راق خاطر السلطان ندم على ما فعله وبني هذا البيارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى وصادره واحتاط على موجوده واستصفى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجله وخلعه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدر الدين بيدر المنصورى واستقر به وزيرا عوضا عن سنجر الشجاعى . وولى تقي الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف إليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا .
	ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن مخلوف النويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاة أربعة . <u>وفى (النجوم الزاهرة) أن أذرع التحريق أربعة .</u>
٦٨٦	ولى فى أواخر المحرم مع أوائل صفر الخضر السنجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نور الدين على شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالأشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أيبك صاحب صرخد . كان قديما عرف والده بالدوادارى انتسابا لخدمة الأمير سيف الدين بلباب الرومى الدوادار الظاهرى البندقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتابى كتر الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامية وحاصر طرابلس وفتح جليل وعاد الى الديار المصرية . وفيها هجم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها فجرد إليه حملة فهرب منها ملك النوبة فتبعه العسكر الى آخر بلاده وغنموا مغنم كثيرة .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٠ إلى سنة ١٢٩٤ م)

التواريخ			نهاية التحريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٩٠	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
١٤ يناير سنة ١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	الأشرف صلاح الدين خليل ابن قلاوون	٧ القعدة سنة ٦٨٩	١٥ محرم سنة ٦٩٣
٤ » » ١٢٩١	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦
٢٤ ديسمبر » ١٢٩١	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦
١٢ » » ١٢٩٢	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧
٢ » » ١٢٩٣	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٨	الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون	١٥ محرم سنة ٦٩٣	١٢ محرم سنة ٦٩٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٩ الى سنة ٦٩٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	<p>مات الملك المنصور قلاوون في هذه السنة بعد أن فتح المرقب وجبله من بلاد الافرنج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبل الكرك والشوبك وأخذها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى . وألغى وظيفة ناظر الزكاة وألغى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل .</p> <p>وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الألفى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>لما تولى خليل بعد أبيه جهز عسكرا وتوجه إلى الشام ففتح عكة وعند ذلك ألقى الله الرعب في قلوب الافرنج الذين بساحل الشام ويبروت وغيرها فأخلوها وتسلمها الملك الأشرف .</p>
٦٩٠	<p>في المحرم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضى شمس الدين بن السلوس . وابن السلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكان له خط جيد فحضر في مئة إمارة الأشرف خليل في أيام والده قلاوون فجعله ناظر ديوانه وصار يستأجر له مواضع كثيرة في البلاد الشامية فيتحصل منها كل سنة جملة من المال فخطى ابن السلوس عند الأشرف حتى صار نديمه واحتوى على عقله وملك لبه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنفى ابن السلوس الى مكة فأقام بها الى أن مات قلاوون وتسلم ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وفوض اليه جميع أحوال المملكة .</p>
٦٩١	<p>في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق عظيم في قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الذخائر والنقائس والكتب .</p> <p>ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى .</p> <p>(حسن المحاضرة)</p>
٦٩٣	<p>في هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا في عين الناس كفا للسلطنة عارفا بالمملكة وكان بطلا شجاعا مقداما على القتال لا يكل من الحروب ليلا ولا نهارا وكان مسعودا في حركاته ولا يعرف في أبناء الملوك من يناظره في العزم والشجاعة والاقدام . قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف : ما رأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ما وقع على مرسوم قط الا وقراه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج علينا أشياء كثيرة في صنعة التوقيع ونرى فيها الصواب منه . وكان من طبعه العدل في حق الرعية ولا يراعى في ذلك أحدا وكان منقادا للشريعة ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه في حق الناس بالباطل حتى جبره على الاكثار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه .</p> <p>وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدبر أمور مملكته الأمير كتبغا وأصله من السار وتقلب الأمير كتبغا على الملك الناصر ووضع بقاءة في قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيهما ونقشت السكة باسمه .</p> <p>وقال ابن المتوج كثرت الفلوس ورتها أرباب المعاش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية ثم سددس الأوقية وتحوّك السعر بسبب ذلك وكان ثمن الارذب من القمح في أول السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .</p>

التواريخ				نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الوفاة	اسم	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	اسم
٢١ نوفمبر سنة ١٢٩٤	١٢٩٥	٦٩٤	١٢٩٥	عبد الله المنصورى	عبد الله المنصورى	عبد الله المنصورى
١٠ > > ١٢٩٥	١٢٩٦	٦٩٥	١٢٩٦
٣٠ أكتوبر > ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦	١٢٩٧	المنصور حسام الدين لاجين	المنصور حسام الدين لاجين	المنصور حسام الدين لاجين

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٤ الى سنة ٦٩٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٦٩٤

ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ .
اتتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
كانت نهاية الفيضان في ١٠ توت (النجم الزاهرة) .
هو كتبغا بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التتار أخذه الملك المنصور قلاوون في واقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة ممالك السلطان .
أوفى النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوق الغلاء بمصر ونذر وجود القمح وبلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) .
وقال صاحب درر التيجان ان النيل لم يصل في زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبعين ثم إنه هبط من ليلته . وجاء في حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هي ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل في هذه السنة بديار مصر غلاء شديد .
وكان وفاء النيل في هذه السنة في السادس من أيام النسيء (حسن المحاضرة) .
وفيها أنتشر الفناء ووقع الغلاء بالديار المصرية في شوال منها وبلغ سعر الإردب القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .

٦٩٥

استهلت هذه السنة وأهل الديار المصرية في حط شديد وباء مفرط حتى أكلوا الجيف ونفدت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير عليق حتى أحضرت التقاوى المخلدة في البلاد وبلغ ثمن الإردب القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلث بالمصري ب درهم نقرة وبلغ سعر اللحم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحت الأموات في الطرقات وكانوا يحفرون الحفائر الكبار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلثين درهما نقرة وبالقاهرة بتسعة عشر . والبيض كل ثلاثة دراهم وفنيت الجمر والخيل والبغال والكلاب ولم يبق شيء من هذه الحيوانات يلوح . وفي جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ في الرخص وأنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الإردب (حسن المحاضرة) .
وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد في ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة .
وفي هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الوراق الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاء النيل في ١٤ مسرى (النجم الزاهرة) .

٦٩٦

هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك المنصور وهو الحادي عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
تلقب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعده عن مصر وأستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون .
وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسين بن أحمد بن أنوشروان الرازي . وولى قضاء الحنابلة بمصر شرف الدين عبد الغني بن يحيى الحرايي ثالثه .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٨ إلى سنة ١٣٠٣ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	تاريخ الميلادى	تاريخ الميلادى	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم
١٩ أكتوبر سنة ١٢٩٧	١٢٩٨	١٢٩٧/٢٩٨	٤	١٦
٩ » » ١٢٩٨											
٢٨ سبتمبر » ١٢٩٩	١٢٩٩	١٢٩٨/٢٩٩	٥	٦
١٦ » » ١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٩٩/٧٠٠	٣	١٨
٦ » » ١٣٠١	١٣٠١	٧٠١	المستكفى بالله سليمان	١٦ جمادى الأول سنة ٧٤٠	١٩	٢	٣٩
٢٦ أغسطس » ١٣٠٢	١٣٠٢	٧٠١/٧٠٢	٣	...							
١٥ » » ١٣٠٣	١٣٠٣	٧٠٢/٧٠٣	المبحر	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٧٠٢ هـ)

سنة هجريه	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩٧	<p>لم يوف النيل في هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم هبط سريعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وأتتهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهما كل إردب وأتتهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهما كل إردب وأكل الناس الخيل والجمال والبغال والقطاط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في آخر دولة العادل كتبغا وأول دولة الملك حسام الدين لاجين (الجزء الثامن من المذكرات).</p> <p>في هذه السنة رآك السلطان البلاد المصرية وهو الروك الحسامي وكان ابتداء ذلك في ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم في ذلك شخصا من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع في كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئذ إلى ٢٤ قيراطا منها ٤ قرايط للسلطان ومنها ١٠ قرايط للأمرء والاطلاقات ومنها ١٠ قرايط للجند كلهم فرسم السلطان للمباشرين بأن يكفوا الأمرء بعشرة قرايط مع الأجناد وزاد الذين قد شكوا من الجند قيراطا وبقى للسلطان ثلاثة عشر قيراطا فشكا الجند من ذلك وضجوا وكان المتكلم في ذلك الأمير منكوتر النائب فصار يقامج الأمرء والجند أنحس مقابجة وعادى سائر العسكر بسبب ذلك ففترت قلوبهم عن السلطان لاجين وتعنى كل أحد زواله وكثر الدعاء عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النبيء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثامن من المذكرات).</p>
٦٩٨	<p>في ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاجين قتله أحد مماليكه وتولى بعده طفنجى المملوك فلم يحكم إلا يوما واحدا وقتله الأمرء وأنفقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا اليه نجابا إلى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوما وأبطل الملك حسام الدين لاجين شيئا كثيرا من المكوس التي بالديار المصرية وقال المقرئى إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها إلى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفي سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التار إلى افتتاح سورية فسار إليه الملك الناصر بالعساكر وتحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التتر على المسلمين وأستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفي رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانيا . وفيها ولى شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى قضاء الحنفية ثانيا .</p>
٦٩٩	<p>كان وفاء النيل في ثالث عشر توت .</p>
٧٠٠	<p>قال في نسخة النجوم الزاهرة المحفوظة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة في الجزء نمرة ١٧٨٤ إن مجموع الماء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعا .</p>
٧٠١	<p>هو سليمان أبو الربيع المستكنى بالله ابن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسى .</p>
٧٠٢	<p>في يوم الخميس الثانى والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التي لم يعهد الناس مثلها بالديار المصرية وهدمت أبراجا وأسوارا ودورا وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربى ونحرت دمنهور الوحش وعمت الزلزلة أرض برقة وبلاد تونس وصقلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأخربت قبرس ووصلت إلى القسطنطينية .</p> <p>وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٧ من مسرى . وفي هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الأصبع التي كان النصارى يزعمون أن النيل لا يزيد حتى تكون تلك الأصبع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثامن من المذكرات).</p> <p>وقيل إن إبطال هذه العادة كان في يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ في عهد الملك الناصر أبى المحسن حسن .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٠٢ الى سنة ٧٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٠٣	فيها اكملت عمارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل في أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل في الرابع من توت (النجوم الزاهرة) . توقف النيل عن الزيادة وأتته الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر . (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٠٥	وجاء في النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفا وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى في ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة البدر بن جماعة في شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل في ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثاني عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . في هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلما علمت الأمراء بذلك تشاوروا واتفقوا على أن تكون السلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير فخلعوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ولقبوه بالملك المظفر وهو السابع من مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مديراً أمور مصر في الحقيقة هو الأمير سلا رثم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذي سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأنه في يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للملك الناصر في دمشق ثانياً وانقطع اسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر ومماليكه وخلع نفسه في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سنة ٧٠٩ وصبح في القلعة باسم الملك الناصر في يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط اسم المظفر بإشارة الأمير سلا رثم خنق المظفر بإيعاز من الناصر في ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ .
٧٠٩	ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفح في ١٦ رمضان من هذه السنة وكاتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فعاد وتولى السلطنة . ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ واستمر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذى الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي . فيها فشا في الناس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعمّ الغلاء وخرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخطيب نور الدين . وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا في ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال ابن إياس أن النيل توقف عن الزيادة واستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسيء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا في بعضهم وتشحطت الغلال وارتفع الخبز من الأسواق وضح العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السد من غير وفاء لأن النيل كان نقص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السد صباح توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلما كان السابع والعشرون من توت نقص النيل جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطي في كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك في ٩ بابه .

العمال أو الولاة				الخلفاء					نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ					
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٨	٣	لم يحرق	٧١٠	١٣١٠	١٣١٠	٣١ مايو سنة ١٣١٠
...	١٦	٢١	٢	٧١١	١٣١١	١٣١١	» » ٢٠
...	١٦	٢٢	٣	٧١٢	١٣١٢	١٣١٢	» » ٩
...	١٦	٧	٢	٧١٣	١٣١٣	١٣١٣	٢٨ أبريل » ١٣١٣
...	١٦	١٧	٤	٧١٤	١٣١٤	١٣١٤	» » ١٧
...	١٧	١٧	٤	٧١٥	١٣١٥	١٣١٥	» » ٧
...	١٧	٢٢	٣	٧١٦	١٣١٦	١٣١٦	٢٦ مارس » ١٣١٦
...	١٨	...	٥	٧١٧	١٣١٧	١٣١٧	» » ١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعى جمال الدين فى منستهل شهر ربيع الأول وقيل فى ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريرى قضاء الحنفية . كان وفاء النيل يوم <u>النيروز</u> (النجوم الزاهرة) .
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض . وكان وفاء النيل فى ٣ النسيء .
٧١٣	فى ٢ صفر عمل الروك بدمشق وكان الوفاء قبل <u>النيروز بيوم</u> (النجوم الزاهرة) .
٧١٤	ووافق ذلك ما جاء فى الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٥	فى هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . وكان الوفاء قبل <u>النيروز</u> بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧١٦	شرع فى العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة فى عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصرى بعد الروك الحسامى وعمل فى مدة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق فخر الدين ناظر الجيش وطلب التقي الكاتب وسائر مستوثقى الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلادا ويضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل خراجها وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأمير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التى كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها فى أنواع من الشدائد وكان المقرر على كل إردب درهمن ويلحقه نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص فى بولاق ولا تباع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر فى ذلك فلم يقبل لعلوهمته . وأبطل أيضا نصف السمسرة التى أحدثها صاحب شمس الدين محمد بن الشيخى فى وزارته وهى أخذ درهمن على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التى تباع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهى ما يتحصل من عرفاء الأسواق وبيوت الفواحش . وأبطل ما كان مقررا للحوائص والبغال وهى ثلثائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البغل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريج . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . وكان وفاء النيل فى ٢٩ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧١٧	كان الوفاء بعد <u>النيروز</u> بأيام (النجوم الزاهرة) . وقال آبن إياس ان الوفاء كان فى ٢٩ أيبب (٢٣ يولييه سنة ١٣١٦) .
٧١٨	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة فى قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريرى . وفى هذه السنة كان وفاء النيل فى التاسع والعشرين من أيبب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) .
٧١٩	وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن وفاء النيل كان فى ٢٩ أيبب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص فى تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففى يومه رد ما نقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفا أن ينقلب السد من قوة عزم الماء .
٧٢٠	وكان النيل عظيما غرقت منه عدة بلاد (النجوم الزاهرة) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣١٨ إلى سنة ١٣٣٤م)

التواريخ			الخلافاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٣١٨	٧١٨	١٧
١٣١٩	٧١٩	١١
١٣٢٠	٧٢٠	٢٢
١٣٢١	٧٢١	٥
١٣٢٢	٧٢٢	٢١
١٣٢٣	٧٢٣	٦
١٣٢٤	٧٢٤	١٩
١٣٢٥	٧٢٥	٢١
١٣٢٦	٧٢٦	١٩
١٣٢٧	٧٢٧	٥
١٣٢٨	٧٢٨	٩
١٣٢٩	٧٢٩	٥
١٣٣٠	٧٣٠	١٠
١٣٣١	٧٣١	٢٢
١٣٣٢	٧٣٢	١١
١٣٣٣	٧٣٣	١٦
١٣٣٤	٧٣٤	٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ الى سنة ٨٧٣٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧٢٠	جاء في حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سلمت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الرمانة الحامضة بثلاثة أرباع نقرة والعناب الرطل المصرى بستة دراهم نقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سليما والموت قليلا (ذكره في العبر) . هبط النيل بسرعة فشرقت الأراضي (النجوم الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثاني أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٤	وفي شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحفر الخليج الناصري إلى سرياقوس وبإبطال الملاهي بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفي هذه السنة نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الارذب القمح الطيب الصعيدي ثمانية دراهم. والشعير والفول أربعة دراهم الارذب. وبلغ الخبز العلامة العال ٢٠ رطلا بدرهم وربما عمل معدل الخبز الذي عمل للشحاذين ويبيعونه قمحا رطل بدرهم وماد الصعلوك لا يقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لا يباع مملوك تركي لكاتب ولا لعامى (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك في يوم واحد ٣٦ أصبعا وفي ١٤ من ذى القعدة الموافق ٢٠ من شهر مسرى أوفى النيل وكسر السد في ذلك النهار .
٧٣٢	توفي القاضي نحر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدة ولايته على القضاء بمصر ٣٧ سنة منها استقلاله بالأمر ٢٢ سنة و ٣ شهور و ٥ أيام وتولى مكانه القاضي شمس الدين موسى بن القاضي تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضي مكين الدين .

تجاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٣٥ إلى سنة ١٣٤٠ م)

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الشمسية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الشمسية	سنة الهجرية	سنة الشمسية
١	١٣٣٥	٧٣٥	لم يجر	١٨
١٢	١٣٣٥	٧٣٦		٢١								
١٠	١٣٣٦	٧٣٦	١٧	١٦
٩	١٣٣٧	٧٣٧	١٨	٢٠
٢٠	١٣٣٨	٧٣٨	١٥	١٠
٩	١٣٣٩	٧٣٩	١٥	٨
٢٧	١٣٤٠	٧٤٠	٤	١٩	الواثق بالله ابراهيم	٧٤٠	٧٤١	٢٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٢٥ الى سنة ٨٧٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب درر التيجان : إن النيل بلغ في هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت في سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فثبت ما وصلت إليه الزيادة في غضون أوائل سنة ٧٣٦ في نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان في نهاية الحجة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب درر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمعول على مادونه . (المؤلف) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن القزويني .
٧٣٨	في هذه السنة رسم السلطان للخليفة المستكفي بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأن يقيم بها فخرج من يومه هو وعياله وأولاده عتفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستكفي بقوص متفيا إلى أن مات بها في ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إياس فهي في سنة ٧٤١ ولما نفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يترقى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	اتتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطي ان أصبح الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إياس : إن الواثق بالله إبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبوع للخليفة الواثق بالله ابن أخيه بيعة خفية لم تظهر إلا في يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ثم خطب له في يوم الجمعة ٧ القعدة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبي الربيع سليمان وأقيم في الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يلقب بالمستنصر وكنى بأبي العباس في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات في يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ فأقيم بعده أخوه المعتضد بالله أبو بكر وكنيته أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم (٢٤ أبيب) (١٨ يوليه) فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر (١٦ مسرى) (٩ أغسطس) زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس أنه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان في يومه خلع على الصاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة . وفيها نودى على الذهب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن المحاضرة) . وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك تفاعل الناس بكعب الصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(سنة ١٣٤١ م)

التواريخ			نهاية التحارق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الهجرة ١٣٤١	سنة الهجرة ٧٤١	سنة الهجرة ١١	سنة الهجرة ٩	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
١٧ يونيو سنة ١٣٤١	١٣٤١	٧٤١ ٧٤٢	١١	٩	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس	آخر الحجّة سنة ٧٤١	٤ شعبان سنة ٧٤٨	٦	الملك المنصور سيف الدين أبو بكر	٢١ الحجّة سنة ٧٤١	٢٠ صفر سنة ٧٤٢	٢

ملاحظات تاريخية

(سنة ٧٤١ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٧٤١

هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه في ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة في السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سياسة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدة وأقواهم بطشا وشجاعة . فهو سلطان وابن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستجذت في أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأمرء بالقلعة وعمر الخانقاه بسرياقوس وحفر الخليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عدة قناطر وأنشأ بجاني هذا الخليج عدة بساتين . وكان للملك الناصر عناية كبيرة ببلاد الجيزة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لعلوها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد الجيزة بسبب ذلك واستجذت في أيام الملك الناصر عدة أراض بالشرقية ونواحي فوة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سد شين فزاد بسببه خراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة رد به النيل عن منية السيرج فعمر بذلك عدة بساتين وأحكم عامة أراضى مصر قبليها وبحريها بالترع والجسور حتى أتقن أمرها فزاد في أيامه خراج مصر زيادة هائلة . وفي أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا ما ذكره المقرئ . وزاد على ذلك ابن ياس ما يأتي :

إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووشحها من الداخل بالقيشاني ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شين وقناطر أبو صير وقناطر اللبني وعمر الجسر الذي بشبرامنت وجند عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله في أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الغواني وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البغايا حتى لو خرجت أجل امرأة في القاهرة تقصد البغاء وكتبت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لما قدر أكبر من في مصر أن يمنعها عن البغاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهم غاية الفساد . فأبطل الناصر ذلك وسطر في صحائفه الى يوم القيامة . وكان يتحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٢٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن للملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نيا وأمرأ . وأكثرهم معروفا وبرأ . وقد جبلت القلوب على محبته سرا وجهرا .

وأما وزرائه بالديار المصرية فالأمير منجر الشجاعى . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب نحر الدين الخليل تولى الوزارة في أيامه مرتين . والأمير ستر الأعرس والأمير أيبك البغدادى . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى . والأمير أيبك الأشقر وهو أول من تسمى مدبر المملكة . وتولى شخص يسمى ابن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن التركمانى . وتولى الصاحب أمين الدين بن الغنام تولى الوزارة في أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتر الحاجب والأمير مغلطى الجمالى فهؤلاء وزرائه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقي الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسى . والشيخ جمال الدين الزرعى . والشيخ جمال الدين القزوينى . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كتاب سره فالقاضى شرف الدين بن فضل الله . والقاضى علاء الدين بن الأثير . والقاضى شهاب الدين محمود أبو الشاء . والقاضى محيى الدين بن فضل الله وولده القاضى شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء في صنعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضى بهاء الدين بن الحلبي . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى في أيامه مرتين . وتولى القاضى قطب الدين ابن شيخ السلامة . والقاضى شمس الدين بن التاج . والقاضى مكين الدين بن قزوينة وهو صاحب الغيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى جمال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضى كريم الدين بن السديد . وتولى شخص يسمى النشو ثم تولى صهر النشو . وأما دوا داراته فالأمير عز الدين أيمن الناصرى والأمير أرغون الناصرى والأمير رسلان والأمير الجاى الناصرى والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بنا والأمير طاجار الناصرى .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٤٢ إلى سنة ١٣٤٦م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية القيضان		الخلفاء				العمال او الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة الهجرية	سنة الميلادى	سنة الهجرية	سنة الميلادى	سنة الهجرية	سنة الميلادى	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	سنة الهجرية	سنة الميلادى	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
													الاشرف علاء الدين بكك	٢١ صفر سنة ٧٤٢	١٠ أول شعبان سنة ٧٤٢	٥
													الناصر شهاب الدين أحمد	١٠ شوال سنة ٧٤٢	٢١ محرم سنة ٧٤٣	٣
٦ يونيو سنة ١٣٤٢	١٣٤٢	١٣٤٢	٢ ٧٤٣	٤	...	١٧	الصالح علاء الدين إسماعيل	٢٢ محرم سنة ٧٤٣	٤ ربيع الثانى سنة ٧٤٦	١٢
٢٦ مايو » ١٣٤٣	١٣٤٣	١٣٤٣	٢٠ ٧٤٤	٥	١٧	١٨
١٥ » » ١٣٤٤	١٣٤٤	١٣٤٤	٨ ٧٤٥	٧	١٧	١٨
٤ » » ١٣٤٥	١٣٤٥	١٣٤٥	١٦ ٧٤٦	٤	١٥	١٨	الكامل سيف الدين شعبان	٤ ربيع الثانى سنة ٧٤٦	١٢ أول جادى الآخرة سنة ٧٤٧	٢٧
٢٤ ابريل » ١٣٤٦	١٣٤٦	١٣٤٦	٧٤٧	٥	٥	١٧	المظفر حاجى ابن الناصر	١ جادى الآخرة سنة ٧٤٧	١٢ رمضان سنة ٧٤٨	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٢ الى سنة ٨٧٤٧)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٢	<p>وكان الملك الناصر يجيد لعب الكرة بحيث لا يدانيه فيها أحد في زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والأشجار ولعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوك .</p> <p>هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثاني من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب في ٢ شعبان للملك الناصر أحمد . وفي شوال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف .</p> <p>هو أحمد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين . وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامي .</p> <p>قال المقرئ إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقيا بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد في عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء نافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .</p>
٧٤٣	<p>هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خير أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله برّ ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بيسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا منصفًا في رعيته وساس الملك في مدته أحسن سياسة .</p>
٧٤٤	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وأقطعت الطرق والجسور .</p>
٧٤٥	<p>أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأول . وفي شعبان وقف الملك الصالح ثلثي ناحية سند يس قلوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوي .</p>
٧٤٦	<p>هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان من أشدّ الملوك ظلما وفي أيامه مع قصر مدتها خربت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدبير وأخذ في مدته نراج الرزق وزيادة القانون وأعيد في مدته ضمان أرباب الملاعب وعثة مكوس وكان يحب لعب الحمام فقامت الأمراء ضده ففرّ إلى القلعة وأمسك وسجن إلى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .</p>
٧٤٧	<p>هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون .</p> <p>لما تولى شكا اليه الناس من بُعد الماء عن مصر فقتر المهندسون أن ما يلزم صرفه هو مبلغ ١٢٠ ألف درهم فجبي هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطلّة على النيل حسابا على كل ذراع ١٥ درهما فبلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وستمائة . وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام مغرما به ويراهن الرعا على الحمام ويلعب الأوباش بالعصا والرمح والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعه وقتله أحدهم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ ، وكان سيئ التدبير ظلما مجبا لسفك الدماء .</p>

تحرّيق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٤٧ الى سنة ١٣٥٥ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٨ الى سنة ٨٧٥٦)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٨	في هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السيرج أرضا رملية تتصل إلى منشية المهران فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمن فضة وكانت بنصف درهم وأتت بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات). هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدة ٩ شهور فقط وبقى مدة سلطته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرياسة وخلع وسجن في يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين علي بن عثمان المارديني .
٧٤٩	قال ابن إياس : ان الفناء وقع بالديار المصرية وعم سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة في كل يوم مائتوف عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات في شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعمائة ألف إنسان ولقد عم هذا الوباء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من الماء اثني عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ أجرة طحن الارنب القمح خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضى مصر في تلك السنة الا القليل فوقع الغلاء حتى بيعت كل وية قمح بمائتي درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطعن في الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المارديني . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين محمد ابن أبي بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر ذراعا ثم هبط في خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراقى ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن التحريق هو ٥ أذرع و ١٧ أصبعا .
٧٥٢	وهو تمام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . بويع بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع وسجن بالقلة يوم الاثنين ٢ من شوال سنة ٧٥٥ وبقي محبوسا حتى توفى في ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقرئى : إن الملك الناصر حسن ابتداء في بناء مدرسته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة في سنة ٧٥٧ قيل إن إيوانها بنى على قدر إيوان كسرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدرسة تختص به . وبالجملة فان بناء مدرسة السلطان حسن دال على أفعاله وعلو همته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا شجاعا مقداما نافذ الكلمة وافر الحرمة على الهمة غير أنه كثيرا ما كان يصادر أرباب الوظائف لأجل المال .
٧٥٦	أنشأ المقرئى شيخو جامعا وخانقاه بالصليبية الطولونية وقرر بالخانقاه شيخا يحضر في كل يوم بعد العصر وهو شيخ الاسلام أكل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى العجمية في كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمرتبات وجعل في الخانقاه تدريسا . فيها ولي قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن عبد النصير السخاوى ثم ولي تاج الدين محمد الأختاى ثانيا .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٥٧ الى سنة ٧٦١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	في هذه السنة ابتدئ في عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	في هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن استمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لا تبطل يوما واحدا وكان يصرف عليه في كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفي هذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذراع إيوانه الكبير ٦٥ ذراعا في مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التي بدور قاعة الجامع . وبالجملة فهذا الجامع أنشئ في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فلا يعرف في بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع . وفي هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (المقريزي) . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولي عز الدين عبد العزيز بن جماعة في شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل في الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى أول هاتور (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) ونخرج الناس الى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل لجفاء اثني عشر ذراعا وكانت الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة ٢٤ ذراعا على ما نقله المقريزي في الخطط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقريزي الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى بكوكب الروضة أن النيل زاد في تلك السنة نحو ٢٤ ذراعا كما أورده المقريزي وذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بإبطال المناداة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى خامس عشر بابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين جزيرة الفيل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسينية فغرقت وطففت الآبار بالماء ونبع الماء من ميضأة جامع الحاكم وخربت عدة أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وأنقطع طريق بولاق من عدة أماكن وخربت منها عدة دور واستمر في ثبات الى آخر بابه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلها فخرج الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا هبط الماء في ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوباء الذي طم وعم (الجزء الثامن من المذكرات) بعد منازعات بين الملك الناصر حسن وبلغا التجأ الملك الى الشام فبعث يلغا من قبض عليه هو والأمير أيدير الدوادار ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكانت ملكا حازما مهيبا شجاعا صاحب حرمة وافرة وكلمة نافذة ودين متين طاهر الذليل وكره الماليك وشرع في إقامة أولاد الناس أمراء ولم يكن قبله ولا بعده في الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٦١ إلى سنة ١٣٦٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	
الملك المنصور محمد	٩ جادى سنة ٧٦٢	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	١٨	١٠	٥	١٢	٧٦٢	١٣٦١	١١ نوفمبر سنة ١٣٦٠
الملك الأشرف أبو المعالي زين الدين	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٥ ذوالقعدة سنة ٧٧٨	١٥	٩	١	٢٣ صفر سنة ٧٧٩	٢٢ جادى سنة ٧٦٢	١٧	٤	٦	...	٧٦٣ ٧٦٤	١٣٦٢	١٣ أكتوبر سنة ١٣٦١ » ٢١ » ١٣٦٢
...	١٧	١٢	٧٦٤ ٧٦٥	١٣٦٣	١٠ » ١٣٦٣
...	١٧	١٦	٥	٦	٧٦٥ ٧٦٦	١٣٦٤	٢٨ سبتمبر سنة ١٣٦٤
...	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٦ ٧٦٧	١٣٦٥	١٨ » ١٣٦٥
...	١٩	٦	٥	٤	٧٦٧ ٧٦٨	١٣٦٦	٧ » ١٣٦٦
...	١٨	...	٦	٣	٧٦٨ ٧٦٩	١٣٦٧	٢٨ أغسطس سنة ١٣٦٧
...	١٧	...	٤	١٤	٧٦٩ ٧٧٠	١٣٦٨	١٦ » ١٣٦٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٦٢ الى سنة ٨٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو الحسادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فسافر للشام ليمهد أمر الأمراء العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المتصرف في أيامه الأتابك يلغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأجد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابكى يلغا أميراً كبيراً على عادته واستقر بالأمير قشتمر المنصورى في نيابة السلطنة على عادته كما كان . فأبطل الوكلاء المتصرفين في أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٢٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من محاسن الزمان في العدل والحكم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس متقاداً للشرعة يحب أهل العلم ويحسن إليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسناً لأقاربه وأبناء عمه ومات مخنوقاً .
٧٦٥	توقف النيل ليالى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعاً ثم هبط سريعاً فوقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر . وقع الفناء في البقر فهلك منه شيء كثير (حسن المحاضرة) . وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٠ توت .
٧٦٦	أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيها أخذت الفرج مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرص ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جداً من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	في هذه السنة اعترض الأتابكى يلغا على المنادة بسلطنة أنوك أنخى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان في برانباه فأخذ الأتابكى يلغا وسيدى أنوك الذى سلطته يتراميان بالنشاب والمكاحل النفط وفي الليل عدى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فانسحبت عساكر الأتابكى يلغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل مماليك يلغا سيدهم في ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوباء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الحنفية سراج الدين عمر بن احمق الهندى . وولى قضاء الحنابلة بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح في ٢٧ المحرم من هذه السنة .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٦٩ الى سنة ١٣٧٣م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة الخلافة	التخاريق		الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم
			سنة	يوم							
٥ أغسطس سنة ١٣٦٩	١٣٦٩	٧٧٠	٥	٢٠
٢٦ يولييه » ١٣٧٠	١٣٧٠	٧٧١	٤	٢٥
١٥ » » ١٣٧١	١٣٧١	٧٧٢	٥	٢٥
٣ » » ١٣٧٢	١٣٧٢	٧٧٣	٧	٢٥
٢٢ يولييه » ١٣٧٣	١٣٧٣	٧٧٥	٥	١٠

(*) أما التخاريق فحوت الى سنة ٧٧٥ كما جاء في النجوم الزاهرة .

ملاحظات تاريخية

(من ٧٧١ سنة الى سنة ٨٧٧ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

٧٧٣ فيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البر في جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى .

زاد النيل زيادة مفرطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة . واستمر ثابتا الى آخر هاتور (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع فخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط وذلك في دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .

٧٧٤ قال المقرئى : وفوض الى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل الى داره فلم يزل حتى تنكر له الأمير أيك في أول ذى القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأخرجه ليسير الى قوص وأقام عوضه في الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم في ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر برد المتوكل من منفاه فرد إلى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أيك وأعاده في ٢٠ من ربيع الأول الى خلافته ثم سخط عليه الظاهر برقوق وسجنه مقيدا حيث وثى به في رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بعده في الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المعتصم أبى اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم في يوم الاثنين المذكور فلما زال خليفة حتى مات في يوم السبت ٩ من شوال سنة ٧٨٨ .

٧٧٥ توقف النيل عن الزيادة حتى دخل النيروز وكان بقى على الوفاء أصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم ٥ أصابع فتكرر خروج الناس الى الاستسقاء بفناء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأراضي فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت ١١) زاد النيل اثني عشر أصبعاً في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط جملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٦ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بقى للوفاء ٥ أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) .

وجاء في ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصبعين فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشحطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثلثي ربيع الآخر خرج الناس جميعا الى الصحراء واجتمع هناك الجمل الغفير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد اليه قاضى القضاة الشافعى وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلانى وخطب خطبة بليغة في الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات . ولما رجع الناس وباتوا تلك الليلة هبط الماء جملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل إردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل إردب ثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز الكشكار أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضأنى درهمن ونصفا واللحم البقرى كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيضة عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم ومات تلك السنة أكثر الدواب من قلة العلف وغلا سعر كل شئ من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرمانة ستة عشر درهما

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٧٤ إلى سنة ١٣٧٨ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة تولد	سنة تولى	نهاية	الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
١٢ يونيو سنة ١٣٧٤	١٣٧٤	٧٧٦	١٢	٤
٢ » » ١٣٧٥	١٣٧٥	٧٧٧	٤	٥
٢١ مايو » ١٣٧٦	١٣٧٦	٧٧٨	١٢	٦	الملك المنصور على ابن الملك الأشرف	٣ القعدة سنة ٧٧٨	٢٣ صفر سنة ٧٨٣
١٠ » » ١٣٧٧	١٣٧٧	٧٧٩	٢٤	٥	زكريا بن محمد	٤ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩
٣٠ إبريل » ١٣٧٨	١٣٧٨	٧٨٠	٢٢	٦	محمد التوكل على الله	٢٠ ربيع الأول سنة ٧٧٩	٧ رجب سنة ٧٨٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٧٦ الى سنة ٧٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وصار القمح كل يوم يتزايد سعره فلما اشتد الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكي منجك بأن يجمع الخرافيش الذين في القاهرة ويفرقهم على الأمراء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمر الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم ينحط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز القول وخبز النخال والذرة .</p> <p>وفيها أبطل ضمان المغاني ومكس القراريط التي كانت في بيع الدور (حسن المحاضرة) .</p>
٧٧٦	<p>فيها وقع الفناء بالديار المصرية في نصف جمادى الآخرة وزاد في شعبان ثم في رمضان حتى صار يموت في كل يوم ١٥٠٠ نفس .</p> <p>وفيها وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .</p>
٧٧٧	<p>في العشرة الثانية من صفر ابتدئ في بناء مدرسة الملك الأشرف .</p> <p>وكان الغلاء مفرطاً بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولى ابن منصور أحمد بن علي شرف الدين .</p>
٧٧٨	<p>تسلطن الملك المنصور عليّ ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأجد حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون في حياة أبيه . وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اتفق الأمراء على سلطته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للملك الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدد البيعة للملك المنصور في يوم الخميس ٨ من ذي القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل في مدته قتل لا تحصى وكان مدبر الأمر قرطاي قتل ثم تعين برقوق مدبراً للأمر .</p> <p>أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس متقاداً للشرعية ويجب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسناً لأقاربه وكانت الدنيا في أيامه هادئة من الفتن وساس الناس في أيام دولته أحسن سياسة . وأما ما أنشأه في القاهرة من العمارات والمدرسة التي كانت في رأس الصوّة وأبطل ضمان المغاني وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المغنين من رجال ونساء يؤدونه في كل سنة وأبطل ضمان القراريط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك .</p> <p>وفيها ولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نعيم البساطي .</p> <p>بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٧٩	<p>وفي النجوم الزاهرة هي محمد المتوكل على الله الخليفة في ٤ من ربيع الأول . وبويع لتركيا فاستمر تركيا حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ .</p> <p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين أختاي ثالثاً .</p>

مصر في عهد

٦	٨	١٧	٥ جمادى الآخرة سنة ٧٩١	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق (المرّة الأولى)	٢٠	٣	٦١	...	٧٨٤	١٣٨٢	١٣٨٢	١٧ مارس سنة ١٣٨٢
---	---	----	------------------------------	---------------------	--	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	---	----	-----	-----	------	------	------------------

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨١ الى سنة ٧٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البحيرة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزعماء بدر بن سلام على دمنهور ونهبوا أسواقها والبيوت وأخربوا عتة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للمرة الثانية برهان الدين بن جماعة في ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالف سائر قبائل عربان البحيرة على العصبان ونهبوا البلاد فتغلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان الغربية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو آبن الملك الأشرف شعبان بن الأجد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلع يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وبه أنقضت دولة المماليك البحرية وأولادهم ومقتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر وعدتهم ٢٤ ملكا بين رجل وصبي وآخرهم صبي . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء في حسن المحاضرة أن الطاعون ابتداء في القاهرة . وقال ابن إياس هجم الوباء بالديار المصرية ووقع الغلاء . ولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني .

د الجراكسة

٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنس العثماني الجركسي وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أبا سعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفر من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصري القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبعثه الى الكرك فسجنه بها فثار الأمير منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج يريد محاربة برقوق وقد خرج من سجن الكرك وسار الى دمشق في عسكر فخاربه برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك مامعه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقدمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ وأستبد بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١ فكانت مدته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوما . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الفرق العظيم (النجم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من إحدى وعشرين ذراعا حتى عد ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في حسن المحاضرة أنه وقع غلاء بمصر . وفيها شرع بركس الخليلي في عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبة في عرض عشرة عند موردة الحبش وعمل على النيل طاحونا تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيرا من رسوم السلطنة . وفي هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم عمارتها .
-----	--

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٨٣ إلى سنة ١٣٨٩ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء				نهاية القيسان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية القيسان		نهاية التحريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	
...	٢	٢	٩	٩ شوال سنة ٧٨٨	أول رجب سنة ٧٨٥	الموفق بالله عمر	١٩	١٤	٨	...	١٣٨٣
...	١٩	٨	٨	٧٨٦	١٣٨٤
...	١٧	١٥	٦	٧٨٧	١٣٨٥
...	٢	٦	٢	٢٨ شوال سنة ٧٩١	٢٨ ربيع الثانى سنة ٧٨٨	المستعصم زكريا ابن إبراهيم	١٩	١٧	٦	...	١٣٨٦
...	١٨	١٥	٦	٧٨٩	١٣٨٧
...	١٩	٤	٦	٧٩٠	١٣٨٨
...	٨	٨	١٤ صفر سنة ٧٩٢	٦ جادى الآخرة سنة ٧٩١	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (المرّة الثانية)	١٧	٢	٢٨	٢٨ رجب سنة ٨٠٨	أول جادى الأولى سنة ٧٩١	التوكل على الله	١٩	٤	٥	٢٠	١٣٨٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨٥ الى سنة ٧٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	<p>خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالوائق بالله .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو فى اثنى عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد فى رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى فى سادس مسرى وأتته الزيادة نحو ٥ أصابع من احدى وعشرين ذراعا فغرقت عدّة مواضع وتهدمت دور وذلك فى دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وجاء فى حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل فخلق المقياس وكسر الخليج بمحضرة ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس .</p>
٧٨٦	<p>ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٨٧	<p>وقع الغلاء بمصر (حسن المحاضرة) .</p>
٧٨٨	<p>بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم فى يوم الخميس ٢٨ من شوال ولقب بالمستعصم واستمر إلى آخر ربيع الثانى سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل فى أول جمادى الأولى سنة ٧٩١ واستمر حتى توفى ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أول من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له أقطاعات ومال فأقيم بعده فى الخلافة أبنه المستعين بالله أبو الفضل العباس .</p> <p>وفى هذه السنة كملت عمارة مدرسة السلطان برقوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السيرامى وأستقر به شيخا للمدرسة فأضاف إليه تدريس الحنفية وبالغ فى الخلع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمنجمين والتجارين والدهانين والبنائين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفين . وقيل إن نهاية الفيضان هى ٢٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٨٩	<p>ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان فى دائرة (حسن المحاضرة) .</p> <p>ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن الملبق فى ٤ شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبدالله .</p> <p>وفىها توقف النيل عن الزيادة والوفاء ونقص عما زاده وأضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم ردّ النقص وأوفى كالعادة (ابن إياس) .</p>
٧٩٠	<p>كان وفاء النيل فى ١٧ مسرى (النجم الزاهرة) .</p> <p>وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة .</p>
٧٩١	<p>هو ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المزة الثانية على مصر لم يكن له فى السلطنة الا مجزء الاسم . والحكم لوزيره الأتابك يلبغا الناصرى ثم تمرينا الأشرفى المدعو منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات فى ٩ من شوال سنة ٨١٤ .</p> <p>ولى قضاء مصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المناوى فى سلخ شوال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء لثالث مرة فى ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . ولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبدالله الدميرى .</p>

تحرىق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٩٠ إلى سنة ١٣٩٦ م).

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية القيضان		نهاية التعاويق		التواريخ					
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	نهاية القيضان		نهاية التعاويق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي			
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم	سنة		شهر	يوم	
٩	٧	١	١٥ شوال سنة ٨٠١	١٤ صفر سنة ٧٩٢	الملك الظاهر برقوق (المرّة الثانية)	١٨	٢	٥	٧٩٢	١٣٩٠	١٣٨٩	٢٠ ديسمبر سنة ١٣٨٩
...	١٩	١	٤	٧٩٢	١٣٩١	١٣٩٠	٩
...	١٩	١٢	٧	٧٩٤	١٣٩٢	١٣٩١	٢٩ نوفمبر
...	١٧	٢٠	٦	٧٩٥	١٣٩٣	١٣٩٢	١٧
...	١٧	١١	٦	٧٩٦	١٣٩٤	١٣٩٣	٦
...	١٧	١٨	٤	٧٩٧	١٣٩٥	١٣٩٤	٢٧ أكتوبر
...	١٩	١٢	٦	٧٩٨/٧٩٩	١٣٩٦	١٣٩٥	١٦
...	١٩	١٢	٦	٧٩٩	١٣٩٦	١٣٩٥	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٢	وفيها وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لا يحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفيين وقد لا توجد. وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تاسع بابه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٣	كان الملك الظاهر برقوق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا في الجيزة على سحابة تطلع كل سنة الحجاز لمساعدة الحجاج المنقطعين والمحافظة عليهم. وعند ماتولى الظاهر برقوق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك. ولى قضاء الحنفية بمصر محمد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي. ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الركراكي. وكان وفاء النيل في ١١ مسرى (النجم الزاهرة).
٧٩٤	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد العجمي. أخذ القاع بخاء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر بابه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١). وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ثمانية وأنه ثبت الى رابع بابه (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٥	وقع الوباء في البقر حتى كاد إقليم مصر أن يخلو منها. وفيها ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح وكان ذلك سببا في نقص الأموال (حسن المحاضرة). ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبدالله التحريرى ثم ولى ناصر الدين أحمد بن محمد التنيسي في ذى القعدة منها. فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن إبراهيم بن ناصر الدين نصر الله. بلغت زيادة النيل ثمانية أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع بابه.
٧٩٦	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي تولى في رجب من هذه السنة. ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٧	فيها تولى قضاء الشافعية بمصر لثالث مرة الصدر المتاوى في ١١ شعبان من نفس السنة. زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيب أربعين أصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثانى وهو أول مسرى زاد الله سبحانه وتعالى في النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى في اليوم الثالث وهو الثانى من مسرى ٥٠ أصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى وزاد أصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى. وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدّم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات الى أول هاتور وهو في تسعة عشر ذراعا لم يتقص فحصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات).
٧٩٨	وجاء في كوكب الروضة للسيوطي أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥).

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٩ الى سنة ٨٠٣ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة تقي الدين بن عبد الرحمن الزيري في جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسي ثانيا . جاء في النجوم الزاهرة أنها مئة تحويل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى المالطي . وكان وفاء النيل المبارك في يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا في خزانته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار وخلف من الخيول اثني عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف جمل ومثلها من البغال وبلغت عدة مماليكه المشتراة سبعة آلاف مملوك چراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل في أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه في تبريز العجم وفي الموصل وفي ماردين وفي سنجار وفي دوركي وفي أرض الروم وضربت السكة باسمه في هذه الأماكن . ومن عمائره المدرسة العظيمة التي بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص العثماني . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني من ملوك چراكسة وأولادهم بمصر .
	ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج في يوم الجمعة نصف شوال سنة ٨٠١ كانت مدته قحطا ونحرا وبغلاء وكثر فيها النهب والقتل والسلب والقتل وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فخربت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبل مع ذلك بكثرة فتن الأميرين : نوروز الحافظي والشيخ المحمودي ونحروجهما ببلاد الشام عن طاعته فتردد لمحاربتهم مرارا واقتلا معه حتى هزمناه بدمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدته منذ مات أبوه إلى أن فتر في يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ وأختفى وأقيم أخوه عبدالعزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و٥ أشهر و١١ يوما وأقام الناصر في الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وأستولى على قلعة الجبل وأستبد أقبح استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والمحمودي فهزمناه في دمشق وألزمنا الخليفة بخلع من السلطنة فخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدته الثانية ست سنين و١٠ أشهر .
	وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقداما كريما غير أنه كان سفاكا للدماء مسرفا على نفسه منهمكا في شرب الخمر وسماع الزمر وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا في أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد خرب غالب البلاد الشامية في أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لرايع مرة الصدر المناوي في نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولي الدين بن خلدون المغربي للمرة الأولى في رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين الطرابلسي . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن يونس بن مكي بن الجلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأفهمي ثم ولى ولي الدين بن خلدون ثانيا في رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر محمد الدين بن سالم بن أحمد المقدسي . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ٤٨ أصبعا في ليلة واحدة ثم أوفى وأستمر في الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٤ الى سنة ٨٠٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها الى أربعة أشرفيات كل إردب فأقام على ذلك أياما ثم ان النيل زاد في يوم واحد ٤٨ أصبعا وبقى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصابع .</p>
٨٠٤	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ٤ جمادى الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم الباسطي في رجب منها ثم ولى ولى الدين بن خلدون ثلاثة في ذى الحجة منها</p>
٨٠٥	<p>فيها ولى قضاء مصر ثانيا في ٢٣ شوال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم .</p> <p>كان وفاء النيل في الخامس من توت (النجوم الزاهرة) .</p>
٨٠٦	<p>فيها ولى قضاء المالكية بمصر البساطي ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكرى ثم ولى الموفق أحمد ثانيا في ١٧ ذى الحجة منها .</p> <p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأختاى ثم ولى ثانيا في ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقيني . ثم ولى شمس الدين الأختاى ثانيا في شعبان من هذه السنة . وعزل في ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقيني ثالثا في ٣ ذى الحجة منها .</p> <p>نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت الى الغاية فيئخذ صار وزن الفلوس ربع درهم بعد أن كان مثقالا (حسن المحاضرة) .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة الى ثالث أيام النسيء . وقد بقى عليه من الذراع السادس عشر أثنان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقى من الوفاء أربعة أصابع فشرفت البلاد ووقع الغلاء .</p> <p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٠٧	<p>تولى قضاء الشافعية في جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأختاى . ثم ولى لرايع مرة في ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى البساطي ثالثا في ذى القعدة .</p> <p>وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت الفجأة وكان سبب ذلك شدة البرد .</p> <p>احترق النيل احترقا زائدا لم يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى بر الجيزة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصابع وأخذ القاع من بر الجيزة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٠٨	<p>هو ابن الظاهر برقوق بن أنص العثماني الحركسى . وهو الثالث من ملوك الجراكسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر .</p> <p>قال ابن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل في ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .</p>

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨٠٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء في ١٥ صفر لربيع مرة شمس الدين الأحنأ . ثم ولى في ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسي . ثم ولى البساطي رابعة بعد يومين . ثم ولى ولى الدين بن خلدون خامسة . ثم ولى جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسي ثانيا . ثم ولى جمال البساطي خامسة .

في هذه السنة توفي ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربي الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدة مرات وهو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدمته مشهوران . وجاء فى مقدمته عن مصر وقتئذ من حال العلم والصناعة وغير ذلك فى عدة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أولا - ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جعلتها تعليم العلم . وأكد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم ينجشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما ينجش من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركا لولدهم بنظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتمس الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم منها وأرتحل اليها الناس فى طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

ثانيا - ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحقق فى العقليات والتقليات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن . وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الدكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس وأستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل بسند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضي محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثا - لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسنا وحقق فيها دربة وكتبا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

رابعا - إن الصنائع لا تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجا عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والجرم الانسية وتخيل أشياء من العجائب بايها قلب الأعيان وتعليم الحناء والرقص والمشي على الخيوط فى الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

خامسا - إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آماة الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صيغتها ثابتة فى ذلك العمران لا تفارقه الى أن ينتفض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ فى الثوب .

تواريخ النيل وفيضاته وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٠٦ إلى سنة ١٤١٢ م)

التواريخ			الخلافاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة الحكم	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية
١٨	١٤٠٦	١٤٠٦
١٨	١٤٠٦	١٤٠٦
٨	١٤٠٧	١٤٠٧
٢٧	١٤٠٨	١٤٠٨
١٦	١٤٠٩	١٤٠٩
٦	١٤١٠	١٤١٠
٢٥	١٤١١	١٤١١
١٣	١٤١٢	١٤١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٩ إلى سنة ٨٨٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٠	أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب الحجاب إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن عليّ بن معبد المقلسميّ المدنيّ .
٨١١	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر أمين الدين الطرابلسي ثانيا في رجب منها ثم ولي ناصر الدين بن العديم ثانيا في المحرم . وولي قضاء المالكية بمصر جمال البساطيّ سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السدّ واستمرّ النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبح من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدّة بساتين من جزيرة النيل وأتقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسيلية من نزر الأرض ... (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أنه ثبت إلى نصف هاتور .
٨١٣	فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتدّ في شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل إلى ٢١ ذراعا وكانت الوفاء أول مسرى (ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك في هذه السنة في أول يوم من مسرى وبلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصعبا فحصل للناس في تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وأتقطعت الطرقات (هذا ما ذكره ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الامام محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله بن المستكن بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلطن بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميالا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكم قتل من أبطال وقيم من أطفال وكانت الناس معه في غاية الضنك . وهو الذي أنشأ بالديار المصرية المدرسة التي تجاه باب زويلة التي تسمى الدهيشة . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في صفر الشهاب أحمد بن ناصر الباعوني باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولي بعده جلال الدين البلقيني لسادس مرة بعد ١٥ يوما . وولي قضاء الحنفية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولي ناصر الدين بن محمد الأدمي وجمع للقاضي صدر الدين أعمال الحسبة لثالث مرة في ٢٦ صفر . وولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين اليمنى ثانيا ثم شهاب الدين أحمد بن محمد الأمويّ المغربي . وفي هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرج الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السدّ ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسيّ (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤١٣ الى سنة ١٤١٨ م)

الجمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ							
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي					
سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم			سنة	شهر	يوم	سنة		شهر	يوم			
٨	٥	٨	٩ المحرم سنة ٨٢٤	أول شعبان سنة ٨١٥	الملك المؤيد أبو النصر شيخ	٢٨	٢	...	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	المحرم سنة ٨١٦	دارد المضد بالله	١٩	٢٠	٥	...	٨١٦	١٤١٣	١٤١٣	٣ ابريل سنة ١٤١٣
...	١٩	٥	٧	...	٨١٧	١٤١٤	١٤١٤	٢٣ مارس » ١٤١٣
...	٢٠	...	٦ ١/٢	...	٨١٨	١٤١٥	١٤١٥	١٣ » » ١٤١٥
...	٢٠	...	٧ ١/٢	...	٨١٩	١٤١٦	١٤١٦	١ » » ١٤١٦
...	١٩	٨	٦	...	٨٢٠	١٤١٧	١٤١٧	١٨ فبراير » ١٤١٧
...	١٨	١٠	٤	...	٨٢١	١٤١٨	١٤١٨	٨ » » ١٤١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨١٦ إلى سنة ٨٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحمودى الظاهريّ وكان يعرف بالخاصكى . وهو الرابع من الجراكسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر برقوق . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديرى . فى هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك فى ٩ مسرى فترل الملك المؤيد شيخ وفتح السدّ بنفسه وهو أوّل فتحه للسدّ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن المحاضرة) . ولى قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأقفهى ثالثة فى رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين على بن محمود بن أبى بكر بن المعلّى الحموى . ثم ولى محب الدين أحمد بن نصر الله ابن أحمد البغدادى فى ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن المحاضرة) .
	فيها كان الغلاء عظيما بمصر . أوفى النيل المبارك فى ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصبعا فتوجه إلى فتح السدّ الملك المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٩	كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحرى (حسن المحاضرة) . وفى هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدماء إليه فى الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله فى مكان أعلى من المكان الذى يذكر فيه السلطان .
	توقف النيل عن الزيادة لىالى الوفاء فرسم السلطان لحاجب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويمرّق الخيام التى بها تفعل ذلك ثم حصل الوفاء فى ١٠ مسرى ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٠	توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمرّ الحال على ذلك أياما ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢١	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروى بعد شغور المنصب يومين . أوفى النيل المبارك فى هذه السنة ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه وأمر الأمراء المتقدمين بأن يزين كل واحد منهم حراقة زينوها بالسناجق والطبول والزبور والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات) .
	وقال ابن إياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى فى أواخر توت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد واستمرّ الغلاء بمصر سنة كاملة وعزّت الأقوات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية واستمرّ حتى دخلت سنة ٨٢٢

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤١٩ إلى سنة ١٤٢١ م)

التواريخ			نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١	١٤٢٢	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٢٨ يناير سنة ١٤١٩	١٤١٩	٨٢٢	٢٦	١٤
١٧ > > ١٤٢٠	١٤٢٠	٨٢٣	٣	٢
٦ > > ١٤٢١	١٤٢١	٨٢٤	٢٠	١
					الملك المنقور أبو السعادات أحمد	٩ المحرم سنة ٨٢٤	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	٢٠	٧
					الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر	٢٩ شعبان سنة ٨٢٤	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	٣
					الملك الصالح ناصر الدين محمد	٤ ذى الحجة سنة ٨٢٤	٨ ربيع الثاني سنة ٨٢٥	٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ الى سنة ٨٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	<p>كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى نصف ربيع الأول منها لسابع مرة جلال الدين البلقينى ومات فى ١٠ شوال سنة ٨٢٤ وشغل المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن التفهينى .</p> <p>مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها كملت عمارة جامع الملك المؤيد .</p> <p>أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد فى بولاق بيت ابن البرزى فأحضروا له الذهبية إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السد ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٣	<p>فيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطى .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة وأرتفع سعر القمح واستمر توقفه أياما فتأدى السلطان فى القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزر أبيض ملفوف عمامة مدورة وأرنخ لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضى القضاة جلال الدين البلقينى خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثانى يوم ١٢ أصبعا واستمر يزيد إلى أن أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت . روى نصف البلاد ووقع الغلاء والشرأى (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٤	<p>هو ابن الملك المؤيد شيخ الممردى الظاهري . لما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من أجيال كسة والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة فى يد كل من الأمير يشبك بيق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر .</p> <p>الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر برقوق من مشترياته ثم أعنته وأخرج له خيلا وقمasha وصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهري الجركسي . وهو السادس من أجيال كسة والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما غفيرا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق فى العلوم والفنون والآداب .</p> <p>هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشرين سنة وهو السابع من ملوك أجيال كسة والحادى والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه فى الملك الأمير جانبك الصوفى والأمير برسبى الدقاقى وأستقل بتدبير الملك بتقويض الخليفة المعتضد بالله ثم خلع الملك الصالح .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر فى ١٥ شوال ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى .</p> <p>وجاء فى (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد فى أول يوم من البشارة ثلاثين أصبعا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقبل البشارة بيوم نزل الملك المؤيد البحر وتسبح فيه فزاد ثانى يوم ماذكرناه فسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى فى أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين أصبعا من تسعة عشر ذراعا .</p> <p>وقال ابن إياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة واستمر ثابتا إلى آخرها تفرج وحصل للناس فى تلك السنة الضرر الشامل وأستبحرت الأراضي وغرق أكثر البساتين وفات الزرع عن أوانه وأقطعت الطرق من الماء .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٣٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	الملك الأشرف برسبای هو الثامن من ملوك إلمراكسة والثاني والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقاق قدّمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة الممالك السلطانية ثم أعتقه . وفي مدته أبطل المعاملة بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فانها من خالص الذهب وأجود الفضة . ولى يوم الأربعاء ٨ ربيع الثاني وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد ومحبة لجمع الأموال . وولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ذى الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني . أوفى النيل المبارك في تاسع عشر أيب وزاد في يوم واحد خمسين أصبعا واستمرت الزيادة الى عشرين ذراعا وأصبح من إحدى وعشرين ذراعا وثبت الى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع في أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسبای (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٦	أوفى النيل المبارك سادس مسرى في شهر رمضان فترل سيدى محمد بن الأشرف برسبای وفتح السد . وقال ابن إياس : أوفى النيل المبارك في ١٨ أيب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقتم (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٧	فيها ولى قضاء مصر في ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني ثم ولى في ٧ ذى القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروى . توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٨	فيها ولى قضاء مصر في ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني . أوفى النيل المبارك ١٤ مسرى في شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٢٩	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن على ابن عبد العزيز بن على المقدسى . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٠	توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء ونزل الوالى الى الروضة وحرق النيام التي كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبحت فشرت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣١	فيها ابتدأ السلطان الملك الأشرف بعمارة مدرسته التي في خانقاه مرياقوس وقد تنهى في رخامها وزخرفها والمدرسة التي عند سوق الوراقين والمدرسة التي في الصحراء التي دفن فيها . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البغدادي ثانيا . زاد النيل المبارك في أول يوم من مسرى أربعة وعشرين أصبعا دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٢	أوفى النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط مريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما أشد الأمر توجه الأشرف برسبای الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٣٠ إلى سنة ١٤٣٧ م)

التواريخ			نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ المبلدى	سنة الخلافة	سنة الولاء	يوم	شهر	يوم	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
١٩ سبتمبر سنة ١٤٣٠	١٤٣٠	٨٣٣ ٨٣٤	٦	٣	٢٠
١٤٣١ > > ١	١٤٣١	٨٣٤ ٨٣٥	٦	٣
٢٨ أغسطس > ١٤٣٢	١٤٣٢	٨٣٥ ٨٣٦	٢٠	٥
١٨ > > ١٤٣٣	١٤٣٣	٨٣٦ ٨٣٧	٦	٣	١٧	١٧
٧ > > ١٤٣٤	١٤٣٤	٨٣٧ ٨٣٨	٦	٣	٢٠	١٨
٢٧ يولي > ١٤٣٥	١٤٣٥	٨٣٨ ٨٣٩	٥	٢٢	٢٠
١٦ > > ١٤٣٦	١٤٣٦	٨٣٩ ٨٤٠	١١	١٠	١٩	٦
٥ > > ١٤٣٧	١٤٣٧	٨٤٠ ٨٤١	٦	١٨	٢٠	١٥
							الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف	١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١	١٩ ربيع الأول سنة ٨٤٢	٥	٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٣٣ الى سنة ٨٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٣٣	جاء في النجوم الزاهرة أنه في أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً جداً حتى أفنى أهلها . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين التفهني مرة ثانية . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فقتل الأشرف برسباي وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم يفتحه الا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السد عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمراً بمصر .
٨٣٤	فيها ولي قضاء مصري ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٩ أيب فقتل الأمير قرقماس الشعباني حاجب الحجاب وفتح السد على العادة . وجاء في النجوم الزاهرة أن الوفاء كان في ٢٨ أيب .
٨٣٥	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسي . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى في ٥ مسرى فقتل الأمير جقمق العلاني أميراً خور كبير وفتح السد على العادة
٨٣٦	أوفى النيل المبارك في ١٦ مسرى ثم نقص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردّ النقص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٧	أوفى النيل المبارك في ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى في هذا العام العربي مرتين وذلك أنه أوفى في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية . ولما أوفى النيل مرتين عدّ ذلك من النوادر الغريبة ثم ان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فعدّت هذه الزيادة من النوادر أيضاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٨	أخذ قاع النيل بفحات القاعدة ١١ ذراعاً و ١٠ أصابع فعّد ذلك من النوادر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجمالي يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٩	وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ٢٠ . أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٠	فيها ولي قضاء مصري ٥ شوال لثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولي شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة في ٦ شوال من هذه السنة وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤١	هو ابن الملك الأشرف برسباي الدقاق الظاهري وهو التاسع من الجراكسة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكي جقمق وصياً عليه ونظام المملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزیز وتسلمن الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفَيْضَانَهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مَضْرُومَةٍ وَحُكْمُهُمْ عَلَيْهَا

(من سنة ١٤٣٨ الى سنة ١٤٤٥م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التاريخ		نهاية القيضان		التواريخ						
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم														
...	٢٤ يونيو سنة ١٤٣٨
١٤	١٠	٢	٢١ محرم سنة ٨٥٧	١٩ ربيع الأول سنة ٨٤٢	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق	٢٠	١١	٤	١٠	٨٤٣	١٤٣٩	١٤٣٩	»	»	»	١٤
...	٢٠	٢١	٦	٤	٨٤٤	١٤٤٠	١٤٤٠	»	»	»	٢
...	٩	٩	٢٨	٢ محرم سنة ٨٥٥	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	المستكن بالله ابن الربيع سليمان	٢٠	١٥	١٠	١٥	٨٤٥	١٤٤١	١٤٤١	»	»	»	٢٢ مايو
...	٢٠	٢١	٨	٥	٨٤٦	١٤٤٢	١٤٤٢	»	»	»	١٢
...	١٩	٢٣	٦	٢٠	٨٤٧	١٤٤٣	١٤٤٣	»	»	»	١
...	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	١٤٤٤	»	»	»	٢٠ أبريل
...	١٩	٩	٥	١٥	٨٤٩	١٤٤٥	١٤٤٥	»	»	»	٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٤٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر سعد الدين بن محمد بن عبدالله بن سعد الديري . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التتيسي . في ١٦ مسرى فتح السد على العادة . ومن الحوادث أنه في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان حركسى المجلس جلبيه الخواجه كزل فاشتراه منه العلائى على بن الأتابكي اينال اليوسفى وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق فصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له العلائى الظاهري وترقى في خدمات السلطنة من خاصكى فساقى فأمير طبلخانة خازندار فقدم ألف فحاجب حجاب في دولة الأشرف برسبای ثم بقى أميرا خور كبير ثم أمير سلاح ثم أتابك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدية والناصرية وولوه السلطنة وخلصوا الملك العزيز وخلع نفسه في مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب ينتاد للشرعية . جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولي قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يعهد لأحد من إخوته . كان الوفاء في ١٦ أبيب (النجوم الزاهرة) . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل زاد في رابع بؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وأتت الزيادة إلى ٢٠ أصبعا من ٢٠ ذراعا في غير أوان الزيادة واستمرت الزيادة مطردة حتى أوفى في ١٧ أبيب فعذ ذلك من النوادر وذلك في دولة الظاهر جقمق وأتت الزيادة إلى احدى وعشرين أصبعا من احدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى وقال ابن إياس كان وفاء النيل في ١٤ أبيب .
٨٤٦	فيها توفى الشيخ تقي الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرئ صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهار في الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقر الناصري محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٤ ربيع الأول الموافق (٢٣ يوليه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ٦ ربيع الثانى الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٩ ربيع الثانى (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحريق في ٢٥ بؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيه سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن إياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة إلى الطاعون الذى جاء في أيام الأشرف برسبای . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ٢ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولي قضاء مصر في ١١ المحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن على بن النابغى ماضى العضاة السافعية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة فقتل سيدي عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقر الناصري محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٠	<p>فيها ولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة خمسة شهاب الدين بن حجر .</p> <p>أوفى النيل على العادة قتل سيدى عثمان وفتح السد أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٤ جمادى الأولى - ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يولييه سنة ١٤٤٦) .</p>
٨٥١	<p>فيها ولى قضاء مصر في أول هذه السنة لرايع مرة علم الدين البلقينى ثم ولى في ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفطى . وكانت نهاية التحاريق في ٦ ربيع الآخر (٢٧ يؤنه سنة ١١٦٣) .</p> <p>أوفى النيل وفتحه على العادة سيدى عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٨ جمادى الأولى - ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .</p>
٨٥٢	<p>في يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده في ٢٥ جمادى الآخرة منها خامس مرة علم الدين البلقينى .</p> <p>لما أوفى النيل نزل وفتحه سيدى عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٢٨ جمادى الأولى - ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يولييه سنة ١٤٤٨) .</p>
٨٥٣	<p>فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين محمد بن عبد اللطيف السنباطى .</p> <p>توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وأرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان في ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .</p>
٨٥٤	<p>كان الغلاء شديدا بسبب الشراق وبيع الارذب بأثنى درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (النجوم الزاهرة) .</p> <p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل بجفاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالبت الناس على شراء القمح . ثم ان النيل نقص ثلاث أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم يتزل الملك الظاهر جقمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافعى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو بالخطبة سقط الرداء الى الأرض فلم يتفاعل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرداد ونادى بزيادة أصبع فقرح الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع ونقص النيل وهبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجر فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاء ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وأرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إردب .</p> <p>وقال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٧ يؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) .</p> <p>وقال السخاوى : إنه فتح السد في ٢١ توت وقد بقى ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .</p>

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية القبضان	الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة القبضان	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ الولاية	تاريخ الوفاة
١٤٥١	١٤٥١	٨٥٥	١٥	٤	القائم بأمر الله حمزة	٢ محرم سنة ٨٥٥	٣ رجب سنة ٨٥٩	١
١٤٥٢	١٤٥٢	٨٥٦	٢٤	٥
١٤٥٣	١٤٥٣	٨٥٧	٥	٨
١٤٥٣	١٤٥٣	٨٥٧	٥	٨	الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان	٢١ المحرم سنة ٨٥٧	٨ ربيع الأول سنة ٨٥٧	١٦
١٤٥٣	١٤٥٣	٨٥٧	٥	٨	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إيتال الملاقي	٨ ربيع الأول سنة ٨٥٧	١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥	٢
١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٨	١٥	٧
١٤٥٤	١٤٥٤	٨٥٩	٥	٧	الملك المنصور أبو الحسن يوسف	١٣ رجب سنة ٨٥٩	٢٤ محرم سنة ٨٨٤	١١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ الى سنة ٨٥٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٥	<p>لما مات المستكنى بالله ولم يعهد لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جقمق مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن إخوته ولقبوه بالقائم بأمر الله .</p> <p>قال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥١) .</p> <p>أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لأنه في العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه تخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان في ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١)</p>
٨٥٦	<p>كانت نهاية التحاريق في ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥٢) .</p> <p>أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان في ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستمر الى آخره (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .</p>
٨٥٧	<p>هو ابن الملك الظاهر جقمق العلائى وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولّى قضاء الحناينة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكنائى .</p> <p>الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من مماليك الظاهر برقوق . بويغ بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال چركسى الجلس جلبه الخواجه علاء الدين على فاشتراه منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له العلائى الظاهرى وترقى في دولة الملك المظفر وفي دولة الظاهر جقمق وولاه العسكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق وخلع الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ .</p> <p>ولّى قضاء مصر في هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقينى .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد .</p> <p>وقال ابن إياس : قد أوفى النيل في ٢٣ مسرى فقتل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان . (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٥٨	<p>أوفى النيل المبارك في ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٥٩	<p>هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة في ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن التجار الكاتب القبطى وقتره في الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يقيم بها ابن التجار إلا قليلا واختفى . وفي ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعادته إلى الوزارة كما كان وقتر حمزة بن الشيرى في نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعيرى عنها .</p> <p>وفىها توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلبة الكميث في وصف الخمر . وتأهيل الغريب في الأدبيات المطولة . ومراتب الغرلان في وصف الحسان ، والشفاء . وله غير ذلك من المصنفات الغربية .</p> <p>أوفى النيل في ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٠ الى سنة ٨٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٠	وفيها زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ما جرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر الغلال بسبب ذلك (ابن ياس) . خلع السلطان على سعد الدين فرج بن النحل وقله من الوزارة الى الاستدارية وخلع على العلاء على بن محمد الأهتاسي وقرره في الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التي أنشأها في الصحراء . أوفى النيل في سادس مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦١	فيها نودى على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثر الفس في وفي الفضة . ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبي بكر بن جرير . أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٢	في ربيع الأول نودى في القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسر الدينار الذهب بثلاثمائة والفضة الجديدة كل أشرفى بخمسة وعشرين نصفاً وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة التي كان وصل الدينار منها الى ٤٦٠ درهما ففسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت . أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٣	أوفى النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٤	فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً مات فيه ثلث الممالك والأطفال والبحار والعييد والغرباء . أوفى النيل في ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٦٥	توفى الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى وكان ملكاً هيناً لينا قليل الأذى ولولا جور ممالكه في حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها لهواً وأنشراحاً وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم وقيل إنه في مدة سلطته لم يسفك دماً قط بغير وجه شرعى . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف . هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إينال العلأى الناصرى وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بوع بالسلطنة في حياة والده لأشرفه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعى وسعد الدين البدرى الحنفى وحسام الدين بن جرير المالكى وعز الدين الحنبلى وحضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده . وكان ذا هبة وكفؤاً للسلطنة لولا تعصب الممالك الأشرافية والظاهرية واستمالتهم غالب الممالك الأينالية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم ولبس الكل آلة الحرب وطلوع الكل للرميلة لمحاربة الملك في القلعة فلما رأى ممالك أبيه قد وشوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ العسكر ذلك توجهوا الى بيت الأتابكى خشقلم وولوه غصبا . هو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقلم الناصرى المؤيدى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أول ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيك التركمانى من الروم ولا لاجين من الروم فخشقلم أول ملوك

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٦ الى سنة ٨٦٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين وبه يعرف بالناصرى فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ ثم أعتقه وترقى الى أن صار خاصيكاً في دولة الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعين أمير السلاح في سلطنة الملك الأشرف إينال وفي مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد استقر به أتابك عوضاً عن نفسه .

أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشقدم .

جاء في النجوم الزاهرة أن الماء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا الثبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إتقان الجسور .

(الجزء الثامن من المذكرات)

٨٦٦

في هذه السنة في أثناء عمل الموكب في القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأمراء الأشرية وحصل بسبب ذلك فتنة انتهت بكسر المحاليلك الأشرية كسرة قوية وانتهت الفتنة .

وفي هذه السنة عزل السلطان القاضي يحيى المناوى وأعاد القاضي علم الدين صالحاً البلقيني .

توقف النيل عن الزيادة في أوائل أيبب واستمر متوقفاً ١٤ يوماً وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى طاف الناس شره

وقلق الناس وارتفع السعر وعز وجود الخبز في الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم كل إردب واستمر النيل

في التوقف وكثر القال والقليل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم

الناس الزيادة من القصان فأشار الشيخ أمين الدين الأقصرائى على السلطان بالثبوت في ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة

القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس ويقيموا به ويسألوا الله تعالى في الزيادة فتوجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به

أياماً وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضي ١٤ يوماً زاد أصبعين فطلع ابن أبي ارتداد وبشر السلطان بزيادة الأصبعين

فألبسه سلاوى صوف بسنجاب واستمرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت ثباتاً عظيماً الى أواخر توت .

جاء في النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعاً .

٨٦٧

فيها أرسل السلطان تجريدة الى بلاد الافرنج برودس بقيادة الأمير بردك . وفيها عين القاضي برهان الدين ابراهيم بن

الديرى في كتابة السر الشريف عوضاً عن القاضي محب الدين بن الشحنة واستقر القاضي محب الدين بن الشحنة قاضى قضاة

الحنفية عوضاً عن ابن الصواف وبعد شهرين تعين القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر في كتابة السر الشريف .

أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جثة الدوادار الكبير وصحبته سيدى أحمد بن العيني سبط الظاهر

خشقدم ففتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٦٨

في هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جثة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان يتزل من القلعة وعسكر مصر قدامه أولهم

عند قناطر السباع وآخرهم في الرملة وسائر المباشرين فدبر الملك له وللاً أمير رستم التدابير التي أودت بحياتهما في القلعة وكان

وزيره في هذه السنة عبد الرحمن بن الكويز ثم مجد الدين بن البقرى .

أوفى النيل المبارك في ١٠ مسرى فتزل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الجراقة إلى السد

وفتحه فكان يوماً مشهوداً (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٩ الى سنة ٨٧٢ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٨٦٩

صرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقرر فيها الشمس محمد البياوى وكان أصله طباحا وأميا لا يقرأ ولا يكتب فأنحط قدر الوزارة وتبهدل هذا المنصب الى الغاية .

أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى فترل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .

قال صاحب النجوم الزاهرة في محل مبلغ الزيادة (الفيضان) العبارة الآتية (لم يحرر . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

٨٧٠

أعاد السلطان القاضي محب الدين بن الشحنة الى قضاء الحنفية .

توقف النيل ستة أيام وأستمر توقفه الى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الأمير تمران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوما مهولا فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قائم التاجر وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٧١

خلع السلطان على المقر الشهابى أحمد بن العيني وأستقر به أمير اخور كبير عوضا عن بلباى المؤيدى فترأدت عظمة المقر الشهابى أحمد بن العيني في تلك الأيام وصار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية وصار له حرية وافرة وكلية نافذة وهو الذى أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهرانى ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان اليه وأقام هناك الى ما بعد العصر .

توقف النيل في مبدأ الزيادة وأستمر في هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى فلق الناس وشططت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن أوفى في ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٧٢

جاء في النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هو يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر خشقدم فتقدم وتدى النيل وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الوفاء .

في هذه السنة مات السلطان خشقدم وكان ملكا جليلا مهيبا عارفا بأحوال المملكة ترفا في لبسه إلا أنه كان يتقصه الكمال الشخصى ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل الى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد الى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن

وبموته تولى الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى . وهو الرابع عشر من الجراكسة وأولادهم والتاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلطن في آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة الخير كثيرة الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبو سعيد تمرغا وأصله رومى اجلس جلبيه الأمير ايتال ضضع فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . تزايد سعر القمح وانتهى الى ٧٠٠ درهم كل إردب . وهو الثانى من الروم بمصر والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأستمر حتى خلع وأصله رومى الجنس من مشتريات الملك الظاهر . حقق ورياه صغيرا .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية القيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	دواعي	دواعي	دواعي	دواعي	سنة الميلاد	سنة الميلاد	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										سنة
٢٩	٤	٢١	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٦ رجب سنة ٨٧٢	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي المحمدي													
...	غير معلوم	...	٨٧٢ } ٨٧٣ }	١٤٦٨	٢٢ يولييه سنة ١٤٦٨
...	٨٧٣ } ٨٧٤ }	١٤٦٩	١١ » » ١٤٦٩
...	٨٧٤ } ٨٧٥ }	١٤٧٠	٣٠ يونيو » ١٤٧٠
...	٨٧٥ } ٨٧٦ }	١٤٧١	٢٠ » » ١٤٧١
...	٨٧٦ } ٨٧٧ }	١٤٧٢	٨ » » ١٤٧٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٣ الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وهو الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركى الجلس جلبيه الخواجه محمود وأستراه منه الملك الأشرف برسباى بنخسين ديناراً ثم أشتراه الملك الظاهر بقمق . ولما جلس على سرير السلطنة خلع على الصاحب شمس الدين محمد والد الصاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن قاسم شغيته وقرر ولده محمداً فى نظر الدولة عوضاً عن عبد القادر .

وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .

فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعاً فى أثناء توت فتزايد أمر الغلال وشحط سعر القمح وبدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد النحر كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .

ففى كانت وفاة الجمالى يوسف ابن الأتابكى تفرى بردى الإشبغاوى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنهل الصافى ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ .

وفى ارتفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل إردب قمح أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل إردب فول أو شعير سبعة درهم وبلغ ثمن الحمل التبن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية .

كانت نهاية البحارىق فى ٢٤ بؤنه الموافق ٢١ يونيه .

أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فتوجه لاجين الظاهرى أحد الأمراء المتقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .

استملت هذه السنة والأسعار غالية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الاوز والدجاج فى مصر جداً وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز الذرة والدخن .

وفى توفى الشهاب الحجازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى وله عدة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المعلقات وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة .

كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفى تنازل السلطان عن عدة مكوس وتوفرت وسائل العدل والانصاف فقلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة الدقيق بستة أنصاف والربط الخبز بدرهم وبيع القدان البرسيم بدينار وكثرت اللحوم والأجبان وانحط سعر البضائع (ابن إياس) .

ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قلقزى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى فتوجه الأتابكى أزيك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتح الأتابكى أزيك (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٧٣ إلى سنة ١٤٧٩م)

التواريخ			نهاية الحريق	نهاية القيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الخلافة	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
٢٩ مايو سنة ١٤٧٣	١٤٧٣	٨٧٨
١٨ » » ١٤٧٤	١٤٧٤	٨٧٩
٧ » » ١٤٧٥	١٤٧٥	٨٨٠
٢٦ أبريل » ١٤٧٦	١٤٧٦	٨٨١
١٥ » » ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢	٢٠	٢١
٤ » » ١٤٧٨	١٤٧٨	٨٨٣
٢٥ مارس » ١٤٧٩	١٤٧٩	٨٨٤	١٧	٢٠	المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله	٢٦ محرم سنة ٨٨٤	٧ آخر محرم سنة ٩٠٣	١٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٨	وقع الرخاء بالديار المصرية حتى ابتاع الرطل اللحم بثمانية قهرة والبطّة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرخاء في سائر الحبوب وابتاع القنطار البطيخ العبدلاوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل في ٥ مسرى وفي ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	في ذى الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلوسا جددا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتيق كل رطل بأربعة وعشرين ففسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيها كان ابتداء إنشاء الأزيكية على يد المعز الأتابكي أزبك الظاهري الذي نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيان في أرض سماد وبها سنط وأشجار أثل وكان في هذه الأرض جامع الجاكي وهو باق للآن وكانت هذه الأرض قديما عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قرية من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجا وأجرى اليه الماء من فم الخور وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر وبقى من جملة متزهات القاهرة وبني على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للمتفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشا أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاء النيل في ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشبك الدواداز في أمر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضي فتح الدين السهاجي أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ماوضع في الشوارع والأسواق بغير طريق شرعي من أبنية وربوع وحوائت وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال في أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع في توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر للجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوائيتهم . أوفى النيل في آخر أيب وكسر السد أول يوم من مسرى وفتحه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعا من ٢١ ذراعا في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلا مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضي المنية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة القيل وكوم الريش وطففت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وفتحه أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين . ومن العجائب أن النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجا لما انقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفي في يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمالي يوسف المستنجد بالله العباسي وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز . وهو عبد العزيز وكنيته أبو العز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي بالله سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٥ الى سنة ٨٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>كان رئيسا محتشما جميل الهيئة كفأ للخلافة وافر العقل سديد الرأي . وهو الرابع عشر من خلفاء بني العباس بمصر وله اشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وأنضاع كثير العشرة للناس .</p> <p>وفيها أنشأ السلطان برجا ببحر الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهليزه على قناطر في البحر الملح من الساحل حتى يتهى الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجليّة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعا بخطبة وطاحونا وقرنا وحواصل وشحنها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالمدافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر .</p> <p><u>أوفى النيل في ٢٩ أيب وفتح السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فغلق الذراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p> <p><u>وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضي .</u></p>
٨٨٥	<p>في شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التي بالجيزة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار .</p> <p><u>أوفى النيل على العادة وفتح السد الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٦	<p>جند السلطان قايتباي المسجد الشريف بالمدينة المنورة وغير معالمه وزخرف مبانيه بجاء في غاية الانتقان وتم ذلك في سنة ٨٨٧ .</p>
٨٨٧	<p>وفي ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك في يوم الجمعة بعد العصر ومات بسببها كثير .</p> <p><u>أوفى النيل في ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمر أزبك اليوسفي المعروف بالخازندار أن يفتح السد لأن الأتابكي أزبك كان في تجريدة بحلب (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٧	<p>فيها توفي شاعر العصر ورأس الأدباء على الإطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصوري وهو أحمد بن محمد بن مخضر ابن عليّ المسلميّ المنصوريّ المعروف بالهائم . وفي شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شغيته وقرره في نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الحمصيّ الأسلميّ .</p> <p><u>أوفى النيل وفتح الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٨	<p>كان الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرتفعة في سائر البضائع والغلال وتعدي الممالك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة .</p> <p><u>وفي شهر ربيع الآخر الموافق شهر بشنس والموافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت ستة أذرع و٤ أصابع .</u></p> <p><u>أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٩ الى سنة ٨٩٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٨٨٩

في ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالي يوسف بن الزرازي كاشف البهينة وقرره في الوزارة وقرر قاسم شغيته في نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آبتعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب قمح بنصف دينار وأنحطت الأسعار في سائر البضائع . وفي رمضان من هذه السنة حصلت محاربة بين نائب حلب مع علي دولت أخى سوار ومع مساعدة عساكر ابن عثمان لعلّ دولت أنكسر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أول المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود القطن جدّا حتى بلغ سعر كل قنطار ٢,٤٠٠ درهم ولا يوجد . وفي ذى الحجة ارتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى الممالك الجبلان .

أوفى النيل في ٢٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

وفي شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعاً وقد ثبت على ١٧ ذراعاً و٢٢ أصبعا فشرق أكثر البلاد وزاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سبباً للغلوة التي وقعت في السنة الآتية (ابن إياس) . أخذ قاع النيل في جمادى الأولى الموافق لشهر يؤنة وشهر مايو بجأت القاعة ٨ أذرع وعشرين أصبعا .

٨٩٠

أوفى النيل في ٢٠ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .

٨٩١

فيها تنهى سعر البرسيم كل فدان مخضر باثني عشر دينارا وبيع الدريس الحوفي كل ١٠٠ قنة بأربعمائة درهم حتى عدّ ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم التقاوى كان غالبا وكان النيل شحيحا والذي طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعا في هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم العلف لجمال السقائين .

وفي رمضان كان أول ماخطب بمدرسة الصباحب الزمام الذي أنشأها بخط باب الرملة وقد جاءت من أحسن البناء . أوفى النيل في ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح السدّ وكان الأتابكي أزبك غائبا في تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السدّ عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الوفاء ثلاثة أيام متتابة وكانت الزيادة في ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

وقال ابن إياس كان الوفاء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .

٨٩٢

في المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتدّ أمر الغلاء جدا في سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة وبيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة وخمسين درهما وبيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيما تقدّم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جمال السقائين وصار الغلاء في المأكول والمشروب . هذا والممالك قد طغوا في حق الناس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شروزم في البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان في غاية التحرك على البلاد الخليلية والسلطان في غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانيا والناس في أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بنى منجا . وفي شوال توفي بجاس الاسحاق الظاهري نائب الشام وهو الذي أنشأ المدرسة التي عند الدرب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) .

أوفى النيل في ١٨ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السدّ على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٨٨ الى سنة ١٤٩١م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٣ الى سنة ٨٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامّة وشؤون مصر الخاصّة
٨٩٣	<p>إنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالي على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها . وفيها صرف شرف الدين بن البدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بن يدى السلطان وخلع على قاسم شغيته وأعيد الى نظر الدولة وحصلت في جهة أذنة وقائع بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان . أوفى النيل في ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكى أزبك في التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٤	<p>في ربيع الأول اتفق الممالك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نقد ما بالخزائن ففى يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بالله أنه نقد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن يتفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعة بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطنته في هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان في تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على الممالك القرانسة وأولاد الناس الذين لم يسافروا في التجريدة على كل من له جمكية ألفان وأربعون دينارا ومن له ألف جمكية بحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع جمكيته في الشهر حتى يثاق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثورة ودفع البعض وتأخر الباقيون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباى الى ابن عثمان . أوفى النيل في ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكى أزبك وفتح (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٥	<p>كان وفاء النيل في رابع مسرى في عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تسماح وفتح على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٩٦	<p>ومن النوادر أن النيل زاد ثانيا يوم الوفاء ٣٣ أصبعا . في مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كواره وبالع الممالك الذين كانوا في التجريدة في طلب نفقات استلزمت أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فانقطع معلوم الأيتام والضعفاء في رواتبهم مدة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البيمارستان وغير ذلك بمصر ودمشق . وفي جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان صحبة جقمای الخاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضاء ابن عثمان ومن أهل العلم وهو الشيخ على جلبي وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كان ابن عثمان استولى عليها فردّها الى السلطان وفي مقابلة ذلك أطلق السلطان سراح السجناء وهم اسكندر بن ميخال وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد . وفي رجب من هذه السنة كملت بناية جامع السلطان الذى أنشأه بالروضة . أوفى النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفى آخره وفتح في اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تجاريق النيل وفيضائه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٢ الى سنة ١٤٩٦ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء						العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الخلافة	سنة الخلافة	أ	ب	أ	ب	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	أ	ب	ج	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٤ نوفمبر سنة ١٤٩١	٨٩٧	١٤٩٢
١٣ أكتوبر سنة ١٤٩٢	٨٩٨	١٤٩٣
١٢ > > ١٤٩٣	٨٩٨ ٨٩٩	١٤٩٣
٢ > > ١٤٩٤	٨٩٩ ٩٠٠	١٤٩٤
٢١ سبتمبر سنة ١٤٩٥	٩٠٠ ٩٠١	١٤٩٥
٩ > > ١٤٩٦	٩٠١ ٩٠٢	١٤٩٦
							الملك الناصر ابن الأشرف قايتباى المحمودى الظاهرى	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	١٥ ربيع الأول سنة ٩٠٤	١٩	٣	٢					

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٧ الى سنة ٩٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	كان وفاء النيل في ١٥ مسرى - ١١ شوال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد فلما بلغ النيل ١٧ أصبعا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ في التقص فقلق الناس لذلك ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٩٨	وفي هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذي وقع في دولة الأشرف . أوفى النيل في ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٩	توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وأرتفع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفى في آخر ذي القعدة الموافق أول سبتمبر .
٩٠٠	أوفى النيل وكان توقف أياما فقلق الناس وتقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى كما ذكر فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩٠١	أوفى النيل في شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ما جرى . (الجزء الثامن من المذكرات)
٩٠١	في يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة توفي السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودى الظاهرى . وكان ذا حشمة ووقار كفا للسلطنة وافر العقل شديد رأى عارفا بأحوال المملكة يضع الأشياء في محلها ولم يكن عجولا في الأمور . وقد أنشأ في حكمه من المباني الفخرة أشياء كثيرة منها مدرسة بشغردمياط ومدرسة بشغراسكندرية والبرج العظيم الذى أنشأه مكان الفناء القديم والبرج الذى بشغرشيد . وأما ما أنشأه بمصر فهو الجامع الذى بالصحرى مكان تربته وجامع بالروضة وجامع برأس الكبش وجامع بباب الخرق عند الشيخ سلطان شاه والسيد والمكتب اللذان بقرب تحت الربع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدد عمارة قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وأنشأ مدرسة بالخانقاه وأنشأ غير ذلك عدة زوايا وأسبلة ومدارس وجوامع وصهاريج وربوع في مواضع متفرقة وجعل لها وقفا وجدد عمارة قناطر أبي المنجا والقناطر التى بشبرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع في أيام النيل للسافرين وجدد عمارة قنطرة باب البحر والميدان الكبير الذى بجوار البركة بالناصرية . وجدد مقام سيدى أحمد البدوى وأنشأ عدة ربوع بالخشابين وبالجامع الأزهر وأنشأ أما كن كثيرة حصل منها النفع العام للمسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولو لم يكن عنده بعض الطمع لكان أجل ملوك الجراكسة وفي آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف فضة ولم يعهد هذا قبل الآن . وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبى السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبى النصر قايتباي المحمودى الظاهرى . وهو الثانى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . وتسلمن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ . أوفى النيل وكان الأشرف قايتباي في الترع فتوجه الأتابكي تمارز وفتح السد وكان هذا أول فتحه وآخر فتحه وكان الناس في غاية الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٢ إلى سنة ٩٠٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩٠٢	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الألفى أمير اخور لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلعة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والعسكر قاطبة من الأمراء والجنود انفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه نحسبائة بالسلطنة ونعتوه بالأشرف أبي الناصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباي فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع وممالك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه نحسبائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية في مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه نحسبائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر في الطيش ومخالطة الأوباش والأتراف وكان كل ذلك لصغر سنه وتداخل في إعدام بعض المحابيس بيده وعلمه المشاعلى كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وآذانهم وألستهم بيده وهى أفعال لا تليق بالملوك ولكن قصد أن يحاكي الملك الناصر فرج بن برقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه نحسبائة ومن معه في الوزارة والاستادارية الكبرى وكشف الكشاف والودادارية الكبرى فصار كما كان يشك بن مهدي . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويفرقها على ممالكه الجبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفي السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه نحسبائة فانكسر وهرب الى الصعيد . وفي يوم عيد الفطر طلع الخليفة ليهيئ السلطان بالعيد وكان في قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج اليه السلطان وأرسل يتشكر منه وأمره بالانصراف .</p> <p>توفي الحافظ شمس الدين السخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان وكان عالما بارعا في الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفي بالمدينة المنورة في شعبان . وفي شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلعة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والمماليك وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانهزام آقبردى ومهاجرته الى الشام .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفى وكسر السد في الثامن والعشرين من مسرى (ثاني عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للوالى أن يفتحه فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانبا من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاء نحو ٢٠ يوما والناس لم يلتفتوا إلى أمر الوفاء فلما أوفى لم يقيم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت البلاد وارتفعت أسعار الغلال (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩٠٣	<p>توفي الخليفة أبو العزيز عبد العزيز بن يعقوب في يوم الخميس سلخ المحرم .</p> <p>هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبي النصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بني العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بني العباس لكونه هاشمى الأيوين ولم يل الخلافة من هاشمى الأيوين غير أربعة وهم الإمام على كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبد العزيز بن بني هاشم بأمأ غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحش .</p> <p>وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيسا محتشما دينا خيرا صالحا لين الجانب متواضعا .</p>

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		التواريخ			
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الولاية	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة		شهر
١	٨	١٣	٧ ذى الحجة سنة ٩٠٥	١٧ ربيع الأول سنة ٩٠٤	المملك الظاهر أبو سعيد قانصوه	٩٠٤ ٩٠٥	١٤٩٩	١٨ أغسطس سنة ١٤٩٩
...	٥	٢٨	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥ الآخرة سنة ٩٠٦	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥	المملك الأشرف جبلطاد بن شيبك الأشرفى	٩٠٥ ٩٠٦	١٥٠٠	٢٨ يولييه سنة ١٥٠٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

قرر السلطان خاله قانصوه في الاستدارية والوزارة عوضا عن كرتباى الأحمر الذى كان تولى بعد آقبردى بحكم استعفاء كرتباى .
في هذه السنة اشتد الغلاء وانتهى سعر القمح الى ثلاثة أشرفيات كل إردب . وفي شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفي هذه السنة صار معاملته الفلوس الجدد بالعدد وبطل أمر وزنها بالميزان .
وفيها ولي قضاء الحنفية برهان الدين بن الكركي عوضا عن ناصر الدين بن الانجيمى بحكم وفاته .
تم الوفاء في رابع المحرم من السنة التالية .

٩٠٤

هو قانصوه بن قانصوه الأشرفى وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الجراكسة بها . وكان أصله حركسى الجنس اشتراه الأمير قانصوه الألفى مع جملة ممالكهم للسلطان الأشرف قايتباى في سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولد محمد الذى تسلطن والذى وقع له لم يقع لأحد من مبتدأ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر وإقامته في الطبقة وحضوره من بلاد حركس وإمرته وسلطته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جلس على سرير السلطنة قرر الأمير طومان باى في الوزارة والاستدارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى .

وفي هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرباء وكان خفيفا . (وجاء في الجزء الثامن من المذكرات)
وافق مستهل المحرم يوم يروز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل في ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤

وذكر ابن إياس أن النيل المبارك أوفى في ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه الى المقياس فلم يمكنه الأمراء من ذلك خوفا عليه من القتل فشق عليه ذلك فترل الناصر من القلعة بغد العشاء ومعه الغوانييس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قديدار ففتحه أيضا ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخللجان معمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب أنصراف النيل من هذه السنة . وكان جاهلا سئ التدبير قتله مماليكه بالاتفاق مع طومان باى في وقت زادت شروره فيه وتكاثرت الفتن والحج بسبب طيشه المتزايد الحذ وعدم لياقته لللك قتل أثناء تلاهيه بجهة الطليبة بالجيزة .
وحصل وفاء آخر في نهاية سنة ٩٠٤ أمانهاية هذا الفيضان فكانت في آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ .

وفيها زاد النيل في ٣ مسرى الموافق ٣٠ يولييه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبعا ثم في رابعها ٤ أصبعا دفعة واحدة ثم في خامسها ٢٠ أصبعا ثم أوفى في ٥ مسرى الموافق ٢١ الحجة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل في هذه السنة دفعتين وكسر في سادس مسرى .
فلما أوفى رمم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باى الدوادار الكبير بأن يتوجه ويفتح السد وكانت الأتابكية شاغرة يومئذ من حين توفى أزبك . ثم إن النيل استمر في الزيادة والثبوت إلى أواخر ربابه (الجزء الثامن من المذكرات وابن إياس) .

٩٠٥

في يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة حصر القلعة كل من طومان باى والأتابكى جمبلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم وبين السلطان الظاهر قانصوه فانكسروا هرب واستقر الأمر على سلطنة الأتابكى جمبلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفي مدة سلطته انصلحت أحوال البلاد الشرقية وبلاد الغربية وقل الأذى من العربان ووقع الرخاء في سائر البضائع وانكفت الممالك عما كانوا يعملون من الأذى في أيام

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(سنة ٨٩٠٦)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الملك الناصر وساس الناس أحسن سياسة وخلع والناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ثاني بك قرا من غير ذنب ومصادرته وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع ما فيه من الصفات الحسنة ملكا خيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلات بمساعدة الأمير طومان باي . وجنبلات هذا هو الملك الأشرف أبو الناصر جنبلات ابن يشبك الأشرفي . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله حركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك بن مهدي ثم قتمه إلى الأشرف قايتباي فثقل في جملة وظائف في دولته وفي دولة الملك الناصر .

كان الملك الأشرف جنبلات غليظ القلب طالما حصل في مدته للناس غاية الضرر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فعبّل الله به وكان في غاية الضنك مع الأمير طومان باي .

وفي هذه السنة كل بناء مدرسة السلطان بجهة باب النصر . واقطع البلسان من مصر وهو البلسن وكان أحضر حب البلسن البري من الحجاز وجرب زرعه بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفريج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع في بؤونة إلى هاتور ويستخرج دهنه في رابع عشرين بشنس واقطع في رأس القرن العاشر . وفي أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهري ففشا في الناس جدا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن إياس) .

٩٠٦

في هذه السنة أرسل السلطان جنبلات تجريدة بقيادة الأمير طومان باي لمحاربة قصره المتغلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باي ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلات وسلطنة الأمير طومان باي فحصلت المبايعة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبي النصر فلما تم أمره في السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصره نائب الشام وقرر قانصوه الغوري في الدوادرية الكبرى والاستادارية والوزارة وكاشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاية لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ في أسباب الحضور إلى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وانتهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلات وتصفيده في الغلال وفي يوم الاثنين خامس رجب أرسل إلى مجن الاسكندرية وكانت مدة سلطته قليلة كلها أكدار وتعبد مما كان يقاسيه من طومان باي الذي أمكنه خلعه من السلطنة في آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشره . وكان الأشرف جنبلات قليل الحظ واضطربت الأحوال في مدة سلطته وفسد الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم إن الملك العادل طلب القضاة الأربعة وهم ابن الكركي قاضي الحنفية وعبد الغني بن تقي قاضي قضاة المالكية والشهابي الشافعي قاضي قضاة الحنابلة وزين الدين زكريا قاضي قضاة الشافعية والخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملا صورة شرعية في خلع الأشرف جنبلات وسلطنة العادل طومان باي ثم قرر قصره في الأتابكية عوضا عن قاني بك الجمالي بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باي مصادرة زوجة الأشرف جنبلات ثم إنه عزل برهان الدين بن الكركي عن قضاء الحنفية وقرر بها الشيخ سري الدين عبد البر بن الشحنة ثم خفق قصره الأتابكي وكان قصره أكبر مساعد له بالشام وبمصر ثم عزل السلطان القاضي عبد البر الحنفي وأعاد برهان الدين ابن الكركي وفي ليلة عيد الفطر اتفق الأمراء والجند ووثبوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسوفاً وكانت مدة سلطته مع قصرها كلها شرور وقتن وتسطن بعده قانصوه الغوري .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
س	هـ	ق				س	هـ	ق										
١٥	٩	٢٤	٢٥ رجب سنة ٩٢٢	أول شوال سنة ٩٠٦	الملك الاشرف أبو النصر قانصوه النورى													
...	٧ يولييه سنة ١٥٠٢
...	٢٦ يونيو > ١٥٠٣
...	
...	١٤ > > ١٥٠٤
...	٤ > > ١٥٠٥
...	٢٤ مايو > ١٥٠٦
...	١٣ > > ١٥٠٧
...	٢ > > ١٥٠٨
						٨	٥	...	آخر الحجّة سنة ٩٢٢	أول شعبان سنة ٩١٤	التوكل على الله ابن المستمسك بالله	١٨	٢٢	٩١٤	١٥٠٨	١٥٠٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٧ الى سنة ٩١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركي الجنس اشتراه قانصوه اليجاي نائب الشام وقدمه مع جملة الممالك الى الملك الأشرف قايتباي ثم أعتقه وتقلد جملة وظائف إلى أن صار مدبر المملكة في دولة الأشرف جنبلط .</p> <p>وفيها توفي الشيخ خالد الوقاد النحوي الأزهرى وكان فاضلا في النحو وله في ذلك عدة تصانيف . وتوفي الرئيس نور الدين بن رحاب المغنى الناشد المادح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر ويلحن القصائد بألحان غريبة .</p> <p>ولى قضاء الشافعية محي الدين عبد القادر بن النقيب عوضا عن القاضي بدر الدين زكريا بحكم انفصاله .</p> <p>وفي يوم السبت خامس المحرم الموافق لثمان مسرى أوفى النيل المبارك فتوجه الأمير طومان باي الدوادر وفتح السد على العادة .</p>
٩٠٧	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فتوجه الأتابكي قيت الرجي وفتح السد في التاسع منه .</p>
٩٠٨	<p>في هذه السنة زاد النيل في رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ - ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفي ٥ مسرى ٢٠ أصبعا ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ وزاد أحد عشر أصبعا وفتح في تاسع مسرى فتوجه الأتابكي قيت الرجي وفتح السد وأتته الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان في العام الماضي أريج من ذلك وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان في ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .</p>
٩٠٩	<p>أوفى النيل في ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضي ١٧ يوما فتوجه الأتابكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وثبت الى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٠	<p>أوفى النيل في ٩ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس بن ولى الدين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١١	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة توفي الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطى وكان من أعيان علماء الشافعية بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا في علم الحديث .</p>
٩١٢	<p>أوفى النيل المبارك في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>أوفى النيل في ١٠ مسرى بعد أن سلسل في مبتداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم في اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا ثم في ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى توجه الأتابكي قرقماس وفتح على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٣	<p>زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة في ١١ مسرى ثم في ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفي ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٩٠ أصبعا ثم أوفى في ١٤ مسرى وذلك في دولة الأشرف النورى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح السد على العادة وثبت الى ٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٤	<p>في هذه السنة أوفى النيل في ١٤ مسرى فتوجه الأتابكي قرقماس وفتح على العادة . ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع ليالى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الأمراء المقدمين أن يتوجهوا الى سدّه وما تم لهم نيل مرغوبهم إلا بصعوبة واتته الزيادة الى ما هو مدقون بالحدول وثبت الى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الى البلاد الشامية والحلبية وللناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا نخرج الى تلك البلاد على هذا الوجه . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقاس وفتح السدّ وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٦	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٥ مسرى وكان ليلالى الوفاء توقف على ه أصابع فزل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ ختمة شريفة فأوفى ثانى ليلة فاستبشرت الناس بتزول السلطان وكان كما تقدّم على ه أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد . ولما أوفى نزل الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت .
٩١٧	فى يوم ٢٩ رجب من هذه السنة ابتدأ حرب السلطان الغورى مع ابن عثمان بمرج دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغورى وأقلب عن فرسه الى الأرض فمكث نحو درجة ونجرت روحه ومات من شدّة حرّته فداس العثمانية وطاق الغورى بما فيه من الأمتعة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ . وكان للسلطان الغورى محاسن ومساوى . وفى مدّته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الحالى والوكالة والربوع والحواصل التى خلف المدرسة وأنشأ الماذنة التى بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليلي وجنّد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجنّد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه معقودا بالبحر وجنّد عمارة قناطر السباع وجنّد جملة عمارات بالقلعة والقاهرة وأنشأ برشيد سورا وأبراجا لحفظ الثغر وجنّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق العقبة وأنشأ هناك خانا وأبراجا وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجّاج وحفر الآبار فى عدّة مواضع بطريق الحجّاج وأنشأ بجنّة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدّة أبراج لحفظ بندر جنّة من القرنج بجاء هذا السور من أحسن المباني . ومن أعماله أنه كان ظالما فى حكمه ورتب المكوس والعوائد على الباعة . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أول يوم من مسرى وفتح السدّ فى اليوم الثانى ولما أوفى رسم الأشرف الغورى للأتابكى سودون العجمى بأن يتوجه لفتح السدّ ففتح على العادة .
٩١٨	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٤ مسرى وزاد ه أصابع من ١٧ وتوجه الأتابكى سودون ففتح على العادة .
٩١٩	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٨ مسرى وعلق الستر على شبّاك القصر الجديد الذى أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة .
٩٢٠	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٥ مسرى وفتح فى السادس وتوجه الأتابكى سودون العجمى ففتح على العادة واستمر فى زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك فى دولة الأشرف الغورى .
٩٢١	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(سنة ١٥١٦ م)

التواريخ				الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى				الاسم				الاسم			
سنة	يوم	شهر	سنة	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٥١٦	١٢	١٢	١٥١٦	طومان باى	١٤ رمضان سنة ٩٢٢	٢٩ الحجة سنة ٩٢٢	١٤ ٣ ...

ملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٢هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٢٢

هو السابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحامدي والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كتابية الأشرف قايتباي اشتراه الملك الأشرف قنصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما اشتراه قدمه إلى الأشرف قايتباي ولهذا يدعى طومان باي بن قنصوه وتقلد جملة وظائف حتى كان نائباً عن السلطان الغوري في مدة غيابه في الشام فساس الناس في غيبته أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة في تلك الأيام في غاية الأمن .

ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان الغوري في محاربه مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باي النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان الغوري في ٢٥ رجب من هذه السنة .

وقد أمتاز السلطان الغوري بما أنشأه في القاهرة وغيرها من المباني التي منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشراشيين والوكالة والحواصل والربع التي خلف المدرسة وماذنة بالجامع الأزهر برأسين ودروع وحوانيت خلف الجامع وجند عمارة خان الخليلي وأنشأ به ربوعاً وحواصل ودكاكين وربوعاً ودكاكين في باب القنطرة وبين الصوريين وأنشأ بيتاً تنهى في زخرفته لولده بالبندقانيين وأنشأ بجواره ربعا ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل إليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى إليه ماء النيل من سواقي نقالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت برسم المحاكات وأنشأ جامعاً خلف الميدان وجند عمارة بالقلعة منها الدهيشة وقاعة البيسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجند عمارة سبيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسويقة عبد المنعم والربع والوكالة في الجسر الأعظم وجند عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجند عمارة المقياس وأنشأ به القصر وجند عمارة قنطرة بني وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبي وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجند عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر الملح بها أبراج وجوامع وأنشأ بشجر رشيد سوراً وأبراجاً وجند عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطاً للجوارين والمنقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجمله فان السلطان الغوري كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع ملوهمته وعزمه في الأمور وكان كفأ تاماً للسلطنة لولا أن معاملته في الذهب والفضة والفوس كانت أنحس المعاملات لما أدخل فيها من الغش حتى صار لا يحل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة وأضطروا لأن يضيفوا في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً حتى إن الأشرفي الذهبي اذا صفى يظهر فيه ذهب يساوي اثني عشر نصفاً وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمة حتى صار لا يلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وساءت حالة العملة حتى إن النصف الفضة بعد ضربه بلبلة ينكشف ويصير كالفلوس الحمر . ومنها ما قرره على الحسبة شهرياً وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوق تتبع البضائع بما تختاره من الأثمان آدعاء منهم أن عليهم مالا للسلطان فغلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذه الرخام الفاجر الذي بقاعة ناظر الخاص يوسف التي تسمى نصف الدنيا ووضعه في قاعة البيسارية التي في القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وتزرع الأراضي وكان كثير المصادرات ومسرّفاً في زخرفة المباني غير ملتفت للآثفات اللازم للتوقيع على المراسيم . ومع ذلك فان السلطان الغوري كان رضى الخلق عالماً بمقادير الناس محتشماً في شدة غضبه ورضاه وكان مغرمًا بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشعار قريباً من الناس منزها عن الكبرياء .

وفي سلخ هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهروا على عساكر مصر واستمروا يهبون البيوت مدة ثلاثة أيام متوالية لا يتركون خيلاً ولا بغالاً ولا منسوجاً ولا قليلاً ولا كثيراً وبالغوا في ذلك ما استطاعوا سبيلاً .

وكانت نهاية التحريق في هذه السنة في ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن اياس) .

أوفى النيل في ٢٧ أيبب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة إلى ٢٠ ذراعاً (ابن اياس) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٩٢٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجاء في النجوم الزاهرة أن الذي فتح السد هو الأمير طومان باي الدوادار قريب المقام الشريف وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا .

وقال ابن إياس ان سد أبي منجا فتح في ٢٢ توت وهو يوافق نهاية القيضان .

وبدخول عساكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة المماليك الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة بعد أن حكمت الأولى مصر ١٣٦ سنة و ٤ أشهر و ٢٠ يوما والثانية ١٣٨ سنة و ٣ أشهر و ١١ يوما فكانت مدة حكمهم جميعا ٢٧٤ سنة و ٨ أشهر و يوما واحدا . ومن راجع مدة سلطنتهم على الديار المصرية يجد أنهم أنشؤا بها عمائر شتى من قناطر وجسور ومدارس كثيرة بها مكتبات فيها كتب قيمة ومساجد وجوامع ووقفوا عليها من الضياع وغيرها ما يقوم بسيرها سيرا حسنا وهي في متانة بنائها كالأهرام وأمنع وأفنع بكجامع السلطان حسن وجامع السلطان قلاوون وغيرها وترقت العمارات وأقننت في عصرهم النقوش والزخارف العربية إتقانا فائقا حتى إن الفاتكان في رومة دعوا مهرة هؤلاء الصناع لعمل أعمال من الزخارف وغيرها وهي باقية بها لغاية الآن في مثلث الجمالون الكبير مع ما كتبوه من الكتابات التي كتبوها باللغة العربية .

وبالجملة فقد سعدت البلاد في ملتهم وترقت أديبا وماديا كما ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته في عدة مواضع .

ودون المقريري في خطه أن ما شيد هؤلاء ومن سبقهم من حكام مصر من أول الفتح الاسلامي لغاية الآن من المدارس والجوامع والمساجد والزوايا والربط والخواق بالقاهرة ومصر وكانت معدة للتدريس هو كما يأتي :

مدارس ١٢٥ (وكان بمعظمها خزائن فيها كتب قيمة)	زوايا ٢ (وكان بمعظمها خزائن فيها كتب قيمة)
جوامع ١٧ شرحه	ربط ٣ شرحه
مساجد ٤ شرحه	خواق ٤ (الجملة ١٥٥)

وقال ابن دقاق إنه كان بانحاء القطر خلاف ما كان بالاسكندرية ومصر والقاهرة من المدارس ما يأتي :

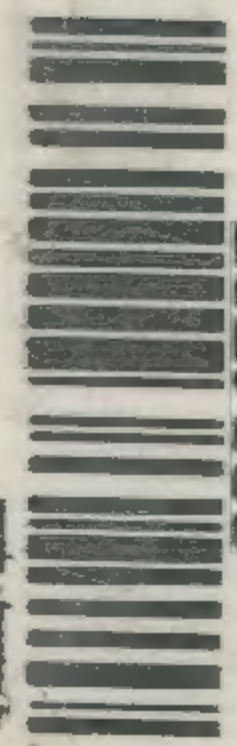
أسماء المدن	عدد المدارس	أسماء المدن	عدد المدارس
منية بنى خصيب	مدارس للشافعية والمالكية	اسنا	٢
ميرو القوصية	٢	الاقصرين	١
منفلوط	مدارس عدة	أسوان	٣
أسيوط	»	بليس	مدارس
أبوتيج	»	ديياط	»
أنحيم	»	الحلة	»
سوهاي (سوهاج)	مدارس	دمهور	»
قوص	١٦ مكانا للتدريس	رشيد	كتاب للأيتام

وعلى كل حال فكان من حسن أعمال خيارهم ما أوجب طول ملتهم ومن سوء أعمال البعض في آخر الأمر ضياع البلاد مصداقا لقوله تعالى " وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون " .

(تم الجزء الأول؛ ويليه الجزء الثاني . وأوله عهد الدولة العثمانية)

(۲۰۰۰/۱۹۱۲/۵۲۲۷/۲-۲)

UNIVERSITY OF ALEXANDRIA
مكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina



0254767